شرح

العلامة الشيخ حسن الكفراوي

على متن الآجرومية

ويهامشه حاشية العلامة الشيخ اسماعيل الحلمدى رحمه الله

يطلب من مكتب

سليمان مرعي

سنغافورا - فينانغ - كوت بهارو

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الذي رفع أقواما وخفض آخرين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى آله وأصحابه الذين نصب الله بهم الدين واضمر الكفر وأظهر كلمة الحق واليقين (أما بعد) فيقول الفقير الذليل لربه تعالى اسمعيل ابن موسى الحامدي المالكي عفا عنه عبارات شريفة ونكات ظريفة على شرح العلم الفاضل والهمام الكامل الشيخ حسن الكفراوي نسبة الى بلده كفر الشيخ حجازي بالقرب من المحلة الكبرى الشافعي الازهري توفي رحمه الله سنة اثنتين بعد المائتين والالف في عشرين من شهر شعبان وصلي عليه بالازهر في مشهد حافل ودفن بتربة المجاورين على مقربة من الامام الصفناجي تحل مبانيه وتوضح معانيه وضمتها لنفسي ولمن هو قاصر مثلي والله أسأل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وهو حسبي ونعم الوكيل فقلت وعلى الله اعتمادي (قوله بسم الله الرحمن الرحيم) ابتدأ بها بدأ حقيقيا لقصد حصول البركة لجميع أجزاء الكتاب وللاقتداء بالقرآن وللعمل بالروايات الآتية في كلامه (قوله الحمد لله) ابتدأ بها أيضا لكن بدأ اضافيا لما ورد كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وعبر بالجملة الاسمية لدلالتها على الدوام وللاقتداء بالكتاب وانما كان أصلها الجملة الفعلية لان الاصل حدث حمدا فحذف الفعل مع فعله ورفع المصدر وأدخلت عليه أل وهذه الجملة اما خبرية لفظا انشائية معنى لانشاء الثناء بالمضمون أعني استحقاق الله الحمد لانه أخبر نفسه به واما خبرية لفظا ومعنى جيء بها للاخبار بثبوت الحمد لله والاخبار بالحمد حمدا ولغة الثناء على الفعل الجميل الاختياري على جهة التعظيم والتبجيل كان في مقابلة نعمة أم لا ومرادنا باللسان الكلام ليشمل القديم والحادث فهو مجاز مرسل من اطلاق السبب (٢) وهو اللسان وارادة المسبب وهو الكلام ودخل في التعريف لانه مجاز مشهور وقولنا الاختياري مخرج للاضطراري فانه مدح لا حمد وقولنا على جهة تأي وجهة وأضافته لما بعده بيانية وعطف التبجيل على ما قبله مرادف وهذا مخرج للسخرية نحو ذق انك أنت العزيز الكريم فشمل هذا التعريف أقسام الحمد الاربعة حمد قديم لقديم وهو حمد الله نفسه بنفسه أزلا نحو الحمد لله الذي خلق السموات والارض وحمد قديم لحادث كحمد الله لبعض عباده نحو نعم العبد انه أواب وحمد حادث لقديم كحمدنا لله سبحانه وتعالى وحمد حادث لحادث كحمد بعضنا بعضا وأما أركانه فخمسة حامد وهو فاعل الحمد ومحمود وهو من وقع عليه الحمد ومحمود به وهو مدلول صيغة الحمد ومحمود عليه وهو السبب الباعث على الحمد وهذا الركن مختلف في حقه تعالى لان حمده تعالى منه وصيغة وهو اللفظ الدال على الحمد ومرفاعل ينبيء عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما على الحامد أو غيره ثم اعلم ان أل الداخلة على الحمد للاستغراق وهي التي يصح أن يحل محلها كل والمعنى كل فرد من أفراد الحمد لله وجميع الحادث للحادث وحمد القديم للحادث ثابتان لله في الواقع والصلاة لانه المنعم الحقيقي وان كانا بحسب الظاهر لغيره واما المعهد والمعنى ان الحمد المعهود لله والمراد به حمد الله لنفسه ولا صفيا نعوا ما للجنس وهي الدالة على الحقيقة من غير تعرض لشيء من أفرادها أي جنس الحمد وحقيقته (قوله لله) يتعلق بمحذوف خبر أي الحمد ثابت لله والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد (قوله الذي) اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة للفظ الجلالة وهو مع صلته في معنى المشتق وقد تقرر ان تعليق الحكم بالمشتق يؤذن بكون المشتق منه علة فكانه قال الحمد لله لعلة انه الخ فيكون في كلامه اشارة الى انه يستحق الحمد لا فعاله كما يستحقه لذاته والحمد عليها مقيد وهو عند امامنا أفضل من المطلق لانه حمد على نعم مضت فهو أدام دين ولا يخفى ان الواجب أفضل من التطوع فان قلت الحكم ليس متعلقا بالمشتق وهو جاعل الذي هو معنى الذي جعل بل هو متعلق باللفظ الشريف قلت أجيب بان الصفة مع الموصوف كالشيء الواحد (قوله جعل) فعل ماض وفاعله مستتر تقديره هو يعود على الله وهو ينصب مفعولين (قوله لغة العرب) مضاف ومضاف اليه والاول مفعول أول أي ما اتفق عليه جمع العرب من الالفاظ والعرب خلاف العجم سموا بذلك للبلد التي سكنوها تسمى العربات (قوله أحسن اللغات) مضاف ومضاف اليه والاول مفعول ثان وهو يفيد أن غير لغة العرب فيها حسن وهو كذلك اذ هي لغة غيره صلى الله عليه وسلم من الانبياء والرسل ولغة العرب هي اللغة التي نزل بها القرآن وهو أعظم الكتب المنزلة لجمعه ما بها ولغة أفضل الرسل صلى الله عليه وسلم وأهل الجنة في الجنة فهي خير أحب العرب لثلاث لان محمدا عربي والقرآن عربي ولسان أهل الجنة في الجنة عربي ذكره شيخ الاسلام في شرح الجزرية واللغات جمع لغة وهي لغة اللهج بالكلام أي الاسراع به واصطلاحا الالفاظ الموضوعة للمعاني

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾
الحمد لله الذي جعل لغة العرب احسن اللغات

(قوله والصلاة والسلام الخ) هذه جملة خبرية لفظا انشائية معنى والواو للعطف وأتى المصنف بالصلاة الخ من صلى على فى كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له مادام اسمى فى ذلك الكتاب وجمع بينها وبين السلام عملا بآية يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فان الظاهر منها طلب الجمع بينهما ولذلك كره افراد أحدهما عن الآخر عند المتأخرين وهو عند المتقدمين خلاف الاولى كما صرح به ابن الجوزى وقولنا فان الظاهر الخ تبعنا فيه بعضهم وهو متعقب بان ظاهرها طلب فعلهما ولو متفرقين لان الواو لا تدل الا على مطلق الجمع فهى كآية أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة والصلاة بالنسبة للرحمة بالنسبة للملائكة وغيرهم الدعاء والسلام فمعناه لغة الامان والمعنى صلى الله عليه أى ارحمه وسلم عليه أى أمنه مما يخافه على أمنه فان قيل الرحمة للنبى صلى الله عليه وسلم حاصلة فطلبها تحصيل حاصل فالجواب أن المقصود بصلاتنا عليه طلب رحمة تليق به مما من وقت الاوهناك رحمة تحصل له فلا يزال يترقى فى الكمالات الى ما لانهاية له فهو يتنعم بصلاتنا عليه على الصحيح لكن لا ينبغى أن يقصد ذلك بل ذلك يقصد التوسل الى ربه فى نيل مقصوده ولا يليق الدعاء للنبى صلى الله عليه وسلم بغير الوارد كرحمه الله بل المناسب واللائق فى حق الانبياء الدعاء بالصلاة والسلام وفى حق الصحابة والتابعين والاولياء والمشايخ بالترضى وفى حق غيرهم يكفى أى دعاء كان (قوله على سيدنا) متعلق بمحذوف خبرنا وعلم ان على للاستعلاء الحقيقى فاستعمالها هنا فى تمكن النبى من الصلاة والسلام وتمكنهما منه مجاز بالاستعارة فشبه تعلق ارتباط صلاة وسلام بمصلى عليه ومسلم بمطلق ارتباط مستعل يستعلى عليه بجامع التمكن فى كل فسرى التشبيه من الكليات للجزئيات واستعير لفظ على من جزئى من جزئيات المشبه به لجزئى من جزئيات المشبه وسيد أصله سيود قلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء وهو من ساد (٢) أى حصل له السيادة والعلو فى قومه بسبب كرم أو علم أو جاه مثلا وفى كلامه اشارة الى جواز اطلاق السيد على غير الله وهو كذلك قال تعالى وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين وساد ردمن قوله عليه الصلاة والسلام انما السيد الله فالمراد السيادة المطلقة ونامن قوله سيدنا للعقلاء فهو سيد غيرهم بالاولى والاضافة للعهد الخارجى (قوله محمد) بدل من سيد أو عطف بيان عليه لان المعرفة اذا تقدم عليها نعتها أعربت كذلك ومحمد علم منقول من اسم مفعول للفعل المضعف أى المكرر العين وهو حمد بوزن فعل بالتشديد سماه به جده عبد المطلب فى سابع ولادته لموت أبيه قبلها فقيل له لم سميته محمدا وليس من أسماء آبائك ولا قومك فقال رجوت أن يحمد فى السماء والارض وقد حقق الله رجاءه وانما خصه بالذكر دون غيره من أسمائه صلى الله عليه وسلم لشهرته وذكره فى القرآن أكثر من غيره (قوله المرفوع) اسم مفعول من رفع بمعنى أعلى وهو نعت لمحمد لا لسيدنا لئلا يلزم تقدم البدل على النعت وقوله الرتبة مضاف اليه أى النبى أعلى الله قدره وفيه براعة استهلال وهى أن يذكر المؤلف أول كتابه ما يشعر بالمشروع فيه من نحو أو غيره وقوله فوق منصوب على الظرفية المكانية وقوله سائر يستعمل بمعنى باقى وبمعنى جميع كما هنا وقوله المخلوقات جمع مخلوق فهو أفضل الخلق على الاطلاق قال القاضى وأفضل الخلق على الاطلاق هو نبينا فلا ينافى عن النقاش أى جنا وانس أو ملكا نبيا أو أخرى وهذا التفضيل باجماع المسلمين سنيين ومعتزلين الا الزمخشرى فانه خرق الاجماع وقال بتفضيل جبريل على محمد عليه الصلاة والسلام وقدم ما قاله (قوله وعلى آله) المراد بهم هنا أمة الاجابة لان المقام مقام دعاء وقد يفسر بغير ذلك بحسب ما يليق بالمقام الذى يذكر فيه ولا يضاف الا للعقلاء والاصح اضافته لضمير خلافا لمن منعها وهو عطف على سيدنا وأتى به لرد المبتدعة الشيعة من ورد ولا تفضلوا بينى وبين آلى (قوله وصحبه) بفتح الصاد اسم جمع لصاحب عند سيبويه ورجع له عند الاخفش والصحابى كل مسلم لقى النبى صلى الله عليه وسلم ولو لحظة ومات على ذلك ولا يشترط تمييز من اجتمع به ولا لحية بصره ليدخل من حنكه من الصبيان والمجنون والاعمى كسيدى عبد الله ابن أم مكتوم وعطفه على ما قبله من عطف الخاص على العام وأتى به لمزيد الاهتمام به (قوله المنصوبين) اى المتصدر بن وفيه براعة استهلال ايضا وهو صفة لما قبله (قوله للازالة) متعلق باسم المفعول قبله (قوله شبه) بضم الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة هى الامور المزخرفة ظاهرا الفاسدة باطنا سميت شبهة لانها تشبه الحق واضافتها للاضلال جمع اضافة للحق من اضافة البيانية (قوله صلاة وسلاما) اسماه مصدر منصوبان بالصلاة والسلام على المفعولية المطلقة لافادة تقوية العامل وتقرير معناه فهو من نصب اسم المصدر باسم المصدر (قوله دائمين) اى مستمرين وباقيين (قوله متلازمين) اى لا ينفك أحدهما عن الآخر (قوله الى يوم) التنوين للتعظيم لعظم ما يقع فيه من الاهوال وهو يوم القيامة والمراد التأبيد لان عادة العرب اذا أرادوا التأبيد عبروا بالسبعين (قوله تخفض) اى تهان فيه اهل الزيغ اى الميل عن الحق وفى هذا براعة استهلال ايضا (قوله وتخزم وتنقطع) عطف التانى على الاول مرادف وفى الاول براعة ايضا

والصلاة والسلام على سيدنا محمد المرفوع الرتبة فوق سائر المخلوقات وعلى آله وصحبه المنصوبين لازالة شبه الضلالات صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم تخفض فيه أهل الزيغ وتخزم وتنقطع

وقوله التعلقات جمع تعلق بمعنى الزمان هو يوم الفصل بين الخلائق فمن كان له حق تعلق أى قبل وجهة شخص آخر أخذ منه قيه (قوله أما بعد) الاتيان بها أولى من ترك لانها الواقعة عن صلى الله عليه وسلم لما صح أنه خطب فقال أما بعد أخرجه الشيخان ومن يأت بالواو يراعى المدار على بعد فيختصر وهى فى بعض النسخ أيضا وأما شريطة أى نائبة عن اسم الشرط وهو مهما وعن فعله أيضا وهو يكن وبعد ظرف مبنى على الضم فى محل نصب لنية معنى المضاف اليه أى بعد ما تقدم من البسملة ومايعدها والمراد بقية المعنى ملاحظة معنى المضاف اليه وسماه معبرا عنه بأى عبارة كانت وأى لفظ كان فيكون خصوص اللفظ غير ملتفت اليه بخلاف بنية لفظ المضاف اليه وانما تقتضى الاضافة فصح بنية المعنى الاعراب لضعفها بخلاف بنية اللفظ فهو انما بنية لفظ المضاف اليه وانما بنيت لانها أشبهت أسوف الجواب فى الاستغناء بها عما بعدها وبنيت على حركة لئلا يلزم التقاء الساكنين وكان بناؤها على الضم لانه لما لم يمكن لها حال الاعراب فكملت لها الحركات به وهى للا تقال من اسلوب الى اسلوب آخر فلا تسكون الا بين امرين متغايرين (قوله فقد) الفاء واقعة فى جواب أما (قوله سألنى) اى طلب منى (قوله يعض) ناعل سأل (قوله الى) يسكون الياء للسجع وهى بمعنى اللام وانما أتى بالى لمناسبة السجع (قوله المتردد ين) اسم فاعل تردد بمعنى كرر الاتيان (قوله على) متعلق باسم الفاعل قبله (قوله المرة بعد المرة) الاول منصوب باسم الفاعل والثانى على الظرفية والثالث مجرور بالاضافة وليس المقصود انهم تردد واعليه مرتين بل المراد انهم تردد واعليه بكثرة وأل فى الظرفية زائدة وقوله المنصوب باسم الفاعل أى على الظرفية أى المتردد ين على زمنا بعد زمن أى فى أزمنه كثيرة (قوله أن أشرح) ما دخلت عليه أن فى تأويل مصدر مفعول ثان لسأل والاول الياء والشرح معناه لغة التوسعة والتبيين قال تعالى ألم نشرح لك صدره للاسلام أى وسعه توسيعا معنويا وهيأه لقبوله واصطلاحا ألفاظ مرتبة مخصوصة دالة على معان مخصوصة (قوله متن الآجرومية) من اضافة المسمى الى الاسم والمضاف اليه أوله همزة بعدها ألف جيم مضمومة فراء مهملة مشددة مضمومة وهى نسبة لابن آجروم لكن القاعدة النسبة للاخير ومعناه بلسان البربر الفقير الصوفى (قوله للامام) هو المقتدى به فى الامور (قوله الصنهاجى) (٤) نسبة الى صنهاجة وهى قبيلة بالمغرب وكان من فاس وهو أبو عبد الله محمد بن محمد ولد سنة اثنتين وسبعين وستمائة وتوفى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ودفن داخل باب الحديد بمدينة فاس ببلاد المغرب حكى انه ألف هذا المتن تجاه البيت الشريف وحكى أيضا انه لما ألفه ألقاه فى البحر وقال ان كان خالصا لله تعالى فلا يبل وكان الامر كذلك (قوله شرحا) مفعول أشرح (قوله لطيفا) هو فى الاصل رقيق القوام أو الشفاف الذى لا يحجب البصر عن ادراك ما وراءه استعمل هنا فى قليل الالفاظ على الاول أو سهل الادخال على الثانى على طريق الاستعارة التصريحية التبعية فشبه قلة الالفاظ أو سهولة المأخذ برقة القوام أو الشفافية واستعير اسم المشبه به وهو اللطف للمشبه واشتق منه لطيف بمعنى قليل الالفاظ أو سهل المأخذ أو المشبه البليغ بحذف الاداة (قوله يكون) اسمها ضمير الشرح (قوله مشتملا) اى محتو ياخبر يكون (قوله على بيان) أى ظهور (قوله المعنى) هو ما يعنى و يقصد من اللفظ (قوله واعراب الكلمات) أى كالفاعلية والمفعولية والكلمات جمع كلمة (قوله وان أكثر) عطف على أن أشرح (قوله من الامثلة) جمع مثال وهو جزئى يذكر لايضاح القاعدة (قوله لها) بكسر اللام علة لما قبله من قوله سألنى الخ ومازائدة فلو حذف فيما ظهر (قوله انه) أى الحال والشان (قوله لم يقع) أى لم يحصل (قوله لها) أى الآجرومية (قوله شرح) أى كشف وتوضيح (قوله على هذه الصفات) هى لطافته واشتماله على بيان المعنى الخ (قوله فتوقفت) عطف على سأل والتوقف عدم الشروع فى الشرح (قوله مدة) أى جملة (قوله من الزمان) جمع زمن وهو حركة الفلك (قوله لعلمى الخ) علة لتوقفت (قوله أنها) أى الآجرومية (قوله كثيرة الشراح) خاف ومضاف اليه والاول خبر ان (قوله حتى الخ) غاية لتوقفت أى الى أن (قوله عن ذلك) أى الشرح الموصوف بما تقدم (قوله من لا تسعنى مخالفته) فيه قلب اى لا أسع مخالفته أى لا أقدر عليها أو استعارة مكنية حيث شبه المخالفة بدار ضيقة وطوى ذكر المشبه به ورمز له بشئ من لوازمه وهو قوله لا تسعنى وهو تخييل للمكنية والجامع عدم الرغبة فى كل والقلب مبنى على أن تسعنى مأخوذ من الوسع بمعنى الطاقة والاستعارة مبنية على أن من الاتساع مقابل الضيق ومتعلق مخالفته محذوف اى فيما سأل فيه (قوله ووجدت) عطف على سألنى (قوله كثيرا) مفعول اول لوجدت وجملة يسألونى مفعول ثان (قوله من المبتدئين) بكسر الدال جمع مبتدئ وهو من لم يصل الى حد تصور المسائل بقابله المتوسط وهو من قدر على التصور والمنتهى وهو من وصل الى ذلك مع قدرته على اقامة الادلة وتحصيله للقواعد والضوابط (قوله فمن) الفاء للعطف على سأل وعن بفتح العين المهملة

فيه التعلقات جمع أما بعد فقد سألنى بعض المجبين الى المتردد ين على المرة بعد المرة ان أشرح متن الآجرومية للامام الصنهاجى شرحا لطيفا يكون مشتملا على بيان المعنى واعراب الكلمات وان اكثر فيه من الامثلة مالعله يقع لحاشر على هذه الصفات فتوقفت مدة من الزمان لعلمى انها كثيرة الشراح حتى سألنى عن ذلك من لا تسعنى مخالفته ووجدت كثيرا من المبتدئين يسألون عن ذلك كثيرا فمن لى

والنون مشددة بمعنى ظهر (قوله أن اشرحها) مادخلت عليه ان فى تأويل مصدر فاعل عن والضمير للآجرومية (قوله على هذا الوجه المذكور) اى الطريق والوصف المذكور سابقا فى قوله شرحا لطيفا يكون مستملا الخ (قوله ليكون الخ) علة لقوله أن أشرحها الخ (قوله سببا) خبر يكون واسمها مستتر (قوله للنظر) أى الرؤية (قوله الى وجهه) أى ذاته على طريقة الخلف وأما السلف فية ولون وجهه لا كالوجه ولا يعلم حقيقته الاهو (قوله الله) علم على الذات العلية كما سبق (قوله الكريم) أى الذى يعطى المطلوب قبل السؤال بلا غرض ولا عوض فهو الكريم حقيقة ولا يجوز أن يقال السخى لعدم وروده (قوله وموجبا) بكسر الجيم أى مثبتا وعملا أى وليكون سببا فى ذلك أيضا (قوله للفوز) أى الظفر و بلوغ المقصود (قوله لديه) ظرف بمعنى عند منصوب بفتحة مقدرة على الالف المنقلبة ياء اذا أصله قبل الاتصال بالضمير لدى وهو اسم للمكان الحاضر والمكان هنا اقرب المعنوى فالمعنى لفوز فى حال كونى قريبا منه فرب هنا بمعنى يا على حد قوله تعالى حكاية رب ابن لى عندك يتأتى الجنة والضمير المضاف اليه عائد على الله (قوله بجنات) متعلق بالفوز (قوله النعيم) أى التنعم الدائم أى الذى لا يعقبه كدر وهو مضاف اليه من اضافة المحل للحال فيه (قوله ففلت) عطف على فعن (قوله طالبا) حال (قوله من الله) متعلق بطالبا (قوله التوفيق) مفعول باسم الفاعل وهو خلق قدرة الطاعة فى العبد أى طالبا من الله أن يخلق فى قوة على الطاعة وتأليف هذا الشرح (قوله والهداية) عطف على التوفيق أى الدلالة (قوله لاقوم طريق) من اضافة الصفة الى الموصوف أى الطريق القويم أى المستقيم الذى لا اعوجاج فيه وهو دين الاسلام والمراد طلب دوام الدلالة اليه و يحتمل أن المراد هنا الكلام الذى لا خطأ فيه (قوله المؤلف) الجملة فى محل نصب مقول قوله قلت ومقول قوله قال المؤلف قوله باسم الله الخ (قوله ابتدأ) أى افتتح (قوله المصنف) اسم فاعل صنف بمعنى ألف ورجع (قوله على القول) متعلق بمحذوف أى بناه على القول الخ (قوله بانها) أى البسملة (قوله من كلامه) أى المصنف أما ان قلنا انها من كلام بعض الطلبة (ه) فيكون لبس مقتديا ولا عاملا الا بعد الآن

أن اشرحها على هذا الوجه المذكور ليكون سببا للنظر الى وجه الله الكريم وموجبا للفوز لديه بجنات النعيم ففلت طالبا من الله التوفيق والهداية لاقوم طريق قال المؤلف ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ابتدأ المصنف بها على القول بأنها من كلامه اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذى بال أى حال يهتم به شرعا لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو أبتر اى ناقص وقليل البركة فالامر الذى لا يبدأ فيها فهو وان تم حسا لا يتم معنى واعلم انها أن تقول نسم الباء حرف جر واسم مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره أؤلف

يقال انه نطق بها وليكتبها كالحمدلة والشهادتين والصلاة والسلام على النبى صلى الله عليه وسلم وذلك كاف (قوله اقتداء) مفعول لاجله وهو اتباع الغير من غير أمر (قوله بالكتاب) أى بمنزله وأل للعهد والمعهود القرآن (قوله العزيز) أى الذى لا مثيل له (قوله وعملا) عطف على اقتداء فان قلت لم يجر فى جانب الكتاب الا اقتداء وفى جانب الحديث بالعمل قلت لان الكتاب لم يكن فيه أمر بالابتداء فناسبه الاقتداء بخلاف الحديث فعناه الامر به اذا المعنى ابدؤا فى أموركم الخ فناسبه العمل (قوله بقوله) بجوز أن يكون أراد به المصدر فقوله كل أمر الخ معموله وأن يكون أراد به مقوله فقوله كل أمر الخ بدل منه (قوله أى حال) تفسير لبال وما بعده أى التفسيرية يعرب بعطف بيان على ما قبلها وليس لنا عطف بيان بعد حرف الا هذا (قوله يهتم) بالبناء للمجهول أى يعتنى (قوله به) فى محل رفع نائب فاعل يهتم (قوله شرعا) تمييز فليس الاهتمام به من جهة العقل أو العرف (قوله فهو أبتر الخ) يفيد أن كل رواية أو لها ما ذكر وانما الاختلاف فى الآخر مع أنه ليس كذلك بل أول الحديث المختوم بهذا كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه باسم الله بناء واحدة وأول المختوم بالجذم كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو وأول المختوم باقطع كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم بدون لفظ فهو كما نقلناه عن المحقق العبدوى فى كتابنا الكوكب المنير والكلام من باب التشبيه البليغ أى كالابتر أى الحيوان مقطوع الذنب فى النقص والاجذم أى ذاهب اليد او الانامل والاقطع اى مقطوع اليد أو الاستعارة التصريحية التبعية بان شبه النقص المعنوى بالبتر والجذم والقطع واستعير المشبه به للمشبه واشتق من المشبه به أبتر وأجذم وأقطع يعنى ناقص وقليل البركة (قوله فالامر) مبتدأ والفاء فصيحة والخبر جملة فهو لا يتم معنى وانما دخلت الفاء فيه لان الموصوف بالموصول يشبه الشرط فى العموم (قوله وان تم) ان للمبالغة والكلام اعتراض (قوله حسا) تمييز أى من جهة الحس والمشاهدة (قوله معنى) تمييز والمراد به ما قابل الحس وعدم تمامه معنى بان يكون غير تام الانتفاع أو منفيه من أصله (قوله حرف جر) لانه يجر معانى الافعال و يوصلها الى الاسماء أو لانه يعمل الجر الذى هو احد أنواع الاعراب وهو مبنى على الكسر لاجل مناسبة العمل ولا محل له من الاعراب كسائر الحروف (قوله والجار الخ) معنى كون الجار متعلقا بالعامل أنه مرتبط به من حيث انه يوصل معناه للمعمول ومعنى كون المجرور متعلقا به أنه مرتبط به

من حيث وصول معناه اليه ثم المتعارف ان المعمول متعلق بكسر اللام والعامل متعلق بفتحها وقوله متعلق لوقال متعلقان لكان اولى وقد يجاب بأنهما لما كانا ملازمين نزلهما منزلة الشيء الواحد أو بان الخبر المذكور عن أحدهما هو حذف خبر الآخر (قوله او نحوه) كأليف أو أفتتح (قوله لتجرده) أي خلوه (قوله من الناصب) أل للجنس (قوله هذا) أي محل كون الجار والمجرور متعلقا بمحذوف (قوله أصلية) نسبة للاصل اي عدم الزيادة والاصلي ما يحتاج لتعلق وله معنى في نفسه كالاستعانة واذا حذف قد المعنى نحو قطعت اللحم بالسكين (قوله فلا تحتاج الخ) لكن لها معنى غير وضعي كالتفو بقولنا أكيد (قوله حينئذ) اي حين اذ كانت الباء زائدة (قوله زائد) بالرفع صفة خرف (قوله ظهورها) اي الضمة (قوله المحل) هو الميم (قوله مبني) كيفية الضاد للسهولة بالوقف في الوضع وان قلت السنة لا تأتي الا في الاكثر فما وجه البناء في غيره قلت يطرد في الحمل (قوله فيه) اي عليه (قوله صفة لله) هذا على القول بأنه صفة وأما على القول بأنه علم فهو بدل منه والرحيم نعت له لا للفظ الجلالة (قوله وهذا (٦) الوجه) اي جوهما معا (قوله يجوز عربية) اي يصح تخريجه على قواعدها

او نحوه واعرابه أؤلف فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره انا هذا ان جعلت الباء اصلية وان جعلتها زائدة فلا تحتاج الى متعلق تتعلق به ونقول في الاعراب حينئذ الباء حرف جر زائد واسم مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والخبر محذوف تقديره اسم الله مبدوء به فيقدره خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وبه الباء حرف جر والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر بالباء لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب واسم مضاف والاسم الكريم مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره الرحمن صفة لله مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره الرحيم صفة ثانية لله مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وهذا الوجه يجوز عربيته وتعين قراءة ويجوز في الرحيم النصب والرفع على جر الرحمن ونصبه ورفعه فهذه ستة اوجه تجوز عربيتها قراءة فالجر ورفعهما نعت لله كما تقدم والمنصوب منهما منصوب على التعظيم بفعل محذوف تقديره أقصد أو نحوه واعرابه أقصد فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره انا والرحمن الرحيم بالنصب منصوبان على التعظيم بذلك الفعل المقدر وعلامة نصبهما فتحة ظاهرة في آخرهما والمرفوع منهما خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو والرحمن او الرحيم واعرابه هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب والرحمن او الرحيم خبر المبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره فقد علمت ان المنصوب منهما منصوب على التعظيم بفعل محذوف وان المرفوع منهما مرفوع على انه خبر لمبتدأ محذوف ولا يقال للمنصوب منهما مفعول به نادبا مع الله عز وجل ويمتنع وجهان آخران وهما جر الرحيم مع نصب الرحمن او رفعه ولذا قال بعضهم

أن ينصب الرحمن او يرتفعا ✻ فالجر في الرحيم قطعا منعا

فجملة ما تحصل في البسملة تسعة اوجه الاول منها يجوز عربيته وتعين قراءة والستة بعده تجوز عربيتها

فلا يؤخر عن المتبوع ولان في الاتباع بعد القطع رجوعا الى الثنى بعد الانصراف عنه لا لاعتراض الجملة بين الصفة والموصوف لو قيل في قوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم (قوله سمعا) فعل ماض والالف للاطلاق أي سد الصوت ونائب الفاعل مستتر يعود على الجرو والجملة خبر المبتدأ والمبتدأ وخبره في محل جزم جواب الشرط (قوله يجر) مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الادغام (قوله فاجز) الفاء واقعة في جواب ان وأجز فعل أمر والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت والجملة في محل جزم جواب الشرط (قوله في الثاني) متعلق باجز (قوله ثلاثة) مفعول أجز وقوله الاوجه مضاف اليه (قوله خذ) فعل أمر وفاعله مستتر (قوله بياني) مفعول مضاف لياء المتكلم أي حذا بينته لك من الاوجه (قوله فهذه) الفاء للفصيحة أي اذا أردت بيان ما أفادته الجمل المذكورة من الاوجه الجائزة والممتنعة فأقول لك هذه الخ واسم الاشارة راجع للجمل المذكورة في البيتين قبل وهو مبتدأ وأخبره الجملة بعده (قوله تضمنت الخ) أي أفهمت تسعة الاول تضمن ستة أوجه من ضرب اثنين وهما نصب الرحمن ورفعه في ثلاثة وهي ورفع الرحيم ونصبه وجره لان المعنى ان ينصب الرحمن أو يرتفع فهي الرحيم ثلاثة أوجه الجر وهو مجموع والرفع والنصب وهما جائزان والثاني ثلاثة أوجه وهي ظاهرة (قوله وجهان) نائب فاعل منع وهو مرفوع بالالف لانه مثنى (قوله منها) متعلق بمنع (قوله قادر) الفاء للعطف أو للفصيحة أي اذا ثبت أنها تضمنت تسعة قادر أي اعلم (قوله هذا) أي ماذكرته لك (قوله واستمع) أي اصغ باذنك له والمراد اقبله ولا تطرحه وهذا وما قبله تكملة لبيت (قوله ماذل) أي مفرد دل (قوله واصطلاحا) هو لغة مطلق الاتفاق واصطلاحا اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص (قوله كلمة) جنس يشمل المعرف وغيره من الفعل والحرف والمراد بها هو أعم من المنطوق به حقيقة أو حكما فدخل الضمير في نحو قام (قوله في نفسها) أي بالقوة قد خلت أسماء الاشارة ونحوها لانها في قوة الدال على معنى في نفسه لان الاصل (٧) في الاسماء دلالتها على معنى في نفسها وخرج

وان يجر فاجز الثاني ٭ ثلاثة الاوجه خذ بياني
فهذه تضمنت تسعا منع ٭ وجهان منها قادر هذا واستمع

والاسم مسماه لفظ ماذل على مسمى واصطلاحا كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان والله اسم الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد والرحمن معناه المنعم بجلائل النعم والرحيم معناه المنعم بدقائقها (الكلام) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (هو) ضمير فصل على الاصح لا محل له من الاعراب (اللفظ) خبر المبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (المركب) نعت للملفوظ نعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (المفيد) نعت المركب ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (بالوضع) الباء حرف جر والوضع مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره

الحرف (قوله ولم تقترن بزمان) أي وضعا نحو به للفعل ودخل نحو اسم الفاعل (قوله اسم) أي علم فليس المراد به ما قابل الفعل والحرف (قوله الواجب الوجود)

أي الذي لا يقبل الانتفاء أزلا وأبدا (قوله لجميع المحامد) من اضافة المؤكد بالكسر للمؤكد بالفتح والمحامد جمع محمدة بمعنى الثناء (قوله بجلائل النعم) من اضافة الصفة للموصوف أي بالنعم الجليلة أي العظيمة كالوجود والسمع والبصر (قوله بدقائقها) أي الحقير من النعم كحدة السمع والبصر وزيادة الايمان (قوله الكلام) بفتح الكاف وأما بكسرها فهو جرحكم بمعنى الجرح وأما الضم فهو الارض الصعبة وال يحتمل أن تكون للعهد أي الكلام المعهود عند النحاة وأن تكون للحقيقة والماهية أي حقيقة الكلام وماهيته ويعبر بكل عن التفاهم يقع بمواضع الباب لانه مع أقسامه من المقدمات بخلاف الاعراب وما بعده (قوله ضمير فصل الخ) هو حينئذ حرف وتسميته ضميرا مجاز نظرا للصورة وقيل هو اسم وسمي بذلك لانه يفصل بين الخبر والتابع أي يميز بينهما اذ قبل قيل الكلام اللفظ لتوهم أن اللفظ تابع لاخر واعلم أنه يشترط فيما قبله أن يكون مبتدأ أو لوفي الاصل نحو كان زيد هو القائم وأن يكون معرفة كما في هذا المثال وأجاز بعضهم كونه نكرة نحو كان رجل هو القائم ويشترط فيما بعده كونه خبر المبتدا أو لوفي الاصل وكونه معرفة أو كالمعرفة فلا يقبل الى نحو نجومه عبد الله هو خير او يشترط فيه نفسه أن يكون بصيغة المرفوع فيمتنع زيد ايام الفاضل وأن يطابق ما قبله فلا يجوز كنت هو الفاضل انفر المثنى (قوله على الاصح) مقابله اعتمده أو تأكيد على القول الضعيف من جواز تأكيد الظاهر بالمضمر وانما كان كونه فصلا أصح لافادته تقوية النسبة (قوله لا محل له من الاعراب) أي باتفاق على القول بحرفيته وأما على القول باسميته فقيل لا محل له كاسماء الافعال وقيل له محل بحسب ما قبله وقيل بحسب ما بعده ففي نحو زيد هو القائم محله رفع بناء على ما وفي نحو كان زيد هو القائم محله رفع على أنها واسم وفي نحو ان زيدا هو القائم بالعكس فتأمل (قوله اللفظ) هو مصدر أريد به المفعول أي الملفوظ به كالخلق بمعنى المخلوق اه أشموني (قوله المركب) معناه لغة ما تركب من الكلام أو غيره كوضع شئ على شئ وهو وما بعده قيود لان من باب تعداد الخبر لا يلزم أن الكلام في الاصطلاح يوجد بوجود واحد منها واللازم باطل (قوله المفيد) في اسناد الافادة للفظ تجوز أي ما ترتب عليه فائدة وهي لغة استفادة من علم أو مال وعرفا المصلحة المترتبة على

الفعل اه قليوبي (قوله مشتمل بالمفيد) لانه اسم فاعل (قوله النحويين) جمع نحوي نسبة للنحو وهو يطلق لغة على معان منها القصد والجهة والمثل والمقدار وبعض وتأتي الاصطلاح فهو علم باصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم اعرابا وبناء وحكمه الوجوب الكفائي على غير العرب وواضعه أبو الاسود الدؤلي بامر الامام علي رضي الله عنه واستمداده من الكتاب والسنة وكلام العرب واسمه علم النحو ونسبته لبقية العلوم انه من العلوم الادبية وموضوعه الكلمات العربية وثمرته صون اللسان عن الخطأ في الكلام والاستعانة به على فهم كلام الله وغيره ومسائله قضايا كقولهم الفاعل مرفوع وفضله فوقانه على غيره من العلوم من حيث انه يعرف به صحة كلام الله مثلا وقد بسطنا الكلام في كتابنا الكوكب المنير فانظره (قوله كذا) كناية عن اسم الملفوظ والمطروح ويقال لفظت الرحى الدقيق أي طرحته ورمته الى جوانبها (قوله واصطلاحا) أي وبمعناه في الاصطلاح (قوله الصوت) هو لغة ما يسمع سواء اشتمل على بعض الحروف أم لا وعرفه أهل السنة بانه عرض يحدث بمحض خلق الله تعالى (قوله المشتمل) اسم فاعل اشتمل أي احتوى (قوله الحروف) جمع حرف وهو الصوت المعتمد على مخرج من المخارج كالحلق واللسان والحرف صوت خاص واشتمال مطلق الصوت عليه من اشتمال العام على الخاص فلا يلزم عليه اشتمال الشيء على نفسه فلا يعترض بنحو واو العطف مما هو على حرف واحد فانه صوت وكيف يشتمل على بعض الحروف وذلك البعض هو نفس ذلك الحرف فيتحد المشتمل والمشتمل عليه والذي لا يشتمل على نفسه وانما اقتصر على الحروف ولم يقل والحركات لان الحركات لا تنفك عنها فهي ألفاظ وسيبويه يسميها حروفا صغيرة (٨) فالضمة واو صغيرة والفتحة ألف صغيرة والكسرة ياء صغيرة وعلى هذا فالمراد المشتمل على ذلك حقيقة كزيد أو تقديرا كالضمير المستتر (قوله الهجائية) نسبة الى الهجاء وهو تقطيع الكلمة لبيان الحروف التي تركبت منها كما ذكر أسماء تلك الحروف وخرج بهذا حروف المعاني كمن والى (قوله الاشارة) هي الافهام باليد ونحوها كالعين والحاجب (قوله والكتابة) هي الافهام بالنقوش (قوله والعقد) جمع عقدة وهي الافهام بعقد الاصابع لاعداد مخصوصة (قوله والنصب) جمع نصبة وهي العلامة المنصوبة لفهم كلمتين معناها كجعل الحراب دليلا على القبلة والاحجار على الارض دليلا على حدود المزارع ونحو ذلك (قوله ونحوها) بالرفع عطف على الاشارة كالمعنى القائم بالنفس وما يفهم من حال الشيء (قوله كقام زيد وعبد الله) مثال للمركب من أكثر (قوله بحسن السكوت الخ) أي يعد سكوته عليها حسنا (قوله عليها) أي على الكلام المفيد لها ففيه حذف (قوله كقام الخ) مثل بمثالين الأول بالجملة الفعلية والثاني للاسمية اشارة الى أنه لا فرق بينهما في ذلك (قوله كعبد الله) مثال للتركيب الاضافي وهو كل كلمتين ولت احداهما بنفسها منزلة التنوين مما قبلها بحيث لا يجامع أحدهما اللازمة لحالة واحدة والاعراب على ما قبلها اه قليوبي (قوله وحيوان ناطق) مثال للتركيب التوصيفي وهو ما كانت الكلمة الثانية فيه قيدا للاولى وأدخلت الكاف المرجى (قوله وان قام زيد) هذا ونحوه يسمى جملة ولا يسمى كلاما لانه يجب من الافادة بخلافها فيجتمعان في نحو قام زيد وتنفرد الجملة في نحو ان قام زيد فبينهما العموم والخصوص المطلق ثم ان نحو ان قام زيد فانه فائدة تامة وهي التعليق بحصول ما بعد أمر ولا تتم الفائدة الا بتعيين ذلك الامر بذكر الجواب (قوله أي العربي) أي المنسوب للعرب والمراد به أيضا الوضع النوعي وهو الوضع للامر الكلي كان يضع الواضع كل فعل مع فاعله للدلالة على ثبوت الفعل لمن صدر منه أو قام به لا الشخصي وهو الوضع لامر خاص كوضع زيد للدلالة على ذات مخصوصة (قوله وهو) أي الوضع لا نفسه كونه عربيا لما مر من كونه شاملا لغير العربي والضمير راجع للموصوف بقيود فهم (قوله جعل اللفظ الخ) هما سماه عرفوه بطلق لغة على الولادة والاسقاط فقول وضعت الدين عن زيد أي أسقطته ومعنى جعل اللفظ الخ تعيينه للدلالة على المعنى (قوله المعين) أي الوضع

والجار والمجرور متعلق بالمفيد يعني أن تعريف الكلام عند النحويين هو اللفظ المركب الى آخره ومعنى اللفظ لغة الطرح والرمي يقال لفظت كذا بمعنى رميته واصطلاحا الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية كزيد فانه صوت اشتمل على الزاي والياء والدال فخرج باللفظ الاشارة والكتابة والعقد والنصب ونحوها فلا تسمى كلاما عند النحاة وان كانت تسمى كلاما لغة والمركب ما تركب من كلمتين فأكثر كقام زيد وعبد الله وخرج بالمركب المفرد كزيد فلا يقال له أيضا كلام عند النحاة والمفيد ما أفاد فائدة تامة يحسن السكوت من المتكلم عليها كقام زيد وزيد قائم فان كلا منهما أفاد فائدة تامة يحسن سكوت المتكلم عليها وهي الاخبار بقيام زيد وخرج بالمفيد غيره كعبد الله وحيوان ناطق وان قام زيد لانها لم تفد وقوله بالوضع أي العربي، وهو جعل اللفظ دليلا على المعنى كزيد فانه لفظ عربي جعلته العرب دالا على معنى وهو ذات موهوم عليها للفظ زيد وخرج بالوضع العربي كلام العجم كالترك والبربر فلا يقال له كلام عند النحاة مثلا ما اجتمع فيه الفيود المذكورة كقام زيد وزيد قائم وإعراب الأول قام فعل ماض مبني على الفتح وزيد فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وإعراب الثاني زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وقائم خبره فقام زيد وزيد قائم كل منهما كلام عند النحاة فانه لفظ أي صوت مشتمل على بعض الحروف الهجائية مركب لتركيب من

(قوله اللغويين) جمع لغوي نسبة للغة وتقدم معناها (قوله فهو) اى الكلام (قوله عندهم) اى اللغويين (قوله أو مركب) بالجر عطف على مفرد (قوله أوما) اى شئ (قوله من اشارة الخ) بيان لما (قوله ونحوها) بالجر عطف على اشارة (قوله ما لا يطل) أى كل لفظ لا يبطل وأفاد (قوله من حروف الخ) بيان لما (قوله مفهم) أى دال على معنى وهو بكسر الهاء (قوله كتب) من الوقاية بكسر الواو ويقال وقاه الله السوء وقاية أى حفظه وهو فعل أمر مبنى على حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وأصله اوقى كاترى فحذفت الياء لان الأمر يبنى على حذف حروف العلة وحذف الواو حملا لحذفها على حذفها فى المضارع وحذفت فى المضارع لوقوعها ساكنة بين عدو تيها الفتحة والكسرة فصار اقى حذفت همزة الوصل استغناء عنها فصار ق (قوله وع) من الوعى بمعنى الحفظ يقال وعيت الحديث وعيا أى حفظته وتدبرته واعرابه وأصله كتى (قوله وان لم يفهما) أى وان لم يتم فهم مناهما (قوله المتكلمين) لانهم يعبرون بقولهم الكلام على كذا (قوله علماء) مفعول أعنى (قوله عبارة) أى يعبر به (قوله عن المعنى الخ) يعنى أن لفظ كلام عند المتكلمين اذا أطلق ينصرف الى الصفة القديمة المنزهة عن الحروف والاصوات القائمة بذاته تعالى (٩) أما المعنى القائم بانفسنا الحادث

كلمتين الأولى قام أو زيد والثانية زيد قائم مفيد لانه أفاد فائدة يحسن سكوت المتكلم عليها وهى الاخبار بقيام زيد موضوع لانه لفظ عربى جعل دالا على المعنى خرج بقولنا عند النحويين الكلام عند اللغويين فهو عندهم كل قول مفرد كزيد أو مركب كقام زيد أو ما حصل به الافهام من اشارة وكتابة وعقد ونصب ونحوها وخرج الكلام عند الفقهاء فهو عندهم ما أبطل الصلاة من حروف مفهم كتى وع أو غير فين وان لم يفهما كمن وعن وخرج الكلام عند المتكلمين أعنى علماء التوحيد فهو عندهم عبارة عن المعنى القائم بذات الله تعالى الخالى عن الحرف والصوت (وأقسامه) الواو للاستئناف وأقسام مبتدأ مضاف وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر فانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب (ثلاثة) خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (اسم) بدل من ثلاثة بدل بعض من كل أو بدل مفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره فان قيل اذا كان بدل بعض من كل فلا بد من اشتماله على ضمير يعود على المبدل منه فالجواب أن محل ذلك اذا لم تتوفف الاجزاء فان استوفيت كما هنا فلا يحتاج اليه أو أن الضمير مقدر تقديره اسم منها (وفعل) الواو حرف عطف فعل معطوف على اسم والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (وحرف) الواو حرف عطف حرف معطوف على اسم والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (جاء لمعنى) جاء فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على الحرف ولمعنى اللام حرف جر ومعنى مجرور باللام وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر اذ أصل معنى معنى تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فالتقى ساكنان الألف والتنوين فحذفت الألف لالتقاء الساكنين يعنى ان أقسام الكلام أى أجزاءه التى يتركب منها يعنى أنه لا يخرج عنها

(٢ - كفراوى) مثلا كلام لان الكلام شرطه التركيب والاسم شرطه الافراد وان

أرجع الضمير للفظ وأريد منه الكلمة وقطع النظر عن الاوصاف كان من تقسيم الكلى الى جزئياته لصحة الاخبار بالمقسم عن كل قسم نحو الاسم كلمة (قوله للاستئناف) أى البيانى لانه واقع فى جواب سؤال متقدر كأن قائلا قال لما أجزاء الكلام التى يتركب منها فقال وأقسامه الخ (قوله اذا كان) أى لفظ اسم (قوله فلا بد) الفاء واقعة فى جواب اذا ولا نافية للجنس تعمل عمل ان وبد مبنى على الفتح فى محل نصب وخبرها محذوف تقديره حاصل مثلا (قوله لذلك) أى الاشتمال على الضمير (قوله لم تتوقف الاجزاء) أى لم تذكر بتمامها أى وهنا قد ذكرت بتمامها فلا احتياج اليه (قوله جاء) أى وضع فهو من باب وصف الشئ بوصف واضعه لان المجئ لا يتصف به الحرف بل واضعه والجملة صفة لحرف (قوله على الألف المحذوفة) أى لان المحذوف لعلة كالثابت (قوله لالتقاء) أى لدفع التقاء (قوله اذ أصل الخ) علة لقوله المحذوفة لالتقاء الساكنين (قوله لمعنى) أى هذا اللفظ (قوله مبنى) بفتح النون وكسر الباء منونة لانها مجرورة باللام وترفع قطع النظر عن الجار لكن لا داعى اليه (قوله فالتقى ساكنان الخ) أى فصار معنان (قوله حذفت الألف) ان قلت لم يحذف التنوين قلت لانها حرف وهو حرف صحيح (قوله أى أجزاءه الخ) اعلم أن الاقسام معناها الحقيقى الجزئيات واستعملها المصنف فى الاجزاء مجازا فشبه الاجزاء

بالاقسام واشعار المتن به اشعار بتصور جنس الجامع الابعد اجراء ان الاجزاء مندرجة تحت كليها والاقسام بهذه المرتبة تحت جنسها فقسيما العرف بين الحرفي والجرد ان جرد الشيء عن مصدر أما المطرقي فهو ما يصح اطلاق المقسم عليه (قوله لشرفه) لأنه دال على ذات تخلاف الفعل وأيضا يقوم به كلام تام (قوله في نفسها) معنى أن المعنى فيهم منها من غير احتياج الى ضميمة (قوله واقترنت بزمان) اى وضعا فدخل ما استلخ عن الزمان عروضا كمعنى وليس وأما نحو خلق الله الزمان وأراد الله في الازل كذا عما لا يتصور معترن فيمكن فيه توهم العقل للزمان كما ذكره بعضهم (قوله مظهر) دال بظاهره على المعنى (قوله ومضمر) دال على مسماه بقرينة تكلم أو خطاب أو تقدم مرجع وهو مأخوذ من الضمور وهو الخفاء لان الضمير حذف فيه قليلة فناسب الاسم (قوله ومبهم) من أجهم الباب اذا أغلقه وهو في الاصطلاح ما كان كناية عن غيره وصلح لان يستعمل في الجنس (١٠) بتمامه فان قلت هذا من المظهر فلم جعل قسيما برأسه قلت لاحتياجه في دلالته

ثلاثة الأول منها الاسم وبدأ به لشرفه على الفعل والحرف ومعناه لغة مادل على مسمى واصطلاحا كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان نحو زيد قائم فان كلا من زيد وقائم كلمة دلت على معنى في نفسها فزيد دل على ذات تسمى بهذا الاسم وقائم دل على ذات موصوفة بالقيام وكل منهما لم يقترن بزمان فخرج بقولنا دلت على معنى في نفسها الحرف فانه كلمة دلت على معنى في غيرها وخرج بقولنا ولم تقترن بزمان الفعل فانه كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمان * والاسم ثلاثة أقسام مظهر كزيد ومضمر كهو ومبهم كهذا والثاني الفعل ومعناه لغة الحدث واصطلاحا كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمان فان دل على حدث وقع أو انقطع فهو الماضي نحو ضرب وان دل على حدث في زمن يقبل الحال والاستقبال فهو المضارع نحو يضرب وان دل على حدث يقبل الاستقبال فهو الأمر نحو اضرب فقد علمت أن الفعل ثلاثة أقسام أيضا * والثالث الحرف ومعناه لغة الطرف بفتح الراء واصطلاحا كلمة دلت على معنى في غيرها كلم من قولك لم يضرب فان لم معناها الذي وله يظهر الا في الفعل بعدها وهو أيضا ثلاثة أقسام حرف مشترك بين الاسماء والافعال نحو هل تقول هل قام زيد وأعرابه هل حرف استفهام وقام فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وهل زيد قائم وأعرابه هل حرف استفهام وزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وقائم خبره فهل في المثال الأول داخلة على الفعل وهو قام وفي الثاني داخلة على الاسم وهو زيد وحرف مختص بالاسماء نحو الباء في قولك مررت بزيد وأعرابه مر فعل ماض والتاء فاعل مبني على الضم في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب بزيد الباء حرف جر وزيد مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وحرف مختص بالافعال نحو لم من قولك لم يضرب زيد وأعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب ويضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ولا كان الاسم والفعل لا يخلوان عن المعنى والحرف قد يكون له معنى وقد لا يكون فيد الحرف بقوله جاء لمعنى يعني ان الحرف لا يكون له دخل في تركيب الكلام الا اذا كان له معنى كهل ولم فان هل معناها الاستفهام ولم معناها النفي فان لم يكن له معنى لا يدخل في تركيب الكلام كمرار أي يدريانه ومداله لانها لا معنى لها مثل تركيب الكلام من الثلاثة لم يضرب زيد وأعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب ويضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وزيد فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وليس المراد أنه يشترط تركيب الكلام

الى ضميمة (قوله كهذا) أي فانه يشار به الى كل مفرد مذكر وأدخلت الكاف بقية أسماء الاشارة ومثلها الايهام الاسماء الموصولة كالذي والتي وقد حصرنا المبهم فيهما (قوله والثاني) أي من الاقسام الثلاثة (قوله ومعناه) أي ما يقصد منه (قوله لغة) أي في اللغة (قوله الحدث) أي نفس الحدث الذي يجوز له ويوجد به الفاعل من قيام أو قعود أو نحوهما (قوله حدث) أي شيء وجد بعد ان لم يكن (قوله أيضا) مصدر آض بالمد اذا رجع أي ورجح الذكر لان رجوعا ولا يقع الامع شيئين متعاصرين فلا يقال جاء زيد وذهب عمرو أيضا (قوله الطرف) كظرف الجليل (قوله في غيرها) يعني أن المعنى لا يفهم منها ولا يتم الا بسبب ذكر غيرها فافهم (قوله مشترك) أي فلا يعمل (قوله مختص بالاسماء) وهذا اما أن يعمل العمل الخاص بها وهو الجر كالباء في مثاله واما أن لا يعمله كان وأخواتها (قوله مختص بالافعال) وهذا اما عمل فيها كلم واما غير عامل كقد والسين (قوله حرف نفي) من اضافة الدال للدليل (قوله وجزم) لانه يجزم المضارع (قوله وقلب) ويرجع معناه الى المضي (قوله ولما) وجودية وجوابها قوله قد الخ وهذا جواب عن سؤال وارد على المتن تقديره لم قيد المصنف الحرف بما ذكر ولم يقيد الاسم والفعل (قوله كزيد الخ) أي كمسميات ما ذكر وهي رد (قوله لا معنى لها) أي سواء كانت أجزاء كلمة أم لا وألفاظ مسميات الحروف فهي أسماء لها فزاي مثلا اسم لقولك زا والدليل على أنها أسماء قبولها العلامات الاسماء نحو كتبت زايا فتأمل (قوله الثلاثة) اى الاسم والفعل والحرف (قوله وعلامة جزمه السكون) لانه صحيح الآخر

(قوله كزيد قائم) ان قلت في قائم ضمير فالمثال مركب من ثلاثة أسماء قلت المراد بقوله من اسمين أي الملفوظ بهما فافهم (قوله بل الخ) اضراب عن قوله وليس المراد الخ وهو انتقالي (قوله فالاسم الخ) أي بعض من أفراده اذ من الاسماء مالا يقبل العلامات كنزال ودراك أو المراد الاسم الخالص من معنى الفعل (قوله فاء الفصيحة) بالصاد المهملة من اضافة الموصوف الى الصفة ففصيحة فعيلة بمعنى فاعلة أي مفصحة ومبينة ودالة على شرط مقدر أو بالضاد المعجمة لانها فضحت وأظهرت ما كان مخفيا في الكلام (قوله وضابطها) أي الشيء الذي يضبطها ويحصرها وغيرها عن غيرها (قوله في جواب شرط الخ) وقيل هي ما أفصحت عن مقدر أعم من أن يكون شرطا أو غيره نحو فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت أي فضرب فانفجرت (قوله فكأنه) اي المصنف والكأنية مأخوذة من فاء الفصيحة (قوله اذا) هو الشرط المقدر فان قلت الذي يحذف مع فعله من أدوات الشرط ان قلت في كلام الرضي مايؤخذ منه صلاحية تقدير اذا وعليه يخرج كلام الشارح وغيره (قوله ان تعرف) ما دخلت عليه أن في تأويل مصدر مفعول أردت (قوله يعرف) أي يعلمه ويميزه النحوي وهذا من المعرفة بالعلامة وأما معرفته بالحد فقد ذكرها الشارح سابقا وكذا يقال في الفعل والحرف (قوله مبني) مصوغ (قوله للمجهول) أي للاسناد للفاعل الغير المذكور وان كان معلوما واسند اليه لانه فعله ويسند للمفعول النائب أيضا وقوعه عليه (قوله

من الثلاثة فقد يكون مركبا من اسمين فقط كزيد قائم واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وقائم خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ومن فعل واسم نحو قام زيد واعرابه قام فعل ماض وزيد فاعل وهو مرفوع بل المراد أنه لا يخرج عن الثلاثة بل يكون دائرا بينها (فالاسم) الفاء فاء الفصيحة وضابطها أن تقع في جواب شرط مقدر فكأنه قال هنا اذا أردت أن تعرف ما يتميز به كل من الاسم والفعل والحرف فالاسم الى آخره والاسم مبتدأ مرفوع بالابتداء وقوله (يُعْرَفُ) فعل مضارع مبني للمجهول وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الاسم والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر المبتدا وقوله (بِالْخَفْضِ) الباء حرف جر والخفض مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بيعرف وأل في الاسم للعهد الذكري كما في قوله تعالى كما أرسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول أي الاسم المتقدم في التقسيم يعرف أي يتميز من الفعل والحرف بالخفض في آخره والخفض معناه لغة مطلق النزول وهو النسفل واصطلاحا تغيير مخصوص علامته الكسرة وما نابت عنها ولا فرق في عامل الخفض بين أن يكون حرفا نحو مررت بزيد واعرابه مررت فعل وفاعل وزيد الباء حرف جر وزيد مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ولا بين أن يكون اسما نحو مررت بغلام زيد فزيد مجرور بالاضافة وهو غلام وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ولا ثالث لهما على الصحيح وأما القول بالجر بالاضافة في غلام زيد والجر بالتبعية نحو مررت بزيد العاقل فهو ضعيف لان الصحيح أن زيدا في قولك مررت بغلام زيد مجرور بالمضاف الذي هو غلام كما تقدم والعاقل في المثال المذكور نعت لزيد فهو مجرور بالحرف الذي جر بغلام وهو الباء وكذلك

الخفض) أي بالحركة التي يحدثها عامل الخفض وهذه عبارة الكوفيين والعبارة البصرية الجر كما سيأتي في الشارح (قوله الذكري) لتقدم مصحوبها ذكرا في قوله اسم والقاعدة أن النكرة اذا أعيدت معرفة كانت عين الاولى وبذلك ظهر حكمة تجريد الثلاثة من أل في قوله اسم الخ وتعليتها بباقي قوله فالاسم الخ (قوله كما

(قوله معيناً أيضا) الاولى حذفه لانه معلوم من التشبيه (قوله فالاول) هو الجر بالتوهم (قوله ليس الخ) ليس فعل ماض ناقص (مع الاسم وينصب الخبر و زيد اسمها مرفوع بضمة ظاهرة وقائما خبرها منصوب بفتحة ظاهرة ولا قاعدة الواو حرف عطف ولا نافية وقاعد معطوف على قائما والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة التي أتى بها لاجل توهم الباء في المعطوف عليه وهو قائما (قوله لانها) اى الباء (قوله بعد) صوابه أول لان الباء ترادف أوله نحو أليس الله بعزيز أليس الله بكاف عبده (قوله والثاني) هو الجر بسبب المجاورة (قوله ضب) هو حيوان معلوم (قوله نفت بجحر) لانه هو الذي يوصف بكونه جحرا (قوله هو) أي الخفض (قوله والتنوين) انما لم يرسم له بدل لان الكتابة مبنية على الوقف (قوله بالتنوين) أي نحو قوله (قوله يقال) أي فولا موافقا للنفس موافقة الجزء للكل (قوله اذا) شرطية تضمنا جوابها أخوذ مما قبلها أي اذا صوت يقال الخ (قوله نون) أي زائدة على أصل حروف الكلمة (قوله ساكنة) أي اصالة فلا يضر تحريكها لعارض نحو محظورا انظر (قوله تلحق) اى تتصل (قوله آخر الاسم) أي حقيقة كزيد أو حكما كيدان أصلها يدى حذفت الياء اعتباطا وأجرى الاعراب على الدال (قوله وتفارقه) أى فى جميع الاحوال والمرسوم حالة النصب بدلالتها نسها ومعنى تفارقه تزول عنه وقوله خطاف القضا بخط بالاصبع ونحوها وما (١٢) يرسم بالقلم واصطلاحا تصويرا للفظ بحروف هجائية (قوله كنون رعشن) أى النون الاولى منه لانها آخره لاالثانية لانها نون أصل زائد على أصل حروف الكلمة وهو أصل حروف الكلمة (قوله المرتعش) أى يقال الشخص الذى حصل له ارتعاش وانتفاض فى يده (قوله للطفيلى) نسبة لطفيل رجل كان يتبع الاعراس فنسب كل من اتبعه بوصفه به (قوله تلحق الآخر) المناسب تلحق آخر الاسم (قوله انكسر) الهمزة أتى بها للتوصل للنطق بالساكن والمناسب انكسار (قوله نفوله) أى صاحب التعريف نحو الاصطلاحى (قوله لفظا لا خطا) لمماثل وتفارقه الخ (قوله نون التوكيد) اى على مذهب البصريين من كونها نونا أصلية على مذهب الكوفيين من رسمها ألفا فزائدة للتعريف لغير توكيد ويكون قيد المفارقة خطا مخرجا للتنوين العالى أى الزائد على الوزن فهو من العلو بمعنى الزيادة نحو • وقام الاعماق خاوى المخترق • ولتنوين الترنم أى التغنى نحو • أقلى اللوم عاذل والعتابن • وأما التنوين العالى اللاحق للفعل نحو • ويدعو على المرء ما يأتمر والحرف نحو • قالت نئال لم يا سلمى وان • خارج بهذا بقوله آخر الاسم أيضا كما خرج به نون التوكيد ومثله لترنم اللاحق للفعل نحو • وقولى ان أصبت لقد أصابن • والحرف نحو • لنازل برك الناوكان ذا ن • (قوله لنسفعن) اللام للقسم ونسفعن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله نون التوكيد الخفيفة وفاعله مستتر وجوبا تقديره نحن والسفع القبض على الشيء وجذبه بشدة وقوله وليكونن عطف على نسفعن وجملة القسم وحذف الاسم والخبر للعلم بتقديرهما ولام الجاحدة لما يأتي ليكونن من قولك وليكونن عمرو وفاة مثلا وجملة القسم وحذف الفاعل لما ذكر فان النون فى هذين لفقت فى الخط مع اللفظ (قوله تنوين التمكين) من اضافة الدال للدليل أى التنوين الدال على تمكين الواضع الاسم فى باب الاسمية (قوله للاسماء المعربة) أى ما عدا جمع المؤنث السالم كما سيأتى (قوله أمكن من غيره) أى لانه يشبه الحرف فيبنى ولا يفعل حتى يمنع من الصرف فأمكن اسم

الجر بالتوهم والجر بالمجاورة ضعيف أيضا فالاول نحو ليس زيد بقائما ولا قاعد بجر قاعد عطفا على قائما الواقع خبرا لليس بتوهم دخول الباء عليه لانها تزاد بعد خبر ليس كثيرا والثاني نحو هذا جحر ضب خرب بجر خرب لمجاورته لضب المجرور قبله وهو نعت لجحر المرفوع قبله واعرابه هذا حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ مبني على السكون فى محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وجحر خبر المبتدا مرفوع بالابتداء وجحر مضاف وضب مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره وخرب بالجر نعت لجحر ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المجاورة فزيد فى مررت بزيد وغلام زيد لوجود الخفض فى آخره وهو كسرة الدال وقوله (والتنوين) الواو حرف عطف التنوين معطوف على الخفض والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره يعنى أن الاسم كما يتميز بالخفض يتميز بالتنوين أيضا ومعناه لغة التصويت يقال نون الطائر اذا صوت واصطلاحا نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظا تفارقه خطا وفقا خرج بقوله ساكنة النون المتحركة كنون رعشن المرتعش وضبغن للطفيلى الذى يتبع الضيف فان نونها متحركة وخرج بقوله تلحق الآخر ما تلحق الاول نحو انكسر وما تلحق الوسط نحو منكسر وخرج بقوله لفظا لا خطا نون التوكيد الخفيفة نحو لنسفعن وليكونن والتنوين على أربعة أقسام • تنوين التمكين وهو اللاحق للاسماء المعربة ما لم يكن منها كان مشكلتا فى الاسمية أو تمكن من غيره

تفضيل من مكن مكانة اذ بلغ الغاية في التمكن لا من تمكن خلافا لأبي حيان ومن وافقه لان بناء اسم التفضيل من غير الثلاثي المجرد شاذ اه تصريح (قوله نحو زيد ورجل) مثل بمثالين اشارة الى انه لا فرق بين أن يكون في معرفة أو نكرة (قوله تنوين المقابلة) من اضافة المسبب الى السبب (قوله فانه) أي التنوين (قوله في مقابلة النون الخ) أي لان الالف والتاء في جمع المؤنث السالم علامة الجمع كالواو في جمع المذكر السالم وليوجد في الاول ما يقابل النون القائمة مقام التنوين في المفرد من حيث كونها علامة على تمام الاسم في الثاني فزيد التنوين لذلك اذ لو لم يزد التنوين للزم أن في الفرع زيادة على الاصل الذي هو جمع المؤنث السالم لاعرابه بالحركات (قوله تنوين العوض) الاضافة بيانية لان بين المتضايفين عموما ووجها لاجتماعهما في جواز مثلا لان فيه العوضية والتنوين وانفراد التنوين في التنكير والتمكين وانفراد العوض في الحرف الذي هو عوض عن حرف آخر كعدة فحذفت فاء الكلمة أعني الواو وعوض هنا هاء التأنيث (قوله بلغت) اي وقت النزع (قوله الحلقوم) هو مجرى الطعام كما في الجلالين (قوله وحين مضاف الخ) من اضافة الاعم للاخص لان اذ مقيدة بما اضاف اليه والمراد من الحين مطلق الوقت (قوله مجرور بكسرة الخ) هذا على زعم الاخفش (١٣) قال الاشموني وردبلزومها للبناء لشبهها بالحرف في الوضع وفي الافتقار دائما الى جملة اه والاعراب على هذا حين مضاف واذ مضاف اليه مبني على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض للتخلص من التقاء الساكنين لان اذ ساكنة حال وجود الجملة فاذا حذفت وأتي بالتنوين بدلها وهو ساكن التقى ساكنان (قوله تنوين التنكير) من اضافة الدال للمدلول لانه يدل على أن ما لحقه غير معين (قوله مبني) لانه متضمن معنى الحرف وهو الواو ولانه مركب من سيب وهو التفاح وبه وهو الرائحة كذا قيل وفيه نظر وقال بعضهم لان ربه اسم صوت وهو مبني لانه اشبه الحرف في عدم التأثر بالعوامل فبني سيبويه تغليبا لجانب الصوت لانه الآخر وهو على التقدير والتأخير أي رائحة التفاح وقوله على الكسر لانه الاصل عند التخلص من الالتقاء (قوله نكرة) أي لم يقصد منه ذات معينة (قوله حينئذ) أي حين اذ مبنون (قول لانه لا يرادبه الا سيبويه المشهور بهذا العلم) أي علم للنحو وسيبويه لقبه للطافته واسمه عمرو مات بشيراز سنة ثمانية وماتة وعمره اثنان وثلاثون سنة (قوله فزيد) أي في القسم الاول (قوله ومسلمات) أي في القسم الثاني (قوله واذ الخ) أي في القسم الثالث (قوله وسيبويه) أي في القسم الرابع (قوله أسماء) خبر (قوله فزيد الخ) أي فهذه الالفاظ أسماء (قوله في آخرها) أي عقبه أو معه (قوله وما عدا هذا هذه الخ) كتنوين الضرورة وهو اللاحق لما لا ينصرف كقوله هو يوم دخلت الخدر خدر عنيزة ٥ والمنادى المضموم نحو يا سلام التي ما طر علينا ٥ والحكاية مثل أن تسمي رجلا بعاقلة لبيبة فانك تحكي اللفظ المسمى به والشذوذ ولا يكون الا في الاسماء المبنية نحو هؤلاء قومك وفي كلامه نظر فان تنوين الضرورة والحكاية والشذوذ لم دخل فاعل مراده لا دخل له في علامات الاسم أي المشهورة الكثيرة الوقوع (قوله لا دخل الخ) خبر لا محذوف أي حاصل مثلا (قوله ودخول الخ) أي فيما يقبل ذلك فخرجت الاعلام وأسماء الاشارة والضمائر

نحو زيد ورجل في جاءني زيد ورجل فزيد ورجل اسمان لوجود التنوين فيهما وما لم يتنون كان متمكنا غير أمكن نحو أحمد وابراهيم ٥ القسم الثاني تنوين المقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم نحو جاءت مسلمات فانه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم نحو جاء مسلمون واعرابه بجاء فعل ماض والتاء علامة التأنيث ومسلمات فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره واعرابه جاء مسلمون جاء فعل ماض ومسلمون فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد ٥ القسم الثالث تنوين العوض وهو اللاحق لاذ من حينئذ وبومئذ فانه عوض عن جملة قال تعالى وأنتم حينئذ تنظرون والاصل وأنتم حين اذ بلغت الروح الحلقوم تنظرون فحذفت جملة بلغت الروح الحلقوم وأتي بتنوين اذ عوضا عنها فصار حينئذ تنظرون واعرابه وأنتم الواو واو الحال أن ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب والتاء حرف خطاب لا محل لها من الاعراب والميم علامة الجمع وحين ظرف زمان منصوب على الظرفية وحين مضاف واذ مضاف اليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره وتنظرون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل وجملة تنظرون من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدا ٥ القسم الرابع تنوين التنكير وهو اللاحق للاسماء المبنية فرقا بين معرفتها ونكرتها نحو جاءني سيبويه بالتنوين واعرابه جاء فعل ماض وسيبويه فاعل مبني على الكسر في محل رفع وهو حينئذ نكرة صادقة على أي سيبويه كان ومالم يتنون كان معرفة كسيبويه بترك التنوين نحو جاء سيبويه بغير تنوين واعرابه تقادم وهو حينئذ معرفة لانه لا يراد به الا سيبويه المشهور بهذا العلم فزيد ومسلمات واذ من حينئذ وسيبويه بأسماء لوجود التنوين في آخرها وما عدا هذه الاقسام الاربعة من أقسام التنوين لا دخل له في علامات الاسم (وَدُخُولِ) الواو حرف عطف دخول معطوف على الخفض والمعطوف على المجرور بجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره

(قوله لكان أولى) يمكن أنه غير ذلك من اعانة للإعراب المتدى أو للقول بان حرف التعريف هو اللام فقط والهمزة للسطى باللام فافهم (قوله يدخول أل) سواء كانت معرفة كال في الرجل في مثاله أو زائدة كالحارث وطبت النفس كما في الاشموني (قوله فعل ماض) أي مبني على الفتح لاتصاله بضمير الاعاظم فلت لم يبن فلت بناؤه أصلي ومجاءه على الاصل لا يستلزم عنه فان قلت لم كان آخره حركة قلت للتخلص من التقاء الساكنين (قوله بدلها) خبر مقدم (قوله ومنه) أي من نحو أم رجل حديث الخ وهو حديث صحيح وروي بال أيضا وهو محمول على صوم النفل فلا يخالف قوله تعالى وأن تصوموا خير لكم لانه في الفرض قاله السيوطي (قوله ليس من امبر الخ) ليس فعل ماض ناقص ومن امبر متعلق بمحذوف خبر ليس وامصيام اسمها وفي اسفر متعلق بمحذوف صفة لامصيام أي ليس من البر والطاعة الصيام في السفر (قوله وحروف الخفض) عطف بالواو لان الجميع في مرتبة واحدة والاضافة من اضافة السبب للسبب (قوله ثم الخ) عطف على متوهم أي قال وحروف الخفض ثم ذكر الخ (١٤) (قوله لهذه المناسبة) أي كون الاسم يعرف بحرف الخفض (قوله حقها) أي الحروف

ودخول مضاف و(الأيب) مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره (واللام) الواو حرف عطف اللام معطوف على الالف والمعطوف على المجرور مجرور ولو عبر بال بدل الالف واللام لكان أولى لان القاعدة أن الكلمة ان كان وضعها على حرف واحد كالباء يعبر عنها باسمها فيقال الباء وان كان وضعها على كلمتين فيعبر عنها بلفظها كال وهل وبل وقد فلا يقال في أل الالف واللام كالا يقال في هل و بل ونحو هما الهاء واللام يعني أن الاسم يتير أيضا بدخول أل عليه نحو الرجل من قولك جاء الرجل واعربا بجاء فعل ماض والرجل فاعل ومثل أل بدلها في لغة حمير وهو أم نحو أم رجل ومنه حديث ليس من امبر امصيام في اسفر فالرجل اسم لدخول أل عليه وأمبر وامصيام واسفر أسماء لدخول بدل أل وهو أم عليها (وَحُرُوفِ) الواو حرف عطف حروف معطوف على الخفض والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وحروف مضاف و(الْخَفْضِ) مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره يعني أن الاسم يتير أيضا بدخول حروف الخفض عليه نحو بزيد فزيد اسم لدخول حرف الخفض عليه وهو الباء والخفض عبارة الكوفيين والجر عبارة البصريين ثم ذكر المصنف جملة من حروف الخفض لهذه المناسبة وكان حقها أن تذكر في مخفوضات الاسماء فقال (وَهِيَ) الواو للاستئناف هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب (مِنْ) وما عطف عليها خبر المبتدا مبني على السكون في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب (وَإِلَى) الواو حرف عطف الى معطوف على من مبني على السكون في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب ومن من معانيها الابتداء فلذا بدأ بها والى من معانيها الانتهاء وهو مقابل للابتداء فلذا ذكرها عقبها مثالهما سرت من البصرة الى الكوفة واعربا بسرت فعل وفاعل من البصرة جار ومجرور متعلق بسرت الى الكوفة جار ومجرور أيضا متعلق بسرت فالبصرة والكوفة اسمان لدخول من على الاول والى على الثاني (وَعَنْ) الواو حرف عطف عن معطوف على من مبني على السكون في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وعن من معانيها المجاوزة تحو رميت عن القوس واعربا رميت فعل وفاعل عن القوس جار ومجرور متعلق برميت فالقوس اسم لدخول عن عليه (وَعَلَى) الواو حرف عطف على معطوف على من مبني على السكون في

(قوله ان تذكر ما دخلت عليه أن في تأويل مصدر خبر كان (قوله مخفوضات الاسماء) أي آخر الكتاب (قوله وهو الخ) جملة اسمية لا صغرى ولا كبرى ولا محل لها لانها استئنافية (قوله للاستئناف) أي البياني فكان قائلا قال له وما حروف الخفض فقال وهي من الخ (قوله وما عطف الخ) دفع بهما يقال ان المبتدأ مصدوفه جمع والخبر مفرد ولابد من التطابق (قوله خبر المبتدا) اذا المقصود منها اللفظ (قوله من معانيها الخ) اعلم أن المعاني التي سيذكرها الشارح لهذه الحروف هي ما اشتهرت والا فلها معان أخر كما أشار لذلك بقوله من معانيها الخ فان من للتبعيض وسأذكر بعضا منها آخر الكتاب (قوله الانتهاء) أي ان مجرورها مبتدأ لمتعلقها (قوله مثالهما) أي المثال الجامع لمن الابتدائية والى الانتهائية (قوله سرت الخ) أي ابتداء سيري من كذا وانتهاؤه الى كذا وما ذكره مثال للابتداء والانتهاء في الاماكنة ومثالهما في الازمنة سافرت من يوم الخميس الى يوم الاثنين (قوله البصرة) مثلث الباء والفتح أفصح اسم بلدة كالكوفة (قوله فعل) أي ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون العارض لدفع توالي الخ اذ أصله سير تحركت الياء وانفتح ما قبلها فلبت ألفا فصار سار (قوله لدخول من الخ) (فائدة) ألغز بعضهم في من حيث نصب ما بعده هو قال من زيدا وجوابه أن من فعل أمر بمعنى كتب والقاعل مستتر و زيدا مفعول وفي الى كذلك فقال الى زيدا وجوابه أن الى فعل أمر للاثنين من وأل اذا لحا أبو زيد وعد (قوله المجاوزة) خص هذا المعنى لشهرته كما سبق ومعناها الغة البعد واصطلاحا بعد شيء عن المجرور بها توسلا لايجاد مصدر الفعل الذي قبلها (قوله رميت عن القوس) أي باعدت السهم عن القوس بسبب

الرمى والقوس آلة معلومة يرمى بها أخوذ من الانقواس وهو الانحناء ويجمع على اقواس كما فى التبيين (قوله الاستعلاء) أى العلو فالسين والتاء زائدتان أى علوفاعل على مجرورها وألغز بعضهم فى على حيث رفع ما بعدها فقال على زيد وجوابه ان تلاها فعل ماض يعنى ارتفع وز يدفاعل (قوله نحو الماء فى الكوز) مثال للظرفية الحقيقية لان للظرف احتواء وللظروف تعبيرا وشال الجارية الخبر فى العرف مثلا وألغز بعضهم فى لفظ فى حيث نصب ما بعده فقال فى زيد احقه وفى القنديل الربت وجوابه أن فى فعل أمر من الوفاء والياء للاشباع فافهم (قوله معانيها) المراد بالجمع ما فوق الواحد لان لها معنيين وهما التقليل والتكثير قال فى المغنى ترد للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا اه (قوله نحو رب الخ) أى فى جواب من قال هل لقيت رجلا صالحا (قوله شبيه بالخ) انما لم يكن زائدا لان له معنى وهو التقليل أى شبيه به فى الاعراب دون المعنى اه مغنى وهو مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب (قوله مبنى الخ) ويصح نصبه (١٥) على المفعولية بمقدر مابعده كما فى المغنى (قوله بالرفع نعت لرجل) أى باعتبار محله ويصح جره باعتبار اللفظ (قوله على محل من) أى على من باعتبار محلها (قوله التعدية) أى ايصال حدث الفعل الى مابعدها لانه قصر عن وصوله بنفسه اه قليوبى وكان الاولى أن يذكر بدل التعدية الاتصاف لانه الاصل فى معانى الباء ولم يذكر لها سببويه غير وهو حقيقى نحو به داء أى التصق به أو مجازى نحو مررت بزيد أى الصقت مرورى بمكان يقرب منه (قوله التشبيه) مصدر شبه الشئ بالشئ أى جعله مثله فى الصفات جيدة أولا وله أركان خمسة مشبه بكسر الباء ومشبه بفتحها ومشبه بهوأداة تشبيه

محل رفع لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب وعلى من معانيها الاستعلاء نحو ركبت على الفرس واعرابه ركب فعل ماض والتاء فاعل على الفرس جار ومجرور ومتعلق بركب فالفرس اسم لما دخول على عليها (وَفِى) الواو حرف عطف فى معطوف على من مبنى على السكون فى محل رفع لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب وفى من معانيها الظرفية نحو الماء فى الكوز واعرابه الماء مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره فى الكوز جار ومجرور ومتعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدأ فالكوز اسم لما دخول فى عليه (وَرُبَّ) الواو حرف عطف رب معطوف على من مبنى على الفتح فى محل رفع لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب ورب من معانيها التقليل نحو رب رجل صالح لقيته واعرابه رب حرف تقليل وجر شبيه بالزائد ورجل مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد صالح بالرفع نعت لرجل ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وجملة لقيته من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ والهاء من لقيته مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب فرجل اسم لما دخول رب عليه (وَأَبٍ) الواو حرف عطف الباء معطوف على محل من والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره والباء من معانيها التعدية نحو مررت بزيد واعرابه مر فعل وفاعل وبزيد جار ومجرور ومتعلق بمررت قز يد اسم لما دخول الباء عليه (وَالْكَافُ) الواو حرف عطف الكاف معطوف على محل من والمعطوف على المرفوع مرفوع والكاف من معانيها التشبيه نحو زيد كالبدر واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء والكاف حرف تشبيه وجر والبدر مجرور بالكاف والجار والمجرور ومتعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدأ فالبدر اسم لما دخول الكاف عليه (وَاللَّامُ) الواو حرف عطف اللام معطوف على محل من والمعطوف على المرفوع مرفوع واللام من معانيها الملك نحو المال لزيد واعرابه المال مبتدأ مرفوع بالابتداء لزيد جار ومجرور ومتعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدأ فزيد اسم لما دخول اللام عليه (وَحُرُوفِ) بالجر عطف على حروف الخفض والمعطوف على المجرور مجرور وبالرفع معطوف على من والمعطوف على المرفوع مرفوع وحروف مضاف و(القسم) مضاف اليه وهو مجرور يعنى أن الاسم تميز أيضا بدخول حروف القسم عليه نحو أقسم بالله فالله اسم لما دخول حرف القسم عليه وهو الباء وحروف القسم من حروف الجر وانما أفرد هنا ليلمع أن القسم أى اليمين يعنى الحلف لا يأتى الا بواحد من ثلاثة ذكرها فى قوله (وَهِىَ الْوَاوُ) الخ واعرابه الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب الواو وما عطف عليها خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه

وعلاقة (قوله كالبدر) اسم للقمر ليلة تمامه من بدر الى الشئ سرق اليه لانه يسبق طلوعه مغيب الشمس فكانه بادر بالطلوع (قوله الملك) بكسر الميم واسكان اللام ولام الملك هى ما وقعت بين ذاتين احداهما تملك كما قاله (قوله عطف على حروف الخفض) فالمعنى ويعرف بدخول حروف القسم وقوله معطوف على من أى فهو من جملة الخبر واعلم أن حروف القسم من حروف الخفض فذكرها بعد العام لاختصاصها بالدلالة على القسم مع الجر بخلاف غيرها من باقى الحروف فحار غير دال (قوله القسم) بفتح القاف والسين وأما بفتح القاف وسكون العين فهو مصدر قسم الشئ أقساما وأما بكسر القاف وسكون السين فهو النصيب كما فى التبيين (قوله وحروف القسم) من اضافة الدال للمدلول (قوله من حروف الجر) أى فلا وجه لافرادها وقوله وانما الخ جواب عن هذا (قوله أى اليمين) توضيح لما قبله ومابعده توضيح له وسمى القسم يمينا لان العرب كانوا اذا تحالفوا وضع كل يد اليمنى على يمنى الآخر (قوله لا يأتى) أى لا يوجد (قوله بها)

أى الواحد منها والباء سببية (قوله وانما بدأ الخ) جواب عما يقال الاولى تقديم الباء لانها الاصل فى القسم ولانها تدخل على الظاهر والمضمر (قوله واو) الواو للحال وان زائدة فلا جواب لها (قوله لكثرة استعمالها) أى دورانها على الالسنة وهو علة لقوله وانما بدأ الخ (قوله ولانه دخل الخ) مستأنف نحو غير داخل فى العلة ولا علة ستأنفة (قوله والله) أى والطور والتين والزيتون والنجم والضحى ونحوها فليست مختصة بالدخول على لفظ الجلالة (قوله كانقدم) أى فى المثال وهو أقسم بالله فافهم (قوله والتاء) هى قرع عن الواو فلا يجوز اظهار فعل القسم الذى يتصل به سمعا اعطاء لها حكم أصلها (قوله الاشذوذا) بان نطق العرب بخلاف لغة قومه وانفرد عنهم بما نطق به (قوله ولما) هى فى هذا التركيب وأمثاله حرف وجود لوجود أى حرف يقتضى وجود شرطه لوجود جوابه وهذا قول سيبويه والجمهور وقال ابن السراج وتبعه الفارسى وتبعهما ابن جنى وتبعهم جماعة هى ظرف بمعنى حين وقال ابن مالك بمعنى اذا والعامل فيها جواب كائنا ما كان المغنى (قوله أنهى) فعل ماض مبنى على فتح مقدر (١٦) على الالف ولا محل له كالجواب لان لما الوجودية غير جازمة كما فى الاشمونى وعبد

المعطى على خالد والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على المصنف وقوله الكلام مفعول أنهى وقوله على علامات متعلق بمحذوف صفة للكلام أى الكلام الكائن على الخ وعلامات جمع علامة أى ما فرغ من الكلام الكائن عليها شرع الخ (قوله شرع) ان قلت ان المصنف لم يحصل منه شروع فى علامات الفعل بالفعل وانما حصل فيها فلم عبر بالماضى قلت مراده أراد الشروع والارادة سابقة على الشروع بالفعل (قوله فقال) عطف على شرع وهو من عطف المسبب على السبب فاحفظه (قوله والفعل) أل للعهد الذكرى أى الفعل المذكور سابقا من حيث هو (قوله يقد) أى الحرفية كما سيأتى لانها المفهومة عند الاطلاق وهى فى كلامه اسم

ضمة ظاهرة فى آخره وانما بدأ بالواو وان كان الاصل الباء لكثرة استعمالها ولانه دخل الاعلى الاسم الظاهر ولا يذكر معها فعل القسم نحو والله واعرابه الواو حرف قسم وجر والله مقسم به مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة فالله اسم لدخول الواو عليه (والتاء) الواو حرف عطف الباء معطوف على الواو والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو أقسم بالله واعرابه أقسم فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا بالله الباء حرف قسم وجر والله مقسم به مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة فى آخره وتدخل على الضمير نحو آلله أقسم به ويذكر معها فعل القسم كما تقدم (والتاء) الواو حرف عطف التاء معطوف على الواو والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو آلله واعرابه التاء حرف قسم وجر والله مقسم به مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة فالله اسم لدخول تاء القسم عليه ولا تدخل التاء الا على لفظ الجلالة فقط فلا يقال تالرحمن ونحوه الا شذوذا * ولما أنهى الكلام على علامات الاسم شرع يتكلم على علامات الفعل فقال (وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدْ) واعرابه الواو حرف عطف والفعل معطوف على قوله فالاسم ويكون من عطف الجمل أو للاستئناف وعلى كل الفعل مبتدأ مرفوع بالابتداء ويعرف فعل مضارع مبنى للمجهول وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الفعل والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر المبتدا يقد الباء حرف جر قد اسم مبنى على السكون فى محل جر لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب يعنى أن الفعل يتميز عن الاسم والحرف بعلامات العلامة الاولى قد الحرفية وتدخل على الماضى وتكون للتحقيق نحو قد قام زيد واعرابه قد حرف تحقيق فام فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وتكون للتقريب نحو قد قامت الصلاة واعرابه قد حرف تقريب وقام فعل ماض والتاء علامة التأنيث والصلاة فاعل مرفوع فقام فى الموضعين فعل لدخول قد عليه وتدخل على المضارع وتكون للتقليل نحو قد يجود البخيل واعرابه قد حرف تقليل ويجود فعل مضارع مرفوع والبخيل فاعل مرفوع وتكون للتكثير نحو قد يجود الكريم واعرابه قد حرف تكثير ويجود الكريم فعل وفاعل مرفوعان بالضمة الظاهرة فيجود فى المثالين فعل لدخول قد عليه فاقسم قد أربعة كما علمت (وَاللَّامِ) الواو حرف عطف اللام معطوف على قد والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة فى آخره يعنى ان الفعل يتميز أيضا باللام وتختص بالمضارع نحو سيقوم زيد

لدخول الباء عليها ووصفها بالحرفية نظرا لحال دخولها على الفعل وقد تكون اسما بمعنى كاف نحو قدر يد درهم فهى مبتدأ وعلامة رفعه ويد مضاف اليه ودرهم خبر واسم فعل بمعنى كفى نحو قدنى يد درهم (قوله على الماضى) أى غير الانشائى فلا يقال قد رحم الله زيدا كما قال بعضهم (قوله للتقريب) أى تقريب الماضى من الحال وعند حذفها الامر محتمل للقرب منه والبعد وعبارة غيره التوقع أى الانتظار فانه اذا قال المقيم ذلك انتظر المسافر للصلاة (قوله للتقليل) أى تقليل وقوع الفعل (قوله للتكثير) أى الدلالة على وقوع الفعل بكثرة (قوله أربعة) أى التحقيق والتقريب والتقليل والتكثير (قوله واللام) أل للعهد الذهنى أى اللام المعهودة هنا للنحاة التى معناها التنفيس نحو جئت المجازية وغيرها كبين الصريرة فى نحو استحجر الطين أى صار حجرا

(قوله وسوف لم يدخل عليه ألن لفظها فيهن علم وهي لغة كلمة وعد وقال فيها سو بحذف الفاء وسف بحذف الواو (قوله مبني على الفتح) لان صورته الحرفية لم تتغير بخلاف السين فانها تغيرت بدخول ألن (قوله فعل مضارع) أي مشابه للاسم في بعض حوالة (قوله والتنفيس الخ) يقال نفسته أي وسعته ونفست له أي وسعت له (قوله القريب) أي من الحال أي ان الفعل يكون في المستقبل من غير بعد (قوله معناه الزمن البعيد) لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى (قوله وتاء التأنيث الساكنة) أي الدالة على تأنيث الفاعل خرجت التاء في برت وزمت فانها تأنيث الكلمة فان قلت خرجت التاء أيضا في نحو ليست هند قائمة فان هند اسم ليس وليست بفاعل قلت قال المحقق الامير في حواشي الشذور ولا يخفى أن اسم الناسخ يطلق عليه فاعل مجازا اه (١٧) ومثل الفاعل نائبه (قوله الساكنة) انما سكنت للفرق بين تاء الافعال وتاء الاسماء فان قلت لم يعكس قلت لئلا ينضم ثقل الحركة الى ثقل الفعل فيزيد الثقل (قوله كالتفاء) أي كدفع التفاء (قوله وسكت الخ) لم يعد عنه والجواب ان تركها لصيرورتها نهوضها على المبتدئ يتركبها من شيئين الدلالة على الطلب وقبول الياء (قوله وعلامته) مبتدأ ومضاف اليه (قوله أن يدل) ما دخلت عليه أن في تأويل مصدر مرفوع خبر (قوله والحرف) أل للعهد الذكري (قوله ما لا يصلح الخ) أي صلاحية الاعتقال

زيد واعرابه السين حرف تنفيس ويقوم فعل مضارع مرفوع وزيد فاعل مرفوع (وَسَوْفَ) الواو حرف عطف سوف معطوف على قد مبني على الفتح في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب أي وبتميز الفعل المضارع بسوف وتختص أيضا بالمضارع نحو سوف يقوم زيد واعرابه سوف حرف تسويف ويقوم فعل مضارع مرفوع وزيد فاعل مرفوع فيقوم في المثالين فعل مضارع لدخول السين وسوف عليه والتنفيس معناه الزمن القريب والتسويف معناه الزمن البعيد (وَتَاءُ) الواو حرف عطف تاء معطوف على قد والمعطوف على المجرور بحرور وتاء مضاف و (التَّأْنِيثِ) مضاف اليه وهو مجرور (السَّاكِنَةِ) نعت لتاء ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة يعني أن الفعل يتميز بوجود تاء التأنيث الساكنة في آخره وتختص بالماضي نحو قامت هند واعرابه قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث وهند فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ولا يضر تحرك التاء لعارض كالتقاء الساكنين نحو قالت امرأة العزيز واعرابه قال فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين وامرأة فاعل مرفوع وامرأة مضاف والعزيز مضاف اليه وهو مجرور واحترز بتاء التأنيث الساكنة عن المتحركة أصالة نحو تاء فاطمة فانها تكون في الاسم وسكت عن علامة فعل الامر وعلامته أن يدل على الطلب ويقبل ياء المخاطبة نحو اضربي زيدا واعرابه اضرب فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وزيدا مفعول به منصوب فاضرب فعل أمر لدلالته على الطلب ولقبوله ياء المخاطبة تقول اضربي واعرابه اضربي فعل أمر مبني على حذف النون والياء فاعل ولما أنهى الكلام على علامات الفعل شرع يتكلم على علامات الحرف فقال (وَالْحَرْفُ مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ) الى آخره واعرابه الواو حرف عطف أو للاستئناف كما تقدم في اعراب والفعل يعرف الى آخره والحرف مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وما نكرة موصوفة خبر المبتدأ مبني على السكون في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب لا نافية ويصلح فعل مضارع مرفوع ومعه مع ظرفه مكان منصوب على الظرفية ومع مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب (دَلِيلٌ) فاعل يصلح وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وجوزة الفعل والفاعل في محل رفع نعت لما ودليل مضاف و (الِاسْمِ) مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره (وَلَا) الواو حرف عطف لا نافية (دَلِيلَ)

(قوله والحرف الخ) الواو بحسب ماقبلها والحرف مبتدأ وما نكرة موصوفة خبر وليست ليس فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث وله جار ومجرور ومتعلق بمحذوف خبر مقدم وعلامة اسم مؤخر وهو مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها السكون المأتى به لاصلاح النظم (قوله فقس الخ) الفاء فصيحة وقس فعل أمر مبنى على السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وعلى قولى جار ومجرور متعلق بقس ومفاعليه المعنى فقس الحرف بقولى ولبقيه على نكن فعل مضارع مجزوم فى جواب الامر وهو قس وهو ناقص واسمه مستتر وجوبا تقديره أنت وعلامة خبر نكن أى كثير العلم (قوله والله أعلم) الواو للاستئناف ولفظ الجلالة مبتدأ وأعلم بمعنى عالم خبر أى هو عالم بحقيقة ما قلناه لانه أمر ظنى لا قطعى والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (قوله أخذ) أى شرع (باب الاعراب) هذه ترجمة مركبة من كلمتين ثانيتهما مجرورة لاغير واصل باب بوب تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فصار باب وما بنى من المضعفات لسهولة الرجوع الى مسائلها وتنشيط الهمم قد استعمل لفظ باب زمن التابعين وانظر كتاب كذا فصل اه من المجموع بتصرف وأول لفظ كتاب استعمل زمن التابعين أيضا (قوله وفيه) أى الرفع أى فى اعراب باب من فوعا وهو خبر مقدم وجهان مبتدأ مؤخر

والحرف مالبست له علامة * فقس على قولى تكن علامه

أى الحرف مالبست له علامة متعينة وجودة بل علامته عدمية كما علمت والله أعلم * ثم أخذ يتكلم على الاعراب فقال

﴿ بَابُ الاعْرَابِ ﴾

يصح قراءته بالرفع وفيه وجهان الاول كونه خبر المبتدا المحذوف تقديره هذا باب واعرابه هلحرف تنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع لانه اسم مبنى لايظهر فيه اعراب وباب خبر المبتدا مرفوع بالتبعية او علامة رفعه الضمة الظاهرة الوجه الثانى كونه مبتدأ والخبر محذوف تقديره باب الاعراب هذا محله واعرابه باب مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ ثان مبنى على السكون فى محل رفع لانه اسم مبنى لايظهر فيه اعراب ومحله خبر المبتدا الثانى وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ومحل مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر لانه اسم مبنى لايظهر فيه اعراب والجملة من المبتدا الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدا الاول ويصح قراءته بالنصب على كونه مفعولا لفعل محذوف تقديره اقرأ باب الاعراب واعرابه اقرأ فعل أمر والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره أنت و باب مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ويصح قراءته بالجر على كونه مجرورا بالحرف جو محذوف تقديره اقرأ فى باب الاعراب واعرابه اقرأ فعل أمر والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت فى باب جار ومجرور متعلق باقرأ وهذا الوجه لايتمشى الاعلى مذهب الكوفيين المجيزين لجر الحرف وهو محذوف ومنعه البصريون وعلى كل باب مضاف والاعراب مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة والباب معناه لغة فرجة فى سائر يتوصل بها من داخل الى خارج وعكسه واصطلاحا اسم لجملة من العلم مشتملة على مسائل انتظمت على فصول أم لا وهذا الاعراب والمعنى يجريان فى كل باب فلا يحتاج الى اعادتهما مع كل باب و (الاعْرَابُ) بكسر الهمزة مبتدأ مرفوع بالابتداء ومعناه لغة البيان يقال اعرب عما

(قوله وكونه) أى لفظ باب (قوله خبر المبتدا الخ) قيل هذا أولى من الثانى لان الخبر محط الفائدة فالمبتدأ أولى بالحذف وقيل الثانى أولى لان المبتدأ مقصود لذاته والخبر مقصود لغيره فهو أولى بذلك (قوله تقديره) أى المذكور من المبتدا والخبر (قوله والجملة من المبتدا الخ) والرابط الهاء فى محله (قوله لفعل محذوف) أى لا اسم فعل كهاك بمعنى خذ لانه لايعمل محذوفا (قوله اقرأ) أى ونحوه كتعلم

فليس واذا كسرته قلس وقلوس (قوله الكلم) اسم جنس جمعي أقل مايطلق عليه ثلاث كلمات فلا يدخل في التعريف آخر كلمة واحدة أركبا منين وأجيب بأن لامه للجنس فالمعنى أواخر جنس الكلم وهو صادق بالواحد وغيره والمراد به الاسم المتمكن والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء (قوله لاختلاف العوامل) أي تعاقبها واحدا بعد واحد والمراد لازم الاختلاف وهو الوجود ليدخل المعرب في أول أحواله واحترز به عن التغيير في الآخر لالعامل كتحريك التاء الثالثة بالحركات الثلاث في جلست حيث جلس زيد فان العامل لم يتغير والعوامل جمع عامل وهو مايه يتحصل ويوجد المعنى المراد من فاعلية أو مفعولية أو نحوهما (قوله الداخلة عليها) المراد بالدخول القطب ليشمل العامل المعنوي كالابتداء والعامل المتأخر (قوله أحوال) جمع حال بمعنى صفة (قوله ليس منبنيا الخ) بيان لنوع وقوف (قوله حقيقة) حال أو نصب بنزع الخافض كما في بعض حواشي خالد (قوله بدى) بسكون الدال لا بفتحها لانه لا كان الحذف لعلة تصريفية كالا يخفى (قوله اعتباطا) أي لالعلة بل للتخفيف وهو ليس علة تصريفية (قوله فصاريد) أي فالاعراب حينئذ على الدال لان الياء صارت نسيا منسيا (قوله ورأيت يدا) فعل وفاعل ومفعول (قوله ومررت بيد)

أي اذا كانت مقطوعة ومنفصلة عن عملها والمعنى مررت بذي يدولو مثل بنظرت الى يد لاغنى عن هذا التكلف (قوله واما قولنا الخ) لايشمل تغير ذات الآخر بأن يبدل حرف آخر حقيقة كما في الاسماء الستة والمثنى المرفوع والمنصوب أوحكما كما في المثنى المنصوب والمجرور والاأن يقال انه نظر الى أن الاصل في الاعراب أن يكون بالحركات فافهم (قوله وانما يتغير حاله الخ) أي حقيقة كما في جمع المؤنث السالم المرفوع والمنصوب أوحكما كما في جمعه المنصوب والمجرور (قوله قوله)

مضاف اليه وهو مجرور وأواخر مضاف و (الْكَلِمِ) مضاف اليه وهو مجرور (لِاخْتِلَافِ) جار ومجرور متعلق بتغير واختلاف مضاف و (الْعَوَامِلِ) مضاف اليه وهو مجرور بالكسرة الظاهرة (الدَّاخِلَةِ) نعت للعوامل ونعت المجرور مجرور (عَلَيْهَا) جار ومجرور متعلق بالداخلة يعني ان الاعراب عند من يقول انه معنوي هو تغيير أحوال أواخر الكلم بسبب دخول العوامل المختلفة وذلك نحو زيد فانه قبل دخول العوامل موقوف ليس مبنيا ولامعربا ولامرفوعا ولاغيره فاذا دخل عليه العامل فان كان يطلب الرفع نحو جاء فانه يرفع مابعده نقول جاء زيد واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وان كان يطلب النصب نصب مابعده نحو رأيت فانه ينصب مابعده نقول رأيت زيدا واعرابه رأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب وان كان يطلب الجر جر مابعده نحو الباء تقول مررت بزيد واعرابه مررت فعل وفاعل وبزيد بسبار ومجرور ومتعلق بمررت ولا فرق في الآخر بين أن يكون آخرا حقيقة كآخر زيد أوحكما كآخر يد فان الدال آخره حكما لا حقيقة اذ أصله يدي حذفت الياء اعتباطا فصار يد تقول طالت يد ورأيت يدا ومررت بيد والاعراب ظاهر مما ذكر التغيير من الرفع الى النصب أو الجر هو الاعراب وانما قلنا أحوال أواخر لان الآخر لا يتغير وانما يتغير حاله وهو الحركة وقوله (لفظا أو تقديرا) قال الشيخ خالد منصوبان على الحال وردبأنهما مصدران والمصدر اذا قاسه حالا منصوب على السماع والاولى نصبهما على المفعولية بفعل محذوف تقديره أعني لفظا أو تقديرا واعترضه أعني فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والهاء مفعول لأعني منصوب بالفتحة الظاهرة أو تقديرا معطوف على لفظا ويصح كونه على حذف مضاف والتقدير تغير لفظا أو تقديرا بحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه فصار لفظا أو تقديرا ويحتمل رجوع قوله لفظا أو تقديرا للتغير يعني أن التغير اما ملفوظ به نحو يضرب زيد واعرابه يضرب فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ولن أضرب

لم حرف نفي وجزم وقلب واضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وزيدا مفعول به منصوب بالفتحة وتحو ضربت زيدا وأعرابه ضربت فعل وفاعل وزيد بجار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الكسرة الظاهرة فان التعبير في هذه الامثلة ناظر في الاسم والفعل واما مقدر نحو يخشى الفتى والقاضي وأعرابه يخشى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والفتى فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والقاضي الواو حرف عطف القاضي معطوف على الفتى وهو مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ونحو لن أخشى الفتى وأعرابه لن حرف نفي ونصب واستقبال وأخشى فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والفتى مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ونحو مررت بالقاضي وأعرابه مررت فعل وفاعل والقاضي جار ومجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ونحو يدعو زيد وأعرابه يدعو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل وزيد فاعل مرفوع بضمة ظاهرة ونحو يرمي زيد وأعرابه يرمي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره فهذا كالتعبير فيهما مقدر للتعذر على الالف لانها لا تقبل الحركة والثقل على الياء والواو لانهما يقبلان الحركة لكنها ثقيلة عليهما وأما نحو لن أخشى القاضي فتظهر الفتحة على الياء وأعرابه لن أخشى ناصب ومنصوب والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والقاضي مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وكذلك لن أدعو زيدا ولن أرمي قاضيا تظهر فيه واعراب الاول لن أدعو ناصب ومنصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وزيدا مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ومثله لن أرمي قاضيا فاري منصوب بلن وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنا والقاضي مفعول به مبني على الضم في محل نصب وانما ظهرت الفتحة على الياء والواو في الاسم والفعل لخفتها بخلاف الضمة والكسرة فانهما يقدر ان لتقلهما ولا فرق في الالف والياء بين أن يكونا موجودين كما مثل أو محذوفين فالالف نحو جاء فتى بالتنوين واعرابه جاء فعل ماض وفتى فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين ونحو رأيت فتى واعرابه رأيت فعل وفاعل وفتى مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر ومررت بفتى واعرابه مررت فعل وفاعل بفتى جار ومجرور بكسرة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين أذ أصله فتى بفتح الياء وتحريك الياء منونة فقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع ساكنان الالف والتنوين فحذفت الالف لالتقاء الساكنين والياء نحو جاء قاض بالتنوين واعرابه جاء فعل ماض وقاض فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة

لا عينه وذاته وانما كان واجب الاستتار لانه لا يخلفه الاسم الظاهر (قوله لم حرف نفي الخ) اعلم أن النفي في حد ذاته والجزم في لفظه والقلب في زمنه (قوله في الاسم) وهو زيد (قوله والفعل) هو يضرب بالرفع واضرب بالنصب واضرب بالجزم (قوله واما مقدر) معطوف على اما ملفوظ به أي علامته غير ظاهرة

(قوله نحو يخشى الفتى الخ) أي بخلاف الثلاثي ومن توليك الحكم بين الناس والمفعول محذوف أي انك مثلا (قوله فهذا) الفاء للتعليل والمعلول قوله سابقا واما مقدر الخ والهاء للتنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ مبني على الكسر في محل رفع والمشار اليه الامثلة السابقة وكلها توكيد ومضاف اليه وقوله التغيير مبتدأ ثان خبره مقدر والجملة خبر ذه (قوله للتعذر على الالف) أي ولو عند وقفة ولا عبرة بوسمها بالهاء لانها الملفوظ بها (قوله لا تقبل الحركة) أي جسما لانها ملازمة للسكون (قوله وكذا) المناسب واما كما في بعض النسخ (قوله وانما ظهرت الخ) جواب عن سؤال مقدر تقديره لم ظهرت الفتحة دون غيرها (قوله في الالف والياء) أي في تقدير الاعراب عليهما (قوله

أى الاعراب (قوله وجه) أى حال وطريق (قوله أى الثبوت) أى المدة الطويلة (قوله الوجه المذكور) وهو الثبوت (قوله آخر الكلمة) كالهاء فى سيبويه وقوله مطلقا واحدة كالكسرة فيه (قوله واما الخ) مقابل قوله هذا على القول بأن الاعراب معنوى (قوله لغظيان) نسبة اللفظ بمعنى التلفظ من نسبة المتعاني بالفتح وهو الاعراب والبناء الى المتعلق بالكسر وهو اللفظ لانه يقال عليه ورفعه ضمة ظاهرة أو نائبه الكسرة بخلاف ذاك فالضمة والكسرة علامتان على الاعراب والبناء (قوله فيعرف من المطولات) اعلم أن الاعراب اللفظى هو ما جىء به لبيان مقتضى العامل من حركة نحو جاءنى زيد أو حرف نحو جاءنى الزيدان أو سكون نحو لم يضرب أو حذف نحو لم يضرب ا والبناء اللفظى هو ما جىء به لا للبيان مقتضى العامل وليس حكاية نحو من زيد اسوا لان قال رأيت زيدا ولا اتباعا ككسرة دال الحمد لله اتباعا للام ولا نقلا كنقل حركة همزة أوتى الى نون من فى نحو فمن أوتى ولا تخلصا من سكونين نحو لم يكن الذين كفروا ولا مناسبة كجاء غلامى ولا وقفا كجاء زيد بسكون الدال ولا تخفيفا نحو فتوبوا الى بارئكم بسكون الهمزة ولا ادغاما نحو وترى الناس سكارى بادغام السين فى الثانية أعلم (قوله ثم الخ) أى ثم بعد ذكر معنى الاعراب اصطلاحا أخذ الخ (قوله معربا) حال وقوله عنها أى الالقاب ثم ان قوله معربا الخ فيه أن الاقسام كل منها يغاير الآخر بخلاف الالقاب اذ حق القاب الشىء اتحادها معنى وهنا ليس كذلك لان الرفع غير النصب مثلا فالاولى ان المصنف لم يعبر عن الالقاب بالاقسام وان أجيب بان المراد بالقاب أنواعه فالتغيير فى نحو جاءنى زيد أو الزيدان او الزيدون يلقب بالرفع وفى نحو رأيت زيدا بالنصب وفى نحو مررت بزيد بالخفض وفى نحو لم يخش ولم يضرب بالجزم (قوله فقال) عطف على أخذ

على وجه يراد به الثبوت فان لم يكن على الوجه المذكور فهو تركيب واصطلاحا لزوم آخر الكلمة حالة واحدة نحو سيبويه نقول جاء سيبويه واعرابه جاء فعل ماض وسيبويه فاعل مبنى على الكسر فى محل رفع ورأيت سيبويه واعرابه رأيت فعل وفاعل وسيبويه مفعول به مبنى على الكسر فى محل نصب ومررت بسيبويه فمر فعل ماض والتاء فاعل بسيبويه الباء حرف جر وسيبويه مبنى على الكسر فى محل جر لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب وأما على القول بأن الاعراب والبناء لفظيان فيعرف من المطولات ۞ ثم أخذ يتكلم على الالقاب الاعراب معبرا عنها بالاقسام فقال (وَأَقْسَامُهُ) واعرابه الواو للاستئناف وأقسام مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وأقسام مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر (أَرْبَعَةٌ) خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (رَفْعٌ) بدل من أربعة بدل بعض من كل وبدل المرفوع مرفوع وفيه ما مر فى قوله اسم وفعل وحرف (وَنَصْبٌ) معطوف على رفع والمعطوف على المرفوع مرفوع (وَخَفْضٌ) معطوف أيضا على رفع والمعطوف على المرفوع مرفوع (وَجَزْمٌ) الواو حرف عطف جزم معطوف على رفع والمعطوف على المرفوع مرفوع يعنى أن ألقاب الاعراب أربعة الرفع ومعناه لغة العلو واصطلاحا تغيير مخصوص علامته الضمة ومناب عنها ويكون فى الاسم والفعل نحو يضرب زيد فيضرب فعل مضارع مرفوع بالضمة وزيد فاعل مرفوع أيضا بالضمة والنصب ومعناه لغة الاستقامة واصطلاحا تغيير مخصوص علامته الفتحة ومناب عنها ويكون فى الاسم والفعل أيضا نحو لن أضرب زيدا فاضرب فعل مضارع منصوب بلن والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا وزيدا مفعول به منصوب والخفض ومعناه لغة ضد الرفع وهو النزل واصطلاحا تغيير مخصوص علامته الكسرة ومناب عنها ولا يكون الا فى الاسم نحو مررت بزيد فزيد مخفوض بالباء والجزم ومعناه لغة القطع واصطلاحا تغيير مخصوص علامته السكون ومناب عنه ولا يكون الا فى الفعل نحو لم يضرب زيد فيضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ۞ ثم لما ذكر المصنف الاقسام على سبيل الاجمال شرع فى ذكرها على سبيل التفصيل فقال

(قوله فللاسماء) أى معربة أومبنية كما قال بعضهم وبعضهم اقتصر على الاول لان الكلام فى أقسام الاعراب (قوله من ذلك) أى المذكور من الاقسام الاربعة وبها اندفع مايقال الصواب أن يأتى باسم الاشارة حتى يرجوعه الى جمع وهو متعلق بما تعلق به الجار والمجرور بعده (قوله فى محل رفع) مبنى على أن المحل لايختص بالمنياب ولو مبنى على الاختصاص لقال وهو مرفوع وهذا على رجوعه لكائن لفرده و يحتمل رجوعه لجار ومجرور (قوله للبعد) أى لبعد المشار اليه لان الالفاظ أعراض تنقضى بمجرد النطق (قوله الرفع) أى ظاهرا أو تقديرا أو محلا وكذا يقال فيما بعده (قوله نائبة للحرف حتى الاسم أى معهوده الكلى المستلزم شيوعه لكل فرد من أفراده (قوله تكون) أى الامور الثلاثة (قوله كما يأتى) أى فى كلام الشارح فى قوله فعل ذلك الخ (قوله ولا فعال) أل للجنس أو الجمع لقابلة الاسماء أو بالنظر للافراد الذهنية لان (٢٢) المراد المضارع المعرب (قوله وانما اختص الخ) جواب عما يقال لم كان الخفض مختصا

(فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ) واعرابه الفاء فاء الفصيحة وتقدم الكلام عليها فى قوله فالاسم يعرف الى آخره للاسماء جار ومجرور ومتعلق بمحذوف تقديره كائن فى محل رفع خبر مقدم من ذلك من حرف جر وذا اسم اشارة مبنى على السكون فى محل جر بمن لانه اسم مبنى لايظهر فيه اعراب واللام للبعد والكاف حرف خطاب لامو ضع لها من الاعراب (الرَّفْعُ) مبتدأ مؤخر وهو مرفوع بالضمة الظاهرة (وَالنَّصْبُ) معطوف على الرفع والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (وَالْخَفْضُ) معطوف أيضا على الرفع والمعطوف على المرفوع مرفوع (وَلَا جَزْمَ) الواو حرف عطف ولا نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر وجزم اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب لانه اسم مبنى لايظهر فيه اعراب (فِيهَا) فى حرف جر والهاء فى محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر لا يعنى أن الرفع والنصب والخفض تكون فى الاسماء فالرفع نحو جاءنى يدوا لنصب نحو رأيت يدا والخفض نحو مررت بيد وقوله ولا جزم فيها يعنى أن الجزم لابد خل الاسماء كما سيأتى وقوله (وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ وَلَا خَفْضَ فِيهَا) يعلم اعرابه مما قبله يعنى أن الرفع والنصب والجزم تكون فى الافعال فالرفع نحو قولك أضرب زيدا والنصب نحو لن أضرب زيدا والجزم نحو لم أضرب زيدا فدل ذلك على أن الرفع والنصب مشتركان بين الاسماء والافعال وأن الجر خاص بالاسماء والجزم خاص بالافعال وانما اختص الاسم بالخفض لخفته وثقل الجر فتعادلا وأيضا لكون الاسم هو الاصل فى الاعراب فاختص بحركة زائدة عن الفعل بخلاف الفعل لأنه ثقيل والجزم خفيف فقابل خفة الجزم ثقل الفعل فتعادلا ولما قدم الكلام على الاعراب وأقسامه شرع يتكلم على علاماته فقال ﴿ بِتَبْعِيضٍ فِقَةٍ عَلَامَاتُ الْإِعْرَابِ ﴾

واعرابه أن تقول باب فيه ما تقدم من الاوجه السابقة والاولى كونه خبر المبتدا المحذوف تقديره هذا باب حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع و باب خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة و باب مضاف ومعرفة مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ومعرفة مضاف وعلامات مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وعلامات مضاف والاعراب مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة (لِلرَّفْعِ) اللام حرف جر والرفع مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف

(قوله الضمة) فصيلا ما التي بالواو لكونها تثنية عنها عند الاشباع وثلث بالالف لانها آخت الواو في المد ولم يبق للنون الا التأخير (قوله العلامة) بالنصب صفة للعلامات (قوله عليه) أي الاعراب (قوله وقد ذكرها) اي ذكر المصنف العلامات (قوله مقدما) حال (قوله لقوته) اى عظمته لدلالته على العلو (قوله وشرفه) تفسير (قوله العمد) كالفاعل والمبتدا (قوله اصلية) نسبة للاصل بمعنى الارجح والاكثر في الدلالة على الرفع دون غيره (قوله نائبة الخ) أي قائمة مقامها في الدلالة على الرفع (قوله الف) أي ذكر التعدد على وجه الاجمال هنا لانه يعين فيما تقدم ما تكون الضمة فيه علامة للرفع ولا غيرها (قوله والنشر) أي ذكر ما لكل من آحاد هذا المتعدد لاجل التفصيل للاجمال السابق بذكر الموانع (قوله المرتب) لان الاول من النشر راجع للاول في اللف وهكذا (قوله حرف شرط) التحقيق انها نائبة عن فعل الشرط لانها موضوعة للشرط وحينئذ فالاضافة الاولى (٢٣) ملابسة أي انها حرف نائب عن فعل الشرط ومضمن معناه ولو كانت موضوعة للشرط لاقتضت فعلا بعدها ونائبة عن أدائه فهي قد أغنت عن الجملة الشرطية وعن أداة الشرط وهي من أغرب الحروف لقيامها مقام أداة شرط وجملة شرطية انتهى دسوقي على المغني (قوله وتفصيل) أي للجمل قبلها وهي له غالبا بخلاف الاول فلا تنفك عنه كما في المغني (قوله فتكون) الفاء في هذا وأمثاله مؤخرة عن محلها لان حقها الدخول على ما يبدأ بالآن دخولها عليه تقيل (قوله متعلق بعلامة) واللام فيه بمعنى

مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة (الضَّمَّةُ) بدل من أربع بدل مفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (وَالْوَاوُ) الواو حرف عطف والواو معطوف على الضمة والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (وَالْأَلِفُ) الواو حرف عطف الالف معطوف أيضا على الضمة والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (وَالنُّونُ) الواو حرف عطف النون معطوف على الضمة والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره يعني أن علامات الاعراب الدالة عليه منها ما يكون علامة للرفع ومنها ما يكون علامة للنصب ومنها ما يكون علامة للجر ومنها ما يكون علامة للجزم وقد ذكرها على هذا الترتيب مقدما علامات الرفع لقوته وشرفه لكونه اعراب العمد وبدأ بالرفع فقال الرفع أربع علامات علامة أصلية وهي الضمة وثلاث علامات فرعية نائبة عن الضمة وهي الواو والالف والنون وتقدم معنى الرفع لغة واصطلاحا ثم ذكر ما يكون لكل واحد من هذه العلامات الاربع على سبيل التفصيل المرتب بقوله (فَأَمَّا) الفاء فاء الفصيحة سميت بذلك لكونها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره اذا أردت معرفة ما لكل علامة من هذه العلامات فاقول لك أما الضمة الخ أما حرف شرط وتفصيل (الضَّمَّةُ) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (فَتَكُونُ) الفاء واقعة في جواب أما تكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة مرفوع الاسم وينصب الخبر اسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هي يعود على الضمة (عَلَامَةً) بالنصب خبر تكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (لِلرَّفْعِ) اللام حرف جر الرفع مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلق بعلامة وجملة تكون واسمها وخبرها في موضع رفع خبر الضمة (فِي أَرْبَعَةِ) في حرف جر أربعة مجرور بني وعلامة جره الكسرة الظاهرة وأربعة مضاف و(مَوَاضِعَ) مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع (فِي الِاسْمِ) في حرف جر والاسم مجرور بني وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور في محل جر بدل عما قبله (الْمُفْرَدِ) نعت للاسم ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة يعني أن الموضع الاول مما تكون الضمة فيه علامة للرفع الاسم المفرد والمراد به هنا ما ليس مثنى ولا مجموعا ولا ملحقا بهما ولا من الاسماء الخمسة فان كلا من هذه لا يقال له مفرد وهذا اللفظ لا فرق في الاسم المفرد بين أن يكون

(قوله من مواضع الضمة) اى من المواضع التى تكون الضمة فيها علامة على الرفع (قوله ومعناه) أى التكثير فالضمير راجع للمضاف اليه وقوله مطلق التغيير من اضافة الصفة للموصوف أى التغيير المطلق عن التقييد بكونه فى خصوص الالفاظ (قوله بناء مفرده) أى صيغته أى ما تغيرت فيه صيغة المفرد حال الجمع عن حالتها الاصلية قبل الجمع (قوله أسد) بفتح الهمزة والسين المهملة الحيوان المفترس أى القوى على من أراده (قوله وأسد) بضم الهمزة والسين وقد تخفض للاسكان (قوله صنو) من الالفاظ المشتركة يقال لحفرة تحفر فى الارض ولماء الرجل لابيه ولامه وللنحلة اذا كانت مع أخرى فى أصل واحد (قوله وصنوان) بتنوين النون فى الجمع وحذف فى المثنى (قوله تخمة وتخم) بما بضم ففتح والتخمة ثقل يلحق

من كثرة الاكل (قوله وكتب) نقص الالف وقوله ورسل نقص الواو

واعرابه جاء فعل ماض والفى فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والمقدرة للنقل نحو جاء القاضى واعرابه جاء فعل ماض والقاضى فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وأشار للموضع الثانى من مواضع الضمة بقوله (وجمع) واعرابه الواو وحرف عطف جمع معطوف على الاسم والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وجمع مضاف و (التكسير) مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة يعنى أن الموضع الثانى مما تكون الضمة فيه علامة للرفع جمع التكسير ومعناه لغة مطلق التغيير واصطلاحا ما تغير فيه بناء مفرده ثم لا فرق فى التغيير بين أن يكون بتغيير بشكل فقط نحو أسد وأسد أو بزيادة فقط نحو صنو وصنوان أو بنقص فقط نحو تخمة وتخم أو بنقص مع تغيير الشكل نحو كتاب وكتب ورسول ورسل أو بزيادة مع تغيير شكل نحو رجل ورجال أو بالثلاثة نحو غلام وغلمان ثم لا فرق بين أن يكون المذكر أولى أو بالضمة الظاهرة أو المقدرة ولا فرق فى المقدرة بين أن تكون مقدرة للتعذر أو للثقل أو للمناسبة نحو جاءت الرجال والاسارى والهنود والعذارى وغلمانى واعرابه جاء فعل ماض والتاء علامة لتأنيث والرجال فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والاسارى معطوف على الرجال والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والهنود معطوف أيضا على الرجال والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والعذارى معطوف على الرجال والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف للتعذر وغلمانى معطوف أيضا على الرجال والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وأشار للموضع الثالث بقوله (وجمع المؤنث السالم) واعرابه الواو حرف عطف جمع معطوف على الاسم والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره وجمع مضاف والمؤنث مضاف اليه وهو مجرور والسالم نعت لجمع ونعت المجرور مجرور يعنى أن الموضع الثالث مما تكون الضمة فيه علامة للرفع جمع المؤنث السالم وهو ما جمع بألف وتاء مزيدتين نحو هندات مفرد هند فالجمع زاد على المفرد الالف والتاء تقول جاءت الهندات واعرابه جاء فعل ماض والتاء علامة للتأنيث والهندات فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة فان كانت التاء أصلية مثل ميت وأموات أو الالف

(قوله من مواضع الضمة) اى من المواضع التى تكون الضمة فيها علامة على الرفع (قوله ومعناه) أى التكثير فالضمير راجع للمضاف اليه وقوله مطلق التغيير من اضافة الصفة للموصوف أى التغيير المطلق عن التقييد بكونه فى خصوص الالفاظ (قوله بناء مفرده) أى صيغته أى ما تغيرت فيه صيغة المفرد حال الجمع عن حالتها الاصلية قبل الجمع (قوله أسد) بفتح الهمزة والسين المهملة الحيوان المفترس أى القوى على من أراده (قوله وأسد) بضم الهمزة والسين وقد تخفض للاسكان (قوله صنو) من الالفاظ المشتركة يقال لحفرة تحفر فى الارض ولماء الرجل لابيه ولامه وللنحلة اذا كانت مع أخرى فى أصل واحد (قوله وصنوان) بتنوين النون فى الجمع وحذف فى المثنى (قوله تخمة وتخم) بما بضم ففتح والتخمة ثقل يلحق من كثرة الاكل (قوله وكتب) نقص الالف وقوله ورسل نقص الواو وتغير الشكل فيهما واضح (قوله ورجال) زاد الالف مع التغيير (قوله أو بالثلاثة) أى التغيير بالنقص والشكل والزيادة (قوله وغلمان) تغيير شكله ظاهر ونقص الالف التى قبل الميم فى المفرد وزاد الالف والنون (قوله أو للثقل) ذكره لم يمثل له ومثاله قوله تعالى ومن آياته الجوار فمن آياته جار ومجرور خبر مقدم ومضاف اليه والجوار مبتدأ مؤخر مرفوع بضمة مقدرة على الياء المخفوقة للتخفيف فى قراءة والنيابة فى أخرى والمانع الثقل فتدبر (قوله جاءت) أى بالتاء لان المراد عما بعده

(قوله اصطبل) بقطع الهمزة وهو موقف الفرس أو الدواب (قوله فيهما) أى المفرد والجمع (قوله علامة التأنيث) لان الراد باصطبلات الأمكنة المعدة للدواب (قوله موصول) سمى بذلك لوصوله للعلة (قوله مبنى) لانه أشبه الحروف فى الافتقار (قوله على السكون) هذا على الاصل فى المبنى فلا يسأل عن علته (قوله فيه) أى علامه (قوله اعراب) أى تغيير بحسب العامل (قوله يتصل) أصله يوتصل قلبت الواو تاء وأدغمت فى التاء (قوله نحو يضرب الخ) عد المثال اشارة الى أنه لا فرق فى الفعل المضارع المرفوع بالضمة بين أن يكون مرفوعا

جمع المذكر نحو اصطبل واصطبلات بكسر الهمزة فيهما لتقول هدمت اصطبلات واعرابه هدم فعل ماض مبنى للمجهول والتاء علامة التأنيث واصطبلات نائب فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وأشار للموضع الرابع بقوله (والفعل المضارع) واعرابه الواو عاطفة والفعل معطوف على الاسم والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره المضارع نعت للفعل ويتصل مجرور ومجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره (الذى) اسم موصول نعت ثان للفعل مبنى على السكون فى محل جر لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب (لم) حرف نفى وجزم وقلب (يتصل) فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون (بآخره) جار ومجرور ومتعلق بيتصل وآخر مضاف والهاء العائد على الذى مضاف اليه فى محل جر لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب (شىء) فاعل يتصل وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الاعراب صلة الموصول وهو الذى يعنى أن الموضع الرابع وهو آخر ما تكون الضمة فيه علامة للرفع الفعل المضارع نحو يضرب زيد ويخشى ويدعو ويرمى واعرابه يضرب فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وزيد فاعل مرفوع ويخشى الواو عاطفة وتخشى فعل مضارع معطوف على يضرب والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والفاعل مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على زيد ويدعو فعل مضارع معطوف أيضا على يضرب مرفوع بضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل وفاعله مستتر جوازا تقديره هو يعود على زيد أيضا ويرمى معطوف كذلك على يضرب مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على زيد كما تقدم وقوله الذى لم يتصل آخره شىء يعنى به أن الفعل المضارع لا يرفع بالضمة الا اذا كان خاليا مما يوجب بناءه أو ينقل اعرابه وهو المراد بقوله لم يتصل آخره شىء والذى يوجب بناءه شيآن نون الاناث ونون التوكيد خفيفة أو ثقيلة فنون الاناث يبنى الفعل معها على السكون نحو يضربن من قولك النساء يضربن واعرابه النساء مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ويضربن فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة فى محل رفع ونون النسوة فاعل فى محل رفع لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدا ونون التوكيد يبنى الفعل معها على الفتح نون التوكيد الثقيلة نحو الرجل ليسجنن واعرابه الرجل مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة واللام فى ليسجنن موطئة للقسم ويسجنن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد فى محل رفع

بضمة ظاهرة أو مقدرة على الالف أو الواو أو الياء (قوله جوازا) لانه يختلف الاسم الظاهر (قوله كما تقدم) أى فى فاعل الفعل قبله (قوله مما يوجب بناءه) أى مما يكون سببا فى بنائه وكذا يقال فيما بعده (قوله أو ينقل اعرابه) أى من الاعراب بالحركات الى الاعراب بالحروف (قوله نون الاناث) أى الدالة على جمع الاناث وضعا وان بنى الفعل حينئذ لانه ركب معها تركيب خمسة عشر (قوله ونون التوكيد) أى الدالة على توكيد معنى الفعل ومضمونه (قوله خفيفة) اى بسبب سكونها (قوله ثقيلة) أى بسبب تشديدها لان المشدد

(قوله فقد علمت) أي من كلامنا المتقدم والقاء التفريع (قوله احدى النونين) أي نون التوكيد (فنونه وسيأتي بيانه) أي في قول المصنف وأما النون الخ وقوله والذي يعرب بالحروف الخ وقوله وأما الافعال الخمسة فترفع الخ (قوله مقدما) حال (قوله الواو) مفعول مقدما (قوله لما علمت) يعني من خارج ولو حذف ما علمت وأدخل اللام على أنها لا تغني عن هذه العناية مع عدم ايهام تقدم ذلك له (قوله تقتضي) أي تحدث والتعبير بالواو (قوله عنها) أي الضمة (قوله أشبعت) اشباع الحركات توفيرها ونكثيرها بان يؤتى بالنطق بها فوق طبيعتها وعلى قياسه يقال في اشباع الحروف فافهم (قوله الاسم المفرد) وهو موضع (قوله أيضا) أي كما تعلق به المرفوع (قوله في جمع المذكر السالم) وقيل انه معرب بحركات مقدرة على الاحرف ولم تظهر الفتحة على الياء حال النصب لانه تحمول على الجر بجعلوا الحكم فيهما واحدا فقدر والفتحة تحقيقا لما لحما (٢٦) (تنبيه) لو سمي به فقبل يعرب كاعرابه قبل التسمية به وقبل يعرب بالحركات الثلاث

النون والياء فاعل فقد علمت أنه متى اتصل بها احدى النونين يبنى أو اتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة انتقل اعرابه من الحركات الى الحروف كما علمت وسيأتي بيانه ولما أنهى الكلام على الضمة شرع يتكلم على ما ينوب عنها مقدما الواو لما علمت أنها تنشأ عنها اذا أشبعت فقال (وَأَمَّا الْوَاوُ) واعرابه الواو حرف عطف أو للاستئناف أما حرف شرط وتفصيل الواو ومبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (فَتَكُونُ) الفاء واقعة في جواب أما تكون فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها ضمير مستتر جوازا تقديره هي يعود على الواو (عَلَامَةً) خبر تكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (لِلرَّفْعِ) جار ومجرور ومتعلق بعلامة والجملة من تكون واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ وهو الواو والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط وهو أما (فِي مَوْضِعَيْنِ) جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد والجار والمجرور متعلق أيضا بعلامة (فِي جَمْعِ) جار ومجرور ومتعلق بمحذوف تقديره كائن بدل من موضعين بدل بعض من كل وجمع مضاف و (الْمُذَكَّرِ) مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره (السَّالِمِ) نعت لجمع ونعت المجرور مجرور يعني أن الواو تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في موضعين الموضع الاول في جمع المذكر السالم وهو لفظ دل على أكثر من اثنين بزيادة في آخره صالح للتجرد يعطف مثله عليه نحو قولك جاء الزيدون واعرابه جاء فعل ماض والزيدون فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد فالزيدون لفظ دل على أكثر من اثنين بسبب الزيادة التي في آخره وهو الواو والنون في حالة الرفع والياء والنون في حالتي النصب والجر وهو صالح للتجرد يد أي التفريد يقول زيدون زيد وزيد وصالح للعطف مثله عليه تقول جاء الزيدون والعمرون فان دل على أكثر من اثنين بلا زيادة نحو لفظ ثلاثة فلا يقال لمجموع مذكر أو دل بالزيادة ولكن لا يصلح للتفريق نحو عشرين فانه يكون ملحقا بجمع المذكر السالم تقول جاء عشرون رجلا واعرابه جاء فعل ماض وعشرون فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وأشار للموضع الثاني بقوله (وَفِي الْأَسْمَاءِ) واعرابه الواو عاطفة وفي الاسماء جار ومجرور ومتعلق بمحذوف تقديره كائن معطوف على في جمع المذكر السالم (الْخَمْسَةِ) نعت

ترك الهمز لان الافصح اعرابه بالحركات (قوله وعلامة رفعه الخ) فيه أن المقصود منه لفظه كالذي بعده فالرفع بضمة مقدرة منع منها واو الحكاية فتأمل (قوله لاقارب الزوج) فتقول جاء حموك أي أقارب زوجك (قوله وقيل الخ) أشار لضعفه بصيغة التمريض (قوله لاقارب الزوجة) فتقول جاء حموك أي أقارب زوجك (قوله مفردة) أي غير مثناة وغير مجموعة (قوله مكبرة) أي على صيغة غير التصغير والتصغير له صيغة معلومة كعطيط وفعيعيل نحو فليس وعصيفير (قوله اضافتها الخ) شروط فيما قبله (قوله واستغني الخ) جواب عما يقال لم يذكر المصنف هذه الشروط (قوله لكونها الخ) علة لاستغنى (قوله ذكرها) أي الاسماء الخمسة (قوله فان كانت الخ) أي وان كانت مجموعة جمع سلامة أعربت بالحروف نحو جاء أبون وذرومال (قوله أبيك) بضم الهمزة وفتح الباء الموحدة

(قوله بحركة المناسبة) لان الياء بنائها كسرما قبلها (قوله المستجمع) أي الجامع (قوله السابقة) أي في قوله معرة الخ (قوله اسم جنس) هو ماصدق على القليل والكثير كالمال في كلام المصنف (قوله بمعنى صاحب) أي لا الذي والا كانت مبنية نحو جاء ذوقام فذو فاعل مبني على السكون في محل رفع والجملة بعدها صلة (قوله لما علمت الخ) تقدم الكلام عليه (قوله أخت الواو) أي نظيرتها (قوله في المد) أي ان كان ماقبلها محركا بحركة مجانسة كفتح ماقبل الالف وضم ماقبل الواو (قوله والعلة) حقيقتها

محل رفع لانه اسم مبني لايظهر فيه اعراب (أَبُوكَ) خبر المبتدا وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وأبو مضاف والكاف مضاف اليه في محل جر لانه اسم مبني لايظهر فيه اعراب (وَأَخُوكَ وَحَمُوكَ وَفُوكَ وَذُومَالٍ) معطوفات على أبوك والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وكلها مضافة وما بعدها ضاف مبنية على الفتح في محل جر بالاضافة لأنها أسماء مبنية لايظهر فيها اعراب الاضمير حموك فانه مبني على الكسر لان الحم اسم لاقارب الزوج وقيل اسم لاقارب الزوجة فيكون مبنيا على الفتح كالقبلية والاذومال فانه مجرور بالكسرة الظاهرة يعني أن الموضع الثاني الذي تكون الواو فيه نائبة عن الضمة الاسماء الخمسة ويشترط كونها مفردة مكبرة مضافة اضافتها لغير ياء المتكلم واستغني المصنف عن ذكر هذه الشروط لكونه ذكر هنا ستوفية لما فان كانت مثناة نحو أبوان رفعت بالالف أو كانت مجموعة جمع تكسير رفعت بالضمة الظاهرة نحو آباؤك تقول جاء أبوان فأبوان فاعل مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى وجاء آباؤك فاعل مجاء وهو مرفوع بالضمة الظاهرة وآباء مضاف والكاف مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر وان صغرت أو قطعت عن الاضافة رفعت أيضا بالضمة الظاهرة تقول جاء أبيك وأب فابي بالتصغير فاعل بجاء مرفوع بالضمة الظاهرة وأب مضاف والكاف مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر وأب معطوف على ابيك والمعطوف على المرفوع مرفوع وان أضيفت لياء المتكلم رفعت بضمة مقدرة على ماقبلها تقول جاء أبي فابي فاعل بجاء مرفوع بضمة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وأب مضاف وياء المتكلم مضاف اليه في محل جر مثال المستجمع للشروط السابقة مما ذكره المصنف في قوله وهي أبوك الخ تقول جاء أبوك واعرابه جاء فعل ماض وأبوك فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وأبو مضاف والكاف مضاف اليه في محل جر لانه اسم مبني لايظهر فيه اعراب وهكذا البقية ويشترط في ذو أن تكون اضافتها لاسم جنس وأن تكون بمعنى صاحب كما في ذومال ❁ ثم أخذ يتكلم على الالف المقدم ما لحا على النون لما علمت انها أخت الواو في المد والعلة واللين فقال (وَأَمَّا الْأَلِفُ) واعرابه الواو علفة أو للاستئناف أما حرف شرط وتفصيل الالف مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (فَتَكُونُ) الفاء واقعة في جواب أما وتكون فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسم تكون ضمير مستتر جوازا تقديره

وعلامة جره الكسرة (خَاتَمَةٌ) مفعول مطلق وهو منصوب بفعل محذوف تقديره أخص خاصة فأخص فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا وخاصة مفعول مطلق يعني ان الالف تكون علامة الرفع نيابة عن الضمة في موضع واحد وهو المثنى من الاسماء وحقيقته اصطلاحا لفظ دل على اثنين وأغنى عن المتعاطفين بزيادة في آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه نحو جاء الزيدان فالزيدان فاعل بجاء وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد فالزيدان لفظ دل على اثنين بسبب الزيادة التي في آخره وهي الالف والنون في حالة الرفع والياء والنون في حالتي النصب والجر وصالح للتجريد نقول زيد وزيد صالح لعطف مثله عليه تقول جاء الزيدان والصالحان فان دل على اثنين من غير زيادة نحو لفظ شفع فلا يقال له مثنى عندهم أو دل على اثنين بالزيادة ولكن كان لا يصلح للتفريق نحو اثنان اذ لا يقال فيه اثنان واثنان فيكون ملحقا بالمثنى تقول جاء اثنان واعرابه جاء فعل ماض واثنان فاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه ملحق بالمثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد ● ولما أنهى الكلام على الالف شرع يتكلم على النون فقال (وَأَمَّا النُّونُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ) واعرابه ظاهر مما تقدم وقوله (إِذَا) ظرف لما ينتقل من الزمان ماض لشرطه منصوب بجوابه و(اتَّصَلَ) فعل ماض و(بِهِ) جار ومجرور متعلق باتصل و(ضَمِيرٌ) فاعل اتصل وهو مرفوع وجملة اتصل من الفعل والفاعل في محل جر باضافة اذا اليها وهي معنى قولهم جملة فاعل لشرطه وضمير مضاف و(تَثْنِيَةٌ) مضاف اليه وهو مجرور بالكسرة الظاهرة (أَوْ) حرف عطف (جَمْعٌ) معطوف على ضمير الاول والمعطوف على المرفوع مرفوع وضمير مضاف و(جَمْعٌ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (أَوْ) حرف عطف (ضَمِيرُ) معطوف أيضا على ضمير الاول وضمير مضاف و(الْمُؤَنَّثَةِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (المخاطبة) نعت للمؤنثة ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وجواب اذا محذوف دل عليه ما قبله تقديره فيرفع بالنون وهو الذي عمل في اذا النصب وهو معنى قولهم فعل منصوب بجوابه يعني أن النون تكون علامة للرفع في موضع واحد وهو الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة فضمير التثنية وهو الالف نحو يفعلان وتفعلان بالتحتية والفوقية واعرابه يفعلان فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والالف فاعل وتفعلان مثله أو اتصل به ضمير جمع وهو الواو نحو يفعلون وتفعلون بالتحتية والفوقية واعرابه يفعلون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل وتفعلون مثله أو اتصل به ضمير المؤنثة المخاطبة وهو الياء نحو تفعلين وهو لا يكون الا بالفوقية واعرابه تفعلين فعل مضارع مرفوع بعلامة رفعه ثبوت النون والياء فاعل ● ولما أنهى الكلام على علامات الرفع شرع يتكلم على علامات النصب فقال (وَالنَّصْبُ خَمْسُ عَلَامَاتٍ) واعرابه الواو حرف عطف على قوله للرفع أربع علامات ويصح أن تكون للاستئناف وللنصب جار ومجرور متعلق

وقوله للتفريق حقه التجريد وقوله واثنان المناسب حذفه وهذا يعلم أنك مما كتب على الالفية وغيرها والله الموفق للصواب (قوله بزيادة) الباء سببية (قوله نحو لفظ شفع) أي وزوج فان ما ذكر بدل على اثنين والمراد بالاثنين ما يعم القسمين المتساويين فشفع مثلا يصدق باثنين واثنين وثلاثة وثلاثة وهكذا كما يصدق بواحد وواحد فافهم (قوله عندهم) أي النحاة (قوله اذ لا يقال الخ) علة للا يصلح وعدم القول لعدم الورود (قوله عوض عن التنوين الخ) أي على فرض وجوده مفرد له (قوله منصوب بجوابه) فيه أن الجواب قد يقترن بالفاء وما بعدها لا يعمل فيما قبلها فهو منصوب بالشرط

غير مضاف اليه العامل أن يقال يتوسع في الظرف (قوله صمير تثنية) أي دال على مثنى (قوله ضمير جمع) أي دال عليه (قوله أو ضمير المؤنثة) أي الدال عليها (قوله المخاطبة) قيد لبيان الواقع اذ ليس هناك فعل يتصل به ضمير مؤنثة غائبة حتى يعتبر زائده (قوله تقديره) أي الجواب (قوله بالتحتية) أي يقرأ بها وهو للغائبين المذكرين (قوله والفوقية) وهو حينئذ يصلح للمذكرين والمؤنثين نحو أنتما تصرفان يا هندان أو يا زيدان والتاء فيه للمخاطب (قوله بثبوت النون) من اضافة الصفة للموصوف أي بالنون الثابتة (قوله يفعلون) جمع المذكور الغائبين (قوله وتفعلون) جمع المذكور المخاطبين (قوله وهو لا يكون الخ) لان الضمير للمخاطبة والياء التحتية أول المضارع للغيبة وبينهما تناف (قوله وللنصب) أي من حيث هو بقطع النظر عن كونه في اسم أو فعل وان كان سيفصل

بمحذوف تقديره كائنة حبر مقدم وخمس مبتدأ مؤخر وهو مرفوع وخمس مضاف وعلامات مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخر (الفتحة) بالرفع بدل من خمس و بدل المرفوع من مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره و بدأ بها لكونها الاصل (والألف) الواو حرف عطف الالف معطوف على الفتحة والمعطوف على المرفوع مرفوع وذكرها بعد الفتحة لكونها بنتا نشأ عنها اذا أشبعت و (الكسرة) الواو حرف عطف الكسرة معطوف على الفتحة والمعطوف على المرفوع مرفوع وذكرها بعد الالف لكونها أخت الضمة فى التحريك (والياء) الواو حرف عطف الياء معطوف أيضا على الفتحة والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وذكرها بعد الكسرة لكونها بنتا نشأ عنها اذا أشبعت (وحذف) معطوف أيضا على الفتحة والمعطوف على المرفوع مرفوع وحذف مضاف و (النون) مضاف اليه مجرور وحيث وقع كل من المذكور اشتى محله تعين الختم بهذا الاخير ● لما قدم الكلام على علامات النصب اجمالا أخذ يتكلم عليها تفصيلا على سبيل اللف والنشر المرتب فقال (فأما الفتحة) واعرابه الفاء فما الفصيحة أما حرف شرط تفصيل الفتحة مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (فتكون) الفاء واقعة فى جواب أما تكون فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسم تكون ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على الفتحة (علامة) خبر تكون وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره (للنصب) جار ومجرور ومتعلق بعلامة والجملة من تكون واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدأ وهو الفتحة وجملة المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط وهو أما (فى ثلاثة) جار ومجرور ومتعلق أيضا بعلامة و ثلاثة مضاف و (مواضع) مضاف اليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع (فى الإسم) جار ومجرور ومتعلق بمحذوف تقديره كائن بدل من ثلاثة بدل بعض من كل (المفرد) نعت للاسم ونعت المجرور مجرور (وجمع) معطوف على الاسم والمعطوف على المجرور مجرور وجمع مضاف و (التكسير) مضاف اليه مجرور (والفعل) معطوف أيضا على الاسم والمعطوف على المجرور مجرور (المضارع) نعت للفعل ونعت المجرور مجرور (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه (دخل) فعل ماض و (عليه) جار ومجرور ومتعلق بدخل (ناصب) فاعل دخل والجملة فى محل جر بإضافة اذا اليها وهو معنى قولهم خافض لشرطه (ولم يتقبل) الواو واو الحال لم حرف نفى وجزم وقلب ويتصل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون (بآخر) جار ومجرور ومتعلق بيتصل و آخر مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر و (شئ) فاعل يتصل وهو من قبيل مرفوع بالضمة الظاهرة وجواب اذا محذوف دل عليه ما قبله والتقدير ينصب بالفتحة وهو التعامل فى اذا النصب وهو معنى قولهم منصوب بجوابه يعنى أن الفتحة تكون علامة للنصب فى ثلاثة مواضع الموضع الاول الاسم المفرد وتقدم أنه ما ليس مثنى ولا مجموعا ولا ملحقا بهما ولا من الاسماء الخمسة وذلك نحو رأيت

(قوله تقديره كائنة) الاولى كائنة وقدم الظرف لافادة الحصر (قوله وخمس مضاف الخ) من اضافة العدد الى المعدود (قوله الفتحة) بتثنية مع زيادة (قوله الاصل) أى فى كل منصوب (قوله نشأ) اى تحدث وهو تفسير لما قبله (قوله أخت الضمة) أى مشاركتها أى والاخت متأخرة عن البنت (قوله فى التحريك) أى فى معانى التحريك أى التحرك فلا يرد أن الحركة مختلفة وان وصفها التحرك لا التحريك الذى هو فعل الفاعل (قوله وحيث) ظرف مبنى على الضم فى محل نصب (قوله وقع الخ) الجملة فى محل جر بإضافة حيث اليها (قوله تعين الخ) جواب الظرف (قوله ثم) حرف ترتيب وهو اخبارى أى ثم بعد أن أخبرنا بالعلامات اجمالا فى قوله الفتحة الخ أخبرنا بها تفصيلا الخ لا زمانى والترتيب معناه

(وهو والموضع الثالث) أى مما تكون فيه الفتحة علامة على النصب (قوله عناصر فى علامة الرفع) وهو مايوجب نماءه او تنقل اعرابه وهو نونا التوكيد بقسميها ونون النسوة والف الاثنين و واو الجماعة وياء المخاطبة فان اتصل به احدى النونين كان الاعراب محليا نحو النساء لن يأكلن ولن تفعلن يارجل لتضربنّ بتشديد النون وتخفيفها وان اتصل به ضمير من الثلاثة نصب بحذف النون (قوله لن أضرب) مثال للصحيح (قوله ولن أخشى) مثال للمعتل (قوله الاول) لن اضرب (قوله وكذلك) أى ومثل ذلك المتقدم فى اعراب لن الخ (قوله لكن الخ) استدراك على ما يتوهم انه منصوب بفتحة ظاهرة (قوله لما عاصناالخ) أى من قوله

منصوب بالفتحة الظاهرة والثانى بالفتحة المقدرة على الالف والموضع الثالث الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شىء مما مر فى علامات الرفع نحو لن أضرب زيدا ولن أخشى عمرا واعراب الاول لن حرف نصب ونفى واستقبال وأضرب فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وزيدا مفعول به منصوب وكذلك لن أخشى عمرا لكن أخشى منصوب بفتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ● ثم أخذ يتكلم على الالف مقدما لها على غيرها لما علمت أنها بفتحة فقال (وَأَمَّا الْأَلِفُ) واعرابه الواو حرف عطف أو للاستئناف وعلى كونها للعطف يكون معطوفا فيها بعدها وأما حرف شرط وتفصيل والالف مبتدأ مر فوع بالابتداء (فَتَكُونُ) الفاء واقعة فى جواب أما وتكون فعل مضارع ناقص مرفوع الاسم وينصب الخبر واسمها ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على الالف (عَلَامَةً) خبر تكون منصوب بالفتحة الظاهرة وجملة تكون واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدا وهو الالف وجملة المبتدا والخبر فى محل جزم جواب الشرط وهو أما (لِلنَّصْبِ) جار ومجرور متعلق بعلامة (فِي الْأَسْمَاءِ) جار ومجرور متعلق أيضا بعلامة (الْخَمْسَةِ) نعت للاسماء ونعت المجرور مجرور (نَحْوُ) بالرفع خبر لمبتدا محذوف تقديره وذلك نحو اعرابه الواو للاستئناف وذا اسم اشارة مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع واللام للبعد والكاف حرف خطاب نحو خبر ذلك المبتدا مر فوع بالضمة والنصب مفعول لفعل محذوف تقديره أعنى نحو اعرابه أعنى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا ونحو مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ويجرى هذان الوجهان فى كل لفظة نحو فلا تطيل به مع كل لفظة (رَأَيْتُ) فعل وفاعل (أَبَاكَ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وأبا مضاف والكاف مضاف اليه فى محل جر (وَأَخَاكَ) معطوف على أباك منصوب بالالف أيضا وأخا مضاف والكاف مضاف اليه فى محل جر (وَمَا) الواو عاطفة ما اسم موصول بمعنى الذى معطوف على أباك مبنى على السكون فى محل نصب (أَشْبَهَ) فعل ماض وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على ما وجملة الفعل والفاعل المستتر لا محل لها من الاعراب صلة الموصول و(ذَلِكَ) ذا اسم اشارة مفعول به لاشبه مبنى على السكون فى محل نصب واللام للبعد والكاف حرف خطاب لا موضع لها من الاعراب يعنى أن الالف تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة فى موضع واحد وهو الاسماء الخمسة على المشهور وذلك نحو رأيت أباك وأخاك وحماك وفاك وذا مال واعرابه رأيت فعل وفاعل وأباك مفعول به منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة

(قوله لانه) اى السموات (قوله جمع مؤنث سالم) لان مفرده سماء قلبت الهمزة واوا حال الجمع وهى اصلها والجمع يرد الى الاصول (قوله كالمسلمين) أى كالاعراب الذى مر لكن الالفاظ مختلفة فالدفع ما يقال يلزم اتحاد المشبه والمشبه به فتنبه لهذا واحفظه (قوله بمعنى المثنى) لان التثنية مصدر وهو حدث لانه فعل وفاعل ولا معنى لكون الحدث ينصب بالياء وأما المصدر أو يريد مع اسم المفعول كما تقدم (قوله المفتوح ماقبلها الخ) اعاقتح ماقبلها وكسر ما بعدها لانه كان فى حالة الرفع مفتوح ماقبل الالف مكسور ما بعدها على الاصل

الفتحة لانه جمع مؤنث سالم * ثم أخذ يتكلم على الياء فقال (وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ) واعرابه كما مر يعنى أن الياء تكون علامة للنصب فى موضعين الموضع الاول التثنية بمعنى المثنى نحو رأيت الزيدين واعرابه رأيت فعل وفاعل والزيدين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد والموضع الثانى جمع المذكر السالم نحو رأيت الزيدين واعرابه رأيت فعل وفاعل والزيدين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ماقبلها المفتوح ما بعدها لانه جمع مذكر سالم وأطلق الجمع لشموله على حد المثنى فتى ذكر بجانبه فالمراد به جمع المذكر السالم وتقدم تعريفهما * ثم أخذ يتكلم على حذف النون فقال (وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ) واعرابه ظاهر مما تقدم واسم يكون ضمير مستتر يعود على حذف وقوله (فِي الْأَفْعَالِ) جار ومجرور متعلق بعلامة (الَّتِي) اسم موصول نعت للافعال مبنى على السكون فى محل جر (رَفْعُهَا) مبتدأ مرفوع بالابتداء ورفع مضاف والهاء مضاف اليه فى محل جر (بِثَبَاتِ) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن فى محل رفع خبر المبتدا وثبات مضاف و (النُّونِ) مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجملة من المبتدا والخبر لا محل لها من الاعراب صلة الموصول وهو التى والعائد الهاء من رفعها * يعنى أن حذف النون يكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة فى الافعال الخمسة نحو لن يفعلا ولن تفعلا بالتحتية والفوقية ولن يفعلوا ولن تفعلوا بالتحتية والفوقية ولن تفعلى ولا يكون الا بالفوقية واعراب لن يفعلا لن حرف نفى ونصب واستقبال ويفعلا فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون والالف فاعل ولن تفعلا بالفوقية مثله واعراب لن يفعلوا لن حرف نفى ونصب واستقبال ويفعلوا فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل ولن تفعلوا بالفوقية مثله واعراب لن تفعلى لن حرف نفى ونصب واستقبال وتفعلى فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون والياء فاعل * ولما أنهى الكلام على علامات النصب شرع يتكلم على علامات الخفض فقال (وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ) واعرابه الواو حرف عطف أو للاستئناف للخفض جار ومجرور متعلق بمحذوف فى محل رفع خبر مقدم وثلاث مبتدأ مؤخر وثلاث مضاف وعلامات مضاف اليه (الْكَسْرَةُ) بالرفع بدل من ثلاث وبدل المرفوع مرفوع (وَالْيَاءُ وَالْفَتْحَةُ) معطوف على الكسرة والمعطوف على المرفوع مرفوع يعنى أن للخفض ثلاث علامات العلامة الاولى الكسرة ويرد بأنها الكسرة الاصل العلامة الثانية الياء وتأتى بها الكسرة نشأ عنها اذا أشبعت العلامة الثالثة الفتحة وتأتى بها الخثم بها * ولما قدم العلامات اجمالا أخذ يتكلم عليها تفصيلا فقال (فَأَمَّا

فى التخلص من التقاء الساكنين ولما كان سابقا على الجمع أعطى الاصل فلما انقلبت الالف ياء فى النصب والجر بقى ذلك على حاله (قوله المكسور ماقبلها) أى لمناسبة الياء (قوله المفتوح ما بعدها) ابقاء له على الحالة التى كان عليها حين الرفع والتمييز بين المثنى والجمع مع الخفة والافالتمييز يحصل بغير فتح النون (قوله وأطلق الجمع الخ) جواب عما يقال ان الاطلاق يشمل المكسر والمؤنث مع أنهما لا يعربان بهذا الاعراب (قوله حد المثنى) أى طريقته فى الاعراب بالحروف وان كانت غير متحدة رفعا (قوله مفتى) الفاء للتفريع

(قوله وقيد) أي المصنف (قوله كما يأتي) أي في قول المصنف وأما الفتحة الخ (قوله أيضا) أي كما قيد به الاسم المفرد (قوله لان غيره) أي المنصرف (قوله كما يأتي) أي في قوله وأما الفتحة الخ (قوله لكونه لا يكون الا منصرفا) أي فلا حاجة للتقييد بذلك وفيه الخلاف الصرف على تنوين المقابلة وهو ضعيف (قوله نعم الخ) استدراك على قوله لا يكون الخ (قوله الصرف) أي التنوين وقوله وعدمه أي الصرف وعلى كل ينصب ويجر بالكسرة وفيه مذهب غير هذين هو نصبه وجره بالفتحة من غير تنوين والحاصل أن جمع المؤنث السالم اذا جعل علما فيه ثلاثة مذاهب * الاول أن يعرب بإعرابه قبل العلمية فيرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة وينون وان كان فيه علتان العلمية والتأنيث لان غير المنصرف انما يمنع من تنوين الصرف لا المقابلة (٣٢) * الثاني كذلك مراعاة للجمع الا أنه لا ينون مراعاة للعلمية والتأنيث * الثالث أن يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة ولا ينون مراعاة للصيغة والاول هو المشهور (قوله أذرعات) بكسر الراء وقد تفتح اه قاموس (قوله بلدة) أي بالشام وأصله جمع أذرعة التي هي جمع ذراع اه أشموني (قوله نحو مررت بالزيدين بفتح الخ) ونحو مررت بالهندين فان مثنى المؤنث يجر بها أيضا (قوله وأما الفتحة الخ) انما جر بالفتحة لانها خفيفة وهو قد نقل باجماع العلتين أو ما قام مقامهما * (تنبيه) * اذا

المناسبة وغلام مضاف وياء المتكلم مضاف اليه في محل جر وقيد الاسم المفرد بالمنصرف لان غير المنصرف يجر بالفتحة نحو مررت بأحد كما سيأتي الموضع الثاني جمع التكسير المنصرف نحو مررت بالرجال والاساري والهنود والعذاري واعراب مررت بالرجال ظاهر والاساري معطوف على الرجال مجرور بكسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والهنود معطوف أيضا على الرجال مجرور بالكسرة الظاهرة والعذاري معطوف أيضا على الرجال مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر وقيد أيضا المنصرف لان غير المنصرف يجر بالفتحة نحو مررت بمساجد كما يأتي الموضع الثالث جمع المؤنث السالم نحو مررت بالمسلمات ومسلماتي فالمسلمات مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة الظاهرة ومسلماتي معطوف على المسلمات وهو مجرور بكسرة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ومسلمات مضاف وياء المتكلم مضاف اليه في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب ولم يقيد جمع المؤنث السالم بالمنصرف لكونه لا يكون الا منصرفا نعم لو سمي به جاز فيه الصرف وعدمه نحو أذرعات علما على بلدة ثم أخذ يتكلم على العلامة الثانية وهي الياء فقال (وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ) واعرابه معلوم مما تقدم يعني أن الياء تكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع الموضع الاول الاسماء الخمسة نحو مررت بأبيك وأخيك وحميك وفيك وذي مال واعرابه مررت فعل وفاعل وبأبيك جار ومجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة وأبي مضاف والكاف مضاف اليه في محل جر والجار والمجرور متعلق بمررت والبقية معطوف عليه أبيك على هذا المثال الموضع الثاني التثنية بمعنى المثنى نحو مررت بالزيدين بفتح ما قبل الياء وكسر ما بعدها واعرابه مررت فعل وفاعل وبالزيدين جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد والجار والمجرور متعلق بمررت الموضع الثالث جمع المذكر السالم نحو مررت بالزيدين بكسر ما قبل الياء وفتح ما بعدها واعرابه مررت فعل وفاعل وبالزيدين جار ومجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد * ثم أخذ يتكلم على العلامة الثالثة وهي الفتحة فقال (وَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الْإِسْمِ) وهو ظاهر الاعراب وقوله (الَّذِي) هو اسم موصول نعت للاسم مبني على السكون في محل جر لانه اسم مبني

وفى الاصطلاح ما يترتب عليه الحكم والحكم هو مع الصرف اما بترتب على اثنين أو واحد تقوم مقامهما العلة فى الحقيقة على الاول مجموع الاثنين فنسبة كل منهما علة من نسبة الجزء بالمعنى الكل أو أريد بالعلة ما يشمل العلة الناقصة (قوله فرعيتان) لان العلمى فرع المعمول عنه والوصف فرع الموصوف والتأنيث فرع التذكير والمعرفة فرع النكرة والعجمة فرع العربية والتركيب فرع عدمه والجمع فرع الافراد والالف والنون الزيدتان فرع لما يدخلان عليه و وزن الفعل فرع لوزن الاسم اه عبد المعطى (قوله ترجع احداهما الخ) أى تتعلق به (قوله الى العلمى) أى وهو المسمى (قوله والعجمة) أى أو تبنيهما كما فى حمدون وسحنون لان وجود الواو والنون فى الاسماء المفردة من خواص الاسماء الاعجمة وقيل يجوز الصرف فيهما كثر ذكر والعجمة كون اللفظ أعجميا واستعملته العرب فى أول وضعه عند سماعه وكان علم فى العجمة أم لا اه فليو بى والمراد بها كل ما كان عاريا عن لغة العرب كالسريانى والفارسى والرومانى وغيرذلك اه عطار ﴿نبه﴾ أسماء الانبياء كلها أعجمية الا محمدا وصالحا وشعيبا وهودا وكل أسمائهم ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة الا هذه الاربعة فانها منصرفة ولو طال شيئا فشيئا وان كانت أعجمة الا أنه تخلف فيها شرط المنع من الصرف فى العجمة وهو الزيادة على ثلاثة أحرف وأسماء الملائكة كلها أعجمية ممنوعة من الصرف للعلمية والعجمة سوى أربعة وهى منكر ونكير ومالك ورضوان ويمتنع التنوين فى رضوان فقط للعلمية وزيادة الالف والنون وأسماء الشهور مصروفة الاحدى الاولى وجمادى الثانية فممنوعان لالف التأنيث المقصورة وتعبان ورمضان للعلمية وزيادة الالف والنون وصفر ورجب اذا أريد بهما معينان منعا من الصرف للعلمية والعدل عن الصفر والرجب والاصرفا (قوله العلمية والتركيب المزجى) العلمية كون الاسم علما لمذكر أو مؤنث والتركيب الموصوف بذلك جعل اسمين بمنزلة اسم واحد فالعلمية علة راجعة الى المعنى والتركيب للفظ (قوله معدى يكرب) قال الزمخشرى مأخوذ من عداه أى (٣٣) تجاوزه الكرب والفساد وكأنه قيل للفساد وفيه شدوذ وهو اتيانه على مفعل بالكسر مع أنه معتل اللام والمعتل بألف يأتى على معفل بالفتح كالمرعى والمغزى أفاده يس (قوله العدل) يطلق فى اللغة على معان منها تعديض الجور و فى

فرعيتان ترجع احداهما الى اللفظ والاخرى الى المعنى أو علة واحدة تقوم مقام العلتين فالذى مع فيه علتان نحو ابراهيم من قولك مررت بابراهيم وباعرابه باراهيم جار ومجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والعجمة فالعلمية علة راجعة الى المعنى والعجمة علة راجعة الى اللفظ أوكان فيه العلمية والتركيب المزجى نحو معدى يكرب والعلمية والعدل نحو عمر أو العلمية و زيادة الالف والنون نحو مررت بعثمان أو العلمية والتأنيث نحو مررت بفاطمة و زينب وطلحة وحجر أوكان فيه العلمية ووزن الفعل نحو مررت باحمد وبشكر و يزيد فالاول علم على نبينا صلى الله عليه وسلم والثانى علم على نوح عليه السلام والثالث علم على ابن معاوية وتقول فى الجميع المانع له من الصرف العلمية والتركيب المزجى أو العلمية والعدل أو العلمية و زيادة الالف والنون أو العلمية والتأنيث أو العلمية و وزن الفعل أوكان فيه

(٥ - كحراوى) الاصطلاح نحول الاسم عن صيغته الاصلية الى صيغة أخرى مع اتحاد المعنى وهو قسمان تحقيقى وهو الذى يدل عليه دليل غير منع الصرف كعمر وتقديرى وهو الذى لا يدل عليه الا منع الصرف والاول يتنع مع الوصفية نحو مثنى والثانى مع العلمية نحو عمر فانه لم يوجد الا علما غير منصرف ولم يكن فيه تقدير سبب آخر مع العلمية سوى العدل فقدر فيه لئلا يلزم عدم قاعدتهم من كون الاسم غير منصرف بسبب واحد فقيل انه معدول عن عامر وهو صفة لئلا يلزم الالتباس وقال الاشمونى معدول عن عامر العلم المنقول من الصفة اه (قوله و زيادة الالف والنون) أى على الحروف الاصلية وهى الفاء واللام والعين وهو من اضافة الصفة للموصوف أى الالف والنون الزائدتان لان العلة هى الالف والنون الزائدتان لا نفس زيادتهما فالعلمية راجعة للمعنى والزيادة للفظ (قوله بفاطمة) مؤنث لفظا لوجود تاء التأنيث ومعنى لانه علم على أنثى (قوله و زينب) مؤنث معنى فقط (قوله وطلحة) مؤنث لفظا لانه علم على رجل (قوله وحجر) بفتح الحيم علم على بلدة باليمن وفتح الحيم قائم مقام الحرف الرابع الذى اشترط فى تحتم منع المؤنث المعنوى من الصرف كما فى الاشمونى وأما نحو هند فغير منصرف وعدمه (قوله و وزن الفعل) علة راجعة الى اللفظ أى وزن مختص فى لغة العرب بالفعل أصالة (قوله يزيد) أصله يزيد بسكون الزاى وكسر الياء فنقلت كسرة الياء الى ما قبلها (قوله فالاول) أى أحد (قوله والثانى) أى بشكر (قوله معاوية صحابى جليل وابنه مسلم عاصر على ما قيل (قوله فى الجميع) أى معدى كرب وما بعده (قوله والعلمية والعدل) راجع لعمر (قوله أو العلمية وزيادة الخ) راجع لعثمان (قوله أو العلمية والتأنيث) راجع لفاطمة وزينب وطلحة وحجر (قوله أو العلمية و وزن الفعل) راجع لاحمد ويشكر ويزيد

(قوله الوصفية) أى كون الاسم دالا على معنى فى ذات مبهمة (قوله بأخر) بضم الهمزة جمع أخرى مؤنث آخر بفتح الهمزة والخاء المعجمة والمد بمعنى غير (قوله الوصفية والعدل) أما الوصفية فظاهرة وأما العدل فهو معدول عن آخر بفتح الهمزة ومراده به جمع المؤنث السالم لان القياس يقتضى الوصف بأخو بفتح همزة المفرد لكونه أفعل تفضيل مجردا فعدل عن ذلك ووصف بأخر جمع أخرى (قوله والذى الخ) معطوف على قوله ألا فالذى جمع فيه الخ (قوله ألف التأنيث الممدودة) هى عند بعضهم الالف التى بعدها همزة وعند بعض آخر ألف قبلها ألف فتقلب هى همزة وعلى هذا فاطلاق الممدودة عليها مجاز لان الممدود ما قبلها لا هى (قوله أو المقصورة) وهى ألف لينة مفردة (قوله بحمراء) أى وصحراء مثلا (قوله كحبلى) أى وبهمى مثلا وانما استأثرا ما كان فيه الالف بعلة من غير احتياجه الى علة أخرى لان التأنيث اللازم لتلك الالف علة لفظية لتعلقه بالكلمة من حيث لفظها وانما كان لازما لها لانها غير مقدرة الانفصال وكونها دالة عليه غالبا بحسب الوضع علة معنوية (قوله أو كان على وزن مفاعل) أى ولو بحسب الاصل كدواب وعذارى

الوصفية وزيادة الالف والنون نحو مررت بسكران وتقول المانع له من الصرف الوصفية وزيادة الالف والنون أو كان فيه الوصفية والعدل نحو مررت بأخر وتقول المانع له من الصرف الوصفية والعدل أو كان فيه الوصفية ووزن الفعل نحو مررت بأفضل وتقول المانع له من الصرف الوصفية ووزن الفعل والذى فيه علة واحدة تقوم مقام العلتين ما كان فيه ألف التأنيث الممدودة أو المقصورة فالممدودة نحو مررت بحمراء والمقصورة نحو مررت بحبلى وتقول المانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة والمقصورة أو كان على وزن مفاعل نحو مررت بمساجد وتقول المانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع أو كان على مفاعيل نحو مررت بمصابيح وتقول المانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع أيضا وعلل المنع من الصرف فى المذكورات اذا لم تضف أو تقع بعد أل فان أضيف أو وقعت بعد أل انصرفت نحو مررت بأفضلكم وبالافضل وكلاهما مجرور بالكسرة الظاهرة * ولما أنهى الكلام على علامات الخفض شرع يتكلم على علامات الجزم فقال (وَالْجَزْمُ عَلَامَتَانِ) واعرابه الواو حرف عطف أو للاستئناف والجزم مبتدأ وجار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وعلامتان مبتدأ مؤخر وهو مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد (السُّكُونُ) بالرفع بدل من علامتان ويدل المرفوع مرفوع (وَالْحَذْفُ) معطوف على السكون والمعطوف على المرفوع مرفوع يعنى أن للجزم علامتين علامة أصلية وهى السكون وعلامة فرعية وهى الحذف والجزم معناه لغة القطع واصطلاحا قطع الحركة أو الحرف من الفعل المضارع لاجل الجازم وان شئت قلت تغيير مخصوص علامته السكون وناب عنه والسكون لغة عدم الحركة واصطلاحا حذف الحركة لمقتض والحذف يطلق لغة على الترك واصطلاحا تارك الحرف لمقتض ثم شرع يتكلم عليهما تفصيلا فقال (فَالسُّكُونُ فِيكُونَ علامة للجزم فى الفعل المضارع الصحيح الآخر) واعرابه ظاهر عام ويجوز فى الآخر الخ بالاضافة الى الصحيح ويجوز فيه الرفع على كونه فاعلا بالصحيح ويجوز فيه النصب على كونه

اذا أصلهما دوابب وعذاوى بكسر ما بعد الالف فادغم الاول وقلبت كسرة الراء فى الثانى فتحة والباء ألفا (قوله صيغة منتهى الجموع) أى أقصاها أى لا يجمع جمع تكسير مرة أخرى بعد حصوله على هذه الصيغة وانما استأثرا ما كان على وزنها بعلة لان كون هذه الصيغة جماعة وكونها منتهى الجموع علة ثانية (قوله فى المذكورات) أى العلمية والعجمة وما بعدها (قوله اذا لم تضف) أى لغيرها (قوله انصرفت) وانما لم يظهر التنوين لوجود أل

(قوله على التشبيه بالمفعول به) أى فى قولك زيد ضارب عمرا مثلا لان ضارب لا يطالب له ولا يصح أن يرفعه على الفاعلية وانما كان منصوبا على التشبيه لان فعله قاصر فكذا ما صرف عنه (قوله مشبهة) أى باسم الفاعل فى العمل (قوله عندهم) أى النحاة (قوله وأشار للموضع الثانى) الاولى للعلامة الثانية (قوله المعتل الآخر) أى الذى اعتل آخره فاضافته لظنية (قوله واعرابه) أى اعراب المعتل الآخر وأما ما قبله فمعلوم مما مر (قوله كما تقدم) فيجوز فى الآخر الجر والرفع والنصب وقد علمت وجهها (قوله وعلامة جزمه حذف الالف) لان الجازم لما دخل ولم يحرك ينبغى تحريكه بالحركة التى تناسبه وكان حرف العلة شبيها بالحركة أسقط عليه فلو فعلنا ثم لو اتصل بآخر الفعل نون التوكيد أو الضمير وجب بقاء حرف العلة نحو لم يخشين ولم يرمين ولم يدعون اه (٣٥) قليوبى (قوله وهو) أى الاجال

منصوبا بالصحيح على التشبيه بالمفعول به لكون الصحيح مفعولا مشبهة يعنى أن السكون يكون علامة للجزم فى الفعل المضارع الذى لم يكن آخره ألفا ولا واوا ولا ياء وهو المسمى عندهم بالصحيح نحو لم يضرب زيد واعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب ويضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وزيد فاعل وهو مرفوع وأشار للموضع الثانى بقوله (وأما الحذف فيكون علامة للجزم فى الفعل المضارع المعتل الآخر) واعرابه كما تقدم فى الذى قبله وقوله (وفى الأفعال) جار ومجرور معطوف على قوله فى الفعل (التى) اسم موصول نعت للافعال مبنى على السكون فى محل جر لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب (رفعها) مبتدأ مرفوع بالابتداء ورفع مضاف والهاء مضاف اليه فى محل جر (بثبات) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدا والجملة المبتدا والخبر لا محل لها من الاعراب صلة الموصول وهو التى وثبات مضاف و (النون) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة يعنى أن الحذف يكون علامة للجزم فى موضعين الموضع الاول الفعل المضارع المعتل الآخر وهو ما كان آخره ألفا أو واوا أو ياء فما كان آخره ألفا نحو يخشى تقول فى جزمه لم يخش ثم يذهب اعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب ويخشى فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف والفتحة قبلها دليل عليها وما كان آخره واوا نحو يدعو تقول فى جزمه لم يدع زيد واعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب ويدع فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو والضمة قبلها دليل عليها وزيد فاعل وما كان آخره ياء نحو يرمى تقول فى جزمه لم يرم زيد واعرابه لم حرف جازم ومجزوم وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها وزيد فاعل الموضع الثانى الافعال التى رفعها بثبات النون وهى تفعلان ويفعلان بالفوقية والتحتية تقول فى جزمه لم يفعلا واعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب ويفعلا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والالف فاعل وتفعلون ويفعلون بالفوقية والتحتية تقول فى جزمه لم يفعلوا واعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب ويفعلوا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل وتفعلين بالفوقية لا غير تقول فى جزمه لم تفعلى واعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب وتفعلى فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والياء فاعل * ولما أنهى الكلام على علامات الاعراب تفصيلا شرع يتكلم عليها اجمالا وهو دأب المتقدمين من المؤلفين وجمله الله تعالى تمرينا للمبتدى لانه أدخل فى نفسه فقال

بعد التفصيل (قوله دأب) أى عادة وقوله من المؤلفين بيان للمتقدمين جمع مؤلف وهو جامع الكلام وقوله وهو دأب الخ جواب عما يقال جعل الصنف اختراع هذا أو سبق به (قوله رحمهم الله) جملة خبرية لفظا انشائية معنى أى اللهم ارحمهم بان تبلغهم ما يتنعمون به (قوله تمرينا) مفعول لاجله أى وانما تكلم عليها تمرينا على طريق الاجمال لاجل تمرين المبتدى أى التسهيل عليه والتكرار لهذا الاعيب

(قوله هذا) أي جعل قسمان خبرا عن المعربات (قوله بان الخ) تصوير للاشكال (قوله للجنس) أي الصادق بالاثنين فالتأويل في المبتدا (قوله أوان الخ) جواب ثان والتأويل فيه في الخبر (قوله ذوات الخ) أي صاحبات وفي نسخة ذوو وهي غير مناسبة (قوله المضاف) أي ذوات (قوله المضاف اليه) أي قسمين (قوله المضاف المحذوف) وهو ذوات (قوله بدل) أي مفصل أو بعض

(قوله في بيانها) أي المعربات (قوله مبتدا) حال من ضمير أخذ (قوله لانه) أي الاعراب بالحركات (قوله الاصل) أي في المعربات (قوله خبر القسم) أي الذي قدره الشارح قبل الموصول (قوله أيضا) أي كما ان ماقبله معطوف عليه أي ونرجع للعطف على الاسم مرة ثانية (قوله اسم موصول) والجملة بعده صلة والعائد الهاء في يأخره (قوله والسكون) أي الذي أخلق بها (قوله أشياء) هو اسم جمع لشئ وأصله شيأ ء كحمراء نقلت همزته الاولى وجعلت أولا وسكن ما بعدها وفتحت الياء وهو ممنوع من الصرف (قوله بني الخ) أي وخرج عن الاعراب بالحركات (قوله كما يأتي) أي في المعرب بالحروف (قوله من المذكورات) أي الاسم المفرد والتثنية بعد (قوله وكلها) أي الانواع الاربعة (قوله على الهاء) أي التي هي علامة جمع الانواع (قوله لان الضمير الخ) علة لرجوع الضمير للهاء (قوله للمضاف اليه الخ) نحو غلام جاءني كل القوم منهم الراكب والماشي فالضمير للقوم (قوله لا الى كل) لانه انما جيء بها لقصد التعميم (قوله غيرها) أي كل كغلام في المثال الآتي. (قوله يعود على المضاف) أي لانه المقصود بالحكم وانما جيء بالمضاف اليه لغرض التخصيص (قوله غالبا) ومن غير الغالب باب الافعال وهي ثلاثة مثلا (قوله نحو) خبر لمبتدا أو مفعول لفعل محذوف وهو مضاف لمحذوف أي قولك وغلام مبتدأ وزيد مضاف اليه وجملة

رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وقد يشكل هذا بان المعربات جمع وقسمان مثنى ولا يخبر بالمثنى عن الجمع وأجيب بأن ال في المعربات للجنس فتعطي معنى الجمعية أو ان قسمان على حذف مضاف والتقدير ذوات قسمين فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فارتفع ارتفاعه فيكون الخبر في الحقيقة المضاف المحذوف (قسمٌ) بدل من قسمان و بدل المرفوع مرفوع بالضمة (يُعْرَبُ) فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة الظاهرة ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على قسم (بِالْحَرَكَاتِ) جار ومجرور متعلق بيعرب (وَقِسْمٌ) معطوف على قسم الاول مرفوع بالضمة (يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ) واعرابه مثل ماقبله يعني أن المعربات قسمان أحدهما ما يعرب بالحركات الثلاث التي هي الضمة والفتحة والكسرة و يلحق بها السكون وثانيهما ما يعرب بالحروف الاربع التي هي الواو والالف والياء والنون و يلحق بها الحذف ثم أخذ في بيانهما مبتدا بما يعرب بالحركات لانه الاصل على سبيل اللف والنشر المرتب فقال (فَالَّذِي) الفاء فاء الفصيحة والذي اسم موصول صفة لما موصوف محذوف والتقدير فالقسم الذي فالقسم مبتدأ مرفوع بالضمة والذي نعته مبني على السكون في محل رفع (يُعْرَبُ) فعل مضارع مبني للمجهول وهو مرفوع بالضمة الظاهرة ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على الذي والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب (بِالْحَرَكَاتِ) جار ومجرور متعلق بيعرب (أَرْبَعَةٌ) خبر القسم الواقع مبتدأ وأربعة مضاف و (أَنْوَاعٍ) مضاف اليه مجرور (الاسْمُ) بدل من أربعة و بدل المرفوع مرفوع (المُفْرَدُ) نعت للاسم (وَجَمْعُ) معطوف على الاسم والمعطوف على المرفوع مرفوع وجمع مضاف و (التَّكْسِيرِ) مضاف اليه وهو مجرور و (وَجَمْعُ) معطوف أيضا على الاسم وجمع مضاف و (المُؤَنَّثِ) مضاف اليه (السَّالِمِ) نعت لجمع ونعت المرفوع مرفوع (وَالْفِعْلُ) معطوف أيضا على الاسم والمعطوف على المرفوع مرفوع (المُضَارِعُ) نعت للفعل ونعت المرفوع مرفوع (الَّذِي) اسم موصول تبعت ثان للفعل مبني على السكون في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب (أَ) حرف نفي وجزم وقلب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون (يَأْخِرِهِ) جار ومجرور متعلق بيتصل وآخر مضاف والهاء مضاف اليه في محل جر (تَيْءٌ) فاعل يتصل وهو مرفوع بالضمة الظاهرة يعني أن القسم الذي يعرب بالحركات الثلاث والسكون أربعة أشياء الاول الاسم المفرد وتقدم أنه ما ليس مثنى ولا مجموعا ولا ملحقا بهما ولا من الاسماء الخمسة نحو زيد والثاني جمع التكسير وتقدم أنه ما تغير فيه بناء مفرده نحو الرجال والثالث جمع المؤنث السالم وتقدم أنه ما جمع بألف وتاء مزيدتين نحو المسلمات والرابع الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شئ مما يأتي نون التوكيد ولا نون الاناث ولا ألف الاثنين ولا واو الجمع ولا ياء المخاطبة نحو يضرب فان اتصل به نون التوكيد بني على الفتح نحو ليسجنن أو اتصل به نون الاناث بني على السكون نحو يتربصن أو اتصل به ألف الاثنين نحو يضربان أو واو الجمع نحو يضربون أو ياء المخاطبة نحو تضربين فاعرب بالحروف كما يأتي * ثم أخذ في بيان ما يعرب به كل من المذكورات فقال (وَكُلُّهَا) الواو للاستئناف كل مبتدأ مرفوع بالابتداء وكل مضاف والهاء مضاف اليه مبني على السكون في محل جر (تُرْفَعُ) فعل مضارع مبني للمجهول وهو مرفوع بالضمة ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هي يعود على الهاء في كلها لان الضمير يعود للمضاف اليه لا الى كل بخلاف غيرها فان الضمير يعود على المضاف لا على المضاف اليه غالب نحو

غلام زيد يضرب فضمير يضرب عائد على غلام المضاف لا على زيد المضاف اليه وجملة نوع في محل رفع خبر المبتدا (بِالضَّمِّ) جار ومجرور ومتعلق بترفع (وَتُنْصَبُ) فعل مضارع معطوف على ترفع ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود على الهاء في كلها (بِالْفَتْحِ) جار ومجرور ومتعلق بتنصب وكذا القول في اعراب (وَتُخْفَضُ بِالْكَسْرَةِ وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ) يعني أن الاشياء الاربعة السابقة وهي الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء ترفع جميعا بالضمة نحو يضرب زيد والرجال والمسلمات فزيد فاعل يضرب والرجال والمسلمات معطوفان عليه والجميع مرفوع بالضمة وتنصب المذكورات جميعا بالفتحة ماعدا جمع المؤنث السالم نحو لن أضرب زيدا والرجال واعرابه لن حرف نفي ونصب واستقبال وأضرب فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنا وزيدا مفعول به منصوب والرجال معطوف عليه منصوب بالفتحة الظاهرة وتجر كلها بالكسرة ماعدا الاسم الذي لا ينصرف نحو مررت بزيد والرجال والمسلمات واعرابه مررت فعل وفاعل وبزيد بباء ومجرور بالكسرة متعلق بمررت والرجال والمسلمات معطوفان على زيد مجرور ان بالكسرة والفعل المضارع يجزم بالسكون ما لم يكن معتل الآخر نحو لم أضرب زيدا واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب وأضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا وزيدا مفعول به منصوب بالفتحة فقد علمت أن كلها ليست من باب الحكم على جميع المذكورات الا في حالة الرفع فقط وفي غير الرفع من باب الحكم على البعض ولهذا قال (وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ) واعرابه الواو للاستئناف خرج فعل ماض وعن حرف جر وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب (ثَلَاثَةُ) فاعل خرج وهو مرفوع بالضمة الظاهرة وثلاثة مضاف و(أَشْيَاءَ) مضاف اليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والسبب لهمن الصرف ألف التأنيث الممدودة (جَمْعُ) بدل من ثلاثة وبدل المرفوع مرفوع جمع مضاف و(الْمُؤَنَّثِ) مضاف اليه مجرور (السَّالِمُ) بالرفع نعت لجمع ونعت المرفوع مرفوع (يُنْصَبُ) فعل مضارع مبني للمجهول وهو مرفوع بالضمة ونائب الفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على جمع (بِالْكَسْرَةِ) جار ومجرور ومتعلق بينصب والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب على الحال من جمع (وَالْإِسْمُ) معطوف على جمع والمعطوف على المرفوع مرفوع (الَّذِي) اسم موصول نعت للاسم مبني على السكون في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب (لَا) نافية (يَنْصَرِفُ) فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على الذي والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول (يُخْفَضُ) فعل مضارع مبني للمجهول وهو مرفوع ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على الاسم والجملة في

مثال رفع خبر المبتدا والمضاف اليه ومثال المضاف والمضاف اليه

مثال جمع المؤنث السالم (قوله لن أضرب زيدا والرجال) مثال لما يضرب للفعل ويزيد الاسم المفرد وبالرجال للتكسير (قوله مررت بزيد والرجال والمسلمات) الاول مثال للمفرد والثاني للتكسير والثالث للمؤنث السالم (قوله معتل الآخر) بان انتفت به الالف والواو أو الياء وقوله الآخر بيان للواقع (قوله علمت) أي من كلامنا حيث أخرجنا ماذكر أعني جمع المؤنث السالم والذي لا ينصرف والمعتل (قوله ان كلها) بالرفع على الحكاية (قوله المذكورات) هي الانواع الاربعة (قوله الا في حالة الرفع فقط) لانها كلها ترفع بها (قوله على البعض) لتخلف الثلاثة التي سيخرجها

بضرب خبر (قوله المبتدا) وهو كل (قوله وتجزم بالسكون) أي يجمعها يجزم بالسكون لتخلف الانواع الثلاثة الاول عن ذلك كما تخلف المعتل (قوله جميعا) حال أي مجتمعة أي من أولها لآخرها (قوله وتجر كلها الخ) أي يجر مجموعها بكسرة لتخلف ماذكر في الفعل اذ الجر لا يدخله (قوله يضرب) مثال الفعل المتصل بما ذكر (قوله زيد) مثال للاسم المفرد (قوله والرجال) مثال لجمع التكسير (قوله والمسلمات)

(قوله فى قوله) أى المصنف (قوله وكان القياس الخ) لان الاصل فى كل منصوب ان ينصب بالفتحة (قوله حقه) أى الامر الثابت له (قوله كما مر) أى فى شرح قول المصنف وأما الفتحة فتكون علامة للخفض الخ (قوله لكن لما كان آخره) أى المثنى والآخر الالف أو الواو أو الياء (قوله من الاصل) أى قبل دخول الجازم (قوله ويرم مجزوم الخ) والفاعل ضمير زيد (قوله فى الذى قبله) أى قوله والذى يعرب بالحركات الخ (قوله والواو هنا الخ) أى بذلك لان الواو هناك موضع الفاء فيما تقدم قريبا توهم انها للفصيحة كالفاء وقوله للاستئناف أى البيانى أو النحوى وهو الكلام المنفصل عما قبله (٣٨) ويجوز كونها للعطف (قوله أو بدل) أى بدل كل من كل ولا يحتاج لضمير لانه عين المبدل منه كما فى المغنى والاول هو المشهور عند المبتدئين (قوله ومثلها) أى مثل الاسماء الخمسة الافعال الخمسة فى كون الافعال الخمسة معطوفا على التثنية والخمسة نعتا أو بدلا ويستغنى بهذا عن قوله بعد واعرابه مثل ما تقدم فى الاسماء الخمسة الذى يوجد فى غالب النسخ (قوله يفعلان) وما عطف عليه خبرهى مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها الحكاية أى هذه الالفاظ التى يقاس عليها وأولى بهذا يحتمل أنها مقولة لقول محذوف هو الخبر أى وهى قولك يفعلان الخ فافهم (قوله واعرابه الخ) أى ما عدا وهى

و يجزم أخبار عن تلك المبتدآت يعنى أن الاشياء التى خرجت عن الضابط المذكور فى قوله وكلها ترفع الى آخره ثلاثة الاول جمع المؤنث السالم وكان القياس أن ينصب بالفتحة لكنهم نصبوه بالكسرة نحو رأيت المسلمات واعرابه رأيت فعل وفاعل والمسلمات مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم الثانى الاسم الذى لا ينصرف وتقدم الكلام عليه وكان حقه أن يخفض بالكسرة لكنهم خفضوه بالفتحة نحو مررت بأحمد واعرابه مررت فعل وفاعل بأحمد الباء حرف جر أحمد مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية وزن الفعل كما مر الثالث الفعل المضارع المعتل الآخر أى الذى آخره ألف نحو يخشى أو واو نحو يدعو أو ياء نحو يرمى وكان القياس أن يجزم بالسكون لكن لما كان آخره ساكنا من الاصل جزموه بحذف الآخر نحو لم يخش زيد ولم يدع ولم يرم واعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب ويخش فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف والفتحة قبلها دليل عليها وزيد فاعل ولم يدع الواو حرف عطف ويدع فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو والضمة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على زيد ولم يرم الواو حرف عطف لم حرف نفى وجزم وقلب ويرم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله مستتر جوازا يعود على زيد ثم شرع يتكلم فى بيان ما يعرب بالحروف فقال (وَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ) واعرابه كما مر فى الذى قبله والواو هنا للاستئناف (التَّثْنِيَةُ) بدل من أربعة وبدل المرفوع مرفوع (وَجَمْعُ) معطوف على التثنية والمعطوف على المرفوع مرفوع وجمع مضاف (الْمُذَكَّرِ) مضاف اليه وهو مجرور (السَّالِمُ) بالرفع نعت لجمع ونعت المرفوع مرفوع (وَالْأَسْمَاءُ) معطوف على التثنية (الْخَمْسَةُ) نعت للاسماء أو بدل (وَ) مثلها (الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ وَهِيَ يَفْعَلَانِ وَتَفْعَلَانِ وَيَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ وَتَفْعَلِينَ) وهذا على سبيل الاجمال ثم أخذ فى بيانها على سبيل التفصيل من تنبا الاول للاول فقال (فَأَمَّا) الفاء فاء الفصيحة وأما حرف شرط تفصيل (التَّثْنِيَةُ) يعنى المثنى مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (فَتُرْفَعُ) الفاء واقعة فى جواب أما وترفع فعل مضارع مبنى للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على التثنية والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر المبتدا والجملة من المبتدا والخبر فى محل جزم جواب الشرط وهو اما (بِأَلِفٍ) جار ومجرور متعلق بترفع (وَتُنْصَبُ) الواو حرف عطف تنصب فعل مضارع مرفوع ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود ايضا على التثنية (وَتُخْفَضُ)

عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وينصب ويخفض بالياء والنصب نحو رأيت الزيدين واعرابه رأيت فعل وفاعل والزيدين مفعول به منصوب بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد والخفض نحو مررت بالزيدين واعرابه مررت فعل وفاعل بالزيدين جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لانه مثنى والنون عوض عن الحركة والتنوين فى الاسم المفرد ثم شرع فى بيان القسم الثانى وهو جمع المذكر السالم فقال (وَأَمَّا جَمْعُ الْمُذَكَّرِ) الخ واعرابه الواو حرف عطف أو للاستئناف أما حرف شرط وتفصيل جمع مبتدأ مرفوع بالابتداء وجمع مضاف والمذكر مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (السَّالِمُ) نعت لجمع ونعت المرفوع مرفوع (فَيُرْفَعُ) الفاء واقعة فى جواب أما يرفع فعل مضارع مبنى للمجهول ونائب الفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على جمع والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر المبتدا وهو جمع وجملة المبتدا والخبر فى محل جزم جواب الشرط وهو أما (بِالْوَاوِ) جار ومجرور متعلق بيرفع (وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِالْيَاءِ) واعرابه نظير ما مر فى المثنى يعنى أن جمع المذكر السالم يعرب حالة الرفع بالواو ويعرب حالة النصب والجر بالياء تقول جاء الزيدون ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين واعرابه جاء فعل ماض والزيدون فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم ورأيت الزيدين رأى فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل مبنى على الضم فى محل رفع والزيدين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها لانه جمع مذكر سالم ومررت بالزيدين واعرابه مررت فعل وفاعل والزيدين جار ومجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها لانه جمع مذكر سالم (وَأَمَّا) الواو حرف عطف أما حرف شرط وتفصيل (الْأَسْمَاءُ) مبتدأ مرفوع بالابتداء (الْخَمْسَةُ) نعت للاسماء ونعت المرفوع مرفوع (فَتُرْفَعُ) الفاء واقعة فى جواب أما ترفع فعل مضارع مبنى للمالم يسم فاعله مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على الأسماء والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر المبتدا وهو الاسماء الخمسة وجملة المبتدا والخبر فى محل جزم جواب الشرط وهو أما (بِالْوَاوِ) جار ومجرور متعلق بترفع (وَتُنْصَبُ) الواو حرف عطف تنصب فعل مضارع مبنى للمالم يسم فاعله ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على الاسماء (بِالْأَلِفِ) جار ومجرور متعلق بتنصب (وَتُخْفَضُ) الواو حرف عطف وتخفض فعل مضارع مبنى للمالم يسم فاعله وهو مرفوع بالضمة ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على الأسماء (بِالْيَاءِ) جار ومجرور متعلق بتخفض (وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ) واعرابه نظير ما مر (بِالنُّونِ) الباء حرف جر والنون مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلق بترفع (وَتُنْصَبُ) الواو حرف عطف تنصب فعل مضارع مبنى للمالم يسم فاعله مرفوع بالضمة ونائب الفاعل

والواو والياء فاعل و يقاس هلى لن يفعلا لن تفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلى فكلها منصوب بقوه علامة نصبها حذف النون والالف والواو والياء فاعل و يقاس على لم يفعلا لم تفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلوا ولم تفعلى فكلها مجزومة وعلامة جزمها حذف النون والألف والواو والياء فاعل والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ﴿باب الافعال﴾ (قوله كما تقدم) أى مثل الاعراب المتقدم فى باب الاعراب (قوله من الاربعه) بيان لما (قوله والاولى الخ) هو بفتح الهمزة وقد تقدم وجه الاولوية (قوله تقديره) أى المذكور من الخبر والمبتدا المحذوف (قوله الافعال) جمع فعل بكسر الفاء وعدل عن الاضمار الذى هو مقتضى المقام اضاحا (قوله بدل) أى أو خبر لمبتدا محذوف (قوله منونة) حال أى والالم تأت التقاء الساكنين (قوله فحذفت) أى الحركة فصار ماضين بسكون النون (قوله فحذفت الياء) لانها جزء كلمة (قوله والماضى) أى (٤٠) والفعل الموصوف بذلك وانما قدمه على المضارع ثم المضارع على الامر اقتداء بالقرآن العظيم فان الله ذكر أولا الماضى فى قوله انما أمره اذا أراد شيئا ثم المضارع فى قوله أن يقول له ثم الامر فى قوله كن فيكون (قوله ما) أى لفظ (قوله دل) أى بالمعنى التضمنى ان اعتبرت النسبة الى فاعل معين أو المطابقى ان لم تعتبر انتهى فليبو فى (قوله على حدث) كالضرب فى ضرب (قوله وعلامته) أى الماضى (قوله ومضارع) أى مشابه للاسم فى مطلق الحركات والسكنات كضارب و يضرب (قوله الحال) هو القدر المشترك بين الماضى

﴿ بَابُ الْأَفْعَالِ ﴾

اعرابه كما تقدم من الاوجه السابقة والاولى جعله خبر المبتدا المحذوف تقديره هذا باب واعرابه هاحرف تنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع و باب خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة و بابه مضاف والأفعال مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (الْأَفْعَالُ) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (ثَلَاثَةٌ) خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (مَاضٍ) بدل من ثلاثة بدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين وأصل ماض ماضى بتحريك الياء منونة فاستثقلت الحركة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان الياء مع التنوين فحذفت الياء لالتقاء الساكنين والماضى مادل على حدث وقع وانقطع وعلامته أن يقبل تاء التأنيث نحو ضرب تقول فيه ضربت هند واعرابه ضرب فعل ماض والتاء علامة التأنيث وهند فاعل مرفوع بالضمة (وَمُضَارِعٌ) الواو حرف عطف مضارع معطوف على ماض والمعطوف على المرفوع مرفوع والمضارع مادل على حدث يقبل الحال والاستقبال وعلامته أن يقبل لم نحو لم يضرب تقول لم يضرب زيد واعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب و يضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وزيد فاعل مرفوع بالضمة (وَأَمْرٌ) الواو حرف عطف أمر معطوف على ماض والمعطوف على المرفوع مرفوع والامر مادل على حدث فى المستقبل وعلامته أن يقبل ياء المخاطبة نحو اضربى تقول فيه اضربى واعرابه اضرب فعل أمر مبنى على حذف النون والياء فاعل (نَحْوُ) يصح رفعه على كونه خبر المبتدا المحذوف تقديره وذلك نحو واعرابه الواو للاستئناف وذا اسم اشارة مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع واللام للبعد والكاف حرف خطاب ونحو خبر المبتدا مرفوع بالضمة و يصح نصبه على كونه مفعولا لفعل محذوف تقديره أعنى نحو واعرابه أعنى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا ونحو مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ونحو مضاف و (ضَرَبَ) مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر (وَيَضْرِبُ) الواو حرف عطف يضرب معطوف على ضرب مبنى على الضم فى محل جر (وَاضْرِبْ) الواو حرف عطف اضرب معطوف على

(قوله مفتوح الآخر الخ) أي مبني على الفتح في جميع أحواله أما البناء فلا يسئل عن علته لانه الاصل في الافعال وأما كونه على حركة فلمشابهته الاسم في وقوعه صلة وصفة وخبرا وحالا وانما كانت الحركة خصوص الفتحة لخفتها وثقل الفعل (قوله دائما) ظرف لمحذوف أي مبني على الفتح دائما لفظا (قوله اما بكسر الهمزة اعتراضية وهي حرف تفصيل ولفظا تميزاً ومنصوب بنزع الخافض (قوله واما) الواو حرف عطف واما حرف تفصيل أو الواو زائدة واما للعطف وصرح ابن الحاجب في شرح المفصل بان مجموع قولنا واما هو العاطف فاذا جاء اما بزيد واما بعمر وقال ولا يبعد أن تكون كلمة مستقلة حرفا في موضع وبعض حرف في موضع آخر كما من أبا وهبا انهى من اللبيب (قوله عصاه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وعصا مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر (قوله واما تقدير المتعذر) معطوف على اما لفظا وكذا ما بعده (قوله لان الواو الخ) وأما تحور موا ردعوا ففتح مقدر على الالف المنقلبة عن الياء والواو لان الاصل رميوا ودعووا تحركت الياء والواو وانفتح ما قبلهما فقلبتا ألفا فالتقى ساكنان فحذفت الالف وبقيت الفتحة تدل عليها (قوله المحل) هو الياء (قوله كراهة) مفعول لاجله أي لاجل كراهة الخ وأما نحو بقرة وشجرة فالتاء في نية الانفصال وأما جندل فاصله جنادل ثم ان كراهة الخ في الثلاثي

وبعض الخماسي كانطلقت

وسدل الرباعي كدحرجت والسداسي كاستخرجت وبعض الخماسي كتعلمت عليه ايها اللبيب على ذيرة واحدة واختار بعضهم أن الموجب لسكون آخر الفعل تميز الفاعل من المفعول في نحو أكرمنا بالسكون وأكرمنا بالفتح وحملت التاء ونون النسوة على ما للواو في الرفع والاتصال فتدبر (قوله الخ) أي في تركيب هو أي ذلك التركيب مثل الكلمة في شدة الاتصال لان الضمير شدة

وفوقه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل (مَفْتُوحٌ) خبر المبتدا مرفوع بالضمة ومفتوح مضاف و (الْآخِرِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة (أَبَدًا) ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة يعني أن الفعل الماضي مبني على الفتح دائما اما لفظا نحو ضرب زيد واعرابه ضرب فعل ماض مبني على الفتح وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة واما تقديرا المتعذر نحو ألقى موسى عصاه واعرابه ألقى فعل ماض مبني على فتح مقدر على الالف منع من ظهورها التعذر وموسى فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر واما تقديرا المناسبة نحو ضربوا واعرابه ضرب فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والواو فاعل مبني على السكون في محل رفع وانما كانت حركة مناسبة لان الواو لا يناسبها الا الضم ما قبلها واما تقديرا كراهة توالي أربع متحركات نحو ضربت بسكون الباء للوحدة واعرابه ضرب فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة والتاء فاعل (وَالْأَمْرُ) الواو حرف عطف الامر مبتدأ مرفوع بالابتداء (مَجْزُومٌ) خبر المبتدا مرفوع بالضمة (أَبَدًا) ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة يعني أن فعل الامر مبني على السكون دائما اما لفظا نحو اضرب زيدا واعرابه اضرب فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وزيدا مفعول به منصوب واما تقديرا التخلص من التقاء الساكنين اذا اتصل به نون التوكيد خفيفة أو ثقيلة نحو اضربن يا زيد بفتح الباء الموحدة واعرابه اضربن فعل أمر مبني على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالفتح العارض لالتقاء الساكنين والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت والنون للتوكيد يا زيد يا حرف نداء وزيد منادى مبني على الضم في محل نصب أو اتصل به نون النسوة نحو اضربن يا هندات

(قوله واعرابه) أى اضرب من باهند الخ (قوله كاعراب ماقبله) وهو اضرب من بازيد لا قول ليس هذا مما نحن فيه لذلك الا فى اعراب يا بعد هذا لان فعل هذا مبنى على السكون الظاهر فالتشبيه غير صحيح فافهم منصفا (قوله على السكون) سواء به على الفتح كما فى بعض النسخ (قوله بخلافها) أى وهذا ملتبس بخلافها أى بخلاف كاعراب ما قبله (قوله كما عاست) أى من قولنا والنون للتوكيد (قوله هذا) أى محل كونه مبنيا على السكون اللفظى أو التقديرى (قوله كان) أى فعل الامر (قوله فان كان الخ) شروع فى مفهوم صحيح وما بعده (قوله أو كان من الافعال الخ) عطف على قوله فان كان معتلا (قوله نحو اخشا الخ) دخل سلامن قول الشاعر

بثينة شأنها ليست قوادى ✽ بلا ذنب أتيت به سلاما فلا فعل

أمر وفاعل وما استفهامية مبتدأ (٤٢) وشأنها خبر و بثينة مفعول سلا وكاو اضربى وغيرها (قوله والحاصل)

أى حاصل حكم فعل الامر على طريق الاختصار (قوله فيه) اى فى يضرب (قوله مبنى على السكون) توضيح لما فهم من قوله كذلك (قوله وعلى ذلك) أى وأنى على ذلك أى ماقلناه فى الحاصل (قوله مرفوعة) مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لتعلمى والتأنيث (قوله المشهور) بالرفع صفة للضاف وبالجر صفة للضاف اليه (قوله والامر) الواو بحسب ماقبلها والامر مبتدأ ومبنى خبره وقوله على ما أى الذى جار ومجرور متعلق بمبنى وقوله يجزم مبنى للمجهول وقوله به

واعرابه كاعراب ماقبله الا أن النون هنا ضمير النسوة فاعل مبنى على السكون فى محل رفع بخلافها فيما قبلها فانها هى به للتوكيد كما علمت هذا اذا كان صحيح الآخر ولم يكن من الافعال الخمسة فان كان معتلا أى آخره حرف علة فانه يبنى على حذف حرف العلة نحو اخش وادع وارم واعرابه اخش فعل أمر مبنى على حذف الالف والفتحة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وادع الواو حرف عطف وادع فعل أمر مبنى على حذف الواو والضمة قبلها دليل عليها والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت وارم الواو حرف عطف وارم فعل أمر مبنى على حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت أو كان من الافعال الخمسة فانه يبنى على حذف النون نحو افعلا وافعلوا وافعلى واعرابه افعلا فعل أمر مبنى على حذف النون والالف فاعل وافعلوا الواو حرف عطف افعلوا فعل أمر مبنى على حذف النون والواو فاعل وافعلى فعل أمر مبنى على حذف النون والياء فاعل والحاصل ان فعل الامر يبنى على مايجزم به المضارع منه فان كان مضارعه يجزم بالسكون كيضرب تقول فيه لم يضرب فان الامر منه كذلك مبنى على السكون نحو اضرب وان كان مضارعه يجزم بالحذف نحو لم يخش ولم يدع ولم يرم ولم يفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلى فان الامر منه كذلك يبنى على الحذف تقول اخش وادع وارم افعلا افعلوا افعلى وتقدم اعراب ذلك وعلى ذلك قول أبى رقعة المشهور

والامر مبنى على مايجزم ✽ بمضارعه أيامن يفهم

(وَالْمُضَارِعُ) الواو حرف عطف أو للاستئناف المضارع مبتدأ مرفوع بالابتداء (مَا) اسم موصول بمعنى الذى أو نكرة موصوفة بمعنى لفظ خبر المبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع (كَانَ) فعل ماض ناقص مرفوع الاسم وينصب الخبر (فِى أَوَّلِهِ) فى حرف جر وأوله مجرور بفى وعلامة جره الكسرة الظاهرة وأول مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف فى محل نصب خبر كان مقدما (إِحْدَى) اسم كان مؤخرا مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والجملة من كان واسمها وخبرها لا محل لها من الاعراب صلة ما على الأول أو محلها رفع صفة لها على الثانى واحدى مضاف و(الزَّوَائِدِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (الْأَرْبَعِ) صفة للزوائد وصفة المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة (يَجْمَعُهَا) جمع فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة فى آخره وها

ظهوره استغنى الحمل بالكون العارض (قوله بمعنى أدركت) نسب تفاؤل حسن فلذا عبر به ولم يعبر بما يأبى لما فيه من التشاؤم اذ معناه بعدمت (قوله ويشترط الخ) ترك المصنف الشروط اتكالا على الموقف (قوله للمتكلم) أى لتكلم المتكلم لان هذه الحروف موضوعة للتكلم والخطاب والغيبة بخلاف الضمائر فافهم (قوله أكرم) بفتح الهمزة والراء (قوله فلذا) أى فلاجل كونها للغائب (قوله المعظم نفسه) أى الذى يأتى بها على وجه التعظيم باقامة نفسه مقام جماعة وان لم يكن فى الواقع كذلك واستعمالها فى هذه الحالة مجاز حيث أطلق المجموع على الواحد (قوله معه) أى المتكلم أى معه فى الوضع

الضم فى محل رفع والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب مقول القول وأثبت بمعنى أدركت يعنى أن الفعل المضارع هو ما كان مبدؤه أحد الحروف الاربعة المجموعة فى قولك أنيت وهى الهمزة والنون أن تكون للمتكلم نحو أقوم واعرابه أقوم فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والهمزة فى أقوم للمتكلم بخلاف همزة أكرم فانها للغائب تقول أكرم زيد عمرا فلذا دخلت على الماضى والنون و يشترط أن تكون للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره نحو نقوم واعرابه نقوم فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل مستتر تقديره نحن فالنون فى نقوم للمتكلم المعظم نفسه أو غيره معه بخلاف نون نرجس فانها للغائب فلذا دخلت على الماضى تقول نرجس رند الدواء اذا جعل فيه النرجس والنرجس نبت ذو رائحة طيبة والياء التحتية و يشترط أن تكون للغائب نحو يقوم زيد واعرابه يقوم فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وزيد فاعل مرفوع فالياء فى يقوم للغائب بخلاف ياء برنأ فانها تكون للغائب والمتكلم فلذا دخلت على الماضى تقول برنأ بداء الشيب و برنأنه اذا حسبته بالحناء والتاء الفوقية و يشترط أن تكون للغائبة أو للمخاطب نحو تقوم هند وتقوم بازيد واعرابه تقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وهند فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وتقوم الواو حرف عطف تقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت والواو حرف نداء وزيد منادى مبنى على الضم فى محل نصب فالتاء فى تقوم للغائبة أو المخاطب بخلاف تاء تعلم فانها للغائبة فلذا دخلت على الماضى تقول تعلم بداء المسئلة فهذه أعنى أقوم ونقوم بالنون و يقوم بالتحتية وتقوم بالفوقية كلها أفعال مضارعة لوجود حروف الزيادة فى أولها والاستمرار واجب فيها الا لمبدوءة بالياء وتاء الغائبة فان الاستمرار فيهما جائز لا واجب وسميت هذه الحروف الاربعة بالاحرف الزوائد لزيادتها على الفاء والعين واللام المسميات بالميزان الاصلى فان يقوم على وزن يفعل بسكون الفاء وضم العين اذ أصله يقوم على وزن ينصر نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها فصار يقوم على وزن يدوم فالقاف تسمى فاء الكلمة لكونها فى مقابلة فاء يفعل والواو تسمى عين الكلمة واللام تسمى لام الكلمة لكونها فى مقابلة العين واللام فى يفعل فهذه الحروف الثلاثة هى الاصول فتعين زيادة الياء ومثلها الهمزة والنون والتاء (وَهُوَ) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (مَرْفُوعٌ) خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا (أَبَدًا) ظرف زمان منصوب على الظرفية

فليس المراد أنها موضوعة للمتكلم بشرط مصاحبة غيره له لان الوضع لكل واحد قال أوله وغيره لكان أولى (قوله نرجس) بفتح النون وسكون الراء وفتح الجيم والسين المهملة (قوله نرجس زيد الدواء) فعل وفاعل ومفعول والدواء فاعل بكتب مهاوجمهاد ويات مثل حصاة وحصيات (قوله النرجس) بكسر النون وفتحها والجيم مكسورة لاغير (قوله برنأ) بفتح الياء التحتية وسكون الراء (قوله برنأ يبداح) مثال لدخولها على الغائب لان الاسم الظاهر من قبيل الغيبة (قوله وبرنأنه) مثال لدخولها

فان قلت التجرد عدمي والرفع وجودي والعدمي لا يكون علامة للوجودي قلت قد أجيب عن هذا بعد تسليم أن التجرد عدمي بانه عبارة عن استعمال المضارع على أول أحواله خاصا من لفظ يقتضي تغييره واستعمال الذي وألجئ به على صفة مالبس بعدمي اه أشموني (قوله وقيل أحرف المضارعة الخ) ينسب هذا للكسائي كما في الاشموني (قوله وقيل مشابهته الخ) هذا قول نحلب كما في أيضا (قوله وقيل حلوله الخ) هذا قول البصريين كما في أيضا (قوله ورد) بفتح الراء مبتدأ خبره بعد (قوله وهو التجرد) (قوله المطولات) أقول قد ورد الثاني بان أحرف المضارعة حرز من المضارع وحرز الشيء لا يعمل فيه والثالث بان المضارعة انما اقتضت اعرابه من حيث الجملة ثم يحتاج كل نوع من أنواع الاعراب الى عامل يقتضيه والرابع بنحو جعلت أفعل ورأيت الذي يفعل وسيقوم زيد وسوف يقوم زيد فان الفعل في هذه المواضع مرفوع مع أن الاسم لا يقع فيها فلو لم يكن للفعل رافع غير رفوعه موقع الاسم لكان في هذه المواضع مرفوعا بلا رافع وهو باطل (قوله فالنواصب الخ) أل للعهد الذكري لتقدم ذكر مفرد ها وهي جمع ناصب بمعنى لفظ ناصب أو ناصبة بمعنى كلمة ناصبة وقدمها على الجوازم لان أثرها وجودي

وهو الحركة بخلاف الجازم فعدمي والاول أشرف والمراد أثرها الاصلي فخرجت الافعال الخمسة حال نصبها ثم ان ظاهر المصنف أن العشرة ناصبة بنفسها وهو مذهب الكوفيين وما فعله الشارح في الستة الآتية اخراج له عن ظاهره (قوله لفظا) تمييز وسلبه محلا (قوله احدى النونين) أي نون التوكيد خفيفة كانت أو ثقيلة ونون النسوة (قوله وذلك) أي احدى النونين نحو زيد يعجبني أن يضرب بالتخفيف والتثقيل والنسوة أعجبني أن يضربن بنونين (قوله بنفسها) متعلق بالنواصب (قوله وبغيرها) أي وهذا يقتضي أن الناصب نصب وجود غير هايعم أن غيرها هو الناصب

وقيل أحرف المضارعة وهي الاحرف الاربعة السابقة وقيل مشابهته للاسم في الحركات والسكنات كيضرب فانه على وزن ضارب وقيل حلوله محل الاسم ورد هذا الاقوال ما عدا الاول بعلم من المطولات ٭ ثم شرع في بيان الناصب والجازم مقدما الاول على سبيل اللف والنشر المرتب فقال (فَالنَّوَاصِبُ) الفاء فاء الفصيحة النواصب مبتدأ مرفوع بالابتداء (عَشَرَةٌ) خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا يعني أن النواصب للفعل المضارع لفظا اذا لم يتصل به احدى النونين أو محلا اذا اتصل بهذلك بنفسها أو بغيرها عشرة أربعة تنصب بنفسها وستة بغيرها وقد أشار للاول بقوله (وَهِيَ) الواو للاستئناف هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع (أَنْ) بفتح الهمزة وسكون النون هي وما عطف عليها في محل رفع خبر المبتدا و بدأ بان لكونها أم الباب وهي تنصب المضارع لفظا والماضي والامر محلا مثال المضارع يعجبني أن تقوم واعرابه يعجب فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والنون للوقاية والياء مفعول مبني على السكون في محل نصب وأن حرف مصدري ونصب وتقوم فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت ومثال الماضي يعجبني أن قام زيد واعرابه يعجبني كما تقدم وأن حرف مصدري ونصب وقام فعل ماض مبني على الفتح في محل نصب بان وزيد فاعل وأن وما بعدها في المثالين في تأويل مصدر فاعل يعجب والتقدير يعجبني قيامك وقيام زيد ومثال الامر أشرت اليه بان قم واعرابه أشرت فعل ودافاعل الى حرف جر واهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر بالى لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب والباء حرف جر وأن حرف مصدري ونصب وقم فعل أمر مبني على السكون في محل نصب والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وأن وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالباء والتقدير أشرت اليه بالقيام وسميت مصدرية لسبكها بالمصدر كما مات (وَلَنْ) الواو حرف عطف ولن معطوف على أن مبني على السكون في محل رفع يعني أن من النواصب لن وهي حرف ينصب المضارع

و بنى معناه و يصيره خالصا للاستقبال نحو لن يقوم زيد واعرابه لن حرف نفي ونصب واستقبال و يقوم فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (وَإِذَنْ) الواو حرف عطف اذن معطوف على أن مبنى على السكون فى محل رفع يعنى أن من النواصب اذن وهى حرف جواب وجزاء و يشترط فى النصب بها ثلاثة شروط أن تكون فى صدر الجواب وأن يكون الفعل بعدها مستقبلا وأن لا يفصل بينها و بين الفعل فاصل غير القسم نحو اذن أكرمك جوابا لمن قال أريد أن أزورك واعرابه اذن حرف جواب وجزاء ونصب وأكرم فعل مضارع منصوب باذن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والكاف مفعول به مبنى على الفتح فى محل نصب فان لم تكن فى صدر الجواب نحو بالزيدا أكرمك أو فصل بينها بين الفعل فاصل غير القسم نحو اذن بالزيد أكرمك أو كان الفعل غير مستقبل نحو اذا تصدق جوابا لمن قال أحبك تعين رفع الفعل بعدها فى جميع هذه الامثلة الثلاثة (وَكَيْ) الواو حرف عطف كى معطوف على أن مبنى على السكون فى محل رفع يعنى أن من النواصب للمضارع كى و يشترط فى النصب بها من غير تقدير أن بعدها أن تكون مصدرية وهى التى تتقدم عليها اللام اما لفظا نحو لكيلا تأسوا واعرابه اللام لام كى وكى حرف مصدرى ونصب ولا نافية وتأسوا فعل مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع واما تقديرا نحو قوله تعالى كى تقر عينها اذا قدرت اللام قبل كى واعرابه كى حرف مصدرى ونصب وتقر فعل مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره وعين فاعل تقر مرفوع بالضمة الظاهرة وعين مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر وسميت حينئذ مصدرية تأولها مع ما بعدها بمصدر أى لعدم اساءتكم وقرة عينها فان لم تتقدم عليها اللام لا لفظا ولا تقديرا فهى حرف تعليل بمعنى اللام وتكون ناصبة للفعل بعدها بأن مضمرة وجوبا بعدها كى نحو جئت كى أقرأ العلم واعرابه جئت فعل وفاعل وكى حرف تعليل ونصب وأقرأ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد كى للتعليلية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره أنا العلم مفعول به منصوب وعلامة نصبه

اسم أن (قوله و بنى معناه) فيقوم فى مثاله الآتى معناه القيام وهو مبنى (قوله ونصبه الخ) أى بعدما كان صالحا للحال والاستقبال (قوله واذن) بكسر الهمزة وفتح الذال المعجمة وترسم بالنون و يوقف عليها بها كما فى الدماميني (قوله حرف جواب) أى لكلام سابق عليها تحقيقا أو تقديرا فلا تقع فى الابتداء وهذا ثابت طاني كل موضع وليس المراد بالجواب ما يراد فى قولهم جواب الشرط ولا ما يراد فى قولهم نعم مثلا حرف جواب وانما المراد أنها تقع فى صدر كلام وقع جوابا لكلام سبق مطلقا كما تقدم اه دلمحة من المغنى والدسوقى عليه والقليوبى (قوله وجزاء) أى على شئ أى انها تقع فى الكلام الذى يعد لاجل الجزاء والمقابلة والمكافأة على شئ وهذا ثابت طانا الا وقد تتمحض للجواب بدليل أنه يقال أحبك فتقول اذن أظنك صادقا اذ لا مجازاة هنا لان ظن الصدق واقع فى الحال ولا يصلح أن يكون جزاء لذلك الفعل اذ الجزاء لا بد فيه من الاستقبال انتهى من المغنى والدسوقى عليه (قوله أن تكون فى صدر الجواب) أى فى أول الجملة الواقعة جوابا (قوله وان يكون الفعل) أى زمان حدثه (قوله نحو اذن الخ) مثال جامع للشروط (قوله جواب) أى لقوله أو بداالخ (٤٥) (قوله وجزاء) لانه جعل جزاء الزيارة الاكرام (قوله فان لم تكن الخ) شروع فى محترزات الشروط (قوله أو فصل الخ) محترز قوله وأن لا يفصل الخ فلم يرتب المحترزات (قوله غير القسم) أما هو فالفصل به كلا فصل لانه مؤكد له لا يستقل كما ذكره الامير على المغنى (قوله تصدق) أى فى الحال (قوله تعين الخ) جواب ان من قوله فان لم تكن الخ (قوله الفعل) أى أكرم فى مثالى عدم وقوعها فى الصدر والفصل وتصدق فى مثال عدم استقبال الفعل (قوله بعدها) أى اذن (قوله من غير اخ) أى حال كون النصب كائنا

(قوله وانما أضمرت الخ) جواب عن سؤال مقدر تقديره لم أضمرت أن دون غيرها (قوله لانها الخ) علة لاضمارها دون غيرها (قوله فلذا) أى فلاجل كونها أمه (قوله ملفوظة) حال أى ملحوظ بها (قوله ولام كى) أى اللام الموضوعة للتعليل ولولم تستعمل فيه كما تقدم فدخل نحو ليكون لهم عدوا وحزنا فانها فيه للصيرورة ونحو ليذهب عنكم الرجس فانها فيه زائدة وانما أضيفت لكى لانها تختلفها فى افادة التعليل (قوله من النواصب) أى ظاهرا فقوله لكن الخ استدراك على ما يتوهم من أنها نواصب فى الواقع فالمعنى لكن ينصب المضارع فى الواقع بان الخ وكما يقال فيما يأتى

فلا تغفل (قوله ووجو بابعد لام كى) وفى نسخة جوازا وهى الصحيحة (قوله ولام الجحود) أى اللام المسابقة له (قوله أى النفى) من اطلاق الخاص وارادة العام لان الجحود مصدر جحد وهو لغة انكار ما علم فلا يكون الامع الجاحد والمراد هنا اللام الواقعة بعد النفى مطلقا (قوله كان) أى الناقصة لانها المتصرف فيها عند الاطلاق (قوله المنفية) بالرفع صفة لكان لانها فاعل يسبق (قوله فالاولى) أى فمثال الاولى وهى المسبوقة بكان المنفية بما (قوله وما كان الله الخ) أى اثنى حصول التعذيب لوجودك يارسول الله فيهم (قوله والجملة الخ) فيه ان هذا يظهر على أن اللام زائدة ناصبة بنفسها أما على أن

وانما أضمرت أن دون غيرها لانها أم الباب فلذا عملت ملفوظة ومقدرة واضمارها اما جائز أو واجب فقال (ولام) الواو حرف عطف لام مطوف على أن والمعطوف على المرفوع مرفوع ولام مضاف و (كى) مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر يعنى أن من النواصب للمضارع لام كى ويقال لها لام التعليل لكن بأن مضمرة بعدها نحو قوله تعالى لتبين للناس واعرابه اللام لام كى ونبين فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد لام كى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت للناس جار ومجرور ومتعلق بتبين (ولام) الواو حرف عطف لام معطوف على أن والمعطوف على المرفوع مرفوع ولام مضاف و (الجحود) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة يعنى أن من النواصب للمضارع لام الجحود أى النفى لكن بان مضمرة وجوبا بعدها وضابطها أن يسبقها كان المنفية بما أو لم يكن المنفية بلم فالاولى نحو قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم واعرابها ما نافية وكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر والله اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة ليعذبهم اللام لام الجحود ويعذب فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد لام الجحود وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على الله والهاء مفعول مبنى على الضم فى محل نصب والميم علامة الجمع والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر كان * والثانية نحو قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم واعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب ويكن فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وهو مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين الله اسم يكن وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ليغفر اللام لام الجحود ويغفر فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد لام الجحود وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على الله والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر ليكن ولهم جار ومجرور ومتعلق بيغفر والميم علامة الجمع (وحتى) الواو حرف عطف وحتى معطوف على أن مبنى على السكون فى محل رفع يعنى أن من النواصب للمضارع حتى لكن بأن مضمرة وجوبا بعدها بشرط أن تكون جارة بمعنى الى أو بمعنى لام التعليل فالاولى نحو قوله تعالى حتى يرجع اليناموسى واعرابه حتى حرف غاية وجر بمعنى الى ويرجع فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة الينا الى حرف جر وناضير مبنى على السكون فى محل جر بالى وموسى فاعل يرجع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وحتى هنا بمعنى الى أى قالوا لن نبرح عليه عاكفين الى رجوع موسى والثانية

لان ماقبلها علة أى سبب فيما بعدها وعلامة كونها تعليلية حلول كى محلها (قوله العبارة) أى عبارة المصنف (قوله والاصل) أى ماحق التركيب أن يكون عليه لان الجواب ليس هو الناصب ويمكن أنه نسب النصب للجواب لانه محلها فهو مجاز من نسبة الحال للمحل (قوله الواقعتين فى الجواب) انما سمى ما بعدهما جوابا لان ماقبلهما لما كان غير حاصل لانه اما منفى أو مطلوب منتظر حصوله أشبه الشرط الذى ليس بمتحقق الوقوع فكان ما بعدهما كالجواب للشرط لكن يرد أن الواو المقصود منها المصاحبة فالنصب بعدها ليس على معنى الجواب كما هو بعد الفاء فلا يظهر كونها واقعة فى جواب الا أن يسمحا (قوله المفيدة السببية) فتفيد أن ماقبلها سبب فيما بعدها والمراد مع العطف أى عطف مصدر مقدر على مصدر متوهم كما سنعرف فى خرج الاستئنافية والعاطفة (قوله المفيدة للمعية) أى المصاحبة فتفيد أن ماقبلها صاحبا لما بعدها ومجموع معه فى زمن واحد وخرج بهذا التى لمجرد العطف والاستئنافية (قوله مر) فعل أمر مبنى على السكون لاتصال به وفاعله مستتر تقديره أنت (قوله وادع) أمر مبنى على حذف الواو (قوله وانه) مبنى على حذف الالف (قوله وسل واعرض) فعلا أمر والمراد الاول الاستفهام والثانى العرض (٤٧) (قوله لخصمهم) متعلق بما

على الجر ورب رو علامة جره الكسرة الظاهرة وفى العبارة قلب والاصل والفاء واو وفى الجواب يعنى أن من النواصب للمضارع الفاء والواو الواقعتين فى الجواب لكن بان مضمرة وجوبا والمراد بالفاء الفاء المفيدة للسببية و بالواو الواو المفيدة للمعية والمراد بالجواب الجواب بعد واحد من التسعة التى جمعها بعضهم فى قوله

مر وادع وانه وسل واعرض لخصمهم * يمن وارج كذاك التفى فذ كلا

فمثال جواب الامر أقبل فاحسن اليك أو وأحسن اليك واعرابه أقبل فعل أمر والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت فاحسن الفاء فاء السببية وأحسن فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وان قلت وأحسن كانت الواو واو المعية وأحسن فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا واليك جار ومجرور متعلق بأحسن ومثال جواب الدعاء رب وفقنى فأعمل صالحا واعرابه رب منادى حذف منه ياء النداء وهو مضاف ومنصوب بفتحة مقدر على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم المحذوفة لاجل التخفيف مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب وفق فعل دعاء مبنى على السكون وهو فعل أمر ولكن سمى دعاء تأدبا والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت والنون للوقاية والياء مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب فأعمل الفاء فاء السببية وأعمل فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا وصالحا مفعول به منصوب وان قلت وأعمل كانت الواو واو المعية وأعمل فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية ومثال جواب النهى قوله تعالى ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى واعرابه الواو عاطفة ولا ناهية وتطغوا فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل فيه جار ومجرور متعلق بتطغوا فيحل الفاء فاء السببية وجزم يحل فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وعليكم جار ومجرور متعلق بيحل ويحل فاعل يحل مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغضب مضاف وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر وان قلت وحل فى غير القرآن كانت الواو واو المعية ويحل فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية ومثال جواب السؤال وهو الاستفهام نحو هل زيد فى الدار فاذهب اليه واعرابه هل حرف استفهام

(قوله أقبل الخ) أى ليكن منك اقبال الى فاحسان منى اليك أو واحسان فالاحسان اما سبب عن الاقبال أو مقارن له وفى (قوله رب) أى مالكى (قوله وفقنى) التوفيق خلق القدرة على الطاعة فى العبد (قوله حذف الخ) أى للعلم بها وحذف ما يعلم جائز (قوله ظهورها) أى الفتحة (قوله المحل) أى الياء (قوله بحركة المناسبة) وهى الكسرة (قوله فيه) أى عليه (قوله وهو) أى وفق (قوله دعاء) أى فعل دعاء (قوله تأدبا) أى مع الله عز وجل اذ لا يليق أن يأمر المخلوق خالقه (قوله أنت) أى بالله (قوله وان قلت وأعمل) أى بأن ابدلت الفاء بالواو (قوله النهى) هو طلب الترك بالصيغة وهو ضد الامر (قوله ولا تطغوا) خطاب لبنى اسرائيل (قوله فيه) أى مارزقناكم مالا خلال بشكره والسرف والبطر والمنع عن المستحقين (قوله فيحل) أى ينزل أو يجب والاول على ضم الحاء والثانى على كسرها (قوله غضبى) أى عذابى (قوله وهو) أى السؤال (قوله الاستفهام) أى طلب الفهم (قوله هل زيد الخ) أى هل حصل من زيد ثبوت فى الدار فذهابه و وذهابه بمعنى اليه ولا خصوصية لحرف الاستفهام بل مثله الاسم نحو من يدعونى فاستجيب له

وز بعتبدأ أمس فوقع بالابتداء وفي الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدا فاذهب اليه الفاء فاء السببية وأذهب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا اليه جار ومجرور متعلق باذهب وان قلت وأذهب كانت الواو واو المعية وأذهب فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية ومثال جواب العرض وهو الطلب بلين ورفق ألا تنزل عندنا فتصيب خيرا واعرابه ألا أداة عرض وتنزل فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وعندنا ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بتنزل وعندنا مضاف وناء ضمير مضاف اليه مبني على السكون في محل جر فتصيب الفاء فاء السببية تصيب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وخيرا مفعول به منصوب وان قلت وتصيب كانت الواو واو المعية وتصيب فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية ومثال جواب التحضيض وهو الطلب بحث وازعاج هلا أكرمت زيدا فيشكروا عرابه هلا أداة تحضيض وأكرمت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب فيشكر الفاء فاء السببية ويشكر فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية والفاعل مستتر جوازا تقديره هم وان قلت ويشكر كانت الواو واو المعية ويشكر فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية ومثال جواب التمني وهو طلب مالا طمع فيه أو ما فيه عسر تحو ليت لي مالا فأتصدق منه واعرابه ليت حرف تمن ونصب ينصب الاسم ويرفع الخبر ولي اللام حرف جر والياء ضمير مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف في محل رفع خبر ليت مقدم ومالا اسمها مؤخر منصوب بالفتحة الظاهرة فأتصدق الفاء فاء السببية وأتصدق فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا ومنه جار ومجرور متعلق بأتصدق وان قلت وأتصدق كانت الواو واو المعية وأتصدق فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية ومثال جواب الترجي وهو طلب الامر المحبوب تحو لعلي أراجع الشيخ فيفهمني المسئلة واعرابه لعل حرف ترج ونصب ينصب الاسم ويرفع الخبر والياء اسمها مبني على السكون في محل نصب وأراجع فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والشيخ مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر لعل فيفهمني الفاء فاء السببية ويفهم فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على الشيخ والنون للوقاية والياء مفعول به مبني على السكون في محل نصب والمسئلة مفعول ثان منصوب بالفتحة الظاهرة وان قلت ويفهمني كانت الواو واو المعية ويفهم فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية ومثال جواب النفي قوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا واعرابه لا نافية ويقضى فعل مضارع مبني للمجهول فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على النار

(قوله بلين) أي سهولة وتلطف بأن يكون الطلب غير آكيد (قوله ورفق) عطف تفسير (قوله أداة عرض) أي حرف وآلة يؤدى بها ذلك

(قوله وازعاج) عطف تفسير بان يكون الطلب مؤكدا لا تساهل فيه (قوله وهو طلب مالا طمع فيه) أي طلب الشيء الذي لا يطمع في حصوله وهو المستحيل كقوله ألا ليت الشباب يعود يوما * فاخبره بما فعل المشيب

(قوله أو ما فيه عسر) أي أو طلب شيء يطمع في حصوله لكن بعسر وكلفة (قوله نحو ليت الخ) أي نحو قول الفقير ليت الخ أي ليت ثبوت مال كائن لي فتصدق أو تصدق منه (قوله الشيخ) هو من بلغ رتبة أهل الفضل ولو صغيرا (قوله النفي) وهو الاخبار بالعدم (قوله لا يقضى الخ) أي لا يحكم على أهل النار بالموت فيموتوا فالمراد نفي القضاء والموت معا على أن يكون القضاء سببا للموت لانه اذا انتفى السبب انتفى المسبب (قوله في محل رفع) أي في محل اسم لو ذكر لرفع

(قوله فشيأ) الفاء للعطف (قوله الاولى) أى أوالتى بمعنى الا (قوله موطئة) أى مهد فورد الله على القسم والجملة بعدها جوابه (قوله حرف عطف) لعطفها مصدر الفعل الذى بعدها على مصدر الفعل الذى قبلها (قوله والاسلام يحصل الخ) مبنى على ماقاله وأما على عبارة الغير فتقول والقتل بمعنى ازهاق الروح وخروجها ينقضى دفعة واحدة (قوله فلذا) أى فلاجل كون الاسلام يحصل دفعة واحدة (قوله لألزمنك) من الملازمة وهى عدم المفارقة وهو بفتح الهمزة (قوله أو تقضينى) أى الى أن تقضينى أى تعطينى فاو بمعنى الى وما قبلها على عبارة الغير وهو الملازمة تنقضى شيأ فشيأ (قوله حتى) أى ماثبت لى عندك (قوله المثالين) أى لا قتلن الكافر أو يسلم ولالزمنك أو تقضينى حتى (قوله مصدرا مؤولا) أى من الفعل بعدها (قوله مقدر) أى متوهم من الفعل قبلها (قوله قتل) هو مصدر كالاسلام (قوله والزام) هو مصدر كالقضاء (قوله وحاصل ماذكر الخ) الاولى أن يقول وحاصل ما تضمر

بعده أن لان المصنف لم يصرح باضمارها بعد واحد مما ذكرفافهم (قوله وهى اللام) أى لام كى ولام الجحود (قوله وكى التعليلية) أى التى بمعنى لام التعليل أى فانها تجر مصدرا مابعدها كحتى (قوله والجوازم) جمع جازم أوجازمة كما تقدم فى النواصب والجزم فى اللغة القطع وسميت هذه الكلمات بجوازم لانها تقطع من الفعل حركة أو حرفا وانما عملت الجزم لان ان لما طال مقتضاها يعنى الشرط والجزاء اقتضى القياس تخفيفه والجزم اسقاط ثم حمل عليها لم لان كلا منهما ينقل الفعل فان تنقله الى الاستقبال أى التعين له ولم الى الماضى وكذلك لما وألام الامر جزمت لان أمر المخاطب

كان مابعدها يقتضى شيأ فشيأ فمثال الاولى قولك لأقتلن الكافر أو يسلم واعرابه اللام موطئة للقسم وأقتلن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة فى محل رفع والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والنون للتوكيد والكافر مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وأو حرف عطف ويسلم فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد أو والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على الكافر والمعنى لأقتلن الكافر الا أن يسلم والاسلام يحصل دفعة واحدة فلذا كانت أو هنا بمعنى الا ومثال الثانية قولك لالزمنك أو تقضينى حتى واعرابه اللام موطئة للقسم ألزمن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد فى محل رفع والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والنون للتوكيد والكاف مفعول به مبنى على الفتح فى محل نصب وأو حرف عطف وتقضينى فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد أو والنون للوقاية والياء مفعول أول لتقضينى مبنى على السكون فى محل نصب وحتى مفعول ثان له منصوب بفتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وحتى مضاف وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر لانه اسم مبنى لايظهر فيه اعراب وأو فى المثالين عاطفة مصدرا مؤولا على مصدر مقدر والتقدير فى المثال الاول ليقعن منى قتل للكافر أو اسلام منه والتقدير فى المثال الثانى ليقعن منى الزام لك أو قضاء منك وحاصل ماذكره المصنف أن أن تضمر بعد ثلاثة من حروف الجر وهى اللام وكى التعليلية وحتى الجارة وبعد ثلاثة من حروف العطف وهى الفاء والواو وأم نشرع نتكلم على الجوازم فقال (وَالْجَوَازِمُ) يصح أن تكون الواو حرف عطف وأن تكون للاستئناف الجوازم مبتدأ أمر فوع بالضمة الظاهرة (ثَمَانِيَةٌ عَشَرَ) خبر المبتدا مبنى على الفتح فى محل رفع لانه اسم مبنى لايظهر فيه اعراب يعنى أن الادوات التى تجزم المضارع ثمانية عشر جازما وهى قسمان قسم يجزم فعلا واحدا وقسم يجزم فعلين ونبدأ بالقسم الاول فقال (وَهِيَ) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (لَمْ) لم وما عطف عليه خبر المبتدا مبنى على السكون فى محل رفع يعنى أن من الجوازم التى تجزم فعلا واحدا لم وهى حرف يجزم المضارع وينفى معناه وينقله الى المضى نحو لم يلد واعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب ويلد فعل مضارع مجزوم لم وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على الله (وَلَمَّا) الواو حرف عطف لما معطوف على لم مبنى على السكون فى محل رفع يعنى أن الثانى من الجوازم التى تجزم فعلا واحدا لما المرادفة للم لكن النفى بلم

(٧ - كفراوى) كاضرب مبنى لفعل لفظ المعرب كلفظ المبنى لانه مثله فى المعنى ولا يضر حمل الاعراب على البناء فيما ذكر لكونه فرعا عنه فى الفعل وحملت عليها لافى النهى من حيث كانت ضرة لها وعمل بقية أدوات الشرط لتضمنها معنى ان (قوله الادوات) أى الكلمات (قوله جازما) تمييز مؤكد لعامله من نجزم (قوله وهى) أى الادوات (قوله وقسم يجزم فعلا واحدا) اى بالاصالة بالنسبة كالعطف (قوله وقسم يجزم فعلين) أى غالبا والا فقد يجزم فعلا واحدا واوجلة نحو وقالوا مهما تأتنا الآية (قوله يجزم المضارع) أى غالبا والا فقد يرفع بعده (قوله وينفى معناه) أى يدل على انتفاء الحدث الذى هو جزء معناه بمعنى عدم وقوعه من الفاعل اه قليوبى واعلم أن النفى تارة يكون متصلا بالحال كما فى مثال الشارح وتارة يكون منقطعا عنه نحو لم يقم زيد أى فى الزمن الماضى اذ يصح أن تقول ثم قام (قوله وينقله الخ) أى يدل على انقلاب الزمن الذى هو جزء معناه من عدم المضى اليه اه قليوبى (قوله المرادفة للم) أى الموافقة لها فيما تقدم من كونها حرفا يجزم المضارع الخ ولو عبر بالمشاركة لكان أولى لان المراد فيما سيأتى اتحادهما لا تحادهما فى أمور ومنها أن لما لا تقترن بأداة شرط فلا

يقال لولما تقم وانظر بقيتها في المطولات والمشاركة تصدق ولو في شيء واحد واحترز بهذا عن الايجابية نحو ان كل نفس لما عليها حافظ (قوله يكون مقطوعا) أي كما في مثالنا وتارة متصلا به فالاولى أن يزيد أو متصلا به كما في مثاله المتقدم (قوله متصلا) أي لا غير (قوله أي الى الآن ماذاقوه) أي وسوف يذوقونه فهو متوقع الحصول ولم يحصل في الدنيا اكراما للرسول صلى الله عليه وسلم (قوله للتقرير) هو جعل المخاطب على الاقرار بما عند حرف النفي وهو لهذا الهمزة خرجت عن الاستفهام اه ولا يجاب الابيلى اه قليوبي (قوله نشرح) أي نشق (قوله السابقة الخ) احترز عن الفعلية في نحو زيد وبكر ألسامن الاسام وهو النزول والحوابية نحو ألما يقوم زيد في جواب من قال متى تقوم والحينية نحو ألما أكرمتني بدأ أي حين أكرمته (قوله ولام الامر) أي سماها وهو لانه الجازم وهي ما دلت بذاتها على الطلب وان استعملت في غيره كالخبر في نحو فليمدد له الرحمن مدا (قوله يعني أن الخامس) أي بعضه وقوله الآتي يعني أن الخامس أي بعضه الآخر وكذا يقال فيما يأتي له في لا فتدبر (قوله وهو) أي الامر (قوله الاعلى) أي لمن أظهر العلو ولو لم تكن حقيقته كذلك (قوله لينفق) أي على المطلقات الحوامل أو المرضعات (قوله ذو) أي صاحب (قوله سعة) أي غنى ومال (قوله وهي) أي لام الدعاء لام الامر أي كما أن لام الالتماس كذلك (قوله لام الامر) أي فتستعمل فيهما معا على سبيل الحقيقة كما يظهر من كلام بعضهم أو المجاز في الدعاء كما يظهر من آخر (قوله تأدبا) أي مع المأمور لعلوه على الآمر (قوله نحو قوله تعالى الخ) حكما يقال قوله أهل النار لمالك (قوله ليقض) أي ليحكم بالخروج من النار (قوله وذلك) أي وبيان كون اللام تكون للامر أو الدعاء ان طلب الخ ولو اقتصر على قوله وان كان الخ وحذف ما بعده لعلمه من تعريف الامر والدعاء لكان أولى وكذا يقال فيما يأتي له في لا (قوله من متساويين) أي ممن أظهر التساوي ولو كان أحدهما أعلى (قوله التكفف) أي عن الشيء أي الترك (قوله الحازم) أي الذي لا تردد فيه.

يكون مقطوعا عن الحال والنفي بلما يكون متصلا به نحو قوله تعالى لما يذوقوا عذاب واعرابه لما حرف نفي وجزم وقلب ويذوقوا فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل وعذاب مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وعذاب مضاف وياء المتكلم المحذوفة تخفيفا مضاف اليه مبني على السكون في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب أي الى الآن ماذاقوه (وألم) الواو حرف عطف ألم معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب يعني ان الثالث مما يجزم فعلا واحدا ألم وهي لم لكن زيدت عليها الهمزة للتقرير نحو قوله تعالى ألم نشرح لك صدرك واعرابه الهمزة للتقرير لم حرف نفي وجزم وقلب ونشرح فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره نحن لك جار ومجرور متعلق بنشرح وصدر مفعول به منصوب وصدر مضاف والكاف مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر (وألما) الواو حرف عطف ألما معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع يعني أن الرابع من الجوازم التي تجزم فعلا واحدا ألما وهي لما السابقة لكن زيدت عليها الهمزة للتقرير نحو ألما أحسن اليك واعرابه الهمزة للتقرير لما حرف نفي وجزم وقلب وأحسن فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا واليك جار ومجرور متعلق بأحسن (ولام) الواو حرف عطف لام معطوف على لم والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ولام مضاف و (الامر) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة يعني أن الخامس من الجوازم التي تجزم فعلا واحدا لام الامر وهو الطلب من الأعلى للادنى نحو لينفق ذو سعة واعرابه اللام لام الامر وينفق فعل مضارع مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه السكون وذو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وذو مضاف وسعة مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (والدعاء) الواو حرف عطف الدعاء معطوف على الامر والمعطوف على المجرور مجرور يعني أن الخامس من الجوازم التي تجزم فعلا واحدا لام الدعاء وهي لام الامر لكن سميت دعائية تأدبا والدعاء هو الطلب من الادنى للاعلى نحو قوله تعالى ليقض علينا ربك واعرابه اللام لام الدعاء ويقض فعل مضارع مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها وعلينا جار ومجرور متعلق بيقض وربك فاعل يقض مرفوع بالضمة الظاهرة وربب مضاف والكاف مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر وذلك أن طلب الفعل ان كان من أعلى لادنى منه قيل له أمر وان كان بالعكس قيل له دعاء وان كان من متساويين قيل له التماس (ولا) الواو حرف عطف لا معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع (في النهي) جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة للا والتقدير ولا المستعملة في النهي يعني أن السادس من الجوازم التي تجزم فعلا واحدا لا الناهية والنهي طلب الكف الجازم من أعلى لادنى نحو لا تخف واعرابه لا ناهية وتخف فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة

(قوله وذلك) أى وبيان كون لا تكون للنهى والدعاء (قوله بالعكس) بأن كان الطلب من أدنى لاعلى (قوله مما يجزم) أى من الالفاظ التى تجزم (قوله عكس لم) أى وما قلبت اليه الماضى مخالف لما قلبت لم المضارع اليه فانها قلبت معنى المضارع لمعنى الماضى كما تقدم له (قوله والجزومان بها) أى والفعلان المجزومان بان (قوله حرف شرط) أى حرف دال على تعليق مضمون جملة على مضمون جملة أخرى (قوله فعل الشرط) تسمية للاول بذلك اصطلاحية والاضافة بيانية وانما جعل شرطا لانه علامة على وجود الثانى (٥١) والشرط فى اللغة العلامة كما فى بعض حواشى خالد (قوله جوابه وجزاؤه) سمى بذلك تشبيها له بجواب السؤال وبجزاء الاعمال لانه يقع بعد وقوع الشرط كما يقع الجواب بعد السؤال والجزاء بعد المجازى عليه وهى اصطلاحية ذكره بعض حواشى خالد (قوله واما ماضيان) عطف على اما مضارعان (قوله الاصل) أى اللغة (قوله لما لا يعقل) كالبهائم (قوله ضمنت) ليس المراد بالتضمين النحوى وهو اشراب كلمة معنى أخرى لتتعدى تعديتها بل المراد الفهم والدلالة كما فى التجريد على السعد (قوله معنى) المراد به هنا التعليق (قوله الشرط) أى ان (قوله من خير) أى أو شرلان الله يعلم الجميع ففيه اكتفاء (قوله يعلمه الله) كناية عن المجازاة (قوله مقدم) وانما قدم لانه شرطوهو

جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت (والدعاء) الواو حرف عطف الدعاء معطوف على النهى والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره يعنى أن السادس مما يجزم فعلا واحدا لا المستعملة فى الدعاء وهو طلب الترك طلبا جازما من أدنى لاعلى نحو قوله تعالى لا تؤاخذنا واعرابه لا دعائية وتؤاخذ فعل مضارع مجزوم بلا الدعائية وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت ونا مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب ولا الدعائية هى لا الناهية ولكن سميت دعائية تأدبا وذلك لأن طلب الترك ان كان من أعلى لأدنى قيل له نهى وان كان بالعكس قيل له دعاء وان كان من متساو بين قيل له التماس ٥ ثم لما فرغ مما يجزم فعلا واحدا وكلها حروف أخذ يتكلم على ما يجزم فعلين وكلها أسماء الا ان واذما فهما حرفان فقال (وَإِنْ) الواو حرف عطف ان معطوف على لم مبنى على السكون فى محل رفع يعنى أن الاول مما يجزم فعلين ان وهى حرف يجزم المضارع لفظا والماضى محلا ويقلب معنى الماضى للاستقبال عكس لم والجزومان بها ما مضارعان نحو ان يقم زيد يقم عمرو واعرابه ان حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه يقم فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ويقم الثانى فعل مضارع أيضا مجزوم بان جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وعمرو فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وامّا ماضيان نحو ان قام زيد قام عمرو واعرابه كما تقدم الا أنك تقول فى قام فعل ماض مبنى على الفتح فى محل جزم بان فعل الشرط وكذلك فى جوابه أو يكون الاول مضارعا والثانى ماضيا نحو ان يقم زيد قام عمرو أو الاول ماضيا والثانى مضارعا نحو ان قام زيد يقم عمرو واعراب المثالين كما مر فى نظيرهم (وَمَا) الواو حرف عطف ما معطوف على لم مبنى على السكون فى محل رفع يعنى أن الثانى مما يجزم فعلين ما وهى فى الاصل موضوعة لما لم يعقل ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله واعرابه الواو للاستئناف ما اسم شرط جازم مفعول به مقدم لتفعلوا مبنى على السكون فى محل نصب وتفعلوا فعل مضارع مجزوم بما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل ومن خير جار ومجرور متعلق بمحذوف بيان لما والو يعلم فعل مضارع مجزوم بما جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والهاء مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب والله فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (وَمَنْ) الواو حرف عطف من معطوف على لم مبنى على السكون فى محل رفع يعنى أن الثالث مما يجزم فعلين من وهى فى الاصل موضوعة لمن يعقل ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قوله تعالى من يعمل سوأ يجز به واعرابه من اسم شرط جازم مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع ويعمل فعل مضارع مجزوم بمن فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على من والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدا وهو من وسوأ مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ويجز فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله مجزوم بمن وعلامة جزمه حذف الالف والفتحة قبلها دليل عليها ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على من وبه جار ومجرور متعلق بيجز (وَمَهْمَا) الواو حرف عطف مهما معطوف على لم مبنى على السكون فى محل رفع يعنى أن الرابع مما يجزم فعلين مهما وهى فى الاصل موضوعة لما لا يعقل

له صدر الكلام فالفعل بعدها عامل فيها وهى عاملة فيه وكذا يقال فى نظيره (قوله جار ومجرور متعلق بتفعلوا) فيه انه بيان لما وهو متعلق بمحذوف حال وفى بعض النسخ متعلق بمحذوف بيان لما (قوله لمن يعقل) أى لمن يتصف بالعقل أو المنزل منزلته (قوله والجملة الخ) هذا هو الراجح وتوقف الفائدة على الجواب من حيث التعليق لا من حيث الخبرية وقيل الخبر جملة الشرط والجواب معا وقيل جملة الجواب فقط (قوله لما لا يعقل) أى من غير دلالة على تعليق

(قوله فوله) أى مقوله (قوله مهما تأتنا به) أى أى شئ تأتنا والتذكير فى به مراعاة للفظ مهما والتأنيث فى بهامراعاة لمعناها وهو آية (قوله فى محل نصب على الحال) مبنى على القول بان الضمير انتقل من المتعلق المحذوف اليهما وعلى أن الضمير باق لم ينتقل فالمتعلق المحذوف هو الحال (قوله حجازية) أى آتية على لغة الحجازيين (قوله من رفع الخ) بيان لعمل ليس (قوله على الاول) أى كون ما حجازية (قوله على الثانى) أى كون ما تميمية (قوله ولذا) أى لأجل كونها موضوعة لما ذكر (قوله حرف على الاصح) أى كما يقول سيبويه وهى مركبة من اذ وما وقابل الاصح قول المبرد وابن السراج انها ظرف فمحلها النصب على الظرفية اه ملخصا من المغنى والقليوبى (قوله تأت) أى تفعل وقوله تلف أى تجد وقوله آنيا أى فاعلا والمعنى أنك ان فعلت الشئ الذى أنت آمر غيرك بفعله تجد من تأمره بالفعل فاعلا له وروى بدل تأت تأب أى تمتنع وبدل آنيا أبيا أى ممتنعا (قوله وأى) طلبانى على العاقل وغيره (قوله بحسب ما تضاف اليه) فان أضيفت الى ظرف زمان أو مكان فهى كذلك وان أضيف الى غيرهما فهى غير ها وهى فى الآية بمعنى أى اسم لان تنوينها عوض عن المضاف اليه (قوله تدعوا) أى تسموا مفعوله الاول محذوف

مثل ما تم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قوله تعالى مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين واعرابه مهما اسم شرط جازم مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وتأت فعل مضارع مجزوم بمهما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وبه متعلق به مبنى على السكون فى محل نصب والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدا وهو مبهما وبه جار ومجرور متعلق بتأت ومن آية جار ومجرور بيان لمهما فى محل نصب على الحال من الهاء فى به واللام لام كى وتسحر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد لام كى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت ونا مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب وبها جار ومجرور متعلق بتسحر والفاء من فما واقعة فى جواب مهما وما نافية فان جعلت ما حجازية عملت عمل ليس من رفع الاسم ونصب الخبر ونحن اسمها مبنى على الضم فى محل رفع ولك جار ومجرور متعلق بمؤمنين وبمؤمنين الباء حرف جر زائد ومؤمنين خبر ما منصوب وعلامة نصبه ياء مقدرة فى آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء المجلوبة لأجل حرف الجر الزائد وان جعلت ما تميمية كانت غير عاملة ونحن مبتدأ مبنى على الضم فى محل رفع وبمؤمنين الباء حرف جر زائد ومؤمنين خبر المبتدا مرفوع بواو مقدرة فى آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالباء المجلوبة لأجل حرف الجر الزائد والجملة من ما واسمها وخبرها على الاول ومن المبتدا والخبر على الثانى فى محل جزم جواب الشرط (وَإِذَا) الواو حرف عطف اذا معطوف على لم مبنى على السكون فى محل رفع بمعنى أن الخامس مما يجزم فعلين اذا وهى موضوعة للدلالة على تعاقب الجواب على الشرط كان ولذا كانت حرفا على الاصح كقول الشاعر

وانك اذ ما تأتما أنت آمر ✽ به تلف من اياه تأمر آنيا

واعرابه وانك الواو بحسب ما قبلها وان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والكاف اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب واذا ما حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه وتأتما فعل مضارع مجزوم باذا وفاعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وما اسم موصول بمعنى الذى مفعول به لتأتما مبنى على السكون فى محل نصب وأن من أنت ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب لا محل لها من الاعراب آمر خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة وبه الباء حرف جر والهاء ضمير غائب مبنى على السكون فى محل جر والجملة من المبتدا والخبر لا محل لها من الاعراب صلة ما وتلف فعل مضارع مجزوم باذا ما جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها ومن اسم موصول بمعنى الذى مفعول أول لتلف مبنى على السكون فى محل نصب واياه ضمير منفصل مفعول مقدم لتأمر مبنى على السكون فى محل نصب والهاء حرف دال على الغيبة وتأمر فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت والجملة من الفعل والفاعل صلة من والعائد الهاء من اياه وآنيا المفعول الثانى لتلف منصوب بالفتحة وجملة اذا وما شرطها وجوابها فى محل رفع خبر ان (وَأَىٍّ) الواو حرف عطف أى معطوف على لم والمعطوف على المرفوع مرفوع بمعنى أن السادس مما يجزم فعلين أى وهى فى الاصل بحسب ما تضاف اليه ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قوله تعالى أيا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى واعرابه أيا اسم شرط جازم مفعول مقدم لتدعوا منصوب بالفتحة الظاهرة وما زائدة وتدعوا فعل مضارع مجزوم بايا على الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل والفاء من قوله فله واقعة فى جواب ايا وله جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم والاسماء مبتدأ مؤخر مرفوع بضمة ظاهرة والحسنى صفة للاسماء وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والجملة من المبتدا والخبر

(قوله وانما قرنت الخ) جواب سؤال تقديره ظاهر (قوله الجملة) أى جملة جواب أيا (قوله هنا) أى فى الآية (قوله لانها تصلح الخ) لانها اصمية (قوله فوجب قرنها بالفاء) أى ليظهر ربط مابعدها بما قبلها وخصت الفاء لما فيها من معنى التعقيب والترتيب المناسب للجزاء (قوله وذلك) أى وتعين القرن بها (قوله فى سبعة مواضع) أحدها الجملة الاسمية كما هنا ثانيها الجملة الطلبية نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعونى ثالثها الجملة التى فعلها جامد نحو ان ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربى ان يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا ورابعها المقرونة بقد نحو ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل فاسرها يوسف فى نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون خامسها المقرونة بما نحو فان تولوا فما سألتكم من أجر ان أجرى الا على الله سادسها المقرونة بلن نحو وما تفعلوا من خير فلن تكفروه سابعها المقرونة بما نحو فان تولوا فما سألتكم من أجر انتهى من الاشمونى (قوله معلومة) بالجر صفة لما قبله (قوله عندهم) أى النحاة (قوله ظرف زمان) نحو متى يأتى زيد أى فى أى زمن (قوله الشاعر) أى سحيم بن وثيل يمدح نفسه ووالده اه قليوبى (قوله متى الخ) هو عجز بيت وصدره * أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * واعرابه أنا مبتدأ وابن خبر وجلا مضاف اليه مجرور بفتحة مقدرة على الالف نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل فهو اسم ثان لوالده وقيل جلا فعل ماض وفاعله مستتر عائد على مضاف اليه محذوف والتقدير انا ابن رجل جلا أى كشف الامور وفيه ان الموصوف (٥٣) بالجملة لا يحذف الا اذا كان بعض اسم مجرور بمن أو فى نحو منا ظعن ومنا أقام وفينا سلم وفينا هلك لكن نقل يس عن بعضهم عدم اعتبار هذا الشرط ونقل السيد ان اعتباره خاص بما اذا كان الموصوف مرفوعا وطلاع بالجر عطف على جلا فهو من وصف والده وكذا على القيل الآتى بالرفع عطف على الخبر والثنايا مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على الالف للتعذر وهى الامور الصعبة وطلاع بمعنى ركاب (قوله العمامة) أى عمامة الحرب لانها التى بها التفاخر (قوله تعرفونى) أى تعرفوا قدرى ونسبى بنى للاعداء (قوله والنون للوقاية) وسميت بذلك لانها تقى الفعل من الكسر الذى يدخل فى مثله الاسم وهو الكسر بسبب ياء المتكلم أخوا الجر فصين عنه الفعل كما صين عن الجر أما الكسر الذى ليس بهذه المثابة فلا حاجة الى صونه عنه كالكسر قبل ياء المخاطبة كتضربين والكسر للتخلص نحو لم يكن الذين كفروا وأحق المعتل نحو رمانى ودعانى بغيره طردا للباب وتقى ما توصل به غير آخر كلينى (قوله وأصله) أى قبل دخول الجازم (قوله فأيان الخ) عجز بيت صدره كما قيل * اذا النعجة العجفاء بانت بقفرة * فالفاء واقعة فى جواب اذا والنعجة الانثى من الضأن والجمع نعجات ونعاج والعرب تكنى عن المرأة بالنعجة والعجفاء التى لا مخ فى عظامها أو التى لا شحم فيها وفى بعض حواشى خالد الأزهرى وهى التى فيها الادمة بضم الهمزة وسكون الدال المهملة وهى السمرة فلعله رواية أخرى والقفرة الارض التى لا نبات فيها ولا ماء والنعجة فاعل لفعل محذوف نظير مابعد اها العجفاء صفة و بانت فعل والتاء للتأنيث والفاعل ضمير النعجة فبانت تامة بمعنى حلت و بقفرة متعلق ببانت فافهم (قوله تعدل) أى تتوسط وقوله به الضمير لمن المستفاد من ان والباء بمعنى فى (قوله تنزل) اى النعجة من القفرة (قوله ومازائدة) اى للوزن (قوله الروى) هو الحرف الذى تبنى عليه القصيدة وتنسب اليه فيقال قصيدة لامية أو ميمية مثلا من روبت على البعير أى شددت عليه الروى وهو الحبل الذى

فى محل جزم جواب الشرط وهو أى وانما قرنت الجملة هنا بالفاء لانها لا تصلح أن تكون فعلا للشرط فوجب قرنها بالفاء لان القاعدة ان جواب الشرط اذا لم يصلح أن يكون فعلا للشرط تعين قرنه بالفاء وذلك فى سبعة مواضع معلومة عندهم (ومتى) الواو حرف عطف متى معطوف على لم مبنى على السكون فى محل رفع يعنى ان السابع مما يجزم فعلين متى وهى فى الاصل ظرف زمان ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قول الشاعر

* متى أضع العمامة تعرفونى * واعرابه متى اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه وهى فى محل نصب باضع على الظرفية الزمانية وأضع فعل مضارع مجزوم بمتى فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والعمامة مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وتعرفونى فعل مضارع مجزوم بمتى جواب الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل والنون الموجودة للوقاية والياء مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب وأصله تعرفوننى بنونين فحذفت نون الرفع الاولى للجازم (وأيان) الواو حرف عطف أيان معطوف على لم مبنى على الفتح فى محل رفع يعنى أن الثامن مما يجزم فعلين أيان وهى فى الاصل ظرف زمان كمتى ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قول الشاعر

* فأيان ما تعدل به الريح تنزل * واعرابه أيان اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه مبنى على الفتح فى محل نصب على الظرفية بتعدل وما زائدة وتعدل فعل مضارع مجزوم بأيان فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وبه جار ومجرور متعلق بتعدل والريح فاعل تعدل مرفوع بالضمة الظاهرة وتنزل فعل مضارع مجزوم بأيان جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لأجل الروى (وأين) الواو حرف عطف أين معطوف على لم مبنى على الفتح فى محل رفع يعنى أن التاسع مما يجزم فعلين أين وهى فى

يجمع به الاحمال لانه يجمع بين الابيات (قوله على المكان) نحو أين زيد أي في أي مكان هو (قوله أينما تكونوا) أي في أي مكان توجدوا (قوله وحرك بالضم لاجل الادغام) الاولى حذفه (قوله يدرككم) أي يحصلكم (قوله فأصبحت) أي صرت الفاء بحسب ما قبلها وأصبح فعل ماض والتاء ضمير المخاطب اسمها مبني على الفتح في محل رفع والجملة بعده في محل نصب خبر لانه من أخوات كان ولم يعرب بالوضوحه (قوله تأتها) لعل الضمير لقبيلة معينة عند الشاعر والمخاطب (قوله تستجر) السين والتاء للطلب أي تطلب الحفظ الامان من البرد والجوع ونحوهما (قوله تجدالخ) أي فتحصل مطلوبك من الاستدفاء والقرى ونحوهما (قوله جزلا) أي عظيما (قوله تأججا) أي اشتعلا أي اشتمل أحدهما وهو النار (قوله أصله) أي تأججا (قوله تتأججا) لما كان المتأجج النار جعل أصله بالتاء الفوقية لا بالياء التحتية (قوله لان الخ) علة لقوله غلط الخ (قوله حينئذ) أي حين اذ كان أصله بتاءين (٥٤) (قوله علة) أي ناصب أو جازم (قوله ان جعل صفة الخ) أي وتجد حينئذ

الاصل موضوعة للدلالة على المكان ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قوله تعالى أينما تكونوا يدرككم الموت واعرابه أين اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية وما زائدة وتكونوا فعل مضارع مجزوم بأين فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل ولا تحتاج تكون للخبر لانها تامة ويدرك فعل مضارع مجزوم بأين جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والكاف الثانية مفعول به مبني على الضم في محل نصب والميم علامة الجمع والموت فاعل يدرك مرفوع بالضمة الظاهرة (وأنى) الواو حرف عطف أنى معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع يعني أن العاشر مما يجزم فعلين أنى وأصلها موضوعة للدلالة على المكان مثل أين ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قول الشاعر

فأصبحت أنى تأتها تستجر بها * تجد حطبا جزلا ونارا تأججا

واعرابه أنى اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية لتأت وتأت فعل مضارع مجزوم بأنى فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت والهاء مفعول به مبني على السكون في محل نصب لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وتستجر فعل مضارع بدل اشتمال من تأت وبدل المجزوم مجزوم والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت وبها جار ومجرور متعلق بتستجر وتجد فعل مضارع مجزوم بأنى جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وحطبا مفعول أول لتجد منصوب بالفتحة الظاهرة وجزلا صفة لحطبا وصفة المنصوب منصوب ونارا الواو حرف عطف نارا معطوف على حطبا والمعطوف على المنصوب منصوب وتأججا فعل ماض والالف فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب مفعول ثان لتجد وغلط من قال أصله تتأججا حذفت احدى التاءين تخفيفا لان نون الرفع حينئذ تكون محذوفة لغير علة ويكون أصله تتأججان ان جعل صفة لكل من الحطب والنار فان جعل صفة للنار كان أصله تتأجج وزيدت الالف للاطلاق اللهم الا أن يقال ان حذف النون في الاول شائع مشهور ولو من غير علة على حد قول الشاعر

أبيت أسري وتبيتي تدلكي * شعرك بالعنبر والمسك الذكي

اذ أصله تدلكين حذفت النون تخفيفا (وحينما) الواو حرف عطف حينما معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع يعني ان الحادي عشر مما يجزم فعلين حينما وأصلها موضوعة للدلالة على المكان كأين وأنى ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قول الشاعر

بمعنى نصب وتصادف يحتمل أن المراد صفة أي معنى لكن هذا لا يظهر الا على احتمال انه صفة لها (قوله للاطلاق) أي مد الصوت (قوله اللهم) أصله يا الله حذفت منه ياء النداء وعوض عنها الميم وأخرت تبركا بالبداءة باسم الله وهو منادى مبني على الضم في محل نصب والميم المشددة زائدة عوض عن حرف النداء واعلم انه جرت العادة باستعمال هذا اللفظ فيما في ثبوته ضعف وكانه يستعان في اثباته بالله تعالى ووجه الضعف هنا ارتكاب خلاف الاصل بخلاف كونه ماضيا (قوله يقال) أي في الجواب عمن غلط (قوله الاول) أي كون أصله تتأججان (قوله شائع) أي كثير (قوله مشتهرا) أي بين النحاة لشيوعه في كلام العرب (قوله حد) أي طريقة (قوله أبيت) فعل مضارع من أخوات كان واسمه مستتر تقديره أنا والجملة بعده في محل نصب خبره (قوله أسري) مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء وفاعله مستتر تقديره أنا ومعناه أسير ليلا (قوله وتبيتي) معطوف على أبيت مرفوع بالنون المحذوفة للتخفيف والياء اسمها والجملة بعده خبر ولا وجه لاقتصار الشارح على بيان أصل تدلكي (قوله تدلكي) مرفوع بالنون المحذوفة للتخفيف والياء فاعل وهو في محل الشاهد كالذي قبله كما علمت وهو امرار اليد (قوله شعرك) مفعول ومضاف اليه (قوله بالعنبر) متعلق بتدلكي وهو نوع من الطيب كالمسك (قوله الذكي) بالذال المعجمة أي شديد الرائحة وهو صفة للمسك (قوله أصله) أي تدلكي

حيثما نستقم يقدر لك الله نجاحا فى غابر الازمان

واعرابه حيثما اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل نصب على الظرفية نستقم فعل مضارع مجزوم بحيثما فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت يقدر فعل مضارع مجزوم بحيثما جواب الشرط وعلامة جزمه السكون ولك جار ومجرور ومتعلق بيقدر والله فاعل يقدر مرفوع بالضمة الظاهرة ونجاحا مفعول به منصوب وفى غابر جار ومجرور متعلق بيقدر وغابر مضاف والازمان مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (وكَيْفَمَا) الواو حرف عطف كيفما معطوف على لم مبنى على السكون فى محل رفع يعنى ان الذى عشر مما يجزم فعلين كيفما وأصلها موضوعة للدلالة على الحال ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت عند الكوفيين ومنعه البصريون ولم يوجد لها شاهد من كلام العرب بعد الفحص الشديد وانما ذكروا لها مثالا بطريق القياس نحو كيفما تجلس أجلس واعرابه كيفما اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل نصب بتجلس وتجلس فعل مضارع مجزوم بكيفما فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وأجلس فعل مضارع مجزوم بكيفما جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا وقد علم من كلام المصنف انه اذا وحيث وكيف لا تجزم الا مع ما وهو كذلك وأما غيرهن من الجوازم فقسمان قسم يمتنع دخول ما عليه وهو من وما ومهما وأنى وقسم يجوز فيه الامران وهو أى ومتى وأين وكذلك أيان على التصحيح ويوجد فى بعض نسخ المتن زيادة (وَإِذَا فِى الشِّعْرِ خَاصَّةً) واعرابه الواو حرف عطف اذا معطوف على الجوازم وليس معطوفا على لم لزيادته على الثمانية عشر مبنى على السكون فى محل رفع وفى الشعر جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لاذا والتقدير واذا الواقعة فى الشعر خاصة مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف والتقدير أخص خاصة يعنى أن مما يجزم فعلين زيادة على الثمانية عشر اذا وأصلها موضوعة للدلالة على الزمان المستقبل ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت ولا يجزم بها الا فى النظم دون النثر نحو قول الشاعر * واذا تصبك خصاصة فتحمل * واعرابه الواو للاستئناف اذا اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل نصب على الظرفية بتصب وتصب فعل مضارع مجزوم باذا فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والكاف مفعول به مبنى على الفتح فى محل نصب وخصاصة فاعل نصب مرفوع بالضمة الظاهرة والفاء من قوله فتحمل واقعة فى جواب الشرط وتحمل فعل أمر مبنى على السكون وحرك بالكسر لاجل الروى والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت والجملة فى محل جزم جواب الشرط

﴿باب﴾

خبر مبتدا محذوف على ما مر وباب مضاف و(مَرْفُوعَاتِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة مرفوعات

(قوله حيثما) أى فى أى مكان وقوله نستقم من الاستقامة بمعنى الاعتدال وسلوك الطريقة المستقيمة وقوله يقدر أى يهيئ وقوله نجاحا أى ظفرا بالمقصود وقوله غابر بعين معجمة وموحدة بينهما ألف وبراء استقبل ويطلق على الماضى فهو من أسماء الاضداد واضافته لما بعده من اضافة الصفة لموصوفها وقوله الازمان جمع زمن وزمان اسمان لقليل الوقت وكثيره والمعنى ان استقمت فى أى مكان هيأ الله لك فيه ما تبلغ به مرادك فيما بقى من عمرك (قوله وكيفما) معناه على أى حالة (قوله ومنعه البصريون) أى لمخالفتها لغيرها من أدوات الشرط بوجوب موافقة جوابها لشرطها فهى للمجازاة معنى لا عملا اه قليوبى فلا يصح كيفما تجلس أذهب (قوله الفحص) أى التفتيش فى كلامهم (قوله الشديد) أى القوى (قوله ذكروا) أى الكوفيون (قوله القياس) أى على غيرها من الادوات (قوله علم الخ) أى من قرن الامور الثلاثة بما (قوله غيرهن) أى الثلاثة (قوله من الجوازم) أى التى تجزم فعلين (قوله دخول) المناسب لحاق (قوله وهو من الخ) وأجاز الكوفيون لحاق ما لمن وأنى وسكت عن ان وبقيهم من كلام غيره الجواز (قوله ويوجد الخ) أشار به الى أن عدم ذكرها هو الاصل (قوله زيادة) فاعل يوجد وهو غير منون لاضافته لما بعده (قوله واذا) بسكون آخره من غير تنوين (قوله على الجوازم) الاولى على ثمانية عشر (قوله فى النظم) أى على الندور أو الشذوذ اه قليوبى (قوله دون النثر) وانما لم تجزم فيه لان الحدث الواقع فى زمنها مقطوع به فى أصل وضعها بخلاف ان والتضمين عارض (قوله واذا تصبك الخ) عجز بيت صدره * استغن ما أغناك ربك بالغنى * واعرابه استغن فعل أمر مبنى على حذف الياء وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت وما مصدرية ظرفية وأغنى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الالف والكاف ضمير المخاطب مفعول ور بك فاعل ومضاف اليه وبالغنى أى المال متعلق بالفعلين أى استغن مدة اغناء ربك لك بالمال (قوله تصبك) أى تعتريك (قوله خصاصة) أى فقر وحاجة (قوله فتحمل) يروى بالجيم والمعنى أظهر الجمال بالتعفف وبالحاء المهملة والمعنى تكلف حمل هذه المشقة بالصبر عليها والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (باب مرفوعات)

الاسماء من اضافة الصفة لموصوف جمع مرفوع أو من فوقه وقدمها لانها عمدة وأعقبها بالمنصوبات لانها فضلات وأخر المجرورات لانها منصوبات محلا وأما المرفوع من الأفعال فقد تقدم فى قوله وهو مرفوع أبدا حتى يدخل الخ (قوله المرفوعات) المحل للمضمر وأظهر توضيحا (قوله لكونه أصل المرفوعات) لان الرفع فيه للفرق بينه و بين المفعول وليس هو فى المبتدا كذلك والاصل فى الاعراب أن يكون للفرق بين المعانى وقيل الاصل المبتدا لانه باق على ما هو الاصل فى المسند اليه وهو التقديم بخلاف الفاعل فلزوم

مضاف و (الأَسْمَاءُ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (المَرْفُوعَاتُ) مبتدأ مرفوع بالابتداء (سَبْعَةٌ) خبر المبتدا (وَهِيَ) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدا مبنى على الفتح فى محل رفع (الفَاعِلُ) وما عطف عليه خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة يعنى أن الاول من المرفوعات الفاعل وبدأ به لكونه أصل المرفوعات عند الجمهور ولكون عامله لفظيا نحو جاء زيد والقاضى وغلامى واعرابه جاء فعل ماض و زيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والفتى معطوف على زيد مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والقاضى معطوف على زيد مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وغلامى معطوف على زيد مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام مضاف و ياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر (وَالْمَفْعُولُ) الواو حرف عطف المفعول معطوف على الفاعل والمعطوف على المرفوع مرفوع (الَّذِي) اسم موصول نعت للمفعول مبنى على السكون فى محل رفع (لَمْ) حرف نفى وجزم وقلب (يُسَمَّ) فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف والفتحة قبلها دليل عليها (فَاعِلُهُ) نائب فاعل يسم مرفوع بالضمة وفاعل مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر يعنى أن الثانى من المرفوعات المفعول الذى لم يسم فاعله أى لم يذكر معه فاعله وذكره بعد الفاعل لكونه نائبا عنه نحو ضرب زيد والفتى والقاضى وغلامى واعرابه ضرب فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله وزيد نائب فاعل مرفوع بالضمة والفتى معطوف على زيد مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والقاضى وغلامى معطوفان على زيد معربان بالاعراب السابق (وَالْمُبْتَدَا) الواو حرف عطف المبتدا معطوف على الفاعل والمعطوف على المرفوع مرفوع (وَخَبَرُهُ) الواو حرف عطف خبره معطوف على الفاعل والمعطوف على المرفوع مرفوع وخبر مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر يعنى ان الثالث والرابع من المرفوعات المبتدأ والخبر وقدمهما على ما بعدهما لانهما منسوخان ومتبوعان وذلك مقدم على الناسخ والتابع نحو زيد والفتى والقاضى وغلامى قائمون واعرابه زيد مبتدا مرفوع بالابتدا والفتى والقاضى وغلامى معطوفات عليه معربات بالاعراب السابق والمعطوف على المبتدا مبتدا فيكون المبتدا جمعا فلذا أخبر عنه بالجمع بقوله قائمون فقائمون خبر المبتدا مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد (وَاسْمُ) الواو حرف عطف اسم معطوف على الفاعل والمعطوف على المرفوع مرفوع واسم مضاف و (كَانَ) مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب (وَأَخَوَاتِهَا) الواو حرف عطف أخوات معطوف على كان والمعطوف على المجرور مجرور وأخوات مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر يعنى أن الخامس من المرفوعات اسم كان واسم أخواتها نحو كان زيد والفتى والقاضى وغلامى قائمين واعرابه كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر زيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة والفتى والقاضى وغلامى معطوفات عليه بالاعراب السابق وقائمين خبر كان منصوب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها لانه جمع مذكر سالم (وَخَبَرُ) الواو حرف عطف خبر معطوف على الفاعل والمعطوف على المرفوع مرفوع

تأخيره عن الفعل وقيل هما أصلان وهذا خلاف لا ثمرة له كما قال أبو حيان وقال الدمامينى له ثمرة وهو ان تقدر الجملة فعلية فى بعض المواضع ويكون المحذوف الفعل لا اسمية نحو قل الله ينجيكم ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله (قوله الجمهور) أى أكثر النحاة (قوله ولكون عامله لفظيا) أى وهو مقدم على ما عامله معنوى وهو المبتدا اذ عامله الابتداء (قوله زيد والفتى والقاضى وغلامى) عدد المثال اشارة الى أن الفاعل يرفع بالضمة الظاهرة والمقدرة على الألف والياء وبضمة المناسبة (قوله ما بعدهما) أى من اسم كان وأخواتها وخبر ان وأخواتها (قوله لانهما) أى المبتدا والخبر (قوله منسوخان) أى بما بعدهما أى بعامله (قوله ومتبوعان) لان اسم كان مثلا لا يقال له اسم الا اذا كان مبتدأ فى الاصل فكونه اسما وقع بعد كونه مبتدأ وكذا يقال فى الخبر (قوله وذلك) أى المنسوخ والمتبوع (قوله الناسخ) أى على ما عامله ناسخ وهو اسم كان وأخواتها وخبر ان وأخواتها وقوله والتابع أى اسمهما وخبرهما (قوله وأخواتها) أى نظائرها فى العمل فدخل اسم لا ولات وان المشبهات بليس ولا يضر اقتصاره على بعضها فيما يأتى

مرفوع

مرفوع وخبره مضاف و (إن) مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر لانه اسم مبنى لايظهر فيه اعراب (وَأَخَوَاتِهَا) الواو حرف عطف أخوات معطوف على ان والمعطوف على المجرور مجرور وأخوات مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر يعنى أن السادس من المرفوعات خبر ان وخبر أخواتها وأخره هو وما قبله لان عاملهما ناسخ وهو مؤخر كما تقدم نحو ان زيدا والفتى والقاضى وغلامى قائمون واعرابه ان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر زيد اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة والفتى معطوف على زيدا منصوب بفتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والقاضى معطوف على زيدا أيضا منصوب بفتحة ظاهرة وغلامى معطوف أيضا على زيد منصوب بفتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام مضاف وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر وقائمون خبر ان مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد (وَالتَّابِعُ) الواو حرف عطف التابع معطوف على الفاعل والمعطوف على المرفوع مرفوع (لِلْمَرْفُوعِ) اللام حرف جر المرفوع مجرور باللام والجار والمجرور متعلق بالتابع يعنى ان السابع من المرفوعات التابع للمرفوع وهو ينقسم اربعة أقسام أشار لها قوله (وَهُوَ) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدا مبنى على الفتح فى محل رفع (أَرْبَعَةُ) خبر المبتدا مرفوع بالضمة وأربعة مضاف و (أَشْيَاءَ) مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لاينصرف والمانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة (النَّعْتُ) بدل من أربعة وبدل المرفوع مرفوع يعنى ان الاول من التوابع النعت نحو جاءنى زيد الفاضل واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة والفاضل نعت لزيد ونعت المرفوع مرفوع (وَالعَطْفُ) الواو حرف عطف العطف معطوف على النعت والمعطوف على المرفوع مرفوع يعنى ان الثانى من التوابع العطف وهو قسمان الاول عطف نسق وهو ما كان بحرف كالواو ونحو جاءنى زيد وعمرو واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة وعمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع والثانى عطف البيان وهو ما كان موضحا لما قبله بلا حرف نحو أقسم بالله أبو حفص عمر واعرابه أقسم فعل ماض وبالله الباء حرف قسم وجر والله مقسم به مجرور بالكسرة الظاهرة وأبو فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وأبو مضاف وحفص مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وعمر معطوف على أبو عطف بيان مرفوع بالضمة الظاهرة (والتَّوْكِيدُ) الواو حرف عطف التوكيد معطوف على النعت والمعطوف على المرفوع مرفوع يعنى ان الثالث من التوابع التوكيد نحو جاء زيد نفسه واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ونفس توكيد لزيد وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ونفس مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر (والبَدَلُ) الواو حرف عطف البدل معطوف على النعت والمعطوف على المرفوع مرفوع يعنى ان الرابع من التوابع البدل نحو جاءنى زيد أخوك واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وأخو بدل من زيد وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وأخو مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر واذا اجتمعت هذه التوابع قدم النعت ثم عطف البيان ثم التوكيد ثم البدل ثم عطف النسق تقول جاء الرجل الفاضل عمر نفسه أخوك وعمرو واعرابه جاء فعل ماض والرجل فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والفاضل نعت للرجل ونعت المرفوع مرفوع وعمر عطف بيان على الرجل مرفوع بالضمة الظاهرة ونفسه توكيد للرجل وتوكيد المرفوع مرفوع بالضمة الظاهرة ونفس مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر وأخوك بدل من الرجل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وأخو مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر وعمرو الواو حرف عطف عمرو مجراه والتوكيد شبيه بالبيان والبدل على نية تقدير عامل فهو كالمنفصل

والعطف فيه الواسطة اللفظية اه فليبى (قوله جاء الرجل الخ) مثال للتوابع الخمسة المذكورة فى قوله فسم الخ على اللف والنشر المرتب

أى البيان (قوله نسق) هو لغة التتابع (قوله كالواو) أى وثم وغيرها من حروف العطف الآتية (قوله بلا حرف) أى من حروف العطف (قوله أقسم) أى حلف، وقوله أبو حفص كنية سيدنا عمر وهى ما صدرت باب أو أم هذا بيت من مشطور الرجز وبعده ما سمها من نقب ولا دبر * فاغفر له اللهم ان كان فجر وهذا الشعر قاله أعرابى لما استحمل عمر ابن الخطاب وقال له ان ناقتى نقبت فأحالنى على غيرها فقال له سيدنا عمر كذبت والله لأقسم الخ ثم حمله على بعير وكساه لما تبين له صدقه يقال نقب البعير ينقب من باب علم اذا رقى خفه ودبر البعير أيضا من هذا الباب اذا حصلت له جراحات فى ظهره ونحوه وفجر اذا حنث فى يمينه (قوله التوكيد) أى المعنوى لا اللفظى كقام قام لانه يكون فيما لا اعراب فيه كما مثلنا (قوله قدم النعت الخ) لان النعت كالجزء من منبوعه والبيان جار

(قوله هذه المرفوعات) أى السبعة (قوله اجمالا) لانه لم يبين تعريفها ولا أقسامها والحد الله رب العالمين وصلى الله على سيد نا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ﴿باب الفاعل﴾ أى حده وأقسامه وهو لغة من أوجد الفعل سواء تقدم فى الذكر على فعله أو تأخر واصطلاحا ماذكره المصنف (قوله ضمير فصل على الاصح الخ) تقدم الكلام على ذلك (قوله قبله) أى ولو تقديرا نحو ان امرؤهلك (قوله والمذكور اسم مفعول) أى فيعمل عمل الفعل (قوله فعله) أى وما أشبهه كاسم الفاعل نحو ختانا ألوانه واقتصر على الفعل لانه الاصل (قوله جنس) أى يشمل المعرف وغيره كما فسره

بقوله متناول أى شامل (قوله منهما) أى المنصوب والمجرور بالاضافة أو الحرف

معطوف على الرجل والمعطوف على المرفوع مرفوع ولما ذكر هذه المرفوعات اجمالا أخذ يتكلم عليها تفصيلا على سبيل اللف والنشر المرتب فقال

﴿ بَابُ الْفَاعِلِ ﴾

واعرابه كما تقدم (الفَاعِلُ) مبتدأ مرفوع بالابتداء (هُوَ) ضمير فصل على الاصح لا محل له من الاعراب (الاسْمُ) خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا (المَرْفُوعُ) نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع (المَذْكُورُ) نعت ثان للاسم ونعت المرفوع مرفوع (قَبْلَهُ) ظرف مكان منصوب على الظرفية بالمذكور وقبل مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر والمذكور اسم مفعول وقوله (فِعْلُهُ) نائب فاعله مرفوع بالضمة وفعل مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر ومعنى ان الفاعل فى اصطلاح النحاة هو الاسم المرفوع الذى ذكر قبله فعله فقوله الاسم جنس متناول لجميع الاسماء ومخرج للحرف والفعل فلا يكون كل منهما فاعلا وقوله المرفوع مخرج للمنصوب والمجرور بالاضافة أو بحرف الجر الاصلى فلا يكون كل منهما فاعلا الا على لغة قليلة فانه يجوز نصب الفاعل ورفع المفعول عند تميزهما نحو خرق الثوب المسمار برفع الثوب على المفعولية ونصب المسمار على الفاعلية اذ من المعلوم أن المسمار هو الخارق فهو الفاعل وان كان منصوبا والثوب هو المخروق فهو المفعول وان كان مرفوعا فان لم يتميز تعين رفع الفاعل ونصب المفعول نحو ضرب زيد عمرا اذ لا يعرف الفاعل من المفعول الا برفع الاول ونصب الثانى وقولنا بحرف جر أصلى مخرج لحرف الجر الزائد فيجوز جر الفاعل به نحو ما جاءنا من بشير واعرابه ما نافية جاء فعل ماض وتا مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب ومن حرف جر زائد وبشير فاعل جاء مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وقوله المذكور قبله فعله مخرج لما عدا الفاعل من المرفوعات ولا يقال دخل فيه نائب الفاعل لانه لم يذكر قبله فعله لان الذى يذكر معه انما هو فعل فاعله الذى ناب عنه لا فعله هو ودخل فى قوله الاسم الصريح نحو قام زيد واعرابه قام فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة والمؤول بالصريح نحو يعجبنى أن تقوم واعرابه يعجب فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والنون للوقاية والياء مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب وأن حرف مصدرى ونصب وتقوم فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وأن وما بعدها فى تأويل مصدر فاعل يعجب والتقدير يعجبنى قيامك فكل من زيد وقيام فاعل لانه اسم مرفوع مذكور قبله فعله وهو قام فى قام زيد ويعجب فى يعجبنى أن تقوم (وَهُوَ) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (عَلَى قِسْمَيْنِ) على حرف جر وقسمين مجرور بعلى وعلامة جر الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لانه مثنى والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبرا لمبتدا (ظَاهِرٍ) بالجر بدل من قسمين وبدل المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وبالرفع خبر لمبتدا محذوف تقديره أحدهما ظاهر واعرابه أحد مبتدأ مرفوع بالابتداء وأحد مضاف والهاء مضاف اليه مبنى

(قوله الاالخ) مخرج من قوله فلا يكون الخ أى فعلى هذه اللغة لا يكون المرفوع مخرجا للمنصوب (قوله فانه) أى الحال والشأن (قوله على المفعولية) فهو مفعول مرفوع بضمة ظاهرة وقوله على الفاعلية فهو فاعل منصوب بفتحة ظاهرة وعلى هذه اللغة تنتقض قاعدة كل فاعل مرفوع وكل مفعول منصوب ويجعل الشاطبى المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا اصطلاحا وان كان المعنى على خلافه هذا ومن العرب من يرفعهما معا ومنهم من ينصبهما معا عند ظهور المراد (قوله فان لم يتميز) أى الفاعل من المفعول وهو مقابل لقوله عند تميزهما ولو نثى لكان أولى كما فى بعض النسخ (قوله وقولهم) أى النحاة المأخوذ من السياق أى فى المخرج من التعريف ولو قال وقولنا أو بحرف الجر الاصلى

على مخرج الخ لكان أولى (قوله بشير) أى مبشر من آمن بالجنة (قوله وقوله) أى المصنف (قوله من المرفوعات) أى الستة لان المبتدأ والخبر وخبر ان وأخواتها لا فعل قبلها كالتوابع وكذلك اسم كان وأخواتها لان الفعل قبله غير تام والمراد بقول المصنف فعله أى التام وقد وجه الشارح خروج النائب (قوله فيه) أى تعريف الفاعل (قوله لانه الخ) علة النفى (قوله لان الذى الخ) علة للعلل مع علته (قوله الصريح) بالرفع فاعل دخل (قوله والمؤول) بالرفع عطف على الصريح (قوله من زيد) بالرفع حكاية كالذى بعده أى فى مثالى الصريح والمؤول (قوله وهو) أى الفاعل (قوله على قسمين) لو حذف ماضر (قوله بمحذوف) أى كائن (قوله أحدهما) أى القسمين

على الضم فى محل جر والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية وظاهر خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة (وَمُضْمَرٍ) بالجر معطوف على ظاهر و بالرفع خبر لمبتدا محذوف تقديره موثانيهما مضمر واعرابه الواو حرف عطف وثانى مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وثانى مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية ومضمر خبر المبتدا مرفوع بالضمة يعنى ان الاسم الواقع فاعلا ينقسم قسمين قسم ظاهر وهو مادل على مسماه بلا قيد ومضمر وهو مادل على مسماه بقيد تكلم ونحوه ثم مثل لكل منهما مقدما الظاهر على سبيل اللف والنشر المرتب منوعا للامثلة بقوله (فَالظَّاهِرُ) الفاء فاء الفصيحة الظاهر مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (نَحْوُ) خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة ونحو مضاف و (قَوْلِكَ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وقول مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر و (قَامَ) فعل ماض و (زَيْدٌ) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهذا مثال للفاعل المفرد المذكر مع الماضى (وَيَقُومُ) الواو حرف عطف يقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة (زَيْدٌ) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهذا مثال له مع المضارع (وَقَامَ الزَّيْدَانِ) الواو حرف عطف قام فعل ماض والزيدان فاعل مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وهذا مثال للفاعل المثنى المذكر مع الماضى (وَيَقُومُ) الواو حرف عطف يقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة و (الزَّيْدَانِ) فاعل مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى وهذا مثال له مع المضارع (وَقَامَ) الواو حرف عطف قام فعل ماض و (الزَّيْدُونَ) فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وهذا مثال للفاعل المذكر المجموع جمع تصحيح مع الماضى (وَيَقُومُ) الواو حرف عطف يقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة و (الزَّيْدُونَ) فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم وهذا مثال له مع المضارع (وَقَامَ) الواو حرف عطف قام فعل ماض و (الرِّجَالُ) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهذا مثال لجمع التكسير المذكر مع الماضى (وَيَقُومُ) الواو حرف عطف يقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة و (الرِّجَالُ) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهذا مثال له مع المضارع (وَقَامَتْ) الواو حرف عطف قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث و (هِنْدٌ) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهذا مثال للفاعل المفرد المؤنث مع الماضى (وَتَقُومُ) الواو حرف عطف تقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة و (هِنْدٌ) فاعل مرفوع بالضمة وهذا مثال له مع المضارع (وَقَامَتْ) الواو حرف عطف قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين و (الْهِنْدَانِ) فاعل مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى وهذا مثال للفاعل المؤنث المثنى مع الماضى (وَتَقُومُ) الواو حرف عطف تقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة و (الْهِنْدَانِ) فاعل مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى وهذا مثال له مع المضارع (وَقَامَتْ) الواو حرف عطف قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين (وَالْهِنْدَاتُ) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهذا مثال للفاعل المؤنث الجموع جمع تصحيح مع الماضى (وَتَقُومُ) الواو حرف عطف تقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة و (الْهِنْدَاتُ) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهذا مثال له مع المضارع (وَقَامَ) الواو حرف عطف قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين و (الْهُنُودُ) فاعل مرفوع بالضمة وهذا مثال للفاعل المؤنث المجموع جمع تكسير مع الماضى (وَتَقُومُ) الواو حرف عطف تقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة و (الْهُنُودُ) فاعل مرفوع بالضمة وهذا مثال له مع المضارع (وَقَامَ) الواو حرف عطف قام فعل ماض و (أَخُوكَ) فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وأخو مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر وهذا مثال للفاعل من الاسماء الخمسة مع الماضى (وَيَقُومُ) الواو حرف عطف يقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة

(وأَخُوكَ) فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه من الأسماء الخمسة وأخو مضاف والكاف مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر وهذا مثال للفاعل من الاسماء الخمسة مع المضارع (وقَامَ) الواو حرف عطف قام فعل ماض و (غُلَامِي) فاعل مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لياء المتكلم وغلام مضاف وياء المتكلم مضاف اليه مبني على السكون في محل جر وهذا مثال للفاعل المضاف لياء المتكلم مع الماضي (ويَقُومُ) الواو حرف عطف يقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة و (غلامي) فاعل مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام مضاف وياء المتكلم مضاف اليه مبني على السكون في محل جر وهذا مثال له مع المضارع (ومَا) الواو حرف عطف ما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر معطوف على محل جملة قام زيد الاولى لان محلها جر كذلك باضافة نحو اليهما (أَشْبَهَ) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على ما والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لامحل لها من الاعراب وذا من (ذَلِكَ) اسم اشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به لاشبه واللام للبعد والكاف حرف خطاب لامحل لها من الاعراب فهذه عشرون مثالا عشرة مع الماضي وعشرة مع المضارع وكلها أسماء ظاهرة وما تقدم الكلام على الفاعل الظاهر أخذ يتكلم على الفاعل المضمر وهو اثنا عشر ضميرا سبعة للحاضر وخمسة للغائب فقال (والْمُضْمَرُ) يصح أن تكون الواو حرف عطف ويصح أن تكون للاستئناف البياني المضمر مبتدأ مر فوع بضمة ظاهرة (نَحْوُ) خبر المبتدا مر فوع بالضمة ونحو مضاف وقول من (قَوْلِكَ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وقول مضاف والكاف مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر (ضَرَبْتُ) بفتح الضاد وضم التاء للمتكلم واعرابه ضرب فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل مبني على الضم في محل رفع (وضَرَبْنَا) بفتح الضاد وسكون الباء للمعظم نفسه أو معه غيره واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض ونا فاعل مبني على السكون في محل رفع (وضَرَبْتَ) بفتح الضاد والتاء للمخاطب واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والتاء ضمير المخاطب فاعل مبني على الفتح في محل رفع (وضَرَبْتِ) بفتح الضاد وكسر التاء للمخاطبة واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والتاء ضمير المؤنثة المخاطبة فاعل مبني على الكسر في محل رفع (وضَرَبْتُمَا) بفتح الضاد وضم التاء للمثنى المذكر والمؤنث واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والتاء ضمير المخاطبتين فاعل مبني على الضم في محل رفع والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية (وضَرَبْتُمْ) بفتح الضاد وضم التاء لجمع الذكور المخاطبين واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والتاء ضمير المخاطبين فاعل مبني على الضم في محل رفع والميم علامة جمع المذكر السالم (وضَرَبْتُنَّ) بفتح الضاد وضم التاء لجمع الاناث المخاطبات واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والتاء ضمير المخاطبات فاعل مبني على الضم في محل رفع والنون علامة جمع الاناث المخاطبات وهذه أمثلة الحاضر وما بقي من قوله (وضَرَبَ) الى آخره أمثلة الغائب أي من قولك زيد ضرب واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وضرب فعل ماض والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على زيد والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدا (وضَرَبَتْ) بسكون التاء للغائبة من قولك هند ضربت واعرابه هند مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وضرب فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هي يعود على هند والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدا (وضَرَبَا) للمثنى الغائب المذكر من قولك الزيدان ضربا واعرابه الزيدان مبتدأ مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وضرب فعل ماض والالف فاعل مبني على السكون في محل رفع والجملة خبر المبتدا وللمثنى الغائب المؤنث

(قوله المعطوف عليه (قوله كذلك) أي مثل ما (قوله فهذه) اي الأمثلة السابقة في المتن (قوله عشرون مثالا) أو لها قام زيد وآخرها و يقوم غلامي (قوله عشرة مع الماضي) أي الفاعل فيها مصاحب للماضي وقس (قوله وكلها) أي العشرين مثالا أي الكلمات الواقعة فاعلا فيها (قوله سبعة للحاضر) أي المتكلم والمخاطب فللاول اثنان والثاني خمسة (قوله للمعظم نفسه) أي للمتكلم المعظم نفسه (قوله ومعه غيره) الظرف خبر مقدم وغيره مبتدأ مؤخر ومضاف اليه أي أو للمتكلم الذي غيره معه والمراد بالغير ما يشمل المذكر والمؤنث والمثنى والجمع (قوله والميم علامة جمع المذكر السالم) المناسب علامة جمع المذكور المخاطبين (قوله وهذه) أي الامثلة السبعة (قوله وما) اسم موصول مبتدأ خبره أمثلة الغائب (قوله أي من قولك الخ) مر بعضا بقول المصنف وصرت وكذا يقال فيما بعده (قوله وللمثنى الغائب الخ) اسقاطه أولى كما فعل المصنف لان ضمائر المتصل تصير به ثلاثة عشر الا أن يقال ان الضمير فيهما واحد هو الالف والمتعدد المثال فافهم

ضربتا

(قوله هذا كله) أى المذكور من ضربت الى ضربن (قوله مثال للفاعل المضمر المتصل) يفيد أن الضمير المستتر فى ضرب وضربت بسكون التاء متصل (قوله فى حالة الاختيار) أى عدم الضرورة (قوله يبتدأ به) نحو أنا قائم (٦١) وهو قائم (قوله حصر) أى للفعل فى الفاعل (قوله وهذا كله) أى ماذكر من أمثلة المتصل والمنفصل (قوله الاتصال) أى اتصال الضمير بالفعل (قوله أضرب) مرفوع بالتجرد كنضرب ونضرب (قوله ونضربين) مرفوع بثبوت النون والياء فاعل (قوله ونضربان) فاعله الالف (قوله ونضربون) فاعله الواو (قوله ونضربن) مبنى على السكون ونون النسوة فاعل (قوله أو الحضور) المناسب للاحقه وسابقه الحاضر (قوله نحن) فاعل مبنى على الضم فى محل رفع (قوله هذه الامثلة) أى أمثلة الاتصال والانفصال مع المضارع وقوله يعلم مما قبلها أى وهو أمثلة الاتصال والانفصال مع الماضى أما الانفصال فظاهر وأما الاتصال فمن حيث ان الفاعل فى أضرب ضمير المتكلم كضربت وفى نضرب ضمير المتكلم وحده أو معه غيره كضربنا

ضربتا تقول الهندان ضربتا واعرابه الهندان مبتدأ مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى وضرب فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت لالتقاء الساكنين وكانت الحركة فتحة لمناسبة الالف والالف فاعل مبنى على السكون فى محل رفع والجملة خبر المبتدا (وَضَرَبُوا) لجمع الذكور الغائبين من قولك الزيدون ضربوا واعرابه الزيدون مبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وضرب فعل ماض والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع والجملة خبر المبتدا (وَضَرَبْنَ) لجمع الاناث الغائبات من قولك الهندات ضربن واعرابه الهندات مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وضرب فعل ماض والنون ضمير النسوة فاعل مبنى على الفتح فى محل رفع والجملة خبر المبتدا هذا كله مثال للفاعل المضمر المتصل وهو ما لا يبتدأ به ولا يقع بعد الا فى حالة الاختيار وأما المنفصل فهو ما يبتدأ به ويقع بعد الا فى حالة الاختيار نحو قولك ماضرب الا أنا واعرابه ما نافية وضرب فعل ماض والا أداة حصر وأنا فاعل ضرب مبنى على السكون فى محل رفع ومثله ماضرب الا نحن فنحن فاعل ضرب مبنى على الضم فى محل رفع وماضرب الا أنت بفتح التاء للمخاطب فان من أنت ضمير منفصل فاعل بضرب مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب لاموضع لها من الاعراب وماضرب الا أنت بكسر التاء للمخاطبة فان من أنت فاعل بضرب مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب لاموضع لها من الاعراب وماضرب الا أنتما للمثنى المخاطب مذكرا أو مؤنثا فان من أنتما فاعل بضرب مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب لاموضع لها من الاعراب والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية وماضرب الا أنتم لجمع المذكور المخاطبين فان من أنتم فاعل ضرب مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب والميم علامة الجمع وماضرب الا أنتن لجمع الاناث المخاطبات فان من أنتن فاعل بضرب مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب والنون علامة جمع النسوة وهذه أمثلة الحاضر وأما أمثلة الغائب فنحو قولك ماضرب الا هو واعرابه ما نافية وضرب فعل ماض والا أداة حصر وهو فاعل مبنى على الفتح فى محل رفع وماضرب الا هى للمؤنثة الغائبة فهى ضمير منفصل فاعل ضرب مبنى على الفتح فى محل رفع وماضرب الا هما للمثنى الغائب مذكرا أو مؤنثا فهما ضمير منفصل فاعل ضرب مبنى على السكون فى محل رفع وماضرب الا هم لجمع الذكور الغائبين فهم ضمير منفصل فاعل ضرب مبنى على السكون فى محل رفع وماضرب الا هن لجمع الاناث الغائبات فهن ضمير منفصل فاعل ضرب مبنى على الفتح فى محل رفع وهذا كله مع الماضى ونقول مع المضارع فى الاتصال مع الحاضر أضرب للمتكلم وحده ونضرب للمعظم نفسه أو معه غيره ونضربين للمخاطب المذكر ونضربان للمثنى مذكرا أو مؤنثا وتضربون لجمع الذكور المخاطبين ونضربن لجمع الاناث المخاطبات ومع الغائب يضرب للذكر الغائب وتضرب للمؤنثة الغائبة ويضربان للمثنى الغائب مذكرا أو مؤنثا ويضربون لجمع الذكور الغائبين ويضربن لجمع الاناث الغائبات هذا مع الاتصال وتقول فى الانفصال مع الحضور مايضرب الا أنا ومايضرب الا نحن ومايضرب الا أنت بفتح التاء للمخاطب ومايضرب الا أنت بكسر التاء للمخاطبة ومايضرب الا أنتما للمثنى المخاطب مذكرا أو مؤنثا ومايضرب الا أنتم لجمع الذكور المخاطبين ومايضرب الا أنتن لجمع الاناث المخاطبات ومع الغائب مايضرب الا هو للمفرد المذكر ومايضرب الا هى للمفردة المؤنثة ومايضرب الا هما للمثنى الغائب مذكرا أو مؤنثا ومايضرب الا هم لجمع الذكور الغائبين ومايضرب الا هن لجمع الاناث الغائبات واعراب هذه الامثلة يعلم مما قبلها فلا حاجة لتطويل به

﴿ بَابُ الْمَفْعُولِ ﴾

تقدم اعرابه و (الَّذِى) اسم موصول نعت للمفعول مبنى على السكون فى محل جر لانه مبنى لا يظهر فيه اعراب

وقس والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ باب المفعول الذى

(لم) حرف نفي وجزم وقلب (يُسَمَّ) فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف والفتحة قبلها دليل عليها وار (فاعِلُه) نائب فاعل يسم مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعل مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر (وَهُوَ) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ (الاسْمُ) خبر المبتدا مرفوع بالضمة (المَرْفُوعُ) نعت الاسم ونعت المرفوع مرفوع (الَّذِي) اسم موصول نعت ثان للاسم مبني على السكون في محل رفع (لَمْ) حرف نفي وجزم وقلب (يُذْكَرْ) فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون (مَعَهُ) مع ظرف مكان منصوب على الظرفية بيذكر وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ومع مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر (فَاعِلُه) نائب فاعل يذكر مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعل مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر يعني أن المفعول الذي يقوم مقام فاعله في جميع أحكامه هو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله بان حذف لغرض من الاغراض المذكورة في علم البيان كالعلم به كما في قوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا والاصل خلق الله الانسان برفع لفظ الجلالة على الفاعلية ونصب الانسان على المفعولية فحذف الفاعل الذي هو الله للعلم به فبقي الفعل محتاجا الى ما يسند اليه فاقيم المفعول به مقام الفاعل في الاسناد اليه فاعطي جميع أحكام الفاعل فصار مرفوعا بعد أن كان منصوبا فالتبست صورته بصورة الفاعل فاحتيج الى تمييز أحدهما عن الآخر فبقي الفعل مع الفاعل على صيغته الاصلية وغيرمع نائبه ثم بين كيفية تغيير الفعل بقوله (فَإِنْ كَانَ) الفاء فاء الفصيحة وان حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه وكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبني على الفتح في محل جزم بان فعل الشرط و (الفِعْلُ) اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة و (ماضِيًا) خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (ضُمَّ) فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله وهو جواب الشرط مبني على الفتح في محل جزم و (أَوَّلُه) نائب فاعل ضم مرفوع بالضمة الظاهرة وأول مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر يعني أن الفعل الماضي يغير مع نائب الفاعل بضم الاول وكسر ما قبل الآخر اما تحقيقا نحو خلق الانسان ضعيفا واعرابه خلق فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والانسان نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وضعيفا حال من الانسان واما تقديرا كبيع الطعام والاصل بيع الطعام بضم الباء الموحدة وكسر الياء المثناة تحت فنقلت حركة الياء الى ما قبلها بعد سلب حركتها فصار بيع بكسر الباء الموحدة وسكون الياء التحتية واعرابه بيع فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والطعام نائب فاعل مرفوع بالضمة وكذلك شد الحبل أصله شدد بضم الاول وكسر ما قبل الآخر فادغمت الدال في الدال فصار شد واعرابه شد فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والحبل نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (وَإِنْ كَانَ) الواو حرف عطف ان حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه وكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبني على الفتح في محل جزم بان فعل الشرط واسم كان ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على الفعل (مُضَارِعًا) خبر كان منصوب بالفتحة

(لم يسم فاعله) المراد بالمفعول به ولو غير نائب الفاعل لكان أولى ليدخل الظرف نحو صيم رمضان وجلس امامك ونحو وبخرج دينار امثلا من أعطى زيد دينارا وان أجيب بان المفعول الذي لم يسم فاعله صار عندهم اسما لما ينوب منب الفاعل من مفعول وغيره (قوله قد تقدم اعرابه) أي للمعاني لان بعضهم يسمي المعاني والبديع والبيان بيانا كما في التلخيص (قوله كالعلم به) أي أو الخوف منه أو عليه أو تعظيمه بصون اسمه عن لسانك أو عدم مقارنة المفعول نحو خلق الخنزير أو تحقيره نحو طعن عمرو قتل الحسين أو ابهامه على السامع كقول مخفي صدقته تصدق اليوم على مسكين أو عدم تعلق القصد به أو الايجاز أو استقامة الوزن (قوله كما في قوله الخ) مثال لحذفه مع العلم به (قوله ضعيفا) أي لا يعبر عن النساء والشهوات اه جلالين (قوله والاصل) أي قبل الحذف وتغيير الفعل (قوله للفعل) أي خلق (قوله صورته) أي للمفعول النائب (قوله فاحتيج الخ) أي وان أمن اللبس اه قليوبي (قوله كيفية) أي صيغة (قوله ماضيا) أي غير جامد (قوله وكسر الخ) أي نطق به كذلك وان كان ساقطا نحو شرب اه قليوبي (قوله متعلق بفعل الخ) والجملة صلة الموصول (قوله مبني لما لم يسم فاعله) و يقال مبني للمجهول وان كان فاعله معلوما نظر الصيغة (قوله واما تقديرا) عطف على اما تحقيقا (قوله كبيع الخ) مثال لتقديرهما معا (قوله سلب) أي زال (قوله وكذلك) أي ومثل بيع في التقدير الكسر في أحد هما كما ستعرف (قوله شد الحبل) مثال لما اذا كان الكسر مقدرا فيما قبل الآخر وقد كان ظاهرا قبل الادغام

الظاهرة (ضُمَّ) فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله وهو جواب الشرط مبنى على الفتح فى محل جزم (أَوَّلُهُ) نائب فاعل ضم مرفوع بالضمة الظاهرة وأول مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر (وَفُتِحَ) الواو حرف عطف فتح فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله (مَا) اسم موصول بمعنى الذى نائب فاعل فتح مبنى على السكون فى محل رفع (قَبْلَ) ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بفعل محذوف تقديره ثبت أو استقر وقبل مضاف و (آخِرِهِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وآخر مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر يعنى ان الفعل المضارع يغير مع نائب الفاعل بضم أوله وفتح ما قبل آخره اما تحقيقا نحو قولك يضرب زيد بضم الاول وفتح ما قبل الآخر واعرابه يضرب فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله وزيد نائب الفاعل مرفوع بالضمة واما تقديرا نحو يباع الطعام اذ أصله يبيع بضم أوله وفتح ما قبل آخره فنقلت حركة ما قبل الآخر الى الساكن قبله فصار الحرف الثانى مفتوحا وما قبل الآخر ساكنا تحركت الياء بحسب الاصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن قلبت ألفا فصار يباع واعرابه يباع فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله والطعام نائب الفاعل مرفوع بالضمة وكذلك يشد الحبل أصله يشدد الحبل بدالين فادغمت احداهما فى الاخرى فصار يشد فيشد فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله والحبل نائب الفاعل ولم يذكر فعل الامر لكونه لا يتأتى بناؤه للمفعول لانه يلزم ذكر فاعله (وَهُوَ) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدا مبنى على الفتح فى محل رفع (عَلَى قِسْمَيْنِ) على حرف جر وقسمين مجرور بعلى وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة لانه مثنى (ظَاهِرٍ) بالجر على كونه بدلا من قسمين و بالرفع على كونه خبرا لمبتدا محذوف (وَمُضْمَرٍ) بالجر عطف على ظاهر و بالرفع خبر مبتدا محذوف كما تقدم فى الظاهر (فَالظَّاهِرُ) الفاء فاء الفصيحة الظاهر مبتدأ مرفوع بالابتداء (نَحْوُ) خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا نحو مضاف و (قَوْلِكَ) مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وقول مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر (ضُرِبَ) بضم أوله وكسر ما قبل آخره وهو فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله (زَيْدٌ) نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة هذا مثال للماضى المجرد من الزيادة (وَيُضْرَبُ) بضم أوله وفتح ما قبل آخره واعرابه الواو حرف عطف يضرب فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله (زَيْدٌ) نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهذا مثال للمضارع المجرد من الزيادة (وَأُكْرِمَ) بضم أوله وكسر ما قبل آخره واعرابه الواو حرف عطف أكرم فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله (عَمْرٌو) نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة (وَيُكْرَمُ) بضم أوله وفتح ما قبل آخره واعرابه الواو حرف عطف يكرم فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله (عَمْرٌو) نائب الفاعل مرفوع بالضمة وهذا مثال لنائب الفاعل مع المزيد فى الماضى والمضارع والمراد بالمجرد ما كان وزنه على وزن فعل كضرب فيقال الضاد فاء الكلمة والراء عين الكلمة والباء لام الكلمة لانها فى مقابلة الفاء والعين واللام فى فعل والمراد بالمزيد ما كان فيه زيادة عن هذه الاحرف الثلاثة نحو أكرم فانه على وزن أفعل فيقال الهمزة زائدة لزيادتها على الاحرف الثلاثة والكاف فاء الكلمة والراء عين الكلمة والميم لام الكلمة (وَالْمُضْمَرُ) الواو للاستئناف أو حرف عطف المضمر مبتدأ مرفوع بالابتداء (نَحْوُ) خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا والجملة مستأنفة أو معطوفة على جملة فالظاهر ونحو مضاف وقول من (قَوْلِكَ) مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره وقول مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر (ضُرِبْتُ) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء للمتكلم واعرابه ضرب فعل ماض مبنى للمجهول والتاء ضمير المتكلم نائب الفاعل مبنى على الضم فى محل رفع (وَضُرِبْنَا) بضم الضاد وكسر الراء للمتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى للمجهول ونا ضمير المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه نائب فاعل مبنى على السكون فى محل رفع (وَضُرِبْتَ) بضم الضاد وكسر الراء وفتح التاء للمخاطب المذكر واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله والتاء ضمير المخاطب

(قوله وفتح) معطوف على ضم فهو من تتمة الجواب (قوله يضرب زيد) مثال لتحقيقهما معا (قوله يباع) مثال لتقدير الثانى فقط (قوله ولم يذكر) أى المصنف (قوله لكونه) علة للنفى (قوله لانه يلزم الخ) لانه لا يكون الا للحاضر وهو فاعل معلوم فلا يبنى الفعل للمجهول فتنفطن (قوله وهذا مثال للمضارع المجرد من الزيادة) الصواب حذف اللام الثانية (قوله وهذا) أى قول المصنف وأكرم الخ (قوله لانها) أى الضاد والراء والباء (قوله مستأنفة) أى ان كانت الواو استئنافية (قوله أو معطوفة الخ) أى ان كانت الواو عاطفة (قوله ضربت) أصله قبل النيابة ضرب بنى عمرو فلما حذف الفاعل اتى بالتاء المرادفة للياء وانما أتى بها لانها ضمير الرفع فافهم (قوله للمتكلم) أى موضوعة له وقس

(قوله من ثنية الخ) بيان للمعنى المراد (قوله عضوين) أى الشفة العليا والشفة السفلى (قوله للتناسب) لان المتكلم أقوى من المخاطب (قوله لان الفتح من أقصى الحنك) أى أبعده وهذا غير مسلم لان الحركة تابعة للحرف والتاء مخرجها من طرف اللسان مع أصل بعض الاسنان وقوله لكون الكسر الخ غير مسلم أيضا لما تقدم فلو قال وفتحوا جمع المخاطب اذ لم يمكن الضم للالتباس بالمتكلم والفتح راجع لخفته والمذكر مقدم لخفته فاخذه فبقى الكسر للمخاطبة فأعطيته للاثنتين (٦٤) بالمتكلم والمخاطب لكان صوابا (قوله المخرجين) أى ماكان داخلا عن الوسط وما كان خارجا عنه (قوله فاعطى) أى الكسر (قوله من القوة) بيان لما فاتها فاعطيت أمرا وسطا جبرا لها (قوله الاقسام) بدل مما قبله أو عطف بيان عليه (قوله متكلما) خبر كان قدم عليها (قوله كان) أى الحاضر (قوله وضرب) أصله قبل النيابة ضربه عمرو مثلا فلما حذف الفاعل أتى بضمير رفع مرادف للهاء ويستتر فى الفعل لان الهاء لا تقع فى محله فلا يصلح للنيابة وقس عليه مابعده (قوله وضربا) أصله وضربهما عمرو فلما حذف الفاعل أتى بالالف المرادفة للهاء فى كونها ضمير غيبة (قوله وضربوا) أصله وضربهم عمرو فلما حذف الفاعل أتى بالواو المرادفة للهاء فى الغيبة وللجمع فى الدلالة على الجمع (قوله فى نحو) متعلق بمحذوف صفة لواو المفرد (قوله وقيل غير ذلك) فقد قيل انها زيدت لزوال اللبس بين واو الجماعة المنفصلة عن الفعل كجاءوا سادوا وبين واو العطف وأما نحو يغزو من كل ماواوه واو ومفرد فلم تزد الالف فيه بعد الواو لعدم الالتباس لان واوه من جملة حروف الفعل فتأمل (قوله وضربن) أصله ضربهن عمرو فلما حذف الفاعل أتى بنون النسوة المرادفة للهاء فى الغيبة وللنون المشددة فى الدلالة على الجمع والتأنيث (قوله ماضرب الا أنا) أصله ماضرب بنى الا زيد فلما حذف الفاعل أتى بمرادفه مما يصلح للرفع وهو أنا

نائب الفاعل مبنى على الفتح فى محل رفع (وضُرِبَتْ) بضم الضاد وكسر الراء والتاء للمخاطبة المؤنثة واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى للمجهول والتاء ضمير المخاطبة المؤنثة نائب فاعل مبنى على السكسر فى محل رفع (وضُرِبْتُما) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء للمثنى المخاطب مطلقا واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى للمجهول والتاء ضمير المخاطبين نائب الفاعل مبنى على الضم فى محل رفع والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية (وضُرِبْتُم) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى للمجهول لسالم يسم فاعله والتاء ضمير المخاطبين المذكرين نائب الفاعل مبنى على الضم فى محل رفع والميم علامة الجمع (وضُرِبْتُنَّ) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى للمالم يسم فاعله والتاء ضمير النسوة المخاطبات نائب الفاعل مبنى على الضم فى محل رفع والنون علامة جمع النسوة والحاصل ان التاء فى الجميع نائب الفاعل وما اتصل بها حروف دالة على المعنى المراد من تثنية وجمع وتذكير وتأنيث وضموا التاء مع المتكلم لان الضم من الشفتين ويحتاج فى النطق لتحريك عضوين فكان أقوى مما بعده وأعطى للمتكلم طلبا للتناسب وفتحوا مع المخاطب المذكر لان الفتح من أقصى الحنك فكان ضعيفا عن الضم فاعطى للمخاطب لضعفه عن المتكلم وكسروا مع المخاطبة المؤنثة لكون الكسر من وسط الحنك فكان بين المخرجين فاعطى للمؤنثة المخاطبة بجبرا لما فاتها من القوة فهذه الاقسام السبعة للحاضر متكلما كان أو مخاطبا وأما لغة الغائب فاشار لها بقوله (وضُرِبَ) بضم الضاد وكسر الراء وفتح الباء للمذكر الغائب واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو (وضُرِبَتْ) بضم الضاد وكسر الراء وفتح الباء وسكون التاء للغائبة المؤنثة واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى للمجهول والتاء علامة التأنيث ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى (وضُرِبَا) بضم الضاد وكسر الراء للمثنى الغائب المذكر واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى للمجهول والالف نائب الفاعل مبنى على السكون فى محل رفع ولم يذكر المصنف ضمير المثنى الغائب المؤنث ومثاله ضربتا بضم الضاد وكسر الراء واعرابه ضرب فعل ماض مبنى للمجهول والتاء علامة التأنيث وحركت بالفتح لمناسبة الالف والالف نائب الفاعل (وضُرِبُوا) بضم الضاد وكسر الراء لجمع الغائبين المذكرين واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى للمجهول والواو ضمير الذكور الغائبين نائب الفاعل مبنى على السكون فى محل رفع والالف التى بعد الواو زائدة فرقا بين واو الجمع وواو المفرد فى نحو يزيد يعدو يغزو والزيدون لن يزيد عوا ولن يغزوا الان صورة الفعل فيهما واحدة ففرقوا بين الواوين بوجود الالف بعد واو الجمع واسقاطها بعد واو المفرد وقيل غير ذلك (وضُرِبْنَ) بضم الضاد وكسر الراء لجمع النسوة الغائبات واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى للمالم يسم فاعله ونون النسوة نائب الفاعل مبنى على الفتح فى محل رفع هذا كله فى نائب الفاعل المضمر المتصل وأما المنفصل وهو ما وقع بعد الا فتقول فيه ماضرب الا أنا للمتكلم واعرابه ما نافية وضرب فعل ماض

(قوله وما ضرب الا نحن) أصله ما ضرب زيد الا ايانا فلما حذف الفاعل أتى بمرادف اليائنا مما هو ضمير رفع وهو نحن لان اياما ضمير نصب فافهم وقس (قوله ماضرب الاهو) أصله ماضرب زيد الا اياه والحد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (باب المبتدا والخبر) هذه هي القسمة المشهورة وقسمها ابن هشام وسيجيء به بالمعنى (٦٥) والمبني عليه (قوله غالبا) أي

مبني للمجهول والألف أداة حصر وأنا ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع وماضرب الا نحن للتكلم المعظم نفسه أو معه غيره واعرابه كما في الذي قبله ونحن فيه ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على الضم في محل رفع وماضرب الا أنت بفتح التاء للمخاطب المذكر واعرابه كالاول وأن من أنت ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب لا موضع لها من الاعراب وماضرب الا أنت بكسر التاء للمخاطبة المؤنثة فان ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب وما ضرب الا أنتما بضم الضاد وكسر الراء للمثنى المخاطب مطلقا مذكرا أو مؤنثا فأن من انتما ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية وماضرب الا أنتم لجمع المذكورا لمخاطبين فان من أنتم ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب والميم علامة جمع الذكور وماضرب الا أنتن لجمع الاناث المخاطبات فان من أنتن ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب لا موضع لها من الاعراب والنون علامة جمع الاناث هذا أمثلة الحاضر وتقول في الغائب ماضرب الا هو للمفرد المذكر واعرابه ما نافية وضرب فعل ماض مبني للمجهول والا أداة حصر وهو ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على الفتح في محل رفع وماضرب الا هي للمؤنثة الغائبة فهي ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على الفتح في محل رفع وماضرب الا هما للمثنى الغائب مطلقا فهما ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع وماضرب الا هم لجمع الذكور الغائبين فهم ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع وماضرب الا هن لجمع الاناث الغائبات فهن ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع * ولما فرغ من الكلام على نائب الفاعل أخذ يتكلم على المبتدا والخبر فقال

﴿ بَابُ الْمُبْتَدَا وَالْخَبَرِ ﴾

وهما الثالث والرابع من المرفوعات وجمعهما في باب واحد لتلازمهما غالبا وفي اعراب باب ما تقدم وباب مضاف والمبتدأ مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة ان قرئ باطمزة وكسرة مقدرة على الالف ان قرئ بالالف والخبر معطوف على المبتدا والمعطوف على المجرور مجرور (الْمُبْتَدَأُ) مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة أو مقدرة على الالف على ما سبق (هُوَ) ضمير فصل على الاصح لا محل له من الاعراب (الِاسْمُ) خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا (الْمَرْفُوعُ) نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع (الْعَارِي) نعت ثان للاسم مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل (عَنِ الْعَوَامِلِ) جار ومجرور ومتعلق بالعاري (اللَّفْظِيَّةِ) نعت للعوامل ونعت المجرور مجرور يعني أن المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري أي المجرد عن العوامل اللفظية فخرج بالاسم الفعل والحرف فكل منهما لا يقع مبتدأ أي باعتبار معناهما اما باعتبار لفظهما فيقع كل منهما مبتدأ لانهما يصيران حينئذ اسمين فمثال الفعل الواقع مبتدأ قولهم ضرب فعل ماض و يضرب فعل مضارع واضرب فعل أمر واعراب الاول ضرب مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع وفعل خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا وماض صفة لفعل وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره واعراب الثاني اضرب مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وفعل خبر المبتدا مرفوع بالضمة وفعل مضاف وامر مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة ومثال الحرف الواقع مبتدأ قولهم من حرف جر وهل حرف استفهام واعراب الاول من مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وحرف خبر المبتدا

والملفظة فهو ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث كما قال الرضي فافهم (فوله وفعل خبر) ان قلت ضرب اسم لفعل فلفظه فلا يصح الاخبار عنه بفعل قلت معناه فعل أي في غير هذا التركيب (قوله على الياء المحذوفة) لان اصله ماضي (قوله مبني على الضم الخ) فيه ما سبق (قوله مبني على السكون) فيه ما سبق أيضا

في الغالب لانه لا يلزم المبتدأ الخبر اذا كان وصفا معتمدا على نفي أو استفهام وكان له مرفوع يغني عن الخبر نحو أقائم الزيدون وما مضروب العمران فما بعد اسم الفاعل فاعل سد مسد خبره كنائب الفاعل بعد اسم المفعول (قوله ما تقدم) أي من الاوجه الثلاثة (قوله الاسم) أي المعرفة أو النكرة اذا وجد المسوغ كتقدم النفي نحو ما رجل في الدار (قوله العاري) أي الموجود على تلك الصفة فلا يستدعي سبق وجودها (قوله العوامل) أل للجنس (قوله حينئذ) أي حين اذ قصد لفظهما (قوله اسمين) حبر يصير والالف اسمها لانهما من أخوات كان (قوله فولهم) أي النحاة (قوله مبني على الفتح) غير صحيح والصحيح أنه مرفوع بضمة مقدرة منع منها حركة الحكاية أو ظاهرة مع التنوين بناء على اللفظ ويجوز عدمه بتأويل الكلمة

(قوله هل مبتدأ مبني الخ) أي عند بعضهم الذي لا يشترط في شبه الاسم الحرف وضعاً كون الثاني حرف لين وعند بعض آخر يحكى أو يعرب بحركة ظاهرة مع التنوين وعدمه فتدبر (قوله الاسم) بالرفع على الحكاية (قوله الصريح) أي الذي لا يحتاج في كونه اسماً إلى تأويل والمؤول خلافه (قوله والتقدير) أي تقدير الكلام (قوله بحسبك) أي كافيك (قوله أو الشبيهة بالزائدة) أي

مرفوع بالصفة وحرف مضاف وجر مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة واعراب الثاني هل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع حرف خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة وحرف مضاف واسمه مبهم مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة ودخل في الاسم الصريح نحو زيد قائم واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالضمة وقائم خبره مرفوع بالمبتدا والمؤول بالصريح نحو قوله تعالى وأن تصوموا خير لكم واعرابه الواو للاستئناف وأن حرف مصدري ونصب تصوموا فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل وأن وما بعدها في تأويل مصدر مبتدأ وخير خبر مرفوع بالضمة الظاهرة ولكم جار ومجرور ومتعلق بخير واللام علامة الجر والتقدير وصومكم خير لكم وخرج بالمرفوع المنصوب والمجرور بغير الاحرف الزائدة وما أشبهها فالزائدة هي التي دخولها كخروجها لم تفد معنى ولم تتعلق بشيء نحو بحسبك درهم واعرابه الباء حرف جر زائد وحسبك مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ودرهم خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا فالباء في بحسبك لم يفد وجودها معنى ولم تتعلق بشيء والشبيهة بالزائدة وهي التي أفاد وجودها في الكلام معنى ولم تتعلق بشيء نحو رب رجل كريم لقيته واعرابه رب حرف تقليل وجر شبيهة بالزائد ورجل مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيهة بالزائد وكريم بالجر صفة لرجل على اللفظ وبالرفع على المحل ولقيته فعل وفاعل ومفعول والجملة في محل رفع خبر المبتدا وهو رجل فرب وجودها أفاد معنى وهو التقليل لم يستفد بدونها ولم تتعلق بشيء وأما حرف الجر الاصلي فهو الذي يفيد وجوده معنى ويحتاج لما يتعلق به فلذا لا يجوز دخوله على المبتدا وخرج بالعوامل عن العوامل اللفظية الفاعل نحو زيد في قولك ضرب زيد وناثبه نحو عمر ومن قولك ضرب عمرو بضم الضاد وكسر الراء واسم كان واخواتها نحو زيد في قولك كان زيد قائماً وخبرها وأخواتها نحو قائم من قولك ان زيداً قائم فهذه كلها لا يصح أن يقال فيها مبتدأ لعدم عروها أي تجردها عن العوامل اللفظية والمراد بالعوامل اللفظية التي يتجرد عنها المبتدأ العوامل الاصلية أما الزائدة وما أشبهها فقد علمت أنه يجوز دخولها عليه وخرج بالعوامل اللفظية العوامل المعنوية فلا يتجرد عنها كلا بتداء فان المبتدأ مرفوع به وهو عامل معنوي وليس لنا على الصحيح عامل معنوي الا الابتداء في المبتدا والتجرد من الناصب والجازم في الفعل المضارع والابتداء معناه الاهتمام بالشيء وجعله أولا لثان بحيث يكون الثاني خبراً عن الاول نحو زيد قائم فزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وقائم خبره مرفوع بالمبتدا (وَالْخَبَرُ) الواو للاستئناف وأحرف عطف الخبر مبتدأ مرفوع بالابتداء (هُوَ) ضمير فصل على الاصح لا محل له من الاعراب (الاسْمُ) خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا (الْمَرْفُوعُ) نعت الاسم ونعت المرفوع مرفوع (الْمُسْنَدُ) نعت ثان للاسم ونعت المرفوع مرفوع (لِلَيْ) الى حرف جر والهاء ضمير عائد على المبتدا مبني على الكسر في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب والجار والمجرور متعلق بالمسند يعني أن الخبر هو الاسم المرفوع المسند الى المبتدا نحو قائم من قولك زيد قائم واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وقائم خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره فالعامل فيه لفظي لانه مرفوع بالمبتدا وهو يدني هذا القائل والمبتدأ عامل لفظي وهذا تعريف للخبر الاصلي وقد يكون جملة كما سيأتي ثم نوع المبتدأ والخبر الى انواع بقوله (نَحْوُ قَوْلِكَ زَيْدٌ قَائِمٌ) واعرابه نحو بالرفع خبر المبتدا محذوف تقديره ومثل ذلك نحو واعرابه الواو

للاستئناف

(قوله بالمبتدا أو بالابتداء) لا منافاة بينهما لان المبتدأ مرفوع بالابتداء كما مر (قوله وهو ما كان بخلافه) كحمل العلم على الفقه فتقول العلم علم وحمل اشتقاق وهو ما كان بخلافه كحمل العلم على مالك فتقول مالك العلم (قوله خبرا) أي مخبرا به ولو حكما كالفاعل ونائبه الفاعل سدين مسد الخبر (قوله وهذا) أي قول المصنف والخبر الخ (قوله جملة) أي أو شبهها (قوله كما سيأتي) أي في قول المصنف وغير المفرد الخ (قوله المبتدأ والخبر) والزيدون ٧ كمفرد مذكر ومثنى مذكر

و بالاصلية لانها أخذت من كل طرف فيها كتفاء (قوله شبيهة بالزائد) أي في عدم التعلق (قوله وأما حرف الجر الاصلي الخ) نحو قطعت اللحم بالسكين (قوله فلذا) أي فلاجل احتياجه للاسمين (قوله أما الزائدة) كالباء في بحسبك درهم وقوله وما أشبهها كرب في رب رجل كريم لقيته (قوله علمت) أي مما تقدم قريبا (قوله على الصحيح) مقابله يزيد للتسمية نحو مروت بزيد العالم والتوهم والمجاورة (قوله والابتداء معناه الخ) أي معناه اصطلاحا والاولى حذف قوله الاهتمام بالشيء والاقتصار على قوله جعله الخ لان الاهتمام بالشيء لازم للمعنى الاصطلاحي أعني جعله الخ وللغوي الذي هو الافتتاح وجعله أولا الخ الاهتمام به فتدبر (قوله والخبر الخ) فائدة اعلم أن عندهم جملا مواطأة وهو ما يصح بلا تأويل بالمشتق أو حذف المضاف

للاستئناف وذا اسم إشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع واللام للبعد والكاف حرف خطاب ونحو خبر المبتدا مرفوع بالضمة وبالنصب مفعول بفعل محذوف تقديره أعني نحو واعرابه أعني فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا ونحو مفعول به لاعني منصوب بالفتحة الظاهرة ونحو مضاف وقول مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وقول مضاف والكاف مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر وزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وقائم خبره وهذا مثال للمبتدا والخبر المفردين المذكر (وَالزَّيْدَانِ) الواو حرف عطف الزيدان مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد (قَائِمَانِ) خبر المبتدا مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وهذا مثال للمبتدا والخبر المثنيين لمذكر (وَالزَّيْدُونَ) الواو حرف عطف الزيدون مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد (قَائِمُونَ) خبر المبتدا مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وهذا مثال المبتدا والخبر المجموعين جمع تصحيح لمذكر ويقاس على ذلك التكسير لمذكر نحو الزيود قيام واعرابه الزيود مبتدأ مرفوع بالابتداء وقيام خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة والمفردان لمؤنث نحو هند قائمة واعرابه هند مبتدأ مرفوع بالضمة وقائمة خبر المبتدا والمثنيان لمؤنث نحو الهندان قائمتان واعرابه الهندان مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وقائمتان خبره مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد والمجموعان جمع تصحيح لمؤنث نحو الهندات قائمات واعرابه الهندات مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وقائمات خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة والمجموعان جمع تكسير لمؤنث نحو الهنود قيام واعرابه الهنود مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وقيام خبره مرفوع أيضا بالضمة (وَالْمُبْتَدَأُ) الواو للاستئناف المبتدأ مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة أو مقدرة على الالف (قِسْمَانِ) خبر المبتدا مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وأل في المبتدا للجنس الصادق بالاثنين وبالواحد وبالجمع فلذا أخبر عنه بالمثنى (ظَاهِرٌ) بالرفع بدل من قسمان وبدل المرفوع مرفوع (وَمُضْمَرٌ) الواو حرف عطف مضمر معطوف على ظاهر والمعطوف على المرفوع مرفوع (فَالظَّاهِرُ) الفاء فاء الفصيحة الظاهر مبتدأ مرفوع بالابتداء (مَا) اسم موصول بمعنى الذي خبر المبتدا مبني على السكون في محل رفع (تَقَدَّمَ) فعل ماض (ذِكْرُهُ) فاعل مرفوع بالضمة وذكر مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر وجملة تقدم ذكره لا موضع لها من الاعراب صلة الموصول يعني ان المبتدأ من حيث هو ينقسم قسمين ظاهر نحو ما تقدم من قوله زيد قائم والزيدان قائمان الى آخره والظاهر مادل لفظه على مسماه بلا قرينة نحو زيد فانه يدل على الذات الموضوع علمها بلا قرينة وأشار للقسم الثاني وهو المضمر بقوله (وَالْمُضْمَرُ) واعرابه الواو حرف عطف أو للاستئناف المضمر مبتدأ مرفوع بالابتداء (اثْنَا عَشَرَ) خبر المبتدا مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه ملحق بالمثنى وعشر في مقابلة النون في اثنان يعني أن القسم الثاني المبتدأ المضمر وهو مادل على مسماه بقرينة تكلم أو خطاب أو غيبة وذكر الاثني عشر بقوله (وَهِيَ) الواو للاستئناف هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع (أَنَا) وما عطف عليه خبر المبتدا مبني على السكون في محل رفع فأنا ضمير المتكلم ومثال وقوعه مبتدأ أنا قائم واعرابه أنا ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وقائم خبر المبتدا مرفوع بالضمة (وَنَحْنُ) الواو حرف عطف نحن معطوف على أنا مبني على الضم في محل رفع فنحن ضمير منفصل للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره ومثال وقوعه مبتدأ نحن قائمون واعرابه نحن ضمير منفصل مبتدأ مبني على

(قوله على ذلك) أي على ماذكره المصنف من الامثلة (قوله الصادق بالاثنين) أي وهو المراد هنا (قوله فاء الفصيحة) لانها أفصحت عن مقدر والتقدير ان أردت أمثلة الظاهر فامثلة الظاهر هي ما تقدم الخ (قوله من حيث هو الخ) أي بقطع النظر عن كونه ظاهرا أو مضمرا والالزم تقسيم الشيء الى نفسه وغيره (قوله مادل لفظه الخ) يتعين حذف لفظه (قوله بلا قرينة) كتكلم وخطاب (قوله أو معه غيره) أي ولو واحدا

الضم فى محل رفع وقائمون خبر المبتدا مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم (وأنتَ) بفتح التاء للمخاطب المذكر واعرابه الواو حرف عطف وان ضمير منفصل معطوف على أنا مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب لا موضع لها من الاعراب ومثال وقوعه مبتدأ أنت قائم واعرابه أن ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب قائمة خبر المبتدا (وأنتِ) بكسر التاء للمخاطبة المؤنثة واعرابه الواو حرف عطف وأن ضمير منفصل معطوف على أنا مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب ومثال وقوعه مبتدأ أنت قائمة واعرابه أن ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب قائمة خبر المبتدا (وأنتما) للمثنى مطلقا واعرابه الواو حرف عطف وان ضمير منفصل معطوف على أنا مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية ومثال وقوعه مبتدأ للمثنى المذكر انتما قائمان واعرابه ان ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب لا موضع لها من الاعراب والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية وقائمان خبر المبتدا مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد ومثال وقوعه مبتدأ للمثنى المؤنث أنتما قائمتان واعرابه كالذى قبله (وأنتم) لجمع الذكور المخاطبين واعرابه الواو حرف عطف أن ضمير منفصل معطوف على أنا مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب والميم علامة الجمع ومثال وقوعه مبتدأ أنتم قائمون واعرابه أن ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب والميم علامة الجمع وقائمون خبر المبتدا مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم (وأنتنّ) لجمع الاناث المخاطبات واعرابه الواو حرف عطف أن ضمير منفصل معطوف على أنا مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب والنون علامة جمع النسوة ومثال وقوعه مبتدأ أنتن قائمات واعرابه أن ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب والنون علامة جمع النسوة وقائمات خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا وهذه امثلة الحاضر واشار الى أمثلة الغائب بقوله (وهُوَ) للمفرد الغائب واعرابه الواو حرف عطف وهو ضمير منفصل معطوف على أنا مبنى على الفتح فى محل رفع ومثال وقوعه مبتدأ هو قائم واعرابه هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع وقائم خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة (وهِيَ) للمفردة الغائبة واعرابه الواو حرف عطف وهى ضمير منفصل معطوف على أنا مبنى على الفتح فى محل رفع ومثال وقوعه مبتدأ هى قائمة واعرابه هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع وقائمة خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة (وهُمَا) للمثنى الغائب مطلقا واعرابه الواو حرف عطف هما ضمير منفصل معطوف على أنا مبنى على السكون فى محل رفع ومثال وقوعه مبتدأ للمثنى الغائب مذكرهما قائمان واعرابه هما ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وقائمان خبر المبتدا مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد ومثال وقوعه مبتدأ للمثنى الغائب المؤنث هما قائمتان واعرابه كالذى قبله (وهُمْ) لجمع الذكور الغائبين واعرابه الواو حرف عطف هم معطوف على أنا مبنى على السكون فى محل رفع ومثال وقوعه مبتدأ هم قائمون واعرابه هم ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وقائمون خبر المبتدا مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم (وهُنَّ) لجمع الاناث الغائبات واعرابه الواو حرف عطف هن معطوف على أنا مبنى على الفتح فى محل رفع ومثال وقوعه مبتدأ هن قائمات واعرابه هن ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع وقائمات خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة ولسمى هذه الضمائر ضمائر الرفع المنفصلة ومثل لوقوع بعضها مبتدأ بقوله (نَحْنُ قُلْنَا أَنَا قَائِمٌ) فانا ضمير منفصل مبتدأ وقائم خبره (ونَحْنُ قَائِمُونَ) كذلك كما سبق (ومَا) الواو حرف عطف ما اسم موصول بمعنى الذى معطوف على جملة أنا قائم مبنى على السكون فى محل نصب (أَشْبَهَ) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على ما (ذَلِكَ) دا اسم اشارة مفعول به لاشبه مبنى على السكون فى محل نصب واللام للبعد والكاف

(قوله والتاء حرف خطاب) أى حرف جعل له الواضع مدخلا فى الدلالة على الخطاب بمعنى أنه شرط فى دلالة الضمير على الخطاب الحاق التاء له قاله الشنوانى (قوله هذه الضمائر) أى الاثنا عشر (قوله ضمائر الرفع) من اضافة الموصوف للصفة أى الضمائر المرفوعة (قوله ومثل لوقوع بعضها الخ) أى والبعض الآخر يعلم بالقياس (قوله كذلك) أى مبتدأ وخبر (قوله كما سبق) أى فى شرح قوله ونحن (قوله معطوف على جملة الخ) فيه أنه معطوف على قولك فحله جر لا رفع كما قال ومحل جملة أنا قائم نصب لانها مقول القول

حرف خطاب وجملة أشبهت ذلك لا موضع لها من الاعراب جملة ما يعنى أن ما أشبه المذكور من نحو أنت قائم وأنت قائمة وأنتما قائمان وأنتما قائمتان وأنتم قائمون وأنتن قائمات وهو قائم وهى قائمة وهما قائمان أو قائمتان وهم قائمون وهن قائمات مثل المذكور فى أن الضمير مبتدأ وما بعده خبر كما سبق اعرابه فالبتة أى هذه الامثلة كلها اسم مبنى لا يدخله اعراب والصحيح فى أنت وأنت وانتما وأنتم وأنتن أن الضمير هو أن فقط كما علمت واللواحق له حروف تدل على المعنى المقصود من تذكير أو تأنيث أو تثنية أو جمع (والخبر) الواو حرف عطف أو للاستئناف الخبر مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (قسمان) خبر المبتدأ مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والتنوين عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وأل فى الخبر للجنس فلا صحة للاخبار عنه بالمثنى أو أن الخبر على حذف مضاف تقديره ذو قسمين بحذف المضاف وإقامة المضاف اليه مقامه (مفرد) بالرفع بدل من قسمان وبدل المرفوع مرفوع (وغير) بالرفع معطوف على مفرد والمعطوف على المرفوع مرفوع وغير مضاف و(مفرد) مضاف اليه مجرور بالكسرة يعنى أن الخبر من حيث هو قسمان قسم مفرد وقسم غير مفرد والمراد بالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبهها وغير المفرد هو الجملة أو شبهها ومثل للمفرد بقوله (فالمفرد) الفاء فاء الفصيحة لانها أفصحت عن جواب شرط مقدر والمفرد مبتدأ مرفوع بالضمة و (نحو) خبر المبتدأ مرفوع أيضا بالضمة الظاهرة (زيد) مبتدأ و (قائم) خبره (و) كذلك (الزيدان قائمان والزيدون قائمون) فالزيدان مبتدأ مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى وقائمان خبره مرفوع أيضا بالالف لانه مثنى والزيدون مبتدأ وقائمون خبره مرفوع كل منهما بالواو لانه جمع مذكر سالم فالخبر فى هذه الامثلة الثلاثة مفرد لانه ليس جملة ولا شبهها وذكر غير المفرد بقوله (وغير) الواو حرف عطف أو للاستئناف غير مبتدأ مرفوع بالضمة وغير مضاف و (المفرد) مضاف اليه مجرور بالكسرة (أربعة) خبر المبتدأ مرفوع بالضمة وأربعة مضاف و (أشياء) مضاف اليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة (الجار) بدل من أربعة بدل بعض من كل و بدل المرفوع مرفوع (والمجرور) معطوف على الجار والمعطوف على المرفوع مرفوع (والظرف) معطوف أيضا على الجار والمعطوف على المرفوع مرفوع (والفعل) معطوف أيضا على الجار مرفوع بالضمة (مع) ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف حال من الفعل ومع مضاف و (فاعله) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وفاعل مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر (والمبتدأ) معطوف أيضا على الجار مرفوع بضمة ظاهرة ان قرئ بالهمزة أو مقدرة على الالف ان قرئ بالالف (مع) ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف فى محل نصب على الحال من المبتدا ومع مضاف و (خبره) مضاف اليه مجرور بالكسرة وخبر مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر يعنى أن غير المفرد وهو الجملة وشبهها أربعة أشياء شيأ آن فى الجملة وهما الفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره وشيأ آن فى شبهها وهما الجار مع مجروره والظرف ويشترط فى هذين أن يكونا مامين وهما اللذان يفهم معناهما من غير توقف على مقدر محذوف فلا يجوز أن يقع الجار والمجرور خبرا فى نحو زيد بك لتوقفه على مقدر محذوف وائتى بك مثلا ولا الظرف فى قولك زيد أمس لتوقفه على مقدر محذوف وهو ذاهب أمس ثم مثل للشيئين الشبيهين بالجملة بقوله (نحو قولك زيد فى الدار) واعراب نحو قولك كما تقدم وزيد مبتدأ وفى الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن أو استقر فى الدار وهذا مثال الجار والمجرور ومثل للظرف بقوله (وزيد عندك) واعرابه الواو حرف عطف زيد مبتدأ مرفوع بالضمة وعند ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف خبر المبتدا والتقدير كائن أو استقر عندك وعند مضاف وكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر والجار مع مجروره والظرف شبيهان بالجملة لانه ان قدر المحذوف فعلا نحو استقر كان من قبيل الاخبار بالجملة وان كان اسما مفردا نحو كائن كان من قبيل الاخبار

خبرا وصلة وحالا ونحو ذلك كما أنها كذلك (قوله كان) أى الجار الخ (قوله الاخبار) بكسر الهمزة (قوله وان كان) أى المحذوف (قوله كائن)

الفسخ (قوله من تذكير الخ) بيان للمعنى المقصود (قوله أو تأنيث) كالتاء المكسورة فى أنت وقس (قوله جواب شرط مقدر) والتقدير اذا أردت أمثلة المفرد فالمفرد الخ (قوله فالخبر فى هذه الامثلة الثلاثة مفرد) أى ولو دل فى الاخيرين على أكثر من واحد (قوله متعلق بمحذوف) حال من الفعل أى حال كون الفعل كائنا مع فاعله والمراد بالفاعل المرفوع فيشمل نائب الفاعل (قوله على الحال من المبتدا) أى حال كون المبتدا كائنا مع الخبر (قوله وهو الجملة وشبهها) جملة معترضة بين اسم ان وخبرها تفسيرية (قوله ولا بالظرف) الصواب حذف الباء لانه معطوف: لى فاعل يقع أى ولا يجوز أن يقع الظرف خبرا فى الخ (قوله أمس) هو اسم لليوم الذى قبل يومك (قوله ثم مثل للشيئين الخ) هما الجار والمجرور والظرف (قوله لانه الخ) تعليل غير صحيح والصحيح أن يقول لان كلا يقع

من كان التامة بمعنى حاصل وهو مع مرفوعه فى قوة المفرد كما فى السوق على المعنى (قوله فكان) أى المذكور من الجار والمجرور والظرف بسبب المتعلق المحذوف (قوله طرفا من المفرد) أى ان قدر المتعلق اسما وقوله طرفا من الجملة أى ان قدر فعلا (قوله الاكتفاء) هو ذكر أحد المتقابلين وحذف الآخر لعلمه (قوله فى هذين) أى الظرف والجار والمجرور الواقعين خبرا وأما ان وفعاصلة فلا بد من تقدير الفعل نحو جاء الذى فى الدار وجاء الذى عندك (قوله وان كان الخ) هذا مذهب الاكثرين والواو للحال وان زائدة وقوله تقديره أى المتعلق (قوله خلافا لمن منعه) الصواب حذفه لان الخلاف انما هو فى الاولوية فقط فالاكثرون يقولون الاولى تقدير الفعل لانه الاصل فى العمل وأما غيرهم فالاولى عندهم تقدير الاسم لان الاصل فى الخبر الافراد وأما أصل جواز الامرين فمتفق عليه كما فى المغنى (قوله لابد) خبر ان وقوله لها المناسب له أى للخبر الجملة وقوله يربطها المناسب يربطه كما فى بعض النسخ (قوله وكذلك القول الخ) أى ومثل ذلك القول الذى قيل فى زيد جاريته ذاهبة يقال فى زيد قام أبوه فجملة قام أبوه صغرى لانها وقعت خبرا عن غيرها وهو زيد وجملة زيد قام أبوه كبرى لان الخبر وقع فيها جملة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بالمفرد فكان آخذا طرفا من المفرد وطرفا من الجملة فلذا كان شبيها بالجملة وشبيها بالمفرد فحذف ذلك من باب الاكتفاء والاولى تقديره فى هذين مفردا لانه الاصل وان كان يصح تقديره جملة خلافا لمن منعه ومثل للشبيهين الذين فى الجملة بقوله (وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ) واعرابه الواو حرف عطف زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وقام فعل ماض وأبوه فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وأبو مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدا وهو زيد والقاعدة أن الخبر اذا وقع جملة لابد له من رابط يربطه بالمبتدا والرابط هنا الهاء من أبوه وهذا مثال للجملة المركبة من فعل وفاعل ومثل للجملة المركبة من مبتدا وخبر بقوله (وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ) واعرابه الواو حرف عطف زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وجارية مبتدأ ثان مرفوع بالابتداء وجارية مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر وذاهبة خبر المبتدا الثانى والجملة من المبتدا الثانى وخبره خبر عن الاول وهو زيد والرابط بينهما الهاء من جاريته وجملة زيد جاريته ذاهبة بتمامها جملة كبرى لكون الخبر وقع فيها جملة لان الجملة الصغرى هى ما وقعت خبرا عن غيرها والكبرى ما وقع الخبر فيها جملة وكذلك القول فى زيد قام أبوه وأما اذا كان الخبر مفردا نحو زيد قائم فلا يقال للجملة فيه صغرى ولا كبرى

﴿ بَابُ الْعَوَامِلِ ﴾

تقدم اعرابه (الدَّاخِلَةِ) نعت للعوامل ونعت المجرور بمجرور (عَلَى الْمُبْتَدَأِ) جار ومجرور وأما بالكسرة الظاهرة ان قرئ بالهمزة أو المقدرة ان قرئ بالالف متعلق بالداخلة (وَالْخَبَرِ) معطوف على المبتدا والمعطوف على المجرور بمجرور يعنى أن هذا الباب منعقد للعوامل التى تدخل على المبتدا والخبر فتنسخ حكمهما ولذلك تسمى النواسخ مأخوذة من النسخ وهو النقل يقال نسخت الكتاب اذا نقلت ما فيه لانها تنقل حكم المبتدا والخبر الى شئ آخر ويطلق النسخ على الازالة يقال نسخت الشمس الظل اذا أزالته لانها تزيل حكم المبتدا والخبر وتثبت لهما حكما آخر وهى ثلاثة أقسام ذكرها بقوله (وَهِيَ) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع و (كَانَ) وما عطف عليها خبر المبتدا مبنى على الفتح فى محل رفع (وَأَخَوَاتُهَا) الواو حرف عطف أخوات معطوف على كان والمعطوف على المرفوع مرفوع وأخوات مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر (وَإِنَّ) الواو حرف عطف ان معطوف على كان مبنى على الفتح فى محل رفع (وَأَخَوَاتُهَا) معطوف على كان كما تقدم (وَظَنَّ) الواو حرف عطف ظن معطوف على كان

﴿ باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر ﴾ أى فى الغالب فلا يرد نحو جعلت الفقير غنيا وصيرت المعدوم موجودا (قوله هذا الباب) أى باب العوامل (قوله منعقد) أى موضوع (قوله ولذلك) أى ولاجل نسخها حكمهما (قوله تسمى) أى العوامل فالنواسخ مفعول (قوله مأخوذة) أى مشتقة (قوله نسخت) بضم التاء وفتحها وكسرها كالتاء فى نقلت (قوله اذا الخ) شرع فى قول ماذكر وجوابها محذوف دل عليه ما قبله (قوله ويطلق) أى يستعمل (قوله الشمس) أى الكوكب النهارى وهو فاعل والظل مفعول (قوله لانها تزيل الخ) أما نسخ طنف وأخواتها للجزأين فواضح كنسخ كان وأخواتها للخبر وان وأخواتها للاسم وأما نسخ كان للاسم وان للخبر فلان الرفع فيهما غير الرفع الاول (قوله حكم المبتدا والخبر) حكم المبتدا الرفع بالابتداء وحكم الخبر الرفع بالمبتدا (قوله حكما آخر) هو الرفع بالعامل اللفظى والنصب به فى باب كان والنصب به والرفع فى باب ان ونصب الجزأين به فى باب ظن (قوله وهى) اى العوامل التى تسمى النواسخ (قوله مبنى على الفتح الخ) لاوجه للبناء فهو مرفوع بضمة مقدرة منع منها حركة الحكاية وكذا يقال فى نظائره فتفطن

(قوله وأخواتها) أى نظائرها فى العمل فتشبه النظائر بالاخوات واستعار المشبه به للمشبه استعارة تصريحية بجامع التماثل (قوله العكس) أى نصب الاسم ورفع الخبر (قوله بين) أى المصنف (قوله ذلك) أى اختلافها فى العمل (قوله مبتدئا) حال من فاعل بين (قوله فاء الفصيحة) لان التقدير ان أردت معرفة حكم كل فافول لك أمالح (قوله مبتدأ) اى لقصد اللفظ وكذا يقال فى نظيره (قوله كما مر) اى ويقال فى بقية اعرابه نظير ما مر من انه مرفوع ومضاف اليه (قوله أى المبتدأ الخ) أشار بذلك الى دفع ما يقال فى كلام المصنف تحصيل حاصل لان اسمها مرفوع وخبرها منصوب (قوله تسمية اصطلاحية) أى خالية عن المعنى والا فالاسم موضوع لمعناه الدال عليه والخبر فى الحقيقة خبر عن اسمها فالاضافة لادنى ملابسة أى اسم صاحب لها وخبر مبتدأ أصالة مصاحب لها فافهم (قوله لان الخ) علة للنفى (قوله تجردت الخ) عدم دلالتها على الحدث هو مذهب الاكثرين فى معنى النقصان فهى دالة على زمن فقط (٧١) وقال بعضهم معنى النقصان عدم اكتفائها بالمرفوع لاعدم دلالتها على الحدث اه وعلى هذا افعال يسموا المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا لانه لا يرفع الفاعل وينصب المفعول الا الفعل التام فتفطن (قوله عن الحدث الخ) بخلاف مطلق الحدث فانها لم تتجرد عنه اه قليوبى (قوله بذلك) أى بالاسم والخبر (قوله مما يرفع الخ) بقيد أن ثم ما يعمل هذا العمل غير ما ذكر وهو كذلك كاستحال مرادف صار وأفتأ مرادف فتئ (قوله هذا العمل) أى رفع الاسم ونصب الخبر (قوله أو شبهه) أى النفى وهو النهى والدعاء كما فى الاشمونى وانما كانا شبيهين به لان المطلوب بكل الترك (قوله ومازال) أى وزال المسبوقة بما ولو عبر بذلك لكان أولى وكذا يقال فيما بعد (قوله وفتئ) بكسر التاء وفتحها والمشهور الاول اه بتيتى وحكى ضمها (قوله وهى كان) الأنسب حذف كان ويكون الضمير راجعا للاخوات وكذا يقال فى نظيره (قوله وهى كان) أى مع معمولها (قوله لاتصاف) متعلق بمحذوف أى موضوعة لاتصاف الخ وفس (قوله المخبر عنه) وهو الاسم فى جميع الامثلة (قوله والاستمرار) عطف تفسير (قوله غفورا) أى ساتر الذنوبهم وقوله رحيما اى منعما عليهم أى ولم يزل كذلك (قوله خبر بعد خبر) فى الآية دليل على أن خبر الناسخ يتعدد كخبر المبتدأ (قوله كالذى قبله) من ان وما بعدها اسم وخبر (قوله وذلك) أى كونها للاستمرار فى الاول والانقطاع فى الثانى (قوله تجرد عن الزمان الخ) لانه موجود قبل الزمان ومعه وبعده واعلم أنها تكون تامة بمعنى وجد فالمرفوع بعدها فاعل

مبنى على الفتح فى محل رفع (وأخواتها) معطوف على كان كما تقدم وهذه الثلاثة مختلفة العمل فمنها ما يرفع المبتدأ ويسمى اسمها وينصب الخبر ويسمى خبرها وهو كان وأخواتها ومنها ما يعمل العكس وهو ان وأخواتها ومنها ما ينصب بهما معا ويسميان مفعولين له وهو ظن وأخواتها وقد بين ذلك مبتدئا بكان وأخواتها على سبيل اللف والنشر المرتب فقال (فأما) الفاء فاء الفصيحة أى اذا عرفت شرط وتفصيل (كان) مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (وأخواتها) معطوف على كان كما مر (فإنها) الفاء واقعة فى جواب اما وان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها مبنى على السكون فى محل نصب (ترفع) فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على كان (الإسم) مفعول به لترفع منصوب بالفتحة والجملة من ترفع الاسم فى محل رفع خبر ان والجملة من اسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدأ وهو كان والجملة من المبتدأ والخبر جواب الشرط وهو أما (وتنصب) الواو حرف عطف تنصب فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على كان (الخبر) مفعول به لتنصب منصوب بالفتحة وجملة تنصب الخبر معطوفة على جملة ترفع يعنى ان كان وأخواتها ترفع الاسم أى المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر اى خبر المبتدأ ويسمى خبرها تسمية اصطلاحية للنحاة ولم يسم المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا كما فى ضرب زيد عمرا لان هذه العوامل حال نقصانها تجردت عن الحدث الذى شأنه أن يصدر من الفاعل على المفعول فلم يسم مرفوعها الفاعل ولا منصوبها المفعول فلذلك سموهما بذلك وقد ذكر ما يرفع الاسم وينصب الخبر ثلاثة عشر فعلا منها ما يعمل بلا شرط وهو ثمانية ومنها ما يعمل هذا العمل بشرط تقدم نفى أو شبهه وهو أربعة عشر زال وانفك وفتئ وبرح ومنها ما يعمل هذا العمل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية وهو دام وقد بدأ بالقسم الاول أعنى ما يعمل هذا العمل بلا شرط فقال (وهى) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (كان) وما عطف عليها خبر المبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع يعنى أن الاول مما يرفع الاسم وينصب الخبر كان وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر فى الماضى امامع الدوام والاستمرار نحو كان الله غفورا رحيما واعرابه كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر الله اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة غفورا خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة رحيما خبر لها بعد خبر منصوب بها أيضا واعلم ان الانقطاع نحو كان الشيخ شابا واعرابه كالذى قبله وذلك لان الله لم يزل غفورا رحيما مطلقا فى الماضى والحال والاستقبال فكان فيه ليست للماضى فقط بل للاستمرار لان الفعل اذا أضيف الى الله تعالى تجرد عن الزمان وصار معناه الدوام

(قوله الخبر عنه) هو زيد في مثاله وقوله لها الخبر هو غنيا والكلام فيه حذف أي بعد دليل الخبر التضمني (قوله في المساء) بفتح الميم مد وردا من الزوال الى العروب نقيض الصباح لانه من العصر الى الزوال والمراد في المساء الماضي وكذا يقال في غيره فافهم (قوله وأمسى زيد غنيا) أي ثبت له الغنى وقت المساء (٧٢) (قوله أصبح البرد شديدا) أي ثبتت الشدة للبرد وقت الصباح (قوله في الضحى) بضم

بخلاف شوبوبية الشيخ أي الرجل الكبير في السن فانها قد انقطعت بشيخوخته فلذا كانت فيه كان للا نقطاع (وَأَمْسَى) الواو حرف عطف أمسى معطوف على كان مبني على السكون في محل رفع يعني أن الثاني مما يرفع الاسم وينصب الخبر أمسى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في المساء نحو أمسى زيد غنيا واعرابه أمسى فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر زيد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وغنيا خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (وَأَصْبَحَ) الواو حرف عطف أصبح معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع يعني أن الثالث مما يرفع الاسم وينصب الخبر أصبح وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح نحو أصبح البرد شديدا واعرابه أصبح فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر والبرد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وشديدا خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (وَأَضْحَى) الواو حرف عطف أضحى معطوف على كان مبني على السكون في محل رفع يعني أن الرابع مما يرفع الاسم وينصب الخبر أضحى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى نحو أضحى الفقيه ورعا واعرابه أضحى فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر والفقيه اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وورعا خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (وَظَلَّ) الواو حرف عطف ظل معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع يعني أن الخامس مما يرفع الاسم وينصب الخبر ظل وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا نحو ظل زيد صائما واعرابه ظل فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر زيد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وصائما خبرها منصوب بها (وَبَاتَ) الواو حرف عطف بات معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع يعني أن السادس مما يرفع الاسم وينصب الخبر بات وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر ليلا نحو بات زيد ساهرا واعرابه بات فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وساهرا خبرها منصوب بها (وَصَارَ) الواو حرف عطف صار معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع يعني أن السابع مما يرفع الاسم وينصب الخبر صار وهي للتحول والانتقال نحو صار السعر رخيصا واعرابه صار فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر والسعر اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ورخيصا خبرها منصوب بها (وَلَيْسَ) الواو حرف عطف ليس معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع يعني ان الثامن مما يرفع الاسم وينصب الخبر بلا شرط ليس وهي لنفي الحال عند الاطلاق نحو ليس زيد قائما أي الآن واعرابه ليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم زيد وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وقائما خبرها منصوب بها * ولما فرغ من الكلام على القسم الاول أعني ما يعمل هذا العمل بلا شرط أخذ يتكلم على الاربعة التي تعمل بشرط تقدم نفي أو شبهه عليها فقال (وَمَازَالَ) واعرابه الواو حرف عطف مازال بتمامها معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع (وَمَا انْفَكَّ) الواو حرف عطف ما انفك بتمامها معطوفة على كان مبني على الفتح في محل رفع (وَمَا فَتِئَ) الواو حرف عطف ما فتئ معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع (وَمَا بَرِحَ) الواو حرف عطف ما برح معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع يعني أن التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر مما يرفع الاسم وينصب الخبر مازال وما انفك وما فتئ وما برح وهذه الاربعة لاتصاف المخبر عنه بالخبر على حسب الحال ولا بد فيها من أن يتقدم عليها نفي أو شبهه مثال مازال قولك مازال زيد عالما

(قوله حسب) بفتح السين وتسكن أي قدر (قوله ما يقتضيه الحال) أي يطلبه من الاستمرار واعرابه لاتحقيق من وقت القبول نحو مازال زيد أزرق العينين ومازال زيد أمير او مازال عالما فالخبر مستمر من وقت قبول الاسم للخبر أو العادي نحو مازال زيد قائما الذي من المعلوم أنه لا بد له من الجلوس فالمراد أن ذلك أكثر أحواله (قوله أو شبهه) وهو النهي نحو لا تزل قائما والدعاء نحو لازال القطر منهلا وفرس (قوله مازال زيد عالما) ما النفي وزال كذلك ونفي النفي اثبات وكذا يقال في اخواتها

واعرابه مانافية وزال فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وعالما خبرها منصوب بها ومثال ما انفك قولك ما انفك عمرو جالسا واعرابه مانافية وانفك فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وعمرو اسمها مرفوع بها وجالسا خبرها منصوب بها ومثال مافتئ قولك مافتئ بكر محسنا واعرابه مانافية وفتئ فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وبكر اسمها مرفوع بها ومحسنا خبرها منصوب بها ومثال مابرح قولك مابرح محمد كريما واعرابه مانافية وبرح فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر ومحمد اسمها مرفوع بها وكريما خبرها منصوب بها (وَمَادَامَ) الواو حرف عطف مادام بتمامها معطوف على كان مبنى على الفتح فى محل رفع يعنى أن الثالث عشر مما يرفع الاسم وينصب الخبر وهو آخر ماذكره هنا مادام بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية نحو قولك لاأصحبك مادام زيد مترددا اليك واعرابه لانافية وأصحب فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والكاف مفعول به مبنى على الفتح فى محل نصب وما مصدرية ظرفية ودام فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها ومترددا خبرها منصوب بها واليك جار ومجرور متعلق بمترددا وسميت ماهذه ظرفية لنيابتها عن الظرف المحذوف اذأصله مدة دوام زيد فحذف المضاف الذى هو مدة وأنيب عنه مادام المؤول بالمصدر فصار المصدر فى محل نصب لنيابته عن المنصوب الذى هو مدة لان المصدر ينوب عن ظرف الزمان كثيرا نحو آتيك طلوع الشمس أى وقت طلوعها فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه ولافرق فى النيابة بين المصدر الصريح والمؤول ومصدرية لتأولها مع صلتها بمصدر والتقدير مدة دوام زيد مترددا اليك (وَمَاتَصَرَّفَ) الواو حرف عطف ما اسم موصول بمعنى الذى معطوف على كان مبنى على السكون فى محل رفع تصرف فعل ماض والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على ما (مِنْهَا) جار ومجرور متعلق بتصرف والجملة من الفعل والفاعل لاموضع لها من الاعراب صلة الموصول يعنى أن ما تصرف من هذه الافعال يعمل عمل ماضيها من كونه يرفع الاسم وينصب الخبر وهى فى تصرفها ثلاثة أقسام قسم كامل التصرف فيأتى منه الماضى وغيره وهو السبعة الاولى وقسم ناقص التصرف وهو الاربعة المسبوقة بما النافية فيأتى منها الماضى والمضارع فقط وقسم لايتصرف أصلا وهو ليس باتفاق ومادام على الاصح فالمتصرف من كان فى الماضى (نَحْوُ) بالرفع خبر لمبتدأ محذوف وبالنصب مفعول لفعل محذوف كما تقدم ونحو مضاف و (كَانَ) مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر (وَيَكُونُ) فى المضارع وهو معطوف على كان مبنى على الضم فى محل جر (وَكُنْ) فى الامر وهو معطوف على كان مبنى على السكون فى محل جر (وَأَصْبَحَ) فى الماضى وهو معطوف على كان مبنى على الفتح فى محل جر (وَيُصْبِحُ) فى المضارع وهو معطوف على كان مبنى على الضم فى محل جر (وَأَصْبِحْ) فى الامر وهو معطوف على كان مبنى على السكون فى محل جر يعنى أن أصبح مثل كان فيأتى منها الماضى نحو أصبح زيد قائما والمضارع نحو يصبح زيد قائما والامر نحو أصبح قائما وكذا البقية الاليس وقد أخذ فى تمثيل بعض ذلك بقوله (تَقُولُ) فى عمل الماضى واعرابه تقول فعل مضارع مرفوع بضمة ظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت (كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا) واعرابه كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر زيد اسمها مرفوع بها وقائما خبرها منصوب بها وتقول فى المضارع من كان يكون زيد قائما واعرابه يكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وقائما خبرها منصوب بها وتقول فى عمل الامر من كان كن قائما واعرابه كن فعل أمر متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه ضمير مستتر فيه وجوبا

(قوله بشرط تقدم ما الخ) اعلم أنه لاتوجد الظرفية بدون المصدرية كما فى القليوبى (قوله هذه) أى المذكورة قبل دام (قوله المؤول) بالرفع صفة لمادام (قوله فصار المصدر) أى المؤول (قوله آتيك) فعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء وأصله أأتى بهمزتين قلبت الثانية ألفا وفاعل ومفعول (قوله طلوع) مصدر نائب عن الظرف منصوب (قوله المصدر الصريح) كما فى آتيك الخ وقوله والمؤول أى كما لا أصحبك الخ (قوله ومصدرية) أى وسميت ماهذه مصدرية أيضا (قوله صلتها) أى مااتصلت به وذكر بعدها وهو الفعل (قوله والتقدير) أى تقدير ما وما بعدها فى المثال (قوله وما تصرف منها) أى تحول الى أمثلة مختلفة (قوله ماضيها) أى الماضى منها (قوله فقط) أى لاالامر ولا المصدر ولاغيرهما (قوله ومادام) المناسب ودام المسبوقة بما المصدرية الظرفية (قوله على الاصح) أى خلافا لمن أثبت لها مضارعا نحو لاأكلمك ماتدوم غاضبا ومصدرا نحو أحبك مدة دوامك صالحا (قوله نحو كان الخ) أى وكون ومكون وكائن نحو أكائن زيد قائما فالهمزة للاستفهام وكائن مبتدأ وزيد اسمه من حيث انه ناسخ ساد مسد خبره من جهة كونه مبتدأ وقائما خبره من جهة كونه ناسخا ولو حذف كان وأصبح لكان أنسب (قوله وأصبح الخ) مصدره الاصباح ومصدر أضحى وأمسى وصار وبات وظل الاضحاء والامساء والصيرورة والبيات والبيتوتة والظلول أفاده أبو حيان

تقديره أنت وقائما خبره منصوب بالفتحة الظاهرة وقس البقية وتقول فى عمل المتصرف تصرفا ناقصا فى الماضى مازال زيد قائما واعرابه مازال فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وقائما خبرها منصوب بها وتقول فى المضارع منه لايزال زيد قائما واعرابه لا نافية ويزال فعل مضارع منصرف من زال الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها وقائما خبرها وقس البقية وتقول فى عمل الذى لا يتصرف منها وهو دام لأ كملك مادام زيد قائما واعرابه لا النافية وأكملك فعل مضارع مرفوع والتاء عل مستتر وجوبا تقديره أنا والكاف مفعول به مبنى على الفتح فى محل نصب ومامصدرية ظرفية ودام فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وقائما خبرها منصوب بها (وَلَيْسَ عَمْرٌو شَاخِصًا) واعرابه الواو حرف عطف وليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وعمرو اسمها مرفوع بها وشاخصا خبرها منصوب بها (وَمَا) الواو حرف عطف ما اسم موصول بمعنى الذى معطوف على محل جملة كان زيد قائما مبنى على السكون فى محل نصب لان الجملة محلها نصب لكونها مفعولا لتقول و (أَشْبَهَ) فعل ماض وفاعله ضمير مستتر يعود على ما (ذَلِكَ) ذا اسم اشارة مفعول به لاشبه مبنى على السكون فى محل نصب واللام للبعد والكاف حرف خطاب لامحل لها من الاعراب والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لامحل لها من الاعراب وهذا الموصول مع مافبله من الجمل محلها نصب على كونها مقول القول يعنى أن ما كان مشبها بهذه الامثلة فهو مثلها فى الاعراب فقسه على ماسبق الماضى كلما ضى والمضارع كالمضارع والامر كالامر فلا حاجة للتطويل بكثرة الامثلة ولما فرغ من الكلام على القسم الاول وهو مارفع الاسم وينصب الخبر أخذ يتكلم على القسم الثانى وهو مايفيد الاسم ورفع الخبر فقال (وَأَمَّا) الواو حرف عطف أما حرف شرط وتفصيل (إِنَّ) مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (وَأَخَوَاتُهَا) معطوف على إن والمعطوف على المرفوع مرفوع وأخوات مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر (فَإِنَّهَا) الفاء واقعة فى جواب أما وان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها مبنى على السكون فى محل نصب (تَنْصِبُ) فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير يعود على إن و (الْاسْمَ) مفعول به منصوب (وَتَرْفَعُ) معطوف على تنصب وفاعله ضمير مستتر يعود أيضا على إن و (الْخَبَرَ) مفعول به منصوب وجملة تنصب وماعطف عليها فى محل رفع خبر إن وجملة إن واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدا وهو إن الاولى وجملة المبتدا والخبر فى محل جزم جواب الشرط وهو أما (وَحَيَّ) لو اوللاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (إِنَّ) بكسر الهمزة وتشديد النون هى وماعطف عليها خبر المبتدا مبنى على الفتح فى محل رفع (وَأَنَّ) بفتح الهمزة وتشديد النون معطوف على إن مبنى على الفتح فى محل رفع (وَلَكِنَّ) بتشديد النون معطوف على ان مبنى على الفتح فى محل رفع (وَكَأَنَّ) بتشديد النون معطوف على ان مبنى على الفتح فى محل رفع (وَلَيْتَ) معطوف أيضا على إن مبنى على الفتح فى محل رفع (وَلَعَلَّ) معطوف أيضا على ان مبنى على الفتح فى محل رفع * ثم شرع يمثل للبعض ويقاس عليه الباقى بقوله (تَقُولُ إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ) واعرابه تقول فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت ان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها منصوب بها وقائم خبرها مرفوع بها وتقول فى عمل أن المفتوحة بلغنى أن زيدا منطلق واعرابه بلغ فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب وأن حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها منصوب بها ومنطلق خبرها مرفوع بها وأن واسمها وخبرها فى تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل بلغنى والتقدير بلغنى انطلاق زيد والفرق بين ان المكسورة والمفتوحة أن أن المفتوحة لابد ان يطلبها عامل كما مثل بخلاف ان المكسورة فانها تقع فى ابتداء الكلام حقيقة أو حكما وتقول فى عمل لكن قام القوم لكن عمرا جالس واعرابه قام فعل ماض القوم فاعل ولكن حرف استدراك ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وعمرا اسمها منصوب بها وجالس خبرها مرفوع بها وتقول فى عمل كأن كأن زيدا أسد والاصل أن زيدا كالاسد

(قوله شاخصا) أى ذاهبا او حاضرا فان الشخوص يأتى بمعناهما كما فى بعض حواشى خالد نقلا عن القيشى (قوله وهذا الموصول الخ) يغنى عنه قوله سابقا معطوف على جملة كان الخ وقوله ومن الجمل اراد بالجمع ما فوق الواحد اذ فى المتن جملتان (قوله الماضى) مبتدأ أخبره كالماضى وقس (قوله بكثرة) متعلق بالتطويل والباء سببية (قوله واما ان الخ) ألغز بعضهم فى ان فقال ان الماء بالرفع وجوابه أن ان بمعنى صب والماء نائب فاعل (قوله تنصب الاسم الخ) يقال فيه ما قيل فى اسم كان وخبرها (قوله وان واسمها الخ) فيه مسامحة (قوله فى تأويل مصدر) اعلم أن ذلك المصدر يؤخذ من لفظ الخبر ان كان مشتقا كما فى مثاله ويقدر بالكون ان كان جامدا نحو بلغنى ان هذا زيد أى كونه زيدا وبالاستقرار ان كان ظرفا أو جارا ومجرورا (قوله يطلبها) أى مع مابعدها (قوله حقيقة) بان لم يسبقها شئ وقوله أو حكما بان سبقها أداة استفتاح نحو ألا ان أولياء الله لاخوف عليهم ولاهم يحزنون وانما لم تفتح حينئذ لان الاداة غير عاملة

(قوله فقدمت الكاف) أى ركبت مع ان (قوله انه لا يختلف عملها) أى ان وأخواتها (قوله وفى عدد الاحرف) هذا لا يظهر الا فى البعض (قوله المشبه) أى ان وأخواتها (قوله عن المشبه به) أى كان وأخواتها (قوله اللام زائدة الخ) ويحتمل انها أصلية والمعنى ومعنى ان وأن جزئى مخصوص منسوب للتوكيد الكلى (قوله المكسورة) بالنصب صفة لان وما بعدها مضاف اليه (قوله النسبة) أى الحكم بالنسوب أو الى المستفادين من التركيب نحو ان زيدا قائم وان عمر ا ليس بقائم (قوله وهو) أى التوكيد (قوله رفع) أى ازالة أى سبب فى ذلك (قوله احتمال الكذب) أى والصدق (قوله ودفع توهم المجاز) أى بان يقدر مضاف كرسول فى قولك (٧٥) زيد قائم (قوله بها) أى النسبة (قوله

فقدمت الكاف ليدل الكلام من أوله على التشبيه وفتحت الهمزة بعد كسرها فصار كاذكر واعرابه كأن حرف تشبيه ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها منصوب بها وأسد خبرها مرفوع بها (وَ) تقول فى عمل ليت (لَيْتَ عَمْرًا شَاخِصٌ) واعرابه الواو حرف عطف ليت حرف تمن ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وعمرا اسمها منصوب بها وشاخص خبرها مرفوع بها وتقول فى عمل لعل الحبيب قادم واعرابه لعل حرف ترج ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والحبيب اسمها منصوب بها وقادم خبرها مرفوع بها فقد علمت انه لا يختلف عملها وانما تختلف معانيها وقد اختلاف ألفاظها على الاصل فى اختلاف اللفظ وانما عملت لمشابهتها للفعل الماضى نحو كان فى البناء على الفتح وفى عدد الاحرف ودلالتها على المعانى المختلفة وكان عملها على عكس عمل كان لضعف المشبه عن المشبه به ولكون كان وأخواتها أفعالا وهى الاصل فقويت فى العمل فقدم مرفوعها على منصوبها وان وأخواتها حروف فضعفت فى العمل فقدم منصوبها على مرفوعها وقد ذكر اختلاف معانيها بقوله (وَمَعْنَى إِنَّ) الى آخره واعرابه الواو للاستئناف معنى مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ومعنى مضاف وان بكسر الهمزة مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر (وَأَنَّ) الواو حرف عطف أن بفتح الهمزة معطوف على ان بكسرها مبنى على الفتح فى محل جر (لِلتَّوْكِيدِ) اللام زائدة والتوكيد خبر المبتدأ السابق وهو معنى مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد يعنى أن ان المكسورة الهمزة وأن المفتوحة الهمزة يفيد ان التوكيد أى توكيد النسبة وهو رفع احتمال الكذب ودفع توهم المجاز فيكونان لتأكيد النسبة ان كان المخاطب عالما بها ولنفى الشك عنها ان كان مترددا ولنفى الانكار لها ان كان منكرا فالتوكيد لنفى الشك مستحسن ولنفى الانكار واجب ولغيرهما جائز وتقدم مثالها (وَلَكِنَّ) الواو حرف عطف لكن مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع وهو نائب عن المضاف المحذوف دل عليه ما قبله وهو معنى أى ومعنى لكن الى آخره (لِلْاِسْتِدْرَاكِ) اللام زائدة والاستدراك خبر المبتدا مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد يعنى أن لكن تفيد الاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه وتقدم مثاله (وَكَأَنَّ) الواو حرف عطف كأن بفتح الهمزة وتشديد النون مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع وهو نائب عن مضاف محذوف كالذى قبله (لِلتَّشْبِيهِ) اللام حرف جر زائد والتشبيه خبر المبتدا مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد يعنى أن كأن تفيد التشبيه وهو الدلالة على مشاركة أمر لامر فى معنى بينهما وتقدم مثاله (وَلَيْتَ) الواو حرف عطف ليت مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع وهو نائب عن مضاف محذوف كالذى قبله (لِلتَّمَنِّي) اللام حرف جر زائد والتمنى جر المبتدا مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة المقدرة لاجل حرف الجر الزائد على الياء منع من ظهورها الثقل يعنى أن ليت تفيد التمنى وهو طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر وتقدم مثالها (وَلَعَلَّ) الواو حرف عطف لعل مبتدأ

والنفى الخ) أى ويكونان لنفى الخ (قوله مستحسن) أى بلاغة (قوله واجب) أى بلاغة (قوله ولغيرهما) أى الشك والانكار (قوله جائز) أى كعدمه (قوله وتقدم مثالهما) أى ان أى فى كلام المتن والشارح (قوله بعقيب) أى اتباع (قوله برفع) أى نفى ما يتوهم ثبوته نحو ما زيد شجاع فانه يتوهم منه ثبوت الكرم فتنفيه بقولك لكنه ليس بكريم (قوله أو نفيه) نحو ما زيد شجاع فانه يتوهم منه نفى الكرم فتثبته بقولك لكنه كريم وهو معطوف على ثبوته مع تقدير مضاف قبل ما أى أو برفع نفى ما يتوهم نفيه ورفع النفى اثبات (قوله وهو الدلالة) أى أن يدل المتكلم فصح الاخبار بالدلالة عن الضمير الراجع للتشبيه

الذى هو فعل الفاعل وان دفع ما قيل الدلالة وصف الحرف لا المتكلم فلا يصح الاخبار ثم انه لا بد أن يزاد فى التعريف كالكاف أو كأن ونحو هما ليخرج نحو ضارب زيد عمرا فانه يصدق عليه الدلالة على مشاركة الخ (قوله أمر) هو المشبه وقوله لامر هو المشبه به وقوله فى معنى هو وجه الشبه كالشرف والشجاعة (قوله وتقدم مثاله) أى فى كلام الشارح (قوله وهو طلب ما لا طمع فيه) أى طلب الشئ الذى من شأنه أن لا يطمع فى حصوله وهو المستحيل نحو

ألا ليت الشباب يعود يوما * فأخبره بما فعل المشيب

(قوله أو ما فيه عسر) أى أو طلب ما يطمع فى حصوله لكن بعسر وهو الممكن نحو ليت لى قنطارا من الذهب

(قوله وهو طلب الامر المحبوب) أي الممكن الحصول كقدوم الحبيب فى لعل الحبيب قادم ﴿واعلم﴾ أن تفسير الشارح كغيره التمنى والترجى بالطلب من باب التفسير باللازم لان كلا حالة نفسية يلزمها الميل لذلك الشئ المتمنى أو المترجى وطلبه فالطلب لازم فأطلق الملزوم الذى هو التمنى والترجى وأريد لازمه الذى هو الطلب (قوله الاشفاق) أى الخوف وقوله فى المكروه أى من الامر المكروه أى من الوقوع فيه (قوله لعل زيدا هالك) أى أخاف على زيد الهلاك يعنى الموت المتوقع أى المنتظر (قوله ونقدم اعرابه) أى اعراب نظيره وهو لعل الحبيب قادم فيقاس اعراب هذا على ذاك لكن لعل هنا حرف توقع (قوله أو حرف عطف) أى على قوله فاما كان الخ (قوله فى تأويل مصدر مجرور بعلى) والتقدير فانها تنصب المبتدأ والخبر على المفعولية فالمفعولية مصدر بدليل الباء الفارقة بين

مبنى على الفتح فى محل رفع وهو نائب عن مضاف محذوف دل عليه ماقبله كما تقدم (لِلتَّرَجِّي) اللام حرف جر زائد والترجى خبر المبتدا مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل (والتَّوَقُّعِ) الواو حرف عطف التوقع معطوف على الترجى والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد يعنى ان لعل تفيد شيئين أحدهما الترجى وهو طلب الامر المحبوب والثانى التوقع وهو الاشفاق فى المكروه نحو لعل زيدا هالك وتقدم اعرابه ثم أخذ يتكلم على القسم الثالث بقوله (وَأَمَّا) الواو للاستئناف أو حرف عطف أما حرف شرط وتفصيل (ظَنَنْتُ) مبتدأ مبنى على الضم فى محل رفع (وأَخَوَاتُهَا) معطوف على ظننت والمعطوف على المرفوع مرفوع وأخوات مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر (فَإِنَّهَا) الفاء واقعة فى جواب أما وان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها مبنى على الضم فى محل نصب والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية (مَفْعُولَانِ) خبر أن مرفوع بالالف لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وأن واسمها وخبرها فى تأويل مصدر مجرور بعلى وعلى ومجرورها متعلقان بمنتصب و(لَهَا) جار ومجرور متعلق بمحذوف فى محل رفع نعت لمفعولان وجملة تنصب المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر أن وجملة فانها تنصب الى آخره فى موضع رفع خبر المبتدا وهو ظننت وجملة المبتدا والخبر جواب الشرط وهو أما * ثم ذكر من ذلك عشرة أفعال أو بعة منها تفيد ترجيح وقوع المفعول الثانى وثلاثة منها تفيد تحقيق وقوعه واثنان منها يفيدان التصيير والانتقال من حالة الى حالة أخرى وواحد منها يفيد حصول النسبة فى السمع وقد ذكرها على هذا الترتيب فقال (وَهِيَ) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (ظَنَنْتُ) وما عطف عليها خبر المبتدا مبنى على الضم فى محل رفع (وَحَسِبْتُ) معطوف على ظننت مبنى على الضم فى محل رفع (وَخِلْتُ وَزَعَمْتُ وَرَأَيْتُ وَعَلِمْتُ وَوَجَدْتُ وَاتَّخَذْتُ وَجَعَلْتُ وَسَمِعْتُ) معطوفات أيضا على ظننت مبنيات على الضم فى محل رفع ثم ذكر بعض الامثلة بقوله (تَقُولُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت (ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا) واعربا بظن فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل وزيدا مفعوله الاول ومنطلقا

الاوصاف والمصادر فتأمل (قوله متعلق بمحذوف الخ) الظاهر تعلقه بمفعولان (قوله ثم ذكر) أى المصنف (قوله من ذلك) أى مما ينصبهما معا (قوله أربعة) بالنصب بدل من عشرة (قوله منها) أى العشرة (قوله تفيد الخ) أى تدل على رجحان وجوده وقد تدل على تعين وجوده اه فليو بى (قوله وقوعه) أى المفعول الثانى (قوله والانتقال) عطف تفسير (قوله حصول النسبة) أى والمراد بها مفهوم الكلام ومعناه فاحكم فى مثاله الآتى سمع القول المنسوب للنبى صلى الله عليه وسلم لا النسبة وهى ثبوت القول له وقوله فى السمع متعلق بحصول (قوله ظننت) أى ان كان بمعنى أدركت ادراكا راجحا فان كان بمعنى اتهمت تعدى لواحد (قوله وحسبت) أى ان كان بمعنى ظننت لا بمعنى احزر لونى أو ابيض (قوله وخلت) أى ان كان بمعنى ظننت أيضا لا بمعنى طلعت مثلا أى عرجت (قوله وزعمت) بفتح العين المهملة أى ان كان بمعنى ظننت أيضا وأصل استعمال زعمت فى الباطل فان كان بمعنى كفلت تعدى لواحد (قوله ورأيت) أى ان كان بمعنى اعتقدت فان كان بمعنى ابصرت تعدى لواحد وان همز تعدى لثلاثة ومثله علم نحو أرأيت خالدا بكرا أباك وأعلمت زيدا عمرا منطلقا ومثلها أنبأ وأخبر وخبر وحدث فانها تتعدى لثلاثة ايضا (هو وعامت) اى ان كان بمعنى تحققت فان كان بمعنى عرف تعدى لواحد (قوله ووجدت) اى ان كان بمعنى تحققت فان كان بمعنى اصبت تعدى لواحد (قوله وجعلت) اى ان كان بمعنى صيرت فان كان بمعنى اوجدت تعدى لواحد ومنه قوله تعالى وجعل الظلمات والنور

مفعوله

(قوله لانحا) اى ظاهرا (قوله نقلت الخ) اى لاستقاطها على الياء (قوله لحذف الياء) لانها حرف علة بخلاف اللام فهى حرف صحيح (قوله وهذه) اى ظننت وحسبت وخلت وزعمت (قوله الجود) أى الكرم (قوله وهذا) أى رأيت وعلمت ووجدت (قوله وهذان) أى اتخذت وجعلت (قوله وهذا) أى كون الجملة مفعولا ثانيا (قوله رأى) أى مذهب (قوله مالا يسمع) بضم الياء بان كان اسم ذات كالنبى صلى الله عليه وسلم فان ذاته لا تسمع اما ان دخل على مايسمع تعدت لواحد اتفاقا نحو سمعت قراءة زيد (قوله والمعتمد الخ) أى والكلام على حذف مضاف أى سمعت صوت النبى صلى الله عليه وسلم ومثله سمعت زيدا يتكلم وقوله على الحال أى المبينة (قوله الحواس) جمع حاسة لان الانسان لايحس أى لايدرك الاشياء الابها (قوله سمع) نحو سمعت القرآن (قوله وذاق) نحو ذقت الطعام

(قوله وأبصر) نحو أبصرت زيدا (قوله ولمس) نحو لمست الحرير (قوله وشم) نحو شممت الريحان (قوله وهذا) أى سمع (قوله استطرادا) هو ذكر الشىء فى غير محله لمناسبة وأشار لها بقوله لتتميم الخ كما ان ذكر نصب كان وأخواتها للخبر ونصب ان وأخواتها للاسم هنا استطرادى تتميما لعملهما (قوله والا لحقه) أى والا نقل انه ذكر هنا استطرادا فلا يصح لان حقه أى الامر الثابت له ان يذكر الخ والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

مفعوله الثانى منصوبان بالفتحة الظاهرة (وَ) نقول فى مثال خلت (خِلْتُ اِلْهِلَالَ لَائِحًا) واعرابه خال فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله والهلال مفعوله الاول منصوب بالفتحة الظاهرة ولائحا مفعوله الثانى منصوب أيضا بالفتحة الظاهرة وأصل خلت خيلت بفتح الخاء وكسر الياء نقلت كسرة الياء الى الخاء بعد سلب حركة الخاء التى ساكنان الياء واللام فحذفت الياء لالتقاء الساكنين وأشار الى بقية الامثلة بقوله (وَمَا) الواو حرف عطف وما اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل نصب على جملة ظننت زيدا منطلقا بكونها مقول القول (أَشْبَهَ) فعل ماض (ذٰلِكَ) ذا اسم اشارة مفعول به لاشبه مبنى على السكون فى محل نصب واللام للبعد والكاف حرف خطاب يعنى أن ما أشبه هذين المثالين من بقية الامثلة يقاس على هذين المثالين فمثال زعم زعمت بكرا صديقا واعرابه زعم فعل ماض والتاء فاعل وبكرا مفعوله الاول وصديقا مفعوله الثانى ومثال حسب حسبت الحبيب قادما واعرابه حسبت فعل وفاعل الحبيب مفعوله الاول وقادما مفعوله الثانى وهذه هى الاربعة التى تفيد ترجيح وقوع المفعول الثانى ومثال رأى رأيت الصدق منجيا واعرابه رأيت فعل وفاعل والصدق مفعوله الاول ومنجيا مفعوله الثانى ومثال علم علمت الجود محبوبا واعرابه علمت فعل وفاعل والجود مفعوله الاول ومحبوبا مفعوله الثانى ومثال وجد وجدت العلم نافعا واعرابه وجدت فعل وفاعل والعلم مفعوله الاول ونافعا مفعوله الثانى وهذه هى الثلاثة التى تفيد تحقيق وقوع المفعول الثانى ومثال اتخذ اتخذت بكرا صديقا واعرابه اتخذت فعل وفاعل وبكرا مفعوله الاول وصديقا مفعوله الثانى ومثال جعل جعلت الطين آبريقا واعرابه جعلت فعل وفاعل والطين مفعوله الاول وآبريقا مفعوله الثانى وهذان هما اللذان يفيدان التصيير والانتقال من حالة الى حالة أخرى ومثال سمع سمعت النبى يقول واعرابه سمعت فعل وفاعل والنبى مفعوله الاول ويقول فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعله ضمير مستتر يعود على النبى والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب هى المفعول الثانى لسمعت وهذا على رأى أبى على الفارسى فى قوله ان سمع اذا دخلت على مالا يسمع تعدت لاثنين وهو رأى ضعيف جرى عليه المصنف والمعتمد عند الجمهور أن جملة يقول فى موضع نصب على الحال من النبى لان جميع أفعال الحواس التى هى سمع وذاق وأبصر ولمس وشم لا تتعدى الا الى مفعول واحد وهذا هو الذى يفيد حصول النسبة فى السمع وهذا القسم أعنى ظن وأخواتها تذكر فى المرفوعات استطرادا لتتميم بقية النواسخ والا لحقه أن يذكر فى المنصوبات

﴿بَابُ النَّعْتِ﴾

تقدم اعرابه (اَلنَّعْتُ) مبتدأ (تَابِعٌ) خبر (لِلْمَنْعُوتِ) متعلق بتابع (فِى رَفْعِهِ) متعلق أيضا بتابع ورفع مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر (وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ) معطوفات على رفعه والضمير فيها مضاف اليه كضمير رفعه يعنى ان النعت يتبع منعوته فى اثنين من الخمسة المذكورة فى واحد من ألقاب الاعراب الثلاثة التى هى الرفع والنصب والخفض وواحد من التعريف والتنكير سواء كان النعت

﴿باب النعت﴾

والوصف والصفة لايختصان به بل يشملان نحو عالم وفاضل وعلى هذا يقال صفات الله وأوصافه ولا يقال نعوته (قوله النعت تابع الخ) اعلم أن العامل فيه هو العامل فى متبوعه وأنه لا يكون عند الجمهور الا مشتقا كاسم الفاعل أو مؤولا به كذى بمعنى صاحب وذهب جمع محققون كابن الحاجب الى أن المدار فى النعت على دلالته على معنى فى متبوعه كالرجل الدال على الرجولية فى جاء هذا الرجل فلا يشترط كونه مشتقا أو مؤولا به عندهم وانه يوضح المعارف ويخصص النكرات (قوله تابع) أى مشارك (قوله فى رفعه الخ) على حذف مضاف أى فى نوع رفعه الخ لانه لا يجب توافقهما فى الشخص اذ قد يكون اعراب أحدهما ظاهرا والآخر مقدرا مثلا (قوله سواء الخ) تعميم فى قوله يتبع الخ ولما كان النعت

مطلقا يتبع منعوته فى اثنين من الخمسة المذكورة اقتصر المصنف عليها (قوله حقيقيا) نسبة للحقيقة لانه جرى على من هو له فى المعنى لا أنه قصه (قوله تقديره هو) أى تقدير الدال عليه لان المستتر له صورة فى العقل لا فى اللفظ وقدر هو لانه عائد لمذكر (قوله سببيا) نسبة للسبب وهو الضمير وأطلق عليه ذلك لان السبب لغة الحبل والحبل شأنه أن يربط فلما كان الضمير يربط الجملة الواقعة خبر المبتدا به والصفة بموصوفها سمى سببيا وقيل للفظ المتصل به الذى هو الاسم الظاهر الذى رفعه النعت سببى لاتصاله بالسبب الذى هو الضمير والمعنى أو كان النعت رافعا اسما ظاهرا مشتملا على سبب اى ضمير وهو فى اللفظ صفة للمنعوت وفى المعنى صفة للاسم الظاهر المرفوع بها (قوله على ذلك) أى على اثنين من الخمسة المذكورة فى المتن (قوله ويكمل الخ) أى مالم يمنع مانع كان يكون أفعل تفضيل فانه ملازم للافراد والتذكير (قوله حينئذ) أى حين اذ تتبع منعوته فيما ذكر (قوله ما تقدم فى الذى قبله) يعنى قام زيد العاقل (قوله من تذكير) نحو جاء رجل عاقل أو عاقل أبوه (قوله وتأنيث) نحو جاءت هند العاقلة أو العاقل أبوها (قوله وتثنية) نحو جاء الزيدان العاقلان أو العاقل أبواهما (قوله وجمع) نحو جاء الزيدون العاقلون أو العاقل آباؤهم (قوله لشرفها) أى بدلا لتنها على معين (قوله والمعرفة) أل للجنس فلذا صح الاخبار بجمع عنها بمفرد لقلة أفرادها ولعدم ضابط يحوى عليها وهى مصدر عرف بفتح الراء مخففة واسم مصدر لعرف المشدد الذى مصدره التعريف (قوله أعرفها) أى أشدها فى التعريف والتعيين والدلالة على ماوضع له والا ولى أن يقول أعلاها لما لان صوغ أفعل التفضيل من الرباعى المبنى للمجهول شاذ (قوله وهو أقواها) لانه يدل على المراد بنفسه لمشاهدة مدلوله وعدم صلاحيته لغيره وغيره اصورته

(٧٨)

حقيقيا وهو الذى رفع ضميرا يعود على المنعوت نحو جاء الرجل العاقل فالرجل فاعل بجاء والعاقل نعت له وهو اسم فاعل يعمل عمل فعله فيرفع فاعلا وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الرجل ووجه تبعيته فى اثنين من خمسة أن العاقل تابع لمنعوته وهو الرجل فى الرفع والرفع واحد من ثلاثة وكل منهما معرف بال والتعريف واحد من اثنين أو كان النعت سببيا وهو الذى يرفع اسما ظاهرا يشتمل على ضمير يعود على المنعوت نحو جاء الرجل العاقل أبوه فالرجل فاعل بجاء والعاقل نعت له نعت سببى وأبوه فاعل بالعاقل مرفوع بالواو لانه من الاسماء الخمسة وأبو مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر ووجه تبعيته لمنعوته فى اثنين من خمسة تقدم فيما قبله ووجه كونه سببيا كونه رفع اسما ظاهرا وهو أبوه وذلك الاسم مشتمل على ضمير يعود على المنعوت وهو الهاء من أبوه ثم ان كان النعت سببيا اقتصر فيه على ذلك وان كان حقيقيا تبعه أيضا فى اثنين من خمسة وهى واحد من التذكير والتأنيث وواحد من الافراد والتثنية والجمع ويكمل له حينئذ أربعة من عشرة (تَقُولُ) فى النعت الحقيقى المستكمل لاربعة من عشرة فى الرفع مع الافراد والتعريف والتذكير (قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ) واعرابه تقول فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة قام زيد فعل وفاعل والعاقل نعت لزيد ونعت المرفوع مرفوع ووجه تبعيته لمنعوته فى الاربعة المذكورة أن العاقل مرفوع والرفع واحد من ثلاثة وهو مفرد والافراد واحد من ثلاثة أيضا ومذكر والتذكير واحد من اثنين وهما التذكير والتأنيث ومعرفة والتعريف واحد من اثنين وهما التعريف والتنكير لكن معرفة زيد بالعلمية ومعرفة العاقل بال (وَ) تقول فى النصب (رَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ) واعرابه رأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب والعاقل نعت لزيد ونعت المنصوب منصوب ووجه تبعيته لمنعوته ما تقدم فى الذى قبله لكن بتبديل الرفع بالنصب (وَ) تقول فى الخفض (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ الْعَاقِلِ) واعرابه مررت فعل وفاعل بزيد جار ومجرور متعلق بمررت والعاقل نعت لزيد ونعت المجرور مجرور ووجه تبعيته لمنعوته ما تقدم فى الذى قبله لكن بتبديل النصب بالجر وتقية أقسام النعت من تذكير وتأنيث وتثنية وجمع معلومة فلا طائل بذكرها وقد استوفاها الشيخ حالة الشارح لهذا المحل فراجعه ولما كان النعت يكون تارة معرفة وتارة نكرة ذكر هنا أقسام المعرفة والنكرة مبتدئا بالمعرفة لشرفها فقال (وَالْمَعْرِفَةُ) الواو للاستئناف المعرفة مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (خَمْسَةٌ) خبر المبتدا مرفوع أيضا بالضمة وخمسة مضاف و (أَشْيَاءَ) مضاف اليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة (الاسْمُ) بدل من خمسة وبدل المرفوع مرفوع (الْمُضْمَرُ) نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع (نَحْوُ) بالرفع خبر لمبتدا محذوف وبالنصب مفعول لفعل محذوف تقديره على الاول وذلك نحو وتقديره على الثانى أعنى نحو وتقدم اعراب ذلك ونحو مضاف و (أَنَا) مضاف اليه مبنى على الفتح ان قرئ بغير ألف وعلى السكون ان قرئ بها فى محل جر (وَأَنْتَ) معطوف على أنا مبنى على الفتح فى محل جر يعنى أن أول المعارف الضمير وهو أعرفها بعد اسم الله تعالى والضمير العائد الى الله تعالى وأقسام الضمير ثلاثة ضمير المتكلم وهو أقواها وهو أنا للمتكلم ونحن للمتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه وضمير المخاطب وهو يلى ضمير المتكلم فى القوة وهو أنت بفتح التاء للمذكر المخاطب وأنت بكسرها للمؤنثة المخاطبة وأتيا للمثنى المخاطب مطلقا وأنتم لجمع الذكور المخاطبين وأنتن

بخلاف غيره (قوله وهو بلى الخ) أى العلم الله على المراد بنفسه بسبب مواجهته بتلوه وصلاحيته لغيره المحطر تبته عما قبله (قوله والاسم العلم الخ) اعلم أن أعرف الاعلام أسماء الاناسى كان ثم أسماء الاناسى ثم أسماء الاجناس والعلم لغة العلامة واصطلاحا ماذكره الشارح بقوله وحقيقة الاول الخ وأن العلم اذا أضيف أو دخلت عليه أداة التعريف انسلخ عن العلمية (قوله غير متناول) أى شامل (قوله ما أشبهه) أى العلم الذى وافقه واتعالم يكن شاملا لأن المعتبر الوضع بلاشك أن الواضع لا يقصد المشاركة كما سيذكره الشارح (قوله بعينه) أى ذاته وقوله أى خاصة تفسير له (قوله بذلك) أى بقولنا بعينه (قوله للجارية) أى التى حرى ماؤها على وجه (٧٩) الارض (قوله والباصرة) كعين الانسان وغيره (قوله فلا يقال الخ) أى لعدم التعيين بل يقال له مشترك لفظى لوجود صاحبه وهو اتحاد اللفظ وتعدد المعنى (قوله بقوله) أى صاحب التعريف المعلوم من المقام (قوله ولا تضر الخ) مرتبط بقوله وحقيقة الاول الخ (قوله لعاقل) الاولى لعالم ليشمل أسماء الله تعالى (قوله كواشق) اسم لكلب (قوله وهيلة) اسم لشاة (قوله وعدن) بفتحتين بلدة بساحل اليمن من مدائنه اه قليوبى (قوله وعلم الجنس الخ) المناسب وحقيقة الثانى هو ما وضع الخ (قوله للماهية) أى للحقيقة لان ماهية الشئ حقيقته التى تقع فى جواب السؤال عنها هو فتحت لها من السؤال اسم (قوله استحضارها) أى حضورها (قوله فى الذهن) أى العقل (قوله لوضع) أى للماهية (قوله اذ الخ) علة للنفى (قوله أو لمعنى) أى يرين أن يكون لمعنى (قوله كسبحان) ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون (قوله التنزيه) أى التنزيه (قوله بعيد) أى حسن (قوله واسم الاشارة أقسام الخ) وأعرفها كان للقريب ثم للتوسط ثم للبعيد (قوله للمفرد المذكر) أى ولو حكما كهذا للجمع وهذا التركيب (قوله بالاختلاس) أى التحريك من غير مد بزا اختطاف وسرعة وقوله بالاشباع أى المد (قوله وذات) بالبناء على الضم وهى أغرب بها واسم الاشارة ذا والهاء للتأنيث اه شنوانى (قوله عشرتها الخ) لما كانت الاشارة كناية عن المشار اليه والانثى أحق بها ناسب كثرة ألفاظ اشارتها (قوله وهذان) مبنى على الالف كهاتان فى حالة الرفع وعلى

بجمع الاناث المخاطبات وضمير الغائب وهو بلى ضمير المخاطب وهو هو للمفرد المذكر الغائب وهى للمفردة المؤنثة الغائبة وهما للمثنى الغائب مطلقا وهم لجمع الذكور الغائبين وهن لجمع الاناث الغائبات فجميع ما ذكر اثنا عشر ضميرا اثنان للمتكلم وخمسة للمخاطب وخمسة للغائب وكلها معارف كما علمت وأشار للقسم الثانى بقوله (وَالاسْمُ) وهو معطوف على الاسم الاول والمعطوف على المرفوع مرفوع (العَلَمُ) نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع بالضمة الظاهرة (نحوُ) تقدم اعرابه ونحو مضاف و(زَيْدٍ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة فى آخره (وَمَكَّةَ) معطوف على زيد مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتأنيث بمعنى أن القسم الثانى من أقسام المعرفة العلم وهو ينقسم قسمين علم شخص وعلم جنس وحقيقة الاول هو ما علق على شئ بعينه غير متناول ما أشبهه ومعنى التعليق الوضع أى ما وضع على شئ بعينه أى خاصة خرج بذلك الموضوع على شيئين فأكثر كعين موضوعة للجارية والباصرة والذهب للقطعة فلا يقال لذلك علم شخص وخرج بقوله غير متناول ما أشبهه علم الجنس كاسامة موضوع لحقيقة الحيوان المفترس بقيد استحضارها فى الذهن فيطلق على كل فرد من أفراد تلك الحقيقة أسامة ولا تضر المشاركة اللفظية كشاركة لفظين موضوعين لانسانين كابراهيم لشخصين لان تلك المشاركة عارضة من اللفظ لا من أصل الوضع ولا فرق فى علم الشخص بين أن يكون لعاقل كزيد وهند أو لغيره كواشق وهيلة أو لمكان كمكة وعدن فكل هذه أعلام أشخاص وعلم الجنس هو ما وضع للماهية بقيد استحضارها فى الذهن كاسامة علم جنس على حقيقة الحيوان المفترس بقيد استحضارها فى الذهن وخرج بقوله بقيد استحضارها فى الذهن اسم الجنس كاسد فانه وضع للماهية الحيوان المفترس لا بقيد استحضارها فى الذهن فان قلت كيف يتصور الوضع بلا استحضار قلت معنى عدم الاستحضار عدم ملاحظته عند الوضع لا تركه بالكلية اذ لا يتأتى الوضع الا به ولا فرق فى علم الجنس بين أن يكون لحيوان مفترس أو لمعنى كسبحان علم على جنس التسبيح وكذلك برة وفجرة علما ان على الفعلة الواحدة من أفعال الخير والشر وأشار للقسم الثالث من أقسام المعرفة بقوله (والإشَارَةُ) معطوف على الاسم الاول والمعطوف على المرفوع مرفوع (المُبْهَمُ) نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع (نَحْوُ) تقدم اعرابه ونحو مضاف و(هذا) مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر (وَهَذِهِ) معطوف أيضا على هذا مبنى على الكسر فى محل جر يعنى أن الثالث من أقسام المعرفة الاسم المبهم وهو شامل لاسم الاشارة وللموصول فهو قسمان واقتصار المصنف على اسم الاشارة ليس بجيد واسم الاشارة أقوى من الموصول واسم الاشارة أقسام فذا وهذا للمفرد المذكر وذى وذه بسكون الهاء وذه بالاختلاس وذه بالاشباع وذى وته بسكون الهاء وته بالاختلاس وته بالاشباع وتا وذات عشرتها المؤنثة وهذان وذان للمثنى المذكر بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا وهاتان

وتان للمثنى المؤنث بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا وهؤلاء مبنية على الافصح للجمع مطلقا مذكرا كان أو مؤنثا عاقلا أو غير عاقل فهذه الاقسام كلها معارف تلى العلم فى القوة ووجه ابهام اسم الاشارة عمومه وصلاحيته للاشارة به الى كل جنس والى كل نوع والى كل شخص والموصول أيضا أقسام فالذى للمفرد المذكر واللذان بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا للمثنى المؤنث والملاتى لجمع المؤنث فهذه الاقسام كلها معارف تلى اسم الاشارة فى القوة وأشار للقسم الرابع وهو فى الحقيقة خامس بقوله (وَالاسْمُ) وهو معطوف على الاسم الاول (الَّذِى) اسم موصول نعت للاسم مبنى على السكون فى محل رفع (فِيهِ) جار ومجرور متعلق بمحذوف فى محل رفع خبر مقدم (الأَلِفُ) مبتدأ مؤخر (وَاللاَّمُ) معطوف على الالف والمعطوف على المرفوع مرفوع وجملة المبتدا والخبر لا موضع لها من الاعراب صلة الموصول والعائد الهاء من فيه (تَحُوُّ) تقسيم اعرابه ونحو مضاف و(الرَّجُلِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة (وَالْغُلاَمِ) معطوف على الرجل والمعطوف على المجرور مجرور يعنى ان الرابع من أقسام المعرفة وهو خامس كما علمت الاسم المحلى بالالف واللام المفيدين للتعريف نحو الرجل للذكر البالغ من بنى آدم والرجلة للانثى البالغة من بنى آدم والغلام للشاب المذكر والعلامة للشابة المؤنثة وخرج بقيد افادة التعريف الزائدة نحو أل فى العباس فانه معرفة بالعلمية لا بالالف واللام ثم أشار للقسم الخامس وهو فى الحقيقة سادس كما علمت بقوله (وَمَا) واعرابه الواو حرف عطف ما اسم موصول بمعنى الذى معطوف على الاسم الاول مبنى على السكون فى محل رفع (أُضِيفَ) فعل ماض مبنى للمالم يسم فاعله ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على ما وجملة الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول وهو ما (إِلَى وَاحِدِ) جار ومجرور ومتعلق باضيف (مِنْ) حرف جر (هَذِهِ) اسم الاشارة مبنى على الكسر فى محل جر بمن والجار والمجرور فى محل جر نعت لواحد (الأَرْبَعَةِ) بدل من اسم الاشارة أو عطف بيان يعنى ان الخامس وهو السادس من أقسام المعرفة وهو آخرها ما أضيف الى واحد من الاقسام الاربعة وهى فى الحقيقة خمسة ويجمع المضاف الى الجميع هذا المثال جاء غلامى وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذى قام وغلام الرجل واعرابه غلامى الاول فاعل مجاء مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام مضاف وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر وهذا مثال للمضاف للضمير وهو ياء المتكلم وغلام الثانى معطوف عليه مرفوع بالضمة الظاهرة وغلام مضاف وزيد مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وهو مثال للمضاف للعلم وهو زيد وغلام الثالث معطوف أيضا على غلام الاول مرفوع بالضمة الظاهرة وغلام مضاف وهذا مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر وهو مثال للمضاف الى اسم الاشارة وهو هذا وغلام الرابع معطوف أيضا على غلام الاول مرفوع بالضمة الظاهرة وغلام مضاف والذى اسم موصول مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر وقام فعل ماض وفاعله ضمير مستتر جوازا يعود على الذى والجملة لا موضع لها من الاعراب صلة الموصول وهو مثال للمضاف للموصول وهو الذى وغلام الخامس معطوف أيضا على غلام الاول مرفوع بالضمة الظاهرة وغلام مضاف والرجل مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وهو مثال للمضاف الى المحلى بالالف واللام وهو الرجل وكل مضاف الى واحد من هذه الخمسة فى مرتبته فى القوة الا المضاف الى الضمير فانه فى مرتبة العلم وانما كان فى مرتبة العلم ولم يكن فى مرتبة الضمير الذى هو أعرف المعارف لان المضاف الى الضمير قد يقع نعتا للعلم فى نحو قولك مررت بزيد صاحبك فيلزم أن يكون النعت اشد قوة فى التعريف من المنعوت فلذلك جعل فى مرتبة العلم لاجل مساواته له فى التعريف واعراب المثال المذكور مررت فعل وفاعل وبزيد جار ومجرور ومتعلق بمررت وصاحبك نعت لزيد ونعت المجرور مجرور وصاحب مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر ثم اعلم أن المعارف

الياء فى حالتى النصب والجر وذهب جمع منهم ابن مالك الى أن هذه الصيغة معربة لاختلاف آخرها بالعوامل اه عطار (قوله وصلاحيته الخ) عطف تفسير بالنظر للموضع فلا ينافى استعماله فى معين كما هو شأن المعارف (قوله الى كل جنس الخ) نحو هذا حيوان وهذا انسان وهذا يدنأى والى كل صنف نحو هذا عربى (قوله والذين) مبنى على الفتح وقيل على الياء (قوله واللاتى) باثبات الياء وحذفها وقد يجمع على اللواتى اه عطار (قوله وهو فى الحقيقة خامس) أى لان اسم المبهم تحته قسمان (قوله والاسم الخ) أعرفه ما كانت أل فيه للحضور ثم للمعهد فى شخص ثم للجنس (قوله المحلى الخ) أى الذى حملت أل كالحلية والزينة له لازالتها حسة الابهام اه مؤلفه (قوله المضاف) مفعول مقدم وهذا فاعل مؤخر

(قوله مالا ينعت ولا ينعت به) الفعلان مبنيان للمجهول أي لا يقع منعوتا ولا نعتا فلا تقول مررت بالكريم ولا جاءر جل هو بناء على أن الضمير منعوت أو نعت (قوله لوضوحه) أي والنعت في المعارف للايضاح فيلزم تحصيل الحاصل وهذا راجع لقوله لا ينعت (قوله وجوده) أي والنعت لابد أن يكون مشتقا أو مؤولا به ليدل على معنى قائم بالذات وهذا راجع لقوله ولا ينعت به (قوله ما يقع منعوتا فقط) أي لا يقع نعتا فلا تقول مررت بأخيك زيد نعتا بل هو بدل (قوله وهو العلم) لكن العلم المشهر مسماه بصفة كحاتم يصح أن يؤول بوصف وينعت به (قوله فاحتاج للنعت) أي لازالة وقوع الشركة (قوله وهو اسم الاشارة) مثاله منعوتا جاءني هذا الفاضل ومثاله نعتا مررت بزيد هذا (قوله والموصول) مثاله نعتا جاءالرجل الذي قام أبوه ومثاله منعوتا جاءني الذي في الدار العاقل (قوله والمعرف بالالف واللام) الاولى بال مثاله نعتا ومنعوتا جاءالرجل الفاضل (قوله والمضاف الى واحد من الجميع) مثاله نعتا ومنعوتا جاءغلامي صاحبك أوصاحب زيد أوصاحب هذا أوصاحب الذي قام أوصاحب الرجل وجاء غلام زيد صاحبك أوصاحب زيد أوصاحب هذا أوصاحب عمر وأوصاحب هذا أوصاحب الذي قام أوصاحب الرجل وجاء غلام هذا صاحبك أوصاحب زيد أوصاحب هذا أوصاحب

الذي قام صاحبك أو صاحب زيد أوصاحب هذا أوصاحب الذي قام أوصاحب الرجل وجاء غلام الرجل صاحبك أوصاحب زيد أوصاحب هذا أوصاحب الذي قام أوصاحب القاضي فتأمل (قوله والنكرة) مصدر نكر بكسر الكاف مخففة واسم مصدر لنكر المفتوح المشدد الذي مصدره التنكير (قوله شائع) أي مستعمل على سبيل الشيوع والعموم (قوله في جنسه) المراد به الامر الكلي الشامل للنوع والصنف

المذكورة بالنسبة لباب النعت ثلاثة أقسام منها ما لا ينعت ولا ينعت به وهو الضمير لوضوحه وجوده ومنها ما ينعت ولا ينعت به وهو العلم لانه قد يقع في المشاركة اللفظية فاحتاج للنعت وجامد فلا ينعت به ومنها ما ينعت وينعت به وهو اسم الاشارة والموصول والمعرف بالالف واللام والمضاف الى واحد من الجميع والاقسام الكلام على المعارف أخذ يتكلم على النكرة فقال (والنكرة) الواو للاستئناف أو عاطفة على المعرفة (وتكون عاطفة جملة النكرة على جملة المعرفة والنكرة مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (كل) خبر المبتدا وكل مضاف و (اسم) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (شائع) نعت للاسم ونعت المجرور مجرور (في جنسه) جار ومجرور متعلق بشائع وجنس مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر (لا) نافية (يختص) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة (به) جار ومجرور متعلق بيختص والضمير عائد على الاسم (واحد) فاعل يختص مرفوع بالضمة الظاهرة (دون) ظرف مكان منصوب على الظرفية ودون مضاف و (آخر) مضاف اليه مجرور وبالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف الوصفية ووزن الفعل اذ أصلها أأخر بهمزتين ثانيتهما ساكنة فابدلت ألفا يعني أن النكرة هي الاسم الموضوع لفرد غير معين نحو رجل وشمس وانما قلنا فان لفظ رجل موضوع للفرد البالغ من بني آدم ولا يختص بشخص معين بل كل فرد فرد من أفراد البالغين من بني آدم يطلق عليه رجل ولفظ شمس يطلق على كل كوكب نهاري ولفظ اله يطلق على كل معبود بحق نحو جاءر جل وطلعت شمس وافرد اله واعر إبها أن كل جملة منها فعل وفاعل والواو في الاخيرين لعطف جملة على جملة وأقسامها في الاعم عشرة كل واحد منها أعم مما بعده واخص مما فوقه وهي مذكور ثم موجود ثم محدث ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم انسان ثم عاقل ثم رجل ثم عالم • فذكور يشمل الموجود والمعدوم فهو أعم من موجود وموجود يشمل القديم والحادث فهو أعم من محدث ومحدث يشمل الجسم والعرض فهو أعم من جسم وجسم يشمل النامي وغير النامي فهو أعم من نام ونام يشمل الحيوان وغيره فهو

لا المنطقي والكلام على حذف مضاف أي أفراد جنسه لان الجنس الذي هو الامر الكلي لا يتصور فيه شيوع بل هو شيء واحد ولا حصول له في الخارج اصلا بل الذي يحصل في الخارج أفراده (قوله لا يختص الخ) تفسير لقوله شائع الخ (قوله ولفظ شمس الخ) وانما تخلف اطلاقه لعدم وجود أفراد له في الخارج ولو وجدت لكان هذا اللفظ صالحا للاستعمال فيها (قوله كوكب) هو المضيء في السماء وقوله نهاري نسبة للنهار لظهوره فيه وهو مأخوذ ظهوره ووجود الليل (قوله يطلق على كل معبود بحق) وانما تخلف ذلك لعدم وجود أفراد مستحقة للالوهية غيره سبحانه وتعالى (قوله أقسامها) أي النكرة (قوله الاعمية) نسبة للاعم أي والاخصية (قوله أعم مما بعده) أي ان كان بعده شيء وقوله وأخص الخ أي ان كان فوقه شيء (قوله فوقه) المناسب قبله (قوله مذكور) أي شيء تعلق به الذكر وجرى على اللسان ذكره فهو شامل للواجب والجائز والمستحيل (قوله محدث) بفتح الدال (قوله نام) اسم فاعل مما يمعى زاد وكبر (قوله ثم عالم) فيه انه يطلق على الله والملك والجن فهو أعم من رجل وأجيب بان المراد عالم من بني آدم وفيه أنه وضع للعالم من بني آدم وغيرهم اعلم أن الملفوظ به هذه الالفاظ التقريب لا الحصر اذ ما أشبهها مثلها فكمذكور معلوم وكرجل امرأة وكعالم جاهل فتدبر (قوله القديم) أي المولى (قوله الجسم والعرض) الاول ما ملأ قدرا من الفراغ والثاني الصفة القائمة بالغير (قوله وغير النامي) كالحجر (قوله الحيوان وغيره)

أى كالنبات (قوله الانسان وغيره) أى كالغزال (قوله العاقل وغيره) كالمجنون (قوله الرجل وغيره) أى كالمرأة (قوله العالم وغيره) أى كالجاهل (قوله فيه خفاء) أى بتقدير المضاف فى قوله فى جنسه وارادة المعنى اللغوى كما تقدم (قوله وتقريبه) أى مقربه أى الامر المقرب وصوله الى ذهن المبتدى والضمير لتعريف النكرة (قوله صلح) أى لغة لا عقلا لانه يجوز دخول أل على كل شىء والمراد صلح بنفسه أو بمرادفه فيشمل نحو ذى بمعنى صاحب لكن اعترض هذا التعميم القليوبى بان قوله وتقريبه الخ لا يكون حينئذ تقريبا للغموض فهو كالاول فالوجه أن يراد الدخول بالفعل ولا يضر جهل المبتدى لبعضها اه (قوله على الافصح) وضمها فصيح (قوله دخول الالف واللام) أى المعرفة لازائدة لانها تدخل على المعرفة كالعباس والنكرة كطلبت النفس (قوله على الاول) اى كون ما موصولة وقوله على الثانى اى كونها نكرة (قوله كما علمت) اى من قوله يعنى ان الرجل والغلام قبل دخول الالف واللام الخ والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أعم من حيوان وحيوان يشمل الانسان وغيره فهو أعم من انسان وانسان يشمل العاقل وغيره فهو أعم من عاقل وعاقل يشمل الرجل وغيره فهو أعم من رجل ورجل يشمل العالم وغيره فهو أعم من عالم وما كان هذا التعريف فيه خفاء على المبتدئين ذكر ما يقربه لهم بقوله (وتَقْرِيبُهُ) الواو للاستئناف وتقريب مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وتقريب مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر (كُلُّ) خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة وكل مضاف و (مَا) اسم موصول بمعنى الذى مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر أو نكرة بمعنى لفظ فى محل جر (صَلَحَ) بفتح اللام على الافصح فعل ماض (دُخُولُ) فاعل صلح مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة صلة الموصول على الاول ونعت لما على الثانى ودخول مضاف و (الْأَلِفِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (وَاللَّامِ) الواو حرف عطف اللام معطوف على الالف والمعطوف على المجرور مجرور (عَلَيْهِ) جار ومجرور متعلق بدخول (نَحْوُ) بالرفع خبر لمبتدا محذوف و بالنصب مفعول لفعل محذوف ونحو مضاف و (الرَّجُلِ) مضاف اليه (وَالْغُلَامِ) الواو حرف عطف الغلام معطوف على الرجل والمعطوف على المجرور مجرور بمعنى ان الرجل والغلام قبل دخول الالف واللام عليهما نكرتان لان رجلا يصدق على كل ذكر بالغ من بنى آدم ولا يختص بذكر معين وكذلك غلام وكان الاولى للمصنف أن يقول نحو رجل وغلام من غير الالف واللام لانهما بالالف واللام معرفتان لا نكرتان الا أن يجاب عنه بان المراد نحو الرجل والغلام أى قبل دخول الالف واللام عليهما كما علمت

﴿بَابُ﴾

خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا باب و باب مضاف و (الْعَطْفِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة ومعنى العطف لغة الميل يقال عطف عليه اذا مال نحو ه بالرفق والرحمة وفى الاصطلاح فسمان عطف بيان وهو التابع الجامد الموضح لمتبوعه فى المعارف والمخصص له فى النكرات فالموضح لمتبوعه فى المعارف نحو جاء أبو حفص عمر واعرابه جاء فعل ماض وأبو فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الاسماء الخمسة وأبو مضاف وحفص مضاف اليه مجرور بالكسرة وعمر عطف بيان على أبو مرفوع بالضمة الظاهرة والثانى عطف النسق وهو المراد هنا وهو التابع المتوسط بينه و بين متبوعه أحد حروف العطف الآتية التى أشار لها بقوله (وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشَرَةٌ) واعرابه الواو للاستئناف حروف مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وحروف مضاف والعطف مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وعشرة خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة (وَهِيَ) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (الْوَاوُ) وما عطف عليها خبر المبتدا يعنى أن الواو احد حروف العطف وهى المطلق الجمع فلا تدل على معية ولا ترتيب نحو جاء زيد وعمر وسواء كان مجيء زيد قبل عمرو أو بعده أو معه واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وعمر والواو حرف عطف عمر ومعطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع (وَالْفَاءُ) الواو حرف عطف الفاء معطوف على الاول فاوضحه به أو خصه (قوله الموضح الخ) فهو كالنعت الا أنه جامد والمعنى أنه يحمل باجتماعه مع متبوعه من الايضاح والبيان ما لا يوجد فى المتبوع وحده فلا يشترط فى عطف البيان أن يكون فى حد ذاته أوضح من المتبوع بل ذلك فى الغالب انتهى عطار (قوله والمخصص له فى النكرات) نحو من ماء صديد فصديد عطف بيان على ماء وهو ما يسيل من أجساد اهل جهنم (قوله أبو حفص الخ) سمى عمر بذلك لشدته (قوله النسق) بفتح السين اسم مصدر بمعنى المنسوق يقال نسقت الكلام أنسقه أى عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين كذا قيل والظاهر أن المفتوح مصدر سماعى والساكن قياسى (قوله وهو) اى عطف النسق وقوله المراد هنا اى لانه لم يذكر عطف البيان (قوله لمطلق الجمع) من اضافة الصفة للموصوف اى موضوعة لاجتماع امرين او امور فى حكم واحد من غير تقييد

على الواو والمعطوف على المرفوع مرفوع يعني أن الفاء هي الحرف الثاني من حروف العطف وهي للترتيب والتعقيب نحو جاءز يد فعمر واذا كان مجيء عمر و بعد مجيء ز يد من غير مهلة واعرابه جاء فعل ماض وز يد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة فعمر والفاء حرف عطف عمر ومعطوف على ز يد والمعطوف على المرفوع مرفوع (ثُمَّ) الواو حرف عطف ثم معطوف على الواو مبني على الفتح في محل رفع يعني أن ثم هي الحرف الثالث من حروف العطف وهي للترتيب والتراخي نحو جاءز يد ثم عمر واذا كان مجيء عمر و بعد مجيء ز يد بمهلة واعرابه جاء فعل ماض وز يد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ثم عمر وثم حرف عطف عمر ومعطوف على ز يد والمعطوف على المرفوع مرفوع (وَأَوْ) الواو حرف عطف أو معطوف على الواو مبني على السكون في محل رفع يعني أن أو هي الحرف الرابع من حروف العطف وهي لاحد الشيئين أو الاشياء وتستعمل لمعان منها الشك نحو جاءز يد أو عمر واذا لم تعلم عين الجائي منهما واعرابه جاء فعل ماض وز يد فاعل أو عمر وأو حرف عطف عمر ومعطوف على ز يد والمعطوف على المرفوع مرفوع (وَأَمْ) الواو حرف عطف أم معطوف على الواو مبني السكون في محل رفع يعني أن أم هي الحرف الخامس من حروف العطف وتستعمل لمعان منها طلب التعيين بعد همزة الاستفهام نحو أجاء ز يد أم عمر واذا كنت تعلم أن الجائي منهما واحد ولم تعلم عينه واعرابه أجاز يد الهمزة للاستفهام جاء فعل ماض وز يد فاعل أم حرف عطف لطلب التعيين وعمر ومعطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع والمعنى أيهما جاء (وَإِمَّا) بكسر الهمزة الواو حرف عطف اما معطوف على الواو مبني على السكون في محل رفع يعني أن اما هي الحرف السادس من حروف العطف وتستعمل لمعان منها التخيير نحو قوله تعالى فاما منا بعد واما فداء واعرابه فاما الفاء فاء الفصيحة اما حرف تخيير ومنا مفعول بفعل محذوف تقديره تمنون منا فتمنون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل ومنا مفعول مطلق منصوب بتمنون واما فداء الواو حرف عطف اما حرف تخيير وقال المصنف حرف عطف وهو ضعيف وفداء منصوب بفعل محذوف تقديره تفدون فداء فتفدون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل وفداء مفعول مطلق منصوب بتفدون فقد علمت أن العاطف هو الواو لا اما على الصحيح خلافا للمصنف فعليه تكون حروف العطف تسعة لا عشرة (وَبَلْ) الواو حرف عطف بل معطوف على الواو مبني على السكون في محل رفع يعني أن بل هي الحرف السابع من حروف العطف وتأتي لمعان منها الاضراب الانتقالي نحو جاءز يد بل عمر واذا قصدت الحكم على عمر و المجيء فصار ز يد ممسكوتا عنه واعرابه جاء ز يد فعل وفاعل بل حرف عطف عمر ومعطوف على ز يد والمعطوف على المرفوع مرفوع (وَلَا) الواو حرف عطف لا معطوف على الواو مبني على السكون في محل رفع يعني أن لا هي الحرف الثامن من حروف العطف وتأتي لمعان منها انها تثبت لما بعدها نقيض ما قبلها عكس بل نحو جاءز يد لا عمر و واعرابه جاء فعل ماض وز يد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة لا نافية عمر و معطوف بلا على ز يد والمعطوف على المرفوع مرفوع (وَلَكِنْ) الواو حرف عطف لكن معطوف على الواو مبني على السكون في محل رفع يعني أن لكن هي الحرف التاسع من حروف العطف وهي لاثبات نقيض ما قبلها لما بعدها نحو ما رأيت ز يدا لكن عمرا واعرابه ما نافية ورأيت فعل وفاعل وز يدا مفعول به منصوب لكن حرف عطف عمرا معطوف على ز يدا والمعطوف على المنصوب منصوب (وَحَتَّى) الواو حرف عطف حتى معطوف على الواو مبني على السكون في محل رفع (فِي بَعْضِ) جار ومجرور في محل نصب على الحال من حتى و بعض مضاف و (الْمَوَاضِعِ) مضاف اليه

(قوله للترتيب) هو وضع كل شيء في مرتبته والمراد به هنا كون ما بعد الفاء واقعا بعد ما قبلها في الوجود كما في الذكر نحو ونادى نوح ربه فقال الخ (قوله والتعقيب) هو أن يكون ما بعدها واقعا عقب وقوع ما قبلها وهو في كل شيء بحسبه يقال تزوج فلان فولد له اذا لم يكن بينهما الا مدة الحمل ولو طالت وانما ذكره وان كان يغني عنه الترتيب ليعلم اعتباره في الوضع

(قوله مهلة) بضم الميم كما في المصباح اي تراخ وتأخر (قوله ثم) ويقال فيها ثم وثمت وثمت قاله في التسهيل (قوله والتراخي) أي كون ما بعدها واقعا بعد ما قبلها بمهلة (قوله الشك) اي تردد المتكلم (قوله همزة الاستفهام) اي الدالة على طلب الفهم وأم بعدها متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغني بأحدهما عن الآخر (قوله ولم تعلم الخ) حال وحينئذ يكون الجواب بالتعيين فتقول زيد مثلا (قوله التخيير) اي بين واحد من أمرين او أمور (قوله منا) هو أن يطلقهم الامام بلا شيء (قوله بعد) ظرف مبني على الضم في محل نصب اي بعد الاسر (قوله فداء) هو اخذ مال منهم او أسرى المسلمين (قوله وقال المصنف الخ) اي والواو زائدة لازمة (قوله فقد علمت الخ) وقال ابن الحاجب ان مجموع الواو واما هو حرف العطف ولا مانع من أن تكون الواو حرفا في موضع و بعض حرف في موضع آخر وهو حسن (قوله الاضراب) هو اثبات الحكم لما بعدها بعد نفيه عما قبلها للاول وقوله الانتقالي نسبة للا تنقال لانه انتقل بها من شيء الى آخر (قوله فصار ز يد ممسكوتا عنه) يعني انه يجوز ثبوت الحكم له وعدمه كان المتكلم قال أحكم على الثاني ولا تعرض للاول (قوله نافية) اي وعاطفة ايضا

(قوله بعضا لخ) اى أوكالبعض كما فى التسهيل نحو اعجبنى الجارية حتى حديثها (قوله كما اشار الخ) المناسب ان يقول وهو مراده بقوله فى بعض المواضع والا فكلام المصنف لا يشير الى هذا الشرط فتأمل (قوله هذا) اى محل كونها عاطفة (قوله حرف ابتداء) لان الجملة بعدها لا تعلق لها بما قبلها من حيث الاعراب وان وجد التعليق من حيث المعنى (قوله الفاء رابطة للجواب) اى لشرط محذوف تقديره وان اردت حكم المعطوف بها فان الخ وفى نسخة الفاء للفصيحة (قوله على قوله على مرفوع) المناسب زيادة رفعت (قوله معمولى) حذفت نونه للاضافة وحذفت اللام الداخلة على عاملين للتخفيف وهما قوله على مرفوع ورفعت فتأمل (قوله عاملين) هما ان وعطفت لان ان معمولها الثانى رفعت وعطفت معموله على مرفوع لتعلقه به فتأمل (قوله متعلقا) منصوب بجعلك (قوله لانا نقول) علة النفى (قوله باسرها) اى عامها (قوله لافعل الشرط) اى المحذوف من أدواته (قوله ومثال الاول) اى المرفوع من الافعال وقوله بعده ومثال الثانى اى المنصوب منها وقوله بعد ذلك ومثال الثالث أى المجزوم منها (غاية) ان تكررت المعطوفات فكل منها يعطف على الاول ان كان العاطف غير مرتب كالواو وأو والا فكل على ما قبله والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿باب التوكيد﴾

قوله

﴿ بَابُ ﴾ خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا باب وسبق اعرابه و باب مضاف و (التَّوْكِيدِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وهو يقرأ بالهمزة تو بالواو والالف فيه ثلاث لغات ومعناه لغة التقوية يقال أكد الامر اذا

بجر ورب الكسرة الظاهرة يعنى ان الحرف العاشر من حروف العطف حتى بشرط أن يكون ما بعدها بعضا مما قبلها كما أشار الى ذلك بقوله فى بعض المواضع نحو أكلت السمكة حتى رأسها واعرابه أكلت السمكة فعل وفاعل ومفعول حتى حرف عطف رأس معطوف على السمكة والمعطوف على المنصوب منصوب ورأس مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر هذا اذا نصبت رأسها فان رفعتها كانت حرف ابتداء ورأس مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة ورأس مضاف والهاء مضاف اليه فى محل جر وخبر المبتدا محذوف تقديره مأكول فأكول خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة وان جررت رأسها كانت حرف جر ورأس مجرور بحتى وعلامة جره الكسرة الظاهرة ورأس مضاف والهاء مضاف اليه فى محل جر (فَإِنْ) الفاء للفصيحة ان حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه (عَطَفْتَ) عطف فعل ماض فى محل جزم بان فعل الشرط والتاء ضمير المخاطب فى محل رفع فاعل (بِهَا) جار ومجرور متعلق بعطفت (عَلَى مَرْفُوعٍ) جار ومجرور متعلق أيضا بعطفت (رَفَعْتَ) رفع فعل ماض فى محل جزم بان جواب الشرط والتاء ضمير المخاطب فاعل (أَوْ) حرف عطف (عَلَى مَنْصُوبٍ) جار ومجرور متعلق بفعل شرط مقدر دل عليه ما قبله والتقدير أو ان عطفت بها على منصوب (نَصَبْتَ) فعل وفاعل والفعل فى محل جزم جواب الشرط المقدر والجملة معطوفة على جملة الشرط قبلها وكذلك قوله (أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جَزَمْتَ) فكل منهما جملة شرطية حذف شرطها مع أداته وبقى جوابها والتقدير او ان عطفت بها على مخفوض خفضت او ان عطفت بها على مجزوم جزمت والجملتان معطوفتان على الاولى ولم يجعل قوله على منصوب الخ معطوفا على قوله على مرفوع لئلا يلزم العطف على معمولى عاملين مختلفين وهو ممنوع ولا يقال يلزم من جعلك أو على منصوب متعلقا بفعل محذوف واقع بعد أو العاطفة أن يحذف المعطوف ويبقى معموله وذلك لا يجوز الا بعد الواو خاصة دون أو وغيرها لانا نقول المعطوف الجملة الشرطية باسرها لا فعل الشرط فقط (تَقُولُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر تقديره أنت يعنى أنك تقول فى مثال المرفوع (قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو) واعرابه قام فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وعمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع (وَ) تقول فى مثال المنصوب (رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا) واعرابه الواو حرف عطف رأيت فعل وفاعل زيدا مفعول به منصوب وعمرا معطوف على زيد أو المعطوف على المنصوب منصوب والجملة معطوفة على جملة قام زيد وعمرو (وَ) تقول فى مثال المجرور (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو) واعرابه الواو حرف عطف مررت فعل فاعل بزيد جار ومجرور متعلق بمررت وعمرو والواو حرف عطف عمرو معطوف على زيد والمعطوف على المجرور مجرور وكان عليه أن يمثل للمرفوع والمنصوب والمجزوم من الافعال ومثال الاول يقوم و يقعد زيد واعرابه يقوم فعل مضارع مرفوع و يقعد الواو حرف عطف يقعد فعل مضارع معطوف على يقوم والمعطوف على المرفوع مرفوع وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ومثال الثانى لن يقوم و يقعد زيد واعرابه لن حرف نفى ونصب واستقبال يقوم فعل مضارع منصوب بلن و يقعد معطوف على يقوم والمعطوف على المنصوب منصوب وزيد فاعل مرفوع ومثال الثالث لم يقم و يقعد زيد واعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب يقم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون و يقعد فعل مضارع معطوف على يقم والمعطوف على المجزوم مجزوم وزيد فاعل

﴿ بَابُ ﴾ خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا باب وسبق اعرابه و باب مضاف و (التَّوْكِيدِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وهو يقرأ بالهمزة تو بالواو والالف فيه ثلاث لغات ومعناه لغة التقوية يقال أكد الامر اذا

(قوله أى المؤكد) (قوله بالهمزة) أى من اكد (قوله والواو) اى من وكد وهو الافصح لمجىء القرآن بها قال تعالى ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وهى الاصل والهمزة بدل (قوله بالالف) أى المبدلة عن الهمزة

(قوله بما) أي بمؤكد ومقوله يزيل شبهه اى ينفي التباسه بغيره وشبهه بفتح الشين المعجمة والباء الموحدة (قوله الرافع) اى المزيل احتمال الخ أي الاحتمال القوي فلا يرفع الاحتمال بالكلية بناني الاتيان بتأكيد آخر (قوله أو الخصوص) عطف على اضافة والكلام على حذف مضاف أي ارادة الخصوص (قوله بما) اى من لفظ (قوله فالاول) اى الرافع احتمال الخ (قوله جاء زيد نفسه) اى بقال هذا في توكيد النسبة (قوله لانه الخ) تعليل لكون هذا المثال من الاول فتنطن (٨٥) (قوله قال) أي المتكلم (قوله ذلك الاحتمال) اى وهو كونه من مجاز الحذف (قوله وأثبت الحقيقة) هي ثبوت المجيء لزيد (قوله ومثال الثاني) اى الرافع احتمال الخصوص الخ (قوله جاء القوم كلهم) اى يقال هذا في توكيد الشمول (قوله خلافا للكوفيين) أي القائلين بانها تتبع النكرات نحو قول عائشة ماصام رسول الله ﷺ شهرا كله الا رمضان وقولها هذا شاذ عند البصريين (قوله بالعامية) أي الجنسية كاسامة (قوله على التوكيد) عبارة غيره على الاحاطة والشمول (قوله ويكون) أي التوكيد المعنوي اما اللفظي وهو اعادة الاول بلفظه نحو جاء زيد زيد أو بمرادفه نحو ● أنت بالخير حقيق قمن ● فلا يختص بالفاظ والمعنوي نسبة للمعنى من نسبة الخاص للعام وهكذا يقال في اللفظي (قوله معاومة) لوقال مخصوصة لكان أولى وقوله عند العرب كان الاولى عند النحاة لانه أقرب الى التناول وان كان النحاة تابعين للعرب اه قلبوبي (قوله وهي النفس) وتجمع على أفعل كعين واعلم أن ألفاظ التوكيد اذا تكررت فهي للتبوع وليس الثاني تأكيدا للتأكيد وأنه لا يجوز فيها القطع الى الرفع ولا الى النصب ولا يجوز عطف بعضها على بعض ويجوز في النفس والعين الجر بباء زائدة فتقول جاء زيد بنفسه وهند بعينها (قوله لا يعدل عنها الى غيرها) أي لا تترك ويستعمل غيرها (قوله الذات) أي لا الدم مثلا والا كانت بدلا في نحو رأيت زيدا نفسه بمعنى دمه بدل بعض

قواه بما يزيل شبهه ومعناه في الاصطلاح التابع الرافع احتمال اضافة المتبوع أو الخصوص بمظاهره العموم فالاول نحو جاء زيد نفسه لانه يحتمل أن يكون الكلام على تقدير مضاف قبل زيد والتقدير جاء كتاب زيد أو رسول زيد فاما قال نفسه أزال ذلك الاحتمال وأثبت الحقيقة واعرابه جاء زيد فعل وفاعل مرفوع نفس توكيد لزيد وتوكيد المرفوع مرفوع ونفس مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر والميم علامة الجمع (التَّوْكِيدُ) مبتدأ مرفوع بالابتداء (تَابِعٌ) خبر المبتدا مرفوع (لِلْمُؤَكَّدِ) جار ومجرور متعلق بتابع (فِي رَفْعِهِ) جار ومجرور متعلق بتابع أيضا ورفع مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر يعني أن التوكيد يتبع المؤكد في الرفع نحو جاء زيد نفسه وجاء القوم كلهم وتقدم اعرابه (وَنَصْبِهِ) الواو حرف عطف نصبه معطوف على رفع والمعطوف على المجرور مجرور ونصب مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر يعني أن التوكيد يتبع المؤكد في نصبه نحو رأيت زيدا نفسه ورأيت القوم كلهم واعرابه رأيت فعل وفاعل زيدا مفعول به منصوب نفس توكيد لزيد وتوكيد المنصوب منصوب ونفس مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر ورأيت القوم فعل وفاعل ومفعول والجملة معطوفة على الجملة الاولى وكل توكيد للقوم وتوكيد المنصوب منصوب وكل مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر والميم علامة الجمع (وَخَفْضِهِ) الواو حرف عطف خفض معطوف على رفع والمعطوف على المجرور مجرور وخفض مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر يعني أن التوكيد يتبع المؤكد أيضا في خفضه نحو مررت بزيد نفسه وبالقوم كلهم واعرابه مررت فعل وفاعل وبزيد جار ومجرور متعلق بمررت نفس توكيد لزيد وتوكيد المجرور مجرور ونفس مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر وبالقوم جار ومجرور معطوف على بزيد كل توكيد للقوم وكل مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر والميم علامة الجمع (وَنَعْرِيفِهِ) الواو حرف عطف تعريف معطوف على رفع والمعطوف على المجرور مجرور وتعريف مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر يعني أن التوكيد يكون تابعا للمؤكد في تعريفه فلا يكون تابعا للنكرة لان ألفاظ التوكيد كلها معارف فلا تقع النكرات فاذا لك لم يقل وتنكيره خلافا للكوفيين فانه كان منها مضافا نحو كلهم كان تعريفه بالاضافة وبالم يكن مضافا نحو أجمع في قولك جاء القوم أجمع كان تعريفه بالعلمية لان اجمع ونحوه علم على التوكيد (وَيَكُونُ) الواو للاستئناف يكون فعل مضارع منصوب من كان الناقصة ورفع الاسم ونصب الخبر واسمها ضمير مستتر تقديره هو يعود على التوكيد (بِأَلْفَاظٍ) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنا خبر يكون منصوب بالفتحة الظاهرة (مَعْلُومَةٍ) نعت لالفاظ ونعت المجرور مجرور (وَهِيَ) الواو للاستئناف هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع (النَّفْسُ) وما عطف عليها خبر المبتدأ يعني أن التوكيد يكون بالفاظ معاومة عند العرب لا يعدل عنها الى غيرها وهي النفس والمراد بها الذات نحو جاء زيد نفسه واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل

مرفوع بالضمة الظاهرة ونفس توكيد لزيد وتوكيد المرفوع مرفوع ونفس مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر (والعين) الواو حرف عطف العين معطوف على النفس والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو جاءز يد عينه واعر ابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وعين توكيد لزيد وتوكيد المرفوع مرفوع وعين مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر والمراد بالعين أيضا الذات من اطلاق الجزء وارادة الكل (وكل) الواو حرف عطف كل معطوف على النفس والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو جاء القوم كلهم واعر ابه جاء فعل ماض والقوم فاعل وكل توكيد للقوم وتوكيد المرفوع مرفوع وكل مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر والميم علامة الجمع (وأجمع) الواو حرف عطف أجمع معطوف على النفس والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو جاء القوم أجمع واعر ابه جاء القوم فعل وفاعل وأجمع توكيد للقوم وتوكيد المرفوع مرفوع (وتوابع) الواو حرف عطف توابع معطوف على النفس والمعطوف على المرفوع مرفوع وتوابع مضاف و (أجمع) مضاف اليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل (وهي) الواو للاستئناف هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع (أكتع) وما عطف عليه خبر المبتدا مرفوع (وأبتع) الواو حرف عطف أبتع معطوف على أكتع والمعطوف على المرفوع مرفوع (وأبصع) الواو حرف عطف أبصع معطوف على أكتع والمعطوف على المرفوع مرفوع يعني أن هذه الالفاظ الثلاثة وهي أكتع وأبتع وأبصع يؤتى بها في التوكيد تابعة لاجمع نحو جاء القوم أجمعون أكتعون أبتعون أبصعون واعر ابه جاء القوم فعل وفاعل وأجمعون تأكيد للقوم وتأكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم وأكتعون توكيد ثان للقوم وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم وأبتعون توكيد ثالث للقوم وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم وأبصعون توكيد رابع للقوم وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون في الاربعة عوض عن التنوين في الاسم المفرد وأكتع من قولهم تكتع الجلد اذا اجتمع وأتبع من البتع وهو طول العنق والقوم اذا كانوا مجتمعين طال عنقهم وهو كناية عن الاجتماع فيكون بمعنى أجمع أيضا وأبصع من البصع وهو العرق المجتمع فيكون بمعنى أجمع أيضا ولما كانت هذه الالفاظ الثلاثة لا يؤتى بها الا الا بعد أجمع سميت توابع أجمع (تقول) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت (قام) فعل ماض (زيد) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (نفسه) توكيد لزيد وتوكيد المرفوع مرفوع ونفس مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر (ورأيت) الواو حرف عطف رأيت فعل وفاعل (القوم) مفعول به منصوب (كلهم) توكيد للقوم وتوكيد المنصوب منصوب وكل مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر والميم علامة الجمع (ومررت) الواو حرف عطف مررت فعل وفاعل (بالقوم) جار ومجرور متعلق بمررت (أجمعين) توكيد للقوم وتوكيد المجرور مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد

﴿ باب البدل ﴾

(باب) خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا باب وتقدم اعرابه وباب مضاف و(البدل) مضاف اليه مجرور بالكسرة والبدل معناه لغة العوض وفي الاصطلاح هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه نخرج بقولهم المقصود بقية التوابع وبقولهم بلا واسطة العطف فانه وان كان المعطوف مقصودا بالحكم في بعض المعطوفات كالمعطوف ببل نحو جاءز يد بل عمرو لكن بواسطة حرف العطف نحو ما سيأتي من قولك جاءز يد أخوك

من كل (قوله والمراد الخ) فان أريد بها الباصرة كانت بدلا (قوله الجزء) أي العين (قوله الكل) أي الذات (قوله اكتع) بجمع مذكرا بالواو أو الياء مع النون ومؤنثا على كتع (قوله عوض عن التنوين) أي الذي منع من وجوده مانع (قوله من قولهم) أي مصدر قولهم (قوله اذا اجتمع) أي عند القائه على النار (قوله من البتع) بسكون التاء (قوله ولما كانت الخ) جواب عن سبب تسميتها توابع أجمع والله أعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ باب البدل ﴾

المضاف اليه اسم مصدر بمعنى اسم المفعول (قوله معناه لغة العوض) ومنه قوله تعالى عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها (قوله نخرج بقولهم) أي النحاة في تعريف البدل (قوله بقية التوابع) يعني النعت والتوكيد وعطف النسق وعطف البيان فانها مكملات للمقصود (قوله وقولهم) بالجر عطف على قولهم الاول ولو أتى بالباء هنا أيضا كان أوضح (قوله نحو الخ) مرتبط بقوله وفي الاصطلاح الخ وهو خبر لمبتدا محذوف أي وذلك نحو فاخوك

(قوله إذا خ) تعليل لكون أخوك بدلا (قوله كذلك يأتي في الافعال) نحو ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب والثالث بدل من الثاني (قوله واعترض الاول الخ) قد يقال تقدمه على ما بعد الفاء يكونه ظرفا يتوسع فيه ولكونه متضمن معنى ما له الصدارة (قوله قد يقترن بالفاء) نحو فسبح بحمد ربك (قوله تبعه) أفرد الضمير لان العطف بأو (قوله وهو) أي البدل من حيث هو (قوله أربعة أقسام) جرى على ان الغلط يسمى بدل البداء وغيره مما يأتي بيانه في الشرح (قوله بدل الشيء من الشيء) ضابطه أن يكون المراد بالثاني عين المراد بالاول والاضافة فيه وفي الاثنين بعده بيانية (قوله وبدل البعض من الكل) سواء كان ذلك البعض قليلا أو مساويا أو أكثر نحو أكلت الرغيف ثلثه أو نصفه أو ثلثيه اه أشموني وقوله قليلا الخ أي بالنسبة للبعض المتروك أما بالنسبة لما بدل منه فقليل أبدا (قوله وبدل الاشتمال) هو أن يكون بين الاول والثاني ارتباط بغير الكلية والجزئية (قوله وبدل الغلط) من اضافة المسبب للسبب (قوله ويقال له البدل المطابق) وهذا هو الاولى لوقوعه في اسماء الله تعالى والكلية فيها محالة لانه ليس لها أجزاء نحو الى صراط العزيز الحميد الله

فاخوك بدل من زيد وهو بدل المرفوع مرفوع أذه والمقصود بنسبة المجيء اليه دون لفظ زيد فانه صار في نية الطرح والبدل كما يأتي في الاسماء كذلك يأتي في الافعال كما أشار لذلك بقوله (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط واختلف في ناصبه فقيل الجواب وقيل الشرط واعترض الاول بان الجواب قد يقترن بالفاء وما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها واعترض الثاني بانهما مضافة للشرط والمضاف اليه لا يعمل في المضاف وأجيب عن هذا الثاني بان القائلين ان العمل بالشرط لا يقولون باضافته اليه فكان هذا الثاني أرجح من الاول وان كان الاول هو الاشهر فقول بعض المعربين خافض لشرط منصوب بجوابه جرى على غير الارجح (أبدل) فعل ماض مبني للمجهول (اسم) نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (من اسم) جار ومجرور متعلق بابدل (أو) حرف عطف (فعل) معطوف على اسم والمعطوف على المرفوع مرفوع (من فعل) جار ومجرور ومتعلق بابدل المقدر فهو في قوة جملة معطوف على جملة أبدل اسم والتقدير أو أبدل فعل من فعل (تبعه) تبع فعل ماض وفاعله ضمير يعود على ابدل اسم من اسم أو فعل والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب وهي عائد على المبدل منه من اسم أو فعل والجملة من الفعل والفاعل جواب اذا لا محل لها من الاعراب (في جميع) جار ومجرور ومتعلق بتبع من تبعه وجميع مضاف و (اعرابه) مضاف اليه مجرور بالكسرة واعراب مضاف والهاء مضاف اليه في محل جر (وهو) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع (أربعة) خبر المبتدأ مرفوع بالضمة وأربعة مضاف و (أقسام) مضاف اليه مجرور (بدل) وما عطف عليه بدل من أربعة بدل مفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع وبدل مضاف و (الشيء) مضاف اليه مجرور (من الشيء) جار ومجرور متعلق ببدل (وبدل) الواو حرف عطف بدل معطوف على بدل الاول وبدل مضاف و (البعض) مضاف اليه مجرور (من الكل) جار ومجرور متعلق ببدل (وبدل) الواو حرف عطف بدل معطوف ايضا على بدل الاول وبدل مضاف و (الاشتمال) مضاف اليه مجرور (وبدل) الواو حرف عطف بدل معطوف على بدل الاول أيضا وبدل المرفوع مرفوع وبدل مضاف و (الغلط) مضاف اليه مجرور (نحو) خبر مبتدا محذوف تقديره ذلك نحو مضاف و (قولك) مضاف اليه مجرور وقول مضاف والكاف مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر (قام) فعل ماض (زيد) فاعل مرفوع (اخوك) بدل من زيد بدل كل من كل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة واخو مضاف والكاف مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر وهذا مثال لبدل الشيء من الشيء ويقال له بدل الكل من الكل ويقال له البدل المطابق (وأكلت الرغيف) الواو حرف عطف أكلت فعل وفاعل والرغيف مفعول به منصوب (ثلثه) بدل بعض من كل وبدل المنصوب منصوب وثلث مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر وهذا مثال لبدل البعض من الكل (ونفعني) الواو حرف عطف نفع فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به في محل نصب (زيد) فاعل مرفوع (علمه) بدل اشتمال من زيد بدل المرفوع مرفوع وعلم مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر وهذا مثال لبدل الاشتمال فان زيدا يشتمل على العلم وغيره اشتمالا معنويا لا كاشتمال الظرف على المظروف (ورأيت زيدا) فعل وفاعل ومفعول (الفرس) بدل من زيد بدل غلط وتوجيه ذلك انك (أردت) فعل وفاعل (أن) حرف مصدري ونصب (تقول) فعل مضارع منصوب بان وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره انا (رأيت الفرس) فعل وفاعل ومفعول (فغلطت) الفاء حرف عطف غلطت فعل وفاعل والجملة

على قراءة جر الجلالة وقد سماه ابن مالك بذلك اه قليوبي (قوله المطابق) أي المساوي للمبدل منه في المعنى (قوله لا كاشتمال الخ) أي لا يشترط خصوص ذلك لأن ذلك يضر ولا يكفي فان اشتمال الاول على الثاني اشتمال ظرف على مظروف يسمى بدلا أيضا نحو يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه (قوله وتوجيه ذلك) أي كون هذا المثال لبدل الغلط

(قوله فى الابتداء) أى أول الامر (قوله بالجنان) أى القلب (قوله فقوله الخ) مرتبط بقوله وليس كذلك (قوله على وجه الغلط) أى على وجه بيان الغلط فى ذكر اللفظ الاول (قوله لان البدل) أى وهو الفرس هنا والله أعلم والحمد لله

رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

(باب منصوبات الاسماء)

أى هذا باب فى بيان ما يقع منصوبا بمها لفظا أو تقديرا أو محلا وانما أخرها عن المرفوعات لان اعرابها اعراب الفضلة (قوله خمسة عشر) أى بعد الظرفين واحدا كخبر كان وأخواتها واسم ان وأخواتها وبعد التوابع أربعة (قوله نحو رأيت زيدا) أى نحو زيد من رأيت زيدا (قوله وهو) أى المبتدأ وقوله هى أى هذه الكلمة (قوله الى أل الموصولة الخ) والتقدير وهى الاسم الذى فعل به الفعل (قوله المطلق) أى غير المقيد بقولنا به أو معه أو لاجله (قوله والحال والتمييز) سيأتى معناهما لغة واصطلاحا (قوله والمستثنى) أى فى بعض أحواله بان كان موجبا تاما أو منفيا تاما على أحد الوجهين كما سيأتى (قوله نافية للجنس) اى لصفته وحكمه واسناده النفى الى لا مجازا من الاسناد الى الآلة واحترز بذلك عن النافية الموحدة فانها تعمل عمل ليس (قوله فى محله) أى بابه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

زيد

معطوفة على جملة اردت (فَأَبْدَلْتَ) الفاء حرف عطف ابدلت فعل وفاعل (زَيْدًا) مفعول به والجملة معطوفة على جملة فغلطت (مِنْهُ) جار ومجرور متعلق بابدلت وهذا مثال لبدل الغلط ويسمى بدل البداء و بدل النسيان و بدل الاضراب وقيل بدل البداء ان تذكر الاول على سبيل الشك ثم تذكر الثانى بعد تحقق الحال و بدل الاضراب ان يكون كل من الاول والثانى مقصودا فى الابتداء ثم تقصد خصوص الثانى فى الدوام و بدل الغلط فيما يقع باللسان و بدل النسيان فيما يقع بالجنان وظاهر قوله فابدلت زيدا منه أن لفظ الفرس هو الذى ذكر على سبيل الغلط وليس كذلك فان الذى ذكر على سبيل الغلط هو لفظ زيد لا لفظ فرس فقوله ففلطت فابدلت زيدا منه اراد به الابدال اللغوى وهو التعويض والمعنى عوضت زيدا عن الفرس الذى كان حق التركيب الاتيان به دون لفظ زيد والمراد ببدل الغلط ماذكر على وجه الغلط لا ان البدل نفسه هو الغلط كما هو ظاهر

﴿ بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ ﴾

باب خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا باب و باب مضاف ومنصوبات مضاف اليه ومنصوبات مضاف والاسماء مضاف اليه (الْمَنْصُوبَاتُ) مبتدأ (خَمْسَةَ عَشَرَ) خبره مبنى على الفتح فى محل رفع (وَهِيَ) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (الْمَفْعُولُ) وما عطف عليه خبر المبتدا وهو هى (بِهِ) جار ومجرور متعلق بالمفعول والهاء راجعة الى أل الموصولة باعتبار المفعول نحو رأيت زيدا واعرابه رأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب (وَالْمَصْدَرُ) الواو حرف عطف المصدر معطوف على المفعول به و يعبر عنه بالمفعول المطلق نحو ضربت ضربا واعرابه ضربت فعل وفاعل وضربا مصدر منصوب بضربت وان شئت قلت مفعول مطلق منصوب بضربت (وَظَرْفُ) الواو حرف عطف ظرف معطوف على المفعول به وظرف مضاف و (الزَّمَانِ) مضاف اليه نحو صمت اليوم واعرابه صمت فعل وفاعل واليوم ظرف زمان منصوب على الظرفية نصمت (وَظَرْفُ) الواو حرف عطف ظرف معطوف على المفعول به وظرف مضاف و (الْمَكَانِ) مضاف اليه نحو جلست أمام الكعبة واعرابه جلست فعل وفاعل وأمام ظرف مكان منصوب على الظرفية بجلست وأمام مضاف والكعبة مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (وَالْحَالُ) الواو حرف عطف الحال معطوف على المفعول به نحو جاء زيد راكبا واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وراكبا حال من زيد منصوب بجاء (وَالتَّمْيِيزُ) الواو حرف عطف التمييز معطوف على المفعول به نحو وفجرنا الارض عيونا واعرابه الواو بحسب ما قبلها وفجرنا الارض فعل وفاعل ومفعول وعيونا تمييز من فجرنا (وَالْمُسْتَثْنَى) الواو حرف عطف المستثنى معطوف على المفعول به مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر نحو قام القوم الا زيدا واعرابه قام فعل ماض والقوم فاعل مرفوع والا حرف استثناء وزيدا منصوب على الاستثناء (وَاسْمُ لَا) الواو حرف عطف اسم معطوف على المفعول به واسم مضاف ولا مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر نحو لا عالم مذموم واعرابه لا نافية للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر عالم اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب مذموم خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة (وَالْمُنَادَى) الواو حرف عطف المنادى معطوف على المفعول به مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر واعرابه يا حرف نداء لطيفا منادى منصوب بالفتحة الظاهرة بالعباد جار ومجرور متعلق بلطيفا وسيأتى لذلك ونحوه تفصيل فى محله (وَخَبَرُ) الواو حرف عطف خبر معطوف على المفعول به وخبر مضاف و (كَانَ) مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر (وَأَخَوَاتِهَا) الواو حرف عطف أخوات معطوف على كان والمعطوف على المجرور مجرور وأخوات مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر نحو كان زيد قائما واعرابه كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم و ينصب الخبر

زيدا اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة قائما خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (وَاسْمُ إِنَّ) الواو حرف عطف اسم معطوف على المفعول به مرفوع بالضمة واسم مضاف وان مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر (وَأَخَوَاتِهَا) الواو حرف عطف أخوات معطوف على ان والمعطوف على المجرور مجرور وأخوات مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر نحو ان زيدا قائم واعرابه ان حرف توكيد ونصب ناسخ الاسم ورفع الخبر زيدا اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وقائم خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة (وَالْمَفْعُولُ) الواو حرف عطف المفعول معطوف على المفعول به والمعطوف على المرفوع مرفوع (مِنْ أَجْلِهِ) جار ومجرور ومتعلق بالمفعول وأجل مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر نحو قام زيد اجلالا لعمر وواعرابه قام فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة اجلالا مفعول لاجله متعلق بقام لعمر وجار ومجرور ومتعلق باجلالا (وَالْمَفْعُولُ) الواو حرف عطف المفعول معطوف على المفعول به والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (مَعَهُ) مع ظرف مكان ومع مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر نحو سرت والنيل واعرابه سرت فعل وفاعل والنيل الواو واو المعية النيل مفعول معه منصوب بسرت (وَالتَّابِعُ) الواو حرف عطف التابع معطوف على المفعول به (لِلْمَنْصُوبِ) جار ومجرور ومتعلق بالتابع (وَهُوَ) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (أَرْبَعَةُ) خبر المبتدا مرفوع بالضمة وأربعة مضاف و (أَشْيَاءَ) مضاف اليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف الف التأنيث الممدودة (النَّعْتُ) بدل من اربعة بدل مفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع نحو رأيت زيدا العاقل واعرابه رأيت زيدا فعل وفاعل ومفعول العاقل نعت لزيدا ونعت المنصوب منصوب (وَالعَطْفُ) الواو حرف عطف العطف معطوف على النعت والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو رأيت زيدا وعمرا واعرابه رأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب وعمرا معطوف على زيدا والمعطوف على المنصوب منصوب (وَالتَّوْكِيدُ) الواو حرف عطف التوكيد معطوف على النعت والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو رأيت زيدا نفسه واعرابه رأيت زيدا فعل وفاعل ومفعول نفس توكيد لزيدا وتوكيد المنصوب منصوب ونفس مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر (وَالْبَدَلُ) الواو حرف عطف البدل معطوف على النعت والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو رأيت زيدا أخاك واعرابه رأيت زيدا فعل وفاعل ومفعول وأخاك بدل من زيدا وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وأخاه مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر * ولما ذكرها على سبيل الاجمال أخذ يتكلم على ما يتقدم منها على سبيل التفصيل فقال

﴿ بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ ﴾

(بَابُ) خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا باب ونقدم اعرابه و باب مضاف و(الْمَفْعُولِ) مضاف اليه مجرور (بِهِ) جار ومجرور ومتعلق بالمفعول والهاء فيه عائدة على أل لكونها فى هذا التركيب اسما موصولا والمفعول به معناه لغة ما وقع عليه الفعل حسيا كان للفعل أو معنويا نحو ضرب زيد اوتعلمت المسألة فان الضرب حسى والتعلم معنوى وفى اصطلاح النحاة هو ماذكره بقوله (وَهُوَ) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (الاسْمُ) خبر المبتدا مرفوع (الْمَنْصُوبُ) نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع (الَّذِي) اسم موصول يعرب ما للاسم مبنى على السكون فى محل رفع (وَقَعَ) فعل ماض مبنى على الفتح مرفوع بالضمة الظاهرة (بِهِ) جار ومجرور متعلق بوقع والباء بمعنى على أى وقع عليه (الْفِعْلُ) فاعل وقع مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة صلة الذى وعائدها الهاء من به يعنى أن المفعول به فى اصطلاح النحاة هو الاسم الذى وقع عليه فعل

(قوله ولما ذكرها) أى المنصوبات (قوله على سبيل الاجمال) الاضافة بيانية (قوله على ما لم يتقدم منها) أى وأما ما تقدم كالتوابع فلا يتكلم عليه ثانيا

﴿ باب المفعول به ﴾ أى هذا باب الاسم المسمى بالمفعول به (قوله متعلق بالمفعول) أى على أنه نائب فاعله وهذا بحسب أصله وقد صار الآن علما للاسم المصطلح عليه ومثله المفعول له ومعه وفيه اه فليو بى (قوله ضربت) الضرب اسم لاثر يحدث من جسم بجسم من الحيوان أو غيره نحو أن اضرب بعصاك الحجر اه فليو بى (قوله يقع عليه) أى على مدلوله

(قوله الفاعل) أى الفعل اللغوى الحاصل من الفاعل (قوله مفعول به) لانه وقع على سماء الضرب (قوله الا بقرينة الخ) الاولى لانه لا يدل على سماء الا بقرينة (قوله أو غيبة) فيه أن الغيبة ليست الدالة وانما الدال تقدم المرجع فلو قال أو تقدم مرجع لكان أولى (قوله أو من الضمور) بضم الضاد عطف على الاضمار (قوله غالبا) ومن غير الغالب أيا فاتها أو بعة أحرف (قوله والجملة) من الاجمال وهو الاجتماع لانه مجمع فيه كلمة الى أخرى (قوله فى قولك) المناسب قوله وقوله رأيت المناسب ضربت لانه المتقدم فتأمل (قوله وما علينا الخ) اعرابه الواو بحسب ماقبلها ومانافية وعلينا متعلق

بمحذوف خبره مقدم والمصدر المنسبك من أن والفعل فى قوله أن لا يجاورنا الخ مبتدأ مؤخر أى وماعدم مجاورة ديار غيرك لنا ضرر علينا اذا كنت جارتنا ويصح أن تكون ما اللاستفهام الانكارى مبتدأ وعلينا متعلق بمحذوف خبره أى أى ضرر كائن علينا من عدم مجاورة أحد غيرك لنا اذا كنت جارتنا واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وجوابها محذوف تقديره فلا ضرر علينا فى عدم مجاورة غيرك لنا وما زائدة وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء ضمير المخاطبة اسمها فى محل رفع وجارتنا خبر ومضاف اليه وأن حرف مصدرى ونصب واستقبال ولا نافية ويجاور فعل مضارع منصوب بان وناصبه فعول مقدم والا أداة استثناء من ديار مقدم عليه والكاف ضمير مبنى على الكسر فى محل نصب على الاستثناء وديار بمعنى أحد فاعل بيجاور مؤخر عنه ويصح جعل الا بمعنى غير فتكون فى محل نصب على الحال من ديار والكاف والفاعل فى محل جر باضافتها اليها وقوله وما علينا يروى بدله وما نبالى واعرابه مانافية ونبالى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء وفاعله مستتر وجوبا تقديره نحن وجواب اذا على هذه الرواية تقديره فانا نبالى والمعنى لا نكترث ولا نعتنى بعدم مجاورة أحد غيرك لانك انت المطاوبة وفيك الكفاية فاذا وجدت فلا نلتفت الى سواك فتأمل (قوله الا أنت) أى أو الا اياك (قوله لا نكسر) أى اختل بسبب الزيادة (قوله وعشر الخ) وهو مبنى على الفتح لا محل له لانه غير مضاف اليه

الفاعل كما مثل له بقوله (نَحْوُ ضَرَبَتْ بَنُو زَيْدٍ وَرَكِبَتُ الْفَرَسَ) واعرابه نحو خبر لمبتدا محذوف تقديره وذلك نحو وضربت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب وركبت الواو حرف عطف ركبت الفرس فعل وفاعل ومفعول وجملة ركبت الفرس معطوفة على جملة ضربت زيدا ومثل بمثالين للاشارة الى أنه لا فرق فى المفعول به بين كونه عاقلا كزيد أو غير عاقل كالفرس (وَهُوَ) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (عَلَى قِسْمَيْنِ) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدا (ظَاهِرٍ) بدل من قسمين بدل مفصل من مجمل (وَمُضْمَرٍ) معطوف على ظاهر والظاهر مأخوذ من الظهور وهو الوضوح لدلالته على سماء من غير توقف على قرينة والمضمر من الاضمار وهو الخفاء لخفاء دلالته على سماء الا بقرينة تكلم أو خطاب أو غيبة أو من الضمور وهو الهزال لقلة حروفه عن الظاهر غالبا (فَالظَّاهِرُ) الفاء فاء الفصيحة الظاهر مبتدأ (مَا) اسم موصول بمعنى الذى خبره فى محل رفع (تَقَدَّمَ) فعل ماض (ذِكْرُهُ) فاعل تقدم مرفوع وذكر مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر والجملة صلة الموصول بمعنى أن الاسم الظاهر ما تقدم ذكره من زيد والفرس فى قولك رأيت زيدا وركبت الفرس فكل من زيد والفرس مفعول به كما سبق اعرابه وهو اسم ظاهر لدلالة كل منهما على سماء من غير توقف على قرينة من تكلم أو خطاب أو غيبة (وَالْمُضْمَرُ) الواو للاستئناف المضمر مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (قِسْمَانِ) خبر المبتدا مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى (مُتَّصِلٌ) بدل من قسمين بدل مفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع (وَمُنْفَصِلٌ) الواو حرف عطف منفصل معطوف على متصل والمعطوف على المرفوع مرفوع بمعنى أن المفعول به المضمر ينقسم الى ضمير متصل وضمير منفصل فالمتصل هو الذى لا يقع بعد الا فى الاختيار نحو الكاف من رأيتك اذ لا يصح أن يقال ما رأيت الاك واحتر زنا بالاختيار عن حالة ضرورة الشعر نحو قول الشاعر

وما علينا اذا ما كنت جارتنا ✻ أن لا يجاورنا الاك ديار

فان الكاف فى الاك ضمير متصل وقد وقعت بعد الا لكن فى حالة ضرورة الشعر اذ لو قيل الا أنت بالضمير المنفصل بدل المتصل لانكسر البيت والمنفصل هو الذى يقع بعد الا فى الاختيار نحو ما رأيت الا اياك وقد ذكر أقسام المتصل بقوله (فَالْمُتَّصِلُ) مبتدأ مر فوع بالضمة الظاهرة (اثْنَا عَشَرَ) خبره مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه ملحق بالمثنى وعشر فى مقابلة النون فى اثنان (نَحْوُ) خبر لمبتدا محذوف تقديره وذلك نحو ونحو مضاف و(قَوْلِكَ) مضاف اليه مجرور وقول مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر (ضَرَبَنِي) مقول القول واعرابه ضرب فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به فى محل نصب والفاعل مستتر فيه جوازا تقديره هو (ضَرَبَنَا) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض ونا مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب والفاعل مستتر فيه جوازا تقديره هو (وَضَرَبَكَ) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والكاف مفعول به مبنى على الفتح فى محل نصب (وَضَرَبَكِ) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والكاف مفعول به مبنى على الكسر فى محل نصب

والفاعل مستتر فيهما جوازا تقديره هو (ضَرَبَكُمَا) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والكاف مفعول به مبني على الضم في محل نصب والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية والفاعل مستتر جوازا تقديره هو (وَضَرَبَكُمْ) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والكاف مفعول به مبني على الضم في محل نصب والميم علامة جمع الذكور والنون علامة جمع النسوة والفاعل مستتر جوازا تقديره هو فكل من الياء في ضربني وناق ضربنا والكاف في ضربك وضربك وضربكما وضربكم وضربكن ضمائر متصلة لعدم صحة وقوعها بعد الا في الاختيار وهذه أمثلة المتكلم والمخاطب في ضمائر المتصلة ومثل للضمير الغائب بقوله (وَضَرَبَهُ) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب (وَضَرَبَهَا) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والهاء مفعول به مبني على السكون في محل نصب (وَضَرَبَهُمَا) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية (وَضَرَبَهُمْ) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب والميم علامة جمع الذكور (وَضَرَبَهُنَّ) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب والنون علامة جمع النسوة والفاعل في الجميع ضمير مستتر جوازا تقديره هو فالهاء في كل من ضربه وضربها وضربهما وضربهم وضربهن ضمير متصل لعدم صحة وقوعها بعد الا في الاختيار وأشار الى أقسام الضمير المنفصل بقوله (وَالْمُنْفَصِلُ) الواو حرف عطف ومجرور أل تكون للاستئناف وعلى الاول تكون عاطفة لجملة والمنفصل على حلة فالمتصل والمنفصل مبتدأ أمر فرع بالتمة الظاهرة (اثْنَا عَشَرَ) خبر المبتدا مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه ملحق بالمثنى وعشر في مقابلة النون في اثنان (نَحْوُ) خبر لمبتدا محذوف تقديره وذلك نحو ونحو مضاف و (قَوْلِكَ) مضاف اليه مجرور بر قوا مضاف والكاف مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر (إِيَّايَ) مفعول المصدر أعني قولك ولا يقال ان القول وما تصرف منه لا يعمل الا في الجمل لانا نقول يعمل في المفرد الذي قصد لفظه كما هنا فان المقصود من ايای وما بعده هذا اللفظ وحذف العامل فيه وفيما بعده قصدا للاختصار والاصل ما أكرمت الا ايای واعرابها ما نافية وأكرمت فعل وفاعل والاحرف لا يجاب الني ايا مفعول به والاصل ما أكرمت الا ايای واعرابها ما نافية وأكرمت فعل وفاعل والاحرف لا يجاب النفي ايا مفعول به لأكرمت مبني على السكون في محل نصب والياء حرف دال على التكلم (وَإِيَّانَا) الواو حرف عطف ايانا معطوف على ايای مبني على السكون في محل نصب والاصل ما أكرمت الا ايانا واعرابه ما نافية وأكرمت فعل وفاعل والاحرف لا يجاب النفي ايا مفعول به مبني على السكون في محل نصب والنا حرف دال على التكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه (وَإِيَّاكَ) الواو حرف عطف اياك معطوف على ايای مبني على السكون في محل نصب والاصل ما أكرمت الا اياك واعرابه ما نافية وأكرمت فعل وفاعل الاحرف لا يجاب النفي ايا مفعول به مبني على السكون في محل نصب والكاف حرف دال على خطاب المذكر (وَإِيَّاكِ) اعرابه مثل ما قبله الا ان الكاف فيه حرف دال على خطاب المؤنث (وَإِيَّاكُمَا) الواو حرف عطف ايا كما معطوف على ايای مبني على السكون في محل نصب والاصل ما أكرمت الا ايا كما واعرابه على وزان ما قبله الا أن الكاف فيه حرف خطاب والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية (وَإِيَّاكُمْ) الواو حرف عطف ايا كم معطوف على ايای مبني على السكون في محل نصب والاصل ما أكرمت الا ايا كم واعرابه على وزان ما قبله الا أن الميم فيه حرف دال على جمع الذكور (وَإِيَّاكُنَّ) الواو حرف عطف ايا كن معطوف على ايای مبني على السكون في محل نصب والاصل ما أكرمت الا ايا كن واعرابه على وزان ما قبله الا أن النون فيه حرف دال على جمع النسوة وهذه أمثلة المتكلم والمخاطب به مفردا ومثنى ومجموعا مذكرا وأنثى وشمل الضمير المنفصل ما ياتي في الجميع ضمير منفصل لوقوعه بعد الا في الاختيار كما علمت وأشار لضمير الغائب المنفصل مفردا ومثنى ومجموعا مذكرا وأنثى بقوله (وَإِيَّاهُ) الواو حرف

(قوله والاف الاصل الخ) أي والا نقل انه حذف الخ فلا يصح لان الاصل أي قبل الحذف ما أكرمت الخ (قوله ما أكرمت الا ايای) بفتح ما أكرمت فيه وفيما بعده فقط وتضم في الباقي (قوله لايجاب) أي اثبات

(قوله الاأن الهاء فيه حرف دال على الغيبة) معلوم مما قبله فكان عليه أن يقتصر على قوله والميم حرف عماد الخ لكن بزيادة لفظ فيه بأن يقول والميم فيه حرف الخ وكذا يقال فيما بعد والله أعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

عطف اياى معطوف على اياى مبنى على السكون فى محل نصب والاصل مأكرمت الاياء واعرابه على وزان ماقبله الاأن الهاء فيه حرف دال على الغيبة للذكر (وإيَّاها) الواو حرف عطف اياها معطوف على اياى مبنى على السكون فى محل نصب والاصل مأكرمت الاياها واعرابه على وزان ماقبله الاأن الهاء فيه حرف دال على الغيبة للذكر (وإيَّاهما) الواو حرف عطف اياهما معطوف على اياى مبنى على السكون فى محل نصب والاصل مأكرمت الاياهما واعرابه على وزان ماقبله الاأن الهاء فيه حرف دال على الغيبة والميم حرف دال على التثنية (وإيَّاهُمْ) الواو حرف عطف اياهم معطوف على اياى مبنى على السكون فى محل نصب الاصل مأكرمت الاياهم واعرابه على وزان ماقبله الاأن الهاء فيه حرف دال على الغيبة والميم حرف دال على جمع الذكور (وإيَّاهُنَّ) الواو حرف عطف اياهن معطوف على اياى مبنى على السكون فى محل نصب والاصل مأكرمت الاياهن واعرابه على وزان ماقبله الاأن الهاء فيه حرف دال على الغيبة والنون لجماعة النسوة

﴿ بَابُ المَصْدَرِ ﴾

(بابُ) خبر لمبتدا محذوف أى هذا باب واعرابه الهاء للتنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وباب خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وباب مضاف و (المَصْدَرِ) مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره (وَهُوَ) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (الاسْمُ) خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (المَنْصُوبُ) صفة للاسم وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (الَّذِى) اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع نائب للاسم (يَجِىءُ) فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وفاعله ضمير مستتر فى محل رفع عائد على الاسم الموصول والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول (ثَالِثًا) حال من فاعل يجىء (فى تَصْرِيفِ) جار ومجرور متعلق بالفعل قبله وهو يجىء وتصريف مضاف و (الفِعْلِ) مضاف اليه مجرور (نَحْوُ) خبر لمبتدا محذوف تقديره وذلك نحو واعرابه اذا اسم اشارة مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع واللام للبعد والكاف حرف خطاب لا محل لها من الاعراب ونحو خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره نحو مضاف و (قَوْلِكَ) مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره وقول مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر (ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا) فى محل نصب مقول القول أى نحو قولك هذا اللفظ يعنى أن المصدر هو الاسم الذى يجىء ثالثا فى تصريف الفعل أى تغييره من صيغة الى صيغة أخرى نحو ضرب يضرب ضربا فقد تغير من صيغة الماضى الى صيغة المضارع الى صيغة المصدر وجاء الماضى أولا والمضارع ثانيا والمصدر ثالثا ويسمى المفعول المطلق أى الذى لم يقيد بصلة ظرف أو جار ومجرور بأن يقال مفعول معه أو مفعول به أو مفعول له أو مفعول فيه (وَهُوَ) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (قِسْمَانِ) خبره مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى (لَفْظِىٌّ) بدل من قسمان بدل مفصل من مجمل و بدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (ومَعْنَوِىٌّ) معطوف على لفظى والمعطوف على المرفوع مرفوع (فَإِنْ) الفاء فاء الفصيحة ان حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه (وَافَقَ) فعل ماض مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط و (لَفْظَهُ) فاعل وافق ولفظ مضاف والهاء مضاف اليه مبنى

والتعلم والثانى نحو الاكرام والانطلاق والنزوان من باب المصدر والثالث ان كان ماترك منه لفظا موجودا تقديرا بحيث يصح النطق به مع بقاء الدلالة غير مغيرة نحو قائل قتالا فانه يقال قيتالا فهو مصدر أيضا وان لم يكن كذلك فان عوض فى آخره عن المحذوف نحو عدة أو فى غير الآخر نحو علم اعلاما وسلم تسليما مصدر أيضا والعوض فى التعليم والتسليم التاء التى فى أوله لان المدة التى قبل الآخر لا تكون لغير تعويض كالانطلاق والاكرام وان لم يعوض فهو اسم مصدر كاعطى عطاء وتكلم كلاما اه ملخصا من الدماميني أفاده الاسقاطى (قوله يجىء ثالثا) أى ينطق به المصرف ثالثا ان جاء قبله بماض ومضارع والا فثانيا أو ابتداء اه قليوبى (قوله ويسمى) أى المصدر بقيد كونه منصوبا لانه تارة يكون مرفوعا مثلا نحو ضرب أليم وحينئذ لا يسمى بذلك فالمصدر أعم مطلقا وقيل بينهما العموم والخصوص الوجهى يجتمعان فى فرحت على فرحا وينفرد المصدر فى نحو يعجبنى انطلاقك و يعم المفعول المطلق فى نحو ضربت سوطا وسوطا على الاول نائب عن المطلق وليس نفسه فهو من أمثلة الاجماع (قوله بصلة ظرف) الاضافة بيانية (قوله وهو) أى المصدر من حيث هو (قوله لفظى) فدمه لانه الاكثر

(قوله فيه ماتقدم) أي من الاعراب (قوله لقصد لفظه) وحينئذ فقوله جلست فعل الخ بالنظر للاصل وعدم قصد اللفظ (قوله وحروفه) عطف تفسير (قوله العين) أي عين الكلمة هي التاء (قوله بمعنى واحد) أي من حيث ملاصقة الاليتين للفرقلا بخالف

على الضم في محل جر (لَفْظُ) مفعول وافق ولفظ مضاف و(فِعْلِهِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وفعل مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر (فَهُوَ) الفاء واقعة في جواب الشرط هو مبتدأ و(لَفْظِيٌّ) خبر والجملة من المبتدا والخبر في محل جزم جواب الشرط (نَحْوُ قَوْلِكَ) فيه ماتقدم (قَتْلُتُ) فعل فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة والتاء فاعل مبني على الضم في محل رفع والهاء مفعول به في محل نصب و(قَتْلًا) منصوب على المصدرية (وَإِنْ) الواو حرف عطف ان حرف شرط جازم (وَافَقَ) فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط وفاعله مستتر يعود على المصدر (مَعْنَى) مفعول وافق منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ومعنى مضاف و(فِعْلِهِ) مضاف اليه وفعل مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر (دُونَ) ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وناصبه وافق ودون مضاف و(لَفْظِهِ) مضاف اليه ولفظ مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر (فَهُوَ) الفاء واقعة في جواب الشرط هو مبتدأ و(مَعْنَوِيٌّ) خبر والجملة من المبتدا والخبر في محل جزم جواب الشرط والجملة الشرطية الثانية معطوفة على الجملة الشرطية الاولى (نَحْوُ) خبر لمبتدا محذوف كما عرفت ونحو مضاف ومابعده مضاف اليه في محل جر لقصد لفظه (جَلَسْتُ) فعل وفاعل و(قُعُودًا) مصدر منصوب على المصدرية بجلست (وَقُمْتُ) فعل وفاعل و(وُقُوفًا) مصدر منصوب على المصدرية بقمت يعني ان المصدر يسمى لفظيا ان وافق لفظه لفظ الفعل في مادته وحروفه الاصول كما في قتلامن قتلته فقلا فان حروف المصدر هي بعينها حروف الفعل الا أن العين في الفعل مفتوحة وفي المصدر ساكنة ومعنويا ان وافق معناه دون لفظه كما في قعودا من جلست قعودا فان الجلوس والقعود بمعنى واحد وكما في وقوفا من قمت وقوفا فان القيام والوقوف كذلك وهذا التقسم انما يأتي على مذهب المازني القائل ان قعودا في الاول منصوب بجلست ووقوفا منصوب بقمت خلافا لمن يقول انهما منصوبان بفعل مقدر من لفظهما أي قعدت قعودا ووقفت وقوفا فانه عنده لفظي لا غير

﴿ بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ ﴾

(بابُ) فيه ماتقسم و باب مضاف و(ظَرْفِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وظرف مضاف و(الزَّمَانِ) مضاف اليه (وظَرْفِ) معطوف على ظرف الاول والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وظرف مضاف و(المَكَانِ) مضاف اليه (ظَرْفُ) مبتدأ أول وظرف مضاف و(الزَّمَانِ) مضاف اليه (هُوَ) مبتدأ ثان مبني على الفتح في محل رفع (اسْمٌ) خبر المبتدا الثاني والجملة من المبتدا الثاني وخبره خبر المبتدا الاول والرابط الضمير المنفصل واسم مضاف و(الزَّمَانِ) مضاف اليه (المَنْصُوبُ) بالرفع صفة للاسم (بِتَقْدِيرِ) جار ومجرور متعلق بالمنصوب وتقدير مضاف و(فِي) مضاف اليه في محل جر (نَحْوُ) خبر لمبتدا محذوف أي وذلك نحو واعرابه كما تقدم ونحو مضاف و(اليَوْمَ) وماعطف عليه مضاف اليه في محل جر ونصبه محاكاة لصورته مع عامله لوذكر تقول صمت اليوم في المعرف بالالف واللام أو يوم الخميس في المعرف بالاضافة أو يوما في النكرة واعرابه صام فعل ماض والتاء فاعل مبني على الضم في محل رفع ويوم في الثلاثة منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره واليوم من طلوع الفجر الى غروب الشمس كما فوق الشرع وأحد قولين في اللغة وقيل من طلوع الشمس الى غروبها (وَاللَّيْلَةَ) الواو حرف عطف الليلة معطوف على اليوم والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره تقول اعتكفت الليلة أو ليلة الجمعة أو ليلة واعرابه على وزان ماقبله والليلة من غروب الشمس الى طلوع الفجر أو الى الشمس (وَغُدْوَةً) بالصرف وعدمه للعلمية

ما فيل ان القعود عن الاضطجاع والجلوس عن القيام وعكسه اه فليبو بي (قوله كذلك) أي بمعنى واحد (قوله وهذا التقسيم) أي تقسيم المصدر الى لفظي ومعنوي (قوله فانه) أي المصدر وقوله عنده أي القائل بنصبهما بفعل مقدر من لفظهما والله أعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ باب ظرف الزمان وظرف المكان ﴾

الظرف لغة الوعاء وسميا بذلك لشبههما به كما أشار له الشارح بقوله الآتي يعني أن الظرف الخ وانما جمعهما المصنف في باب واحد لشبههما وتقارب احكامهما وأفرد كلا بتعريف يخصه لئلا يشتبه أحدهما بالآخر على المبتدئ فتأمل (قوله اسم الزمان) أي الاسم الدال عليه فالاضافة من اضافة الدال للمدلول (قوله بتقدير في) أي بملاحظة معناها وهو الظرفية (قوله في محل جر) فيه

أنه مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية وكذا يقال فيما بعده وله لعله مبني على القول بعدم اختصاص المحل بالمبني فتأمل (قوله الفجر) أي الصادق (قوله الى غروب الشمس) أي الى غروب جميع جرمها (قوله وقيل الخ) هذا هو القول الثاني لاهل اللغة (قوله والمعطوف على المنصوب الخ) الاولى حذفه وقد علمت الاعراب (قوله وعدمه) فهو معطوف على اليوم مجرور بفتحة مقدرة نيابة

عن الكسر منع مهاجركة الحكاية فتأمل (قوله بالتنوين) أي تنوين التنكير (قوله بغير تنوين) وإذا شئت ذكرت المضاف اليه حينئذ بجوأز ورك غدوة يوم الاثنين (قوله من طلوع الفجر الخ) أي على الخلاف السابق (قوله والعدل) أي عن المعرف بأل أو المضاف كما في الاشموني (قوله أو سحر يوم الجمعة) أي سحر ليلته فهو على حذف مضاف (قوله آخر الليل) أي اسم له (قوله قبيل) تصغير قبل وهو اسم للزمن الملاصق للفجر فهو أخص من قبل لان قبل يطلق على الزمان المتسع (قوله اسم لليوم الذي بعد يومك الخ) أي اسم لليوم الذي اتصل به يومك الذي أنت فيه (٩٤) فالاولى التعبير بعقب بدل بعد فتدبر (قوله بالتنوين) أي وعدمه فهو كغدوة كما في التبتيني (قوله ثلث الليل الاول) أي من بعد العشاء أو من قبل وقتها اه قليوبي (قوله ومبني الاوراد) أي التي تقال في المساء وقوله على ذلك أي على كون أوله الزوال فمن قرأ تبارك مثلا بعد الظهر صدق عليه أنه قرأها المساء فتأمل (قوله والامد الزمان الخ) اي اسم له وفس (قوله والحين الزمان المبهم) أي اسم لوقت مبهم غير مقدر فيقع على كل زمان وهذا اغلب اصله وقد يراد به معين نحو قوله تعالى هل أتى على الانسان حين من الدهر فالحين فيه أربعون عاما اه قليوبي (قوله المبهمة) أي التي ليس لها حد يحصرها (قوله نحو وقت الخ) أي ولحظة ودهر (قوله والمختصة) بالجر عطف على المبهمة أي التي لها حد يحصرها (قوله وضحوة) هي أول النهار ويعقبها الضحى كما في القاموس (قوله على الالف المحذوفة) لان أصله ضحى بضم فتح تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فصار ضحا حذفت الالف للتخلص من التقاء الساكنين (قوله اوشبهه) كاسم الفاعل نحو أنا صائم اليوم واسم المفعول نحو زيد مضروب سحرا (قوله ولم يذكره) اي الناصب (قوله وما والواو حرف عطف الخ) الاولى تقديم الاعراب على قوله من أسماء الزمان الخ ثم يقول يعني أن ما أشبه ذلك من اسماء الخ كذلك (قوله بالنصب) اي على الحكاية فهو مجرور تكسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية (قوله وخلف) نحو جلست خلفك (قوله وقدام) نحو جلست قدام الامير (قوله ووراء) نحو جلست وراءك (قوله وفوق) نحو جلست فوق المنبر (قوله وتحت) نحو جلست تحت الشجرة (قوله متقابلان) لان فوق اسم للمكان العالي

والتأنيث فعلى الاول تقول أو ورك غدوة بالتنوين أي غدوة أي يوم كان واعرابه أو رور فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والكاف مفعول به في محل نصب وغدوة منصوب على الظرفية الزمانية وعلى الثاني تقول أو ورك غدوة بغير تنوين أي غدوة يوم معين والاعراب بعينه والغدوة من صلاة الصبح أي من وقتها الى طلوع الشمس (وبكرة) بالتنوين وعدمه كما تقدم تقول أزورك بكرة أو بكرة يوم الجمعة أو بكرة واعرابه على وزان ما قبله والبكرة أول النهار من طلوع الفجر أو من طلوع الشمس (وسحرا) بالصرف وعدمه للعلمية والعدل تقول أجيئك سحرا أو سحر يوم الجمعة أو سحر واعرابه على وزان ما قبله والسحر آخر الليل قبيل الفجر (وغدا) بالتنوين تقول أجيئك غدا واعرابه أجيئك فعل وفاعل ومفعول وغدا منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والغد اسم لليوم الذي بعد يومك الذي أنت فيه (وعتمة) بالتنوين تقول آتيك عتمة واعرابه فعل وفاعل ومفعول به في محل نصب لانه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب وعتمة منصوب على الظرفية الزمانية بالفتحة الظاهرة والعتمة بفتح التاء الاولى ثلث الليل الاول (وصباحا) تقول آتيك صباحا واعرابه على وزان ما قبله والصباح من أول نصف الليل الاخير الى الزوال (ومساء) تقول آتيك مساء واعرابه بعينه والمساء من الزوال الى آخر نصف الليل الاول ومبني الاوراد على ذلك (وأبدا) تقول لا أكلم زيدا أبدا واعرابه لا نافية وأكلم فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وزيدا مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وأبدا منصوب على الظرفية الزمانية والابد الزمان المستقبل الذي لا نهاية له (وأمدا) المثال والاعراب بعينه والامد الزمان المستقبل (وحينا) تقول قرأت حينا واعرابه قرأت فعل وفاعل وحينا منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره والحين الزمان المبهم (وما أشبه ذلك) من أسماء الزمان المبهمة نحو وقت وساعة في عرف أهل اللغة والمختصة نحو ضحى وضحوة أي أجيئك ضحى فضحى منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر واعلم أن ناصب هذه الظروف ما يذكر معها من فعل اوشبهه ولم يذكره المصنف قصدا للاختصار وما والواو حرف عطف ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر عطف على اليوم وأشبه فعل ماض مبني على الفتح وذلك ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول لاشبه واللام للبعد والكاف حرف خطاب (وظرف المكان وهو اسم المكان المنصوب بتقدير في) اعرابه كما سبق في نظيره بعينه (نحو أمام) بالنصب غير منون محكاة لو قوعه مضافا لعامله ولو ذكر وان كان مضافا اليه تقول جلست أمام الشيخ واعرابه جلست فعل وفاعل وأمام ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وأمام مضاف والشيخ مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره والامام ضد الخلف (وخلف) واعرابه كما تقدم بعينه وخلف ضد قدام (وقدام) بمعنى الامام (ووراء) بمعنى الخلف (وفوق وتحت) متقابلان

وتحت للسافل (قوله وعند) مثلث العين نحو جلست عند زيد فأبى قربه منه (قوله ومع) يفتح العين وسكونها نحو جلست مع زيد أى مصاحبا له وهو معطوف على أمام مجرور ومكسرة مقدرة منع منها الحكاية والملازمة للفتحة وهذا على لغة الفتح وأما على لغة السكون فهى مبنية عليه فى محل جر تأمل (قوله وازاء) بكسر أوله والزاى المعجمة والمد وهو مجرور بفتحة مقدرة على آخره نيابة عن الكسرة لالف التأنيث الممدود فوحاكاة فتأمل (قوله أى مقابلة) أى مقابلة وجهه (قوله وحذاء) بالذال المعجمة مع كسر أوله المهمل (قوله وتلقاء) بكسر المثناة الفوقية وسكون اللام والمد (قوله يمين) نحو جلست يمين زيد أى فى المكان الذى على جهة يمينه وهذا مبهم لعدم حده بشئ معين كذراع وكذا يقال فى بقية أسماء الجهات كما فى التصريح (قوله وشمال) نحو جلست شمال زيد (قوله وبريد) نحو سرت بريدا وهو اربعة فراسخ وابهامه من جهة عدم تعيين محله وكذا يقال فى بقية أسماء المقادير (قوله وفرسخ) نحو سرت (٩٥) فرسخا وهو ثلاثة اميال (قوله وميل) نحو سرت ميلا قيل هو ألفا ذراع وصحح بعض فقهائنا انه ثلاثة آلاف ذراع وخمسمائة (قوله ومجلس) نحو جلست مجلس زيد أى فى مكان جلوسه وهذا وان تعين بالاضافة لكنه غير محدود وكذا يقال فى نظائره (قوله ومقعد) بفتح الميم نحو قعدت مقعد زيد (قوله ومرمى) نحو رميت مرمى زيد (قوله ومسعى) نحو سعيت مسعى زيد (قوله ومنزل) نحو نزلت منزل زيد (قوله ومسجد) نحو سجدت مسجد زيد أى مكان سجوده (قوله بالمعنى الشرعى) أى مكان السجود وهو حينئذ مفتوح الجيم وقوله لا العرفى اى وهو البنيان المعلوم وبكون مكسور الجيم وهو مما شذ وحديث جعلت لى الارض مسجدا من هذا على التشبيه ذكره السيد البليدى (قوله المنصوب) بالرفع صفة للاسم (قوله هذا بوم) مبتدأ وخبر وقوله صد قهم هاعل ينفع أخر عنه والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع والجملة التى هى فى حكم الاسم المفرد فى محل جر باضافة يوم اليها وانما أعلم والحمد للمعرب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ باب الحال ﴾

يعانى الحال لغة على الوقت الذى أنت فيه وعلى ما عليه الشخص من خير أو شر ويذكر لفظه وضميره ووصفه ونحوها ويؤنث لكن الارجح فى الاول التذكير بان يقال حال بلا تاء وفى غيره التأنيث كما فى الصبان واصطلاحا ماذكره المصنف وأصله حول قلبت الواو والفا لتحركها وانفتاح ماقبلها (قوله المفسر) أى المبين (قوله لما بهم) أى خفى واستتر أى لما لم يعلم (قوله من الهيآت) أى الصفات اللاحقة للذوات العاقلة وغيرها فالمقصود من الحال تبيين حال صاحبها وقت ايقاع الفعل

(وعِنْدَ) بمعنى المكان القريب (ومَعَ) بمعنى مكان الاجتماع والمصاحبة (وَإِزَاءَ) بمعنى مقابل تقول جلست ازاءه فتأتى بهذا مقابله فازاء منصوب على الظرفية المكانية (وَحِذَاءَ) بمعنى المكان القريب تقول جلست حذاء زيد أى قريبا منه فحذاء منصوب على الظرفية المكانية (وتِلْقَاءَ) بمعنى ازاء وتقدم مثاله واعرابه (وهُنَا) اسم اشارة للمكان القريب تقول جلست هنا فهنا اسم اشارة للمكان القريب مبنى على السكون فى محل نصب على الظرفية المكانية (وثَمَّ) بفتح المثلثة اسم اشارة للمكان البعيد تقول جلست ثم أى فى المكان البعيد فثم اسم اشارة مبنى على الفتح فى محل نصب على الظرفية المكانية (ومَا أَشْبَهَ ذَلِكَ) من أسماء المكان المبهمة نحو يمين وشمال وبريد وفرسخ وميل ومجلس ومقعد ومرمى ومسعى ومنزل ومسجد بالمعنى الشرعى لا العرفى واعرابه على ما قبله الا ان مرمى ومسعى منصوب بان بفتحة مقدرة على الالف للتعذر يعنى أن الظرف المسمى مفعولا فيه ينقسم الى ظرف زمان وهو الاسم الدال على الزمان سواء المبهم والمختص المنصوب بلفظ عامله الدال على ما وقع فيه على معنى فى الظرفية نحو قدمت يوم الجمعة فان لفظ قدمت دال على معنى القدوم الواقع فى اليوم فقوله المنصوب خرج به نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم والى ظرف مكان وهو الاسم الدال على المكان المبهم المنصوب بلفظ عامله الدال على ما وقع فيه على معنى فى الظرفية نحو جلست فوق السطح فان لفظ جلست دال على معنى الجلوس الواقع فى المكان العالى وقولى على معنى فى أولى من قوله بتقدير فى فان من ظرف المكان ما لا تقدر معه فى كمند

﴿ بَابُ الْحَالِ ﴾

(بَابُ) خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا باب وتقدم اعرابه و باب مضاف و (الْحَالِ) مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره (الْحَالُ) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (هُوَ) ضمير منفصل مبتدأ ثان مبنى على الفتح فى محل رفع (الاسْمُ) خبر المبتدا الثانى والثانى وخبره خبر الاول والرابط الضمير المنفصل و (الْمَنْصُوبُ) و (الْمُفَسِّرُ) صفتان للاسم وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (لِمَا) اللام حرف جر وما اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر (انْبَهَمَ) فعل ماض مبنى على الفتح وفاعله ضمير مستتر فى محل رفع عائد على الاسم الموصول والجملة صلته لا محل لها من الاعراب (مِنَ الْهَيْآتِ) جار ومجرور فى محل نصب حال من ما (نَحْوُ) خبر لمبتدا محذوف أى وذلك نحو وتقدم اعرابه (جَاءَ) فعل ماض مبنى على الفتح (زَيْدٌ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (رَاكِبًا) حال من زيد منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره (وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ) فعل وفاعل ومفعول (مُسْرَجًا) حال من الفرس

(قوله من الفاعل) أى وهو ضمير المتكلم وقوله أو المفعول أى وهو عبد الله فهى محتملة كما سيأتى فى مثاله هذا كقوله تعالى فاتلوا المشركين كافة (قوله فيشمل الجملة) أى كالمثال الاول وقوله والظرف أى كالمثال الثانى (قوله الفضلة الخ) مرتبط بقوله السابق هو الاسم الخ (قوله أو تقديرا) نحو تعلم زيدا العلم فى (قوله أو محلا) أى ان كان من المبنيات نحو كيف جاء زيد (قوله بالفعل) متعلق بالمنصوب (قوله هذا الخ) مثال للمؤول (قوله بعلى) أى زوجى (قوله شيخا) أى كبير السن (قوله لانه فى معنى أشير) والتقدير أشير الى كون بعلى لا بالحال كونه شيخا أى عجوزا (قوله أو شبهه) بالجر عطف (٩٦) على قوله بالفعل والضمير للفعل أى أو ما كان مشابها له فى العمل وقوله من اسم الفاعل هو وما عطف عليه بيان للشبه واسم الفاعل هو ما اشتق من مصدر للدلالة على من قام به الفعل من غير ثبات (قوله وراكب خبر) وفاعله مستتر تقديرا مثلا (قوله واسم المفعول) هو ما اشتق من مصدر للدلالة على الذى وقع عليه الفعل (قوله والمصدر) عطف على اسم الفاعل كقوله بعد واسم المصدر وأفعل التفضيل والظرف والصفة المشبهة (قوله حال منه) أى من المضاف اليه وهو الكاف (قوله لوجود شرطه) أى وهى كون المضاف مما يصح عمله فى الحال وهو وضوء لانه اسم مصدر كما علمت (قوله وأفعل التفضيل) أى اللفظ الذى على وزن أفعل الدال على الزيادة على الاصل فأصل النفع فى المثال موجود فى زيد وعمرو لكن زاد زيد على عمرو فيه (قوله وعندك خبره) هذا بحسب الظاهر على القول بأن الخبر المتعلق والا فلفظ عند منصوب بالفتحة على الظاهر مضاف للكاف متعلق بمحذوف هو الخبر (قوله حال من فاعل الظرف) اى وهو الضمير المستتر الراجع لزيد وفى الحقيقة هو فاعل الفعل الذى يتعلق به الظرف فالكلام على حذف مضاف هو عامل وهذا مبنى على القول بأن الضمير لم ينتقل حال حذف العامل للظرف أما على مقابله فلا حذف (قوله منصوب به) فى الحقيقة بمتعلقه (قوله والصفة المشبهة) أى باسم الفاعل المتعدى لواحد ووجه الشبه أنها صفة قائمة بالفاعل وتثنى وتجمع وتذكر وتؤنث ولم تكن اياه لكونه دالا على التجدد وهى دالة على الدوام والثبات فلها جهة موافقة له وجهة مخالفة كما هو معلوم لمن له أدنى المام بالفن (قوله حسن) بالتنوين (قوله منصوب على التشبيه بالمفعول به) انما كان شبيها به لان الفعل وهو حسن

منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره (ولَقِيتُ) لقى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيها وهو كالكلمة الواحدة والتاء ضمير المتكلم فاعل مبنى على الضم فى محل رفع (عَبْدَ) مفعول به منصوب وعبد مضاف و (اللهِ) مضاف اليه و (رَاكِبًا) حال من الفاعل أو المفعول منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره (وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ) من أمثلة الحال واعرابه نظير ما تقدم يعنى أن الحال الاصطلاحى هو الاسم الصريح أو المؤول به فيشمل الجملة والظرف فان قولك جاء زيد والشمس طالعة فى قوة قولك مقارنا لطلوع الشمس واعرابه جاء فعل ماض مبنى على الفتح وزيد فاعل مرفوع والواو للحال والشمس طالعة مبتدأ وخبر والجملة فى محل نصب على الحال وقولك جاء زيد عندك فى قوة قولك كائنا عندك واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وعند منصوب على الحال الفضلة المنصوب لفظا أو تقديرا أو محلا بالفعل الصريح أو المؤول نحو هذا بعلى شيخا فناصب الحال اسم الاشارة لانه فى معنى أشير واعرابه الهاء للتنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وبعلى خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وبعل مضاف وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر وشيخا حال من بعلى منصوب بالفتحة أو شبهه من اسم الفاعل نحو أنا راكب الفرس مسرجا فأنا مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وراكب خبر مرفوع والفرس مفعول به منصوب ومسرجا حال منه منصوب فناصب الحال راكب وهو اسم فاعل واسم المفعول نحو الفرس مركوب مسرجا فالفرس مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره ومركوب خبره مرفوع ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو ومسرجا حال منه فناصب الحال مركوب وهو اسم مفعول والمصدر نحو أعجبنى ضرب زيدا مكتوفا فأعجب فعل ماض مبنى على الفتح والنون للوقاية والياء مفعول به فى محل نصب وضرب فاعل مرفوع وضرب مضاف والكاف مضاف اليه فى محل جر وزيد مفعول به منصوب ومكتوفا حال منه فناصب الحال المصدر وهو الضرب واسم المصدر نحو أعجبنى وضوؤك جالسا فأعجب فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به فى محل نصب ووضوء فاعل مرفوع ووضوء مضاف والكاف مضاف اليه فى محل جر وجالسا حال منه لوجود شرطه فناصب الحال الوضوء وهو اسم مصدر وأفعل التفضيل نحو زيد منفردا أنفع من عمرو معانا فزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء ومنفردا حال من فاعل أنفع وأنفع خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا ومن عمرو جار ومجرور متعلق بانفع ومعانا حال من عمرو فناصب الحال فى الاول والثانى أنفع وهو أفعل تفضيل والظرف نحو زيد عندك جالسا فزيد مبتدأ مرفوع وعندك خبره وجالسا حال من فاعل الظرف منصوب به والصفة المشبهة نحو زيد حسن الوجه صحيحا فزيد مبتدأ مرفوع وحسن خبره والوجه منصوب على التشبيه بالمفعول به وصحيحا حال

قاصر فكذا ما تفرع عنه وهو الصفة المشبهة (قوله مبين الخ) من تتمة التعريف وفي بعض النسخ المبين وهو أولى (قوله محسوسة) بالنصب على أنه خبر لكان المحذوفة مع اسمها أي تحس باحدى الحواس كالبصر (قوله فشمل الخ) مفرع على قوله أولا (قوله وقوله الفضلة) لوقال وقولي في شرح كلامه الفضلة الخ لكان أولى (قوله كما تأتي الاشارة الى ذلك) أي في شرح قوله وأن تكون بعد تمام الكلام والمراد بالاشارة التصريح (قوله غير معهود الخ) أي والمعهود استنبهم فالصواب التعبير به (قوله كالمثال الاول) أي في المصنف وهو جاء زيد راكبا (قوله بشرطه) أي وهو كون المضاف بعض المضاف اليه كما في أيعجب أحدكم الخ أو مثل جزء المضاف اليه في صحة الاستغناء عنه بالمضاف اليه كما في أن ابنع الخ أو مايصح عمله في الحال كالمصدر الميمي في اليه مرجعكم جميعا (قوله للاستفهام الانكاري) فهي بمعنى النفي (قوله ملة) أي دين (قوله حنيفا) أي مائلا عن الاديان كلها الى دين الحق (قوله مفسرة) فهي بمنزلة (٩٧) أي وقوله واسمها ضمير الشأن الخ

حال منه فناصب الحال حسن وهو صفة منبهة المبين لما خفي أمره من الصفات محسوسة أم لا فشمل هو الحق مصدقا وملتزيد مسلما وقوله الفضلة مخرج للاسم المنصوب العمدة كاسم ان وأخواتها وخبر كان وأخواتها فالمراد بالفضلة ماوقع بعد استيفاء الفعل فاعله والمبتدأ خبره وان توقف المعنى المقصود عليه كما تأتي الاشارة الى ذلك وقوله لما انبهم غير معهود في اللغة وقوله من الهيآت خرج به التمييز فانه مبين لما انبهم من الذوات والنسب وكرر المثال اشارة الى ان الحال يأتي من الفاعل نصا كالمثال الاول أو من المفعول كذلك كالثاني أو منهما احتمالا كالثالث ويأتي من المجرور بالحرف نحو مررت بهند جالسة فجالسة حال من هند المجرور بالباء ومن المجرور بالمضاف بشرطه نحو أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فالهمزة للاستفهام الانكاري ويحب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وأحد فاعل مرفوع وأحد مضاف والكاف مضاف اليه في محل جر والميم علامة الجمع وأن حرف مصدري ونصب ويأكل فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو ولحم مفعوله منصوب ولحم مضاف وأخي مضاف اليه وأخي مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر ميتا حال من الاخ المضاف اليه المجرور بلحم المضاف ونحو أن اتبع ملة ابراهيم حنيفا ان مفسرة واتبع فعل أمر وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنت في محل رفع وملة مفعول به وهو مضاف وابراهيم مضاف اليه وحنيفا حال ونحو اليه مرجعكم جميعا فاليه جار ومجرور وخبر مقدم ومرجع مبتدأ مؤخر مرفوع ومرجع مضاف والكاف مضاف اليه مبني على الضم في محل جر وجميعا حال منه ويأتي من الخبر نحو هو الحق مصدقا فهو مبتدأ والحق خبره ومصدقا حال منه ولا يجيء الحال من المبتدا (ولا يَكُونُ الحَالُ إلَّا نَكِرَةً) الواو للاستئناف لانافية يكون فعل مضارع منصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر الحال اسمها مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره الا أداة استثناء ملغاة لا عمل لها ونكرة خبر يكون منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره (وَلَا) حرف نفي (يَكُونُ) فعل مضارع منصرف من كان الناقصة واسمه مستتر فيه تقديره هو يعود على الحال (إلَّا) حرف ايجاب أي اثبات بعد النفي (بَعْدَ) ظرف متعلق بمحذوف خبر يكون وبعد مضاف و (تَمَامِ) مضاف اليه وتمام مضاف و (الكَلَامِ) مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره (وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا إلَّا مَعْرِفَةً) واعرابه كما تقدم يعني ان الاصل في الحال أن تكون نكرة دفعا لتوهم انها نعت عند نصب صاحبها أو خفاء اعرابها وقد تكون بلفظ المعرفة فتؤول بنكرة نحو ادخلوا الاول فالاول اي مترتبين وأرسلها العراك أي معتركة وجاءوا بدوحده أي منفردا وجاؤا الجم الغفير أي جميعا ولا تكون الا بعد تمام الكلام لانها فضلة بعد استيفاء المبتدا خبره والفعل

الصواب حذفه كما في بعض النسخ لان ذلك في المخففة من الثقيلة وهي لا تقع قبل فعل الامر كما في المغني فقوله بعد والجملة الخ الصواب حذفه أيضا كما في بعضها لما علمت وقوله المفسرة الخ صفة لقوله والجملة الخ فتأمل (قوله اليه مرجعكم جميعا) أي رجوعكم والقياس فتح الجيم اذ المصدر الميمي قياس عينه الفتح انتهى اسقاطي (قوله ومن الخبر) عطف على قوله من المجرور (قوله ولا يجيء الحال من المبتدا) لان الصحيح أن العامل في المبتدا الابتداء والعامل في الحال هو العامل في صاحبها والابتداء عامل ضعيف فلا يعمل في شيئين وقال

(١٣ - كفراوي) سيبويه يجيء منه وفي مجيئها من اسم كان نحو كان زيد قائما باكيا خلاف (قوله ولا يكون الحال الا نكرة) لان المقصود بيان الهيئة وهو حاصل بها فلا حاجة للتعريف لانه قد يزائد (قوله عند نصب صاحبها) فلو قيل رأيت زيدا الراكب لتوهم أن الراكب نعت وقوله أو خفاء اعرابها الخ فلو قيل جاء زيد الفتى لحصل التوهم المذكور (قوله الاول) حال وما بعده عطف عليه (قوله وأرسلها) أي الابل الى الماء وقوله العراك حال وهذا بعض بيت وجملته كما في الصحاح * فارسلها العراك ولم يذدها * ولم يشفق على نغص الذخال * ومعنى لم يذدها لم يمنعها عن ذلك والنغص التنكد ويترتب عليه هنا عدم تمام الشرب والذخال الزحام (قوله أي معتركة) أي مزدحمة والاولى معاركة لانه اسم فاعل العراك كما قال ابن الخباز انتهى صبان (قوله وجاؤا الخ) الواو حرف عطف وجاء فعل ماض والواو فاعل والجم حال والغفير صفته والجم معناه الجماعة وهو من الجموم بمعنى الكثرة والغفير من الغفر بمعنى الستر أي جاء الجماعة

الساترون لكثرتهم وجمه الارض والند كبير في الغفير باعتبار الجمع انتهى صبان (قوله وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين) أي لم نخلق ماذكر عبثا بل لحكمة نعلمها كالاستدلال على قدر قنا ووحدانيتنا (قوله الشاعر) أي عدي الغساني (قوله انما الميت الخ) ففي البيت لايح الاستغناء عن الحال بما قبلها اعني انما الميت من يعيش وقبل هذا البيت ليس من مات فاستراح بميت * انما الميت ميت الاحياء واليعملان من الخفيف ولفظ ميت في الجميع مخفف ماعدا ميت الاحياء وهما لغتان كما في حواشي القطر لبعضهم فافهم (قوله كئيبا) أي حزينا (قوله كاسفا باله) أي سيئا حاله (قوله قليل الرجاء) أي خير واسع الحال لعدم أخذه في الاسباب كذا قيل ولا يتم الا على رواية الرجاء بالحاء المعجمة وهي غير مشهورة فالظاهر ان الرجاء معناه الامل فالمعنى قليل الامل (قوله اذا كان الخ مصدر الكلام) أي لكونها اسم استفهام كما في شأله (قوله كيف) أي في أي حال (٩٨) لا على أي حال لان الحال على معنى في (قوله ساعا) أي من العرب فيحفظ ولا يقاس عليه (قوله وراءه) أي النبي ﷺ (قوله أو قياسا) عطف على سماعا (قوله من تقدم الخ) بيان للموغ وهو بمعنى المجوز (قوله لينة الخ) تمامه * بلوح كأنه خلل * وهذا البيت قاله كثير عزة ومية علم امرأة والموحش القفر الذي لا أنيس به والطلل بفتح الطاء المهملة هو ماشخص وارتفع من آثار الديار و يلوح معناه يلمع وخلل بكسر الخاء المعجمة جمع خلة بكسرها أيضا وهي بطانة يغشى بها أجفان السيوف منقوشة بالذهب و يلوح فعل مضارع وفاعله ضمير طلل وخلل خبر كأن والهاء اسمها والمعنى لهذه المرأة شيء مرتفع من آثار دار هالا أنيس بها يلمع كأنه بطانة غشي بها أجفان سيوف والله اعلم (قوله حال منه) أي من طلل أي وهو نكرة مقدمة عليها والاولى جعله وعاش الضمير للامن الضمير في الخبر أي طلل مستقر لينة موحشا لكون جاريا على مذهب الجمهور من عدم مجيء الحال من المبتدا (قوله أو تخصيص الخ) عطف على تقدم (قوله نجيت الخ) معناه نجيت يارب نوحا من الغرق في الطوفان واستجبت له دعاءه على قومه بقوله رب لا تذر على الارض الآية في سفينة شاقة للبحر بسيرها مع صوت مملوءة بما أمر به بحمله فيها وعاش في قومه ألف عام الا خمسين يدعوهم للايمان بآيات وعلامات مظهرة لصدقه وصحة دعواه وعلى قراءة مبنية بفتح الياء فالمعنى كشوفة موضحة والسفينة كانت من خشب الساج وركبوا عليها كان لعشر ليال مضت من رجب وخرج منها كان يوم عاشوراء من المحرم واستقرارها كان على الجودي من الموصل كما هو معلوم لمن له الملم ومعرفة بالتفسير واعرابه نجيت فعل وفاعل يارب يا حرف نداء ورب منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف وهي

فاعله وان توقف حصول الفائدة عليها نحو قوله تعالى وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين فانافية وخلق فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض وتا فاعل مبني على السكون في محل رفع والسموات مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم والارض معطوف على السموات والمعطوف على المنصوب منصوب وما الواو حرف عطف ما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب عطف على السموات المنصوب و بين ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية متعلق بمحذوف صلة الموصول لا محل لها من الاعراب و بين مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية ولاعبين حال من فاعل خلق منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم وقول الشاعر

انما الميت من يعيش كئيبا * كاسفا باله قليل الرجاء

انما أداة حصر ملغاة لا عمل لها الميت مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ومن اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر و يعيش فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الاسم الموصول والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب كئيبا حال من فاعل يعيش منصوب وكاسفا حال ثانية وباله فاعل بكاسفا وبال مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر وقليل حال ثالثة وقليل مضاف والرجاء مضاف اليه مجرور وقد يجب تقديم الحال اذا كان لها صدر الكلام نحو كيف جاء زيد فكيف اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الحال من زيد مقدمة عليه وجاء فعل ماض زيد فاعل وأن يكون صاحبها المتصف بها في المعنى معرفة نحو جاء زيد راكبا فراكبا حال نكرة واقعة بعد تمام الكلام وصاحبها زيد وهو معرفة بالعلمية وقد يكون صاحبها نكرة سماعا نحو وصلى وراءه رجال قياما فصلى فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره التعذر وراءه ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ورجال مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جرور جال فاعل وقياما حال منه أو قياسا لوجود المسوغ من تقدم الحال على النكرة نحو * لية موحشا طلل * فلية اللام حرف جر زمية مجرور باللام وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتأنيث والجار والمجرور خبر مقدم وطلل مبتدأ مؤخر وموحشا حال منه أو تخصيص النكرة بالوصف نحو قول الشاعر

نجيت يارب نوحا واستجبت له * في فلك ماخر في اليم مشحونا

مضاف اليها ونوحا مفعول به لنحيت والمتعلق محذوف أى من الغرق فى الطوفان واستجبت الواو للعطف وما بعدها فاعل وله متعلق به والمتعلق محذوف أى استجبت له دعاءه على قومه وفى فلك بضمتين للضرورة متعلق بمحبت وانما كانت الحركة الثانية ضمة للاتباع أو بمحذوف حال من نوحا والفلك يجاء للمفرد والجمع وتقدر حركات الجمع أنها غير حركة المفرد وما خرصفة لفلك وفى اليم متعلق به ومشحونا حال من فلك وعاش الواو للعطف وعاش فعل ماض وفاعله مستتر جوازا تقديره هو يعود على نوح ويدعو فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو ومنع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير نوح والجملة فى محل نصب حال من فاعل عاش ومفعوله محذوف مع متعلقه أى قومه للايمان وبآيات متعلقة بيدعو ومبينة صفة لآيات وفى قومه متعلق بعاش والهاء مضاف اليه وألف مفعول عاش وعام مضاف اليه وغير منصوب على الحالية وخمسين مضاف اليه مجرور بالياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم وألفه للاطلاق والله أعلم (قوله فشحونا الخ) ويحتمل أنه حال من ضمير ماخر فلا شاهد فيه حينئذ (قوله بالوصف بعده) أى وهو ماخر (قوله أو بالاضافة) معطوف على قوله بالوصف (قوله فى أربعة أيام) متعلق بقوله بجعل أى خلق الله فى الارض الرواسى أى الجبال الثوابت وأكثر المياه والزروع ونحوها وقدر فيها أقوات الناس والبهائم فى تمام أربعة أيام وقوله سواء أى لا تزيد ساعة ولا تنقص وقوله للسائلين متعلق بمحذوف أى هذا جواب للسائلين أى عن مدة خلق الارض بما فيها والله أعلم (قوله أو وقوعها الخ) عطف على تقدم الحال (قوله من النهى الخ) بيان للشبه (قوله والاستفهام) لم يمثل له الشارح ومثاله قول الشاعر

يا صاح هل حم عيش باقيا فترى ✽ لنفسك العذر فى بعادها الأملا

وحم بمعنى قدر وباقيا حال من عيش بمعنى حياة والمسوغ تقدم الاستفهام وهو انكارى وقوله فترى منصوب (٩٩) بأن مضمرة بعد فاء السببية ولنفسك متعلق بمحذوف مفعول تأن لترى مقدم والعذر مفعول أول والا بعاد مصدر أبعد والاملا مفعوله والالف للاطلاق والمعنى يا صاحبى اذا علمت عدم بقاء العيش فلا تبعد الامل (قوله ما حم الخ) معناه لم يجعل الله مرض حمامه يحفظ الانسان من الموت

وعاش يدعو بآيات مبينة ✽ فى قومه ألف عام غير خمسينا

فشحونا حال من فلك المخصص بالوصف بعده أو بالاضافة نحو قوله تعالى فى أربعة أيام سواء للسائلين فسواء حال من أربعة المخصص باضافته الى أيام أو وقوعها بعد نفى أو شبهه من النهى والاستفهام مثال النفى قوله

ما حم من موت حى واقيا ✽ ولا ترى من أحد باقيا

فواقيا حال من حى المسبوق بالنفى وباقيا حال من أحد كذلك ومثال النهى

✽ لا يبغ امرؤ على امرئ مسلما ✽ فمسلما حال من امرئ الاول المسبوق بالنهى وكذلك الاصل فى الحال أن تكون مشتقة كراكبا مشتق من الركوب وقد تكون جامدة فتؤول به نحو قوله تعالى فانفروا ثبات أى متفرقين الفاء بحسب ما قبلها وانفروا فعل أمر مبنى على حذف النون والواو فاعل وثبات حال من الواو وأن تكون منتقلة وقد تكون لازمة كما فى قوله تعالى هو الحق مصدقا فمصدقا ملازم للحق وقوله خلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها فيديها بدل من الزرافة بدل بعض من كل وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لانه مثنى وأطول حال من يدى الزرافة والطول لازم لها

ولم نعلم أحدا باقيا على وجه الارض لان كل من عليها فان واعلم أنه ما فيه رحم فعل ماض مبنى للمجهول وأصله رحم حذفت حركة العين الاولى فسكنت وأدغمت فيما بعدها ومن موت متعلق بواقيا وحى نائب فاعل حم مرفوع بضمة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين اذ أصله حيى تحركت الياء وانفتح ما قبلها الخ وراقيا بمعنى حافظا حال من حى ولا الواو للعطف ولا نافية وترى فعل مضارع وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت ومن زائدة وأحد مفعوله الاول منع من ظهوره الفتحة حرف الجر الزائد وباقيا مفعوله الثانى هذا اذا كانت ترى علمية والا فباقيا حال من أحد ففيه الشاهد أيضا كما فى الشارح (قوله من حى) وهو نكرة (قوله بالنفى) أى وهو ما (قوله كذلك) أى لانه يشمل حى فى السبق بالنفى (قوله لا يبغ) لا ناهية ويبغ مجزوم بها وعلامة جزمه حذف الياء وامرؤ فاعله (قوله على امرئ) متعلق بيبغ والبغى تعدى الحدود الشرعية (قوله مسلما) أى مستخفا ومستحقرا والمبغى عليه (قوله حال من الواو) وهو منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم مفرده تبة بمعنى جماعة متفرقة (قوله وأن تكون منتقلة) أى مغايرة غير لازمة عطف على قوله أن تكون مشتقة (قوله الزرافة) بفتح الزاى وضمها قيل وهى مسماة باسم الجماعة لانها فى صورة جماعة من الحيوان ويقال للجماعة من الناس الزرافة فرأسها كرأس الابل وقرنها كقرن البقر وجلدها كجلد النمر وقوائمها وأظلافها كالبقر وذنبها كذنب الظبى ليس لها مركب فى رجليها بل فى يديها فقط وانما جعل الله يديها أطول لتتمكن حال رعيها من الشجر وقيل سميت بذلك لطول عنقها زيادة على المعتاد من زرف فى الكلام اذا زاد وجعبا زرافى انتهى من حاشية السجاعى على ابن عقيل بتصرف (قوله من حرف جر ورجلى مجرور بمن وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة والهاء مضاف اليه (قوله لازم لهما) أى لليدين والله أعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ باب التمييز ﴾ هو لغة فصل الشيء عن غيره قال تعالى وامتازوا اليوم أيها المجرمون أي انفصلوا من المؤمنين ويقال له تمييز وتبيين وتبيير وتفسير ومفسر واصطلاحا ماذكره المصنف (قوله انهم) صوابه اجتهم كما تقدم (قوله أو النسب) وانما لم يذكره المصنف استغناء عنه بامثلته ففيه اكتفاء (١٠٠) (قوله نصب) أي تحدر (قوله تفقأ) اي تشقق (قوله وطاب) أي بسط وانشرح (قوله

﴿ بَابُ التَّمْيِيزِ ﴾

(بَابُ) تقدم اعرابه و باب مضاف و (التَّمْيِيزِ) مضاف اليه مجرور (التَّمْيِيزُ) مبتدأ أول (هُوَ) ضمير منفصل مبتدأ ثان مبني على الفتح في محل رفع (الِاسْمُ) خبر المبتدا الثاني والمبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدا الاول و (المَنْصُوبُ المُفَسِّرُ) صفتان للاسم حرف جر وما اسم موصول مبني على السكون في محل جر (انْبَهَمَ) فعل ماض وفاعله مستتر في محل رفع عائد على ما والجملة الموصول لا محل لها من الاعراب (مِنَ الذَّوَاتِ) جار ومجرور في محل نصب حال من ما يعني أن التمييز هو الاسم الصريح المنصوب بفعل أو وصف أو عدد أو مقدار كما يأتي المبين لما خفي من الذوات أو النسب وقد أشار للثاني بقوله (نَحْوُ قَوْلِكَ) فيما تقدم (تَصَبَّبَ) فعل ماض مبني على الفتح (زَيْدٌ) فاعل مرفوع (عَرَقًا) تمييز منصوب (وَتَفَقَّأَ بَكْرٌ) فعل وفاعل (شَحْمًا) تمييز منصوب (وَطَابَ مُحَمَّدٌ) فعل وفاعل و (نَفْسًا) تمييز منصوب فعرقا وشحما ونفسا تمييز لابهام نسبة التصبب الى زيد ونسبة التفقؤ الى بكر ونسبة الطيب الى محمد خول الاسناد عن الفاعل والتقدير تصبب عرق زيد وتفقأ شحم بكر وطابت نفس محمد فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فارتفع وانتقاعه وحول الاسناد من الاول الى الثاني فحصل ابهام في النسبة فان في اسناد الطيب اجمالا لاحتمال أن يكون من جهة الاصل أو العلم أو النفس فلما ذكر التمييز ارتفع الاجمال والابهام والحكمة في ذلك أن التفصيل بعد الاجمال أوقع في النفس وناصب التمييز في هذه الامثلة الثلاثة الفعل وأشار الى الاول بقوله (وَاشْتَرَيْتُ) فعل وفاعل و (عِشْرِينَ) مفعول به منصوب بالياء نيابة عن الفتحة لانه ملحق بجمع المذكر السالم و (غُلَامًا) تمييز منصوب (وَمَلَكْتُ) فعل وفاعل و (تِسْعِينَ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم و (نَعْجَةً) تمييز منصوب فغلاما ونعجة تمييز منصوب مبين لابهام ذات عشرين وتسعين لان اسماء العدد مبهمة لصلاحيتها لكل معدود وناصب التمييز في هذين المثالين العدد لشبهه بضارب بين زيدا في طلبه بعده وان كان جامدا ومنه تمييز المقادير كرطل زيتا وقفيز برا وشبر أرضا فناصب التمييز فيه المقدار ومن تمييز النسبة ما هو محول عن المفعول نحو فوله تعالى وفجرنا الارض عيونا فجر فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع التباس الفاعل بالمفعول وناصب المتكلم مبني على السكون في محل رفع فاعل والارض مفعول به منصوب بالفتحة وعيونا تمييز منصوب محول عن المفعول المضاف مبين لابهام نسبة التفجير والاصل فجرنا عيون الارض فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه فحصل ابهام في النسبة ففي ما المحذوف وجعل تمييزا ومن المبتدا نحو أنا أكثر منك مالا فانا مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وأكثر خبر ومنك جار ومجرور متعلق بافعل التفضيل ومالا تمييز منصوب محول عن المبتدا مبين لابهام نسبة الاكثرية والاصل مالي أكثر من مالك فحذف المبتدا المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه وانفصل فحصل ابهام في النسبة فاتى بالمحذوف وجعل تمييزا (وَ) كذا (زَيْدٌ) مبتدأ مرفوع بالابتداء و (أَكْرَمُ) خبر و (مِنْكَ) جار ومجرور متعلق بأكرم و (أَبًا) تمييز منصوب محول عن المبتدا مبين لابهام نسبة الاكرمية والاصل أبو زيد أكرم منك فعمل فيه ما تقدم (وَأَجَلُّ) معطوف على أكرم والمعطوف على المرفوع مرفوع (مِنْكَ) متعلق بأجل و (وَجْهًا) تمييز منصوب محول عن المبتدا مبين لابهام نسبة الاجلية والاصل وجهه أجل منك ففعل فيه ما تقدم وناصب التمييز في هذه الامثلة الثلاثة الوصف أو غيره محول عن شيء محوته درة فارسا

فلله

(قوله لابهامه أي خفاء (قوله فحذف المضاف) أي عرق وشحم ونفس (قوله في النسبة) أي الى المسند اليه (قوله أوقع في النفس) أي أشد ونوعا وتمكنا وثباتا فيها لان الله جبل النفوس على التشوق الى ظهور ما خفي عليها (قوله الاول) أي تمييز الذوات (قوله غلاما تمييز) أي تفسير للخفاء الحاصل في عشرين (قوله ومنه) أي من تمييز الذوات (قوله المقادير) هو ما يعرف بها كمية الشيء كالوزن (قوله كرطل الخ) أي كقولك عندي رطل زيتا وقس (قوله وقفيز) هو ثمانية مكاكيك والمكوك مكيال يسع صاعا ومن الارض مائة وأربعون ذراعا وليس مرادها وجمعه أقفزة وقفزان اه صبان (قوله فيه) أي فيما ذكر وقوله المقدار أي الرطل والقفيز والشبر (قوله في النسبة) أي نسبة التفجير (قوله المحذوف) أي عيون (قوله وعن المبتدا) عطف على قوله عن المفعول (قوله ففعل فيما تقدم) أي من حذف المضاف الخ (قوله الثلاثة) أي بصم الآبة لما في المصنف (قوله الوصف) أي أكثر وأكرم وأجل (قوله لله درة فارسا) يقال درالبن يدر درا ودرورا كثر وبسمي اللبن نفسه درا والاقرب أن المراد هنا اللبن الذي ارتضعه من ثدي أمه وأضيف الى الله تعالى تشريفا بمعنى أن اللبن الذي تغذى به مما يليق أن يضاف ويتسبب الى الله لشرفه وعظمه حيث كان غذاء هذا الرجل الكامل الفروسية والمقصود التعجب كانه قيل

ما أفرس هذا الرجل اه صبان (قوله والجملة) أى جملة لله دره فارسا (قوله فى معنى الانشاء) لان معناه ما أفرس هذا الرجل (قوله ومثله) أى مثل لله دره فارسا فى عدم التحول عن شىء (قوله مع نظيره) أى وهو نصب زيد عرقا وما بعده من المثالين (قوله نحو لله الخ) اى فان فارسا مشتق من الفروسية (قوله ولا يتقدم الخ) الصواب ان يقول ولا يتقدم على عامله اذا كان متصرفا على الصحيح واما قوله وما ارعويت الخ وقوله أم هجر ليلى الخ فالتقديم فيهما للضرورة كافى المغنى وغيره (قوله وما ارعويت الخ) مدره * ضيعت حزبى فى ابعادى الاملا * واعرابه ضيعت فعل وفاعل وحزبى اى اتفاقى للرأى وحسن التدبير مفعوله والياء مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله وفى ابعادى متعلق بضيعت والياء مضاف اليه والاملا مفعوله وألفه للاطلاق وما والواو للعطف على ضيعت وما نافية وارعويت أى رجعت فعل وفاعل وشيبا الواو للحال من فاعل ارعويت وشيبا تمييز مقدم على عامله المتصرف وهو اشتعل مبين لاجمال نسبة الاشتعال لضميرى الرأس ورأسى مبتدأ ومضاف اليه وجملة اشتعلا اى انتشر من الفعل والفاعل العائد على الرأس فى محل رفع خبر المبتدا والف للاطلاق ومعناه ضيعت اتقانى للرأى وحسن التدبير بسبب انى أملت آمالا بعيدة ولم ارجع عن ذلك والحال ان الشيب قد انتشر فى رأسى والله اعلم (١٠١) (قوله ومنه) أى من التقديم على العامل لتصرفه (قوله أم هجر الخ) اعرابه الهمزة للاستفهام الانكارى وتهجر فعل مضارع وليلى ويروى سلمى فاعل وهو اسم امرأة وبالفراق متعلق بتهجر وحبيبها مفعول ومضاف اليه وما الواو للحال من سلمى وما نافية وكان فعل ماض وهو زائد ونفسا تمييز مبين لاجمال نسبة الطيب لضمير ليلى وبالفراق متعلق بطيب وتطيب فعل مضارع وفاعله ضمير النفس ومعناه لا ينبغى للبيلى أن تقطع عن محبها بالتباعد عنه والحال ان نفسها لا تنبسط بذلك ولا تنشرح فتأمل (قوله وأنه لا يكون مؤكدا) أى لعامله عطف على قوله أن يكون جامدا وهذا مذهب سيبويه ويؤول ما ورد كقوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فشهرا عنده مبين لعامله وهو اثنا عشر بقطع النظر عما أخبر عنه بهذا العدد وان كان مؤكدا لما فهم من ان عدة الشهور (قوله ويؤول قوله) أى قول أبى طالب عم النبى صلى الله عليه وسلم واسمه عبد مناف وهو ابن عبد المطلب أى بان يحمل على أنه مفعول لمحذوف أى فيذبنى اتخاذ دينا أو حال مؤكدة منلا (قوله ولقد علمت الخ) الواو بحسب ما قبلها واللام للقسم وقد حرف تحقيق وعلمت فعل وفاعل وأن حرف توكيد ونصب ودين اسمها ومحمد مضاف اليه ومن خبر متعلق بمحذوف خبر أن وأديان مضاف اليه والبرية بمعنى الخلق مضاف اليه أيضا ودينا تمييز مؤكد وهو محل الشاهد فيؤول بما سبق على ما مشى عليه الشارح وان وما دخلت عليه سدا مسد مفعولى علمت والله أعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ﴿باب الاستثناء﴾ أى المستثنى من اطلاق المصدر وارادة اسم المفعول لان الكلام فى المنصوب بالتصح حمله على المصدر وهو الاخراج (قوله وهى الا) قدمها لانها الاصل فى الاستثناء وانما ذكر بعدها الاسماء لشرفها (قوله وسوى) مرفوع بضمة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وكذا يقال فى سوى (قوله مقصورين) اى غير ممدودين (قوله والرابع) أى سواء بكسر السين

فنقه جار ومجرور خبر مقدم ودره مبتدأ مؤخر وفارسا تمييز غير محول مبين لابهام نسبة التعجب والجملة خبر فى معنى الانشاء ومثله امتلا الاناء ماء فماء تمييز منصوب غير محول مبين لابهام نسبة الامتلاء وماذكره المصنف هنا ليس من تمييز النوات بل من تمييز النسبة كما عرف فلو ذكر التظير مع نظيره لكان أولى (ولا) نافية (يكونُ) فعل مضارع متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه ضمير مستتر فى محل رفع يعود على التمييز (إلّا) أداة استثناء ملغاة لا عمل لها و (نكيرةً) خبره منصوب بمعنى ان التمييز كالحال لا يكون الا نكرة ولا حجة فى قوله وطبت النفس لاحتمال زيادة أل لكن يخالفها فى أن الاصل فيه أن يكون جامدا وقد يكون مشتقا نحو لله دره فارسا وأنه لا يكون جملة ولا شبهها ولا يتقدم على عامله الا اذا كان متصرفا نحو * وما ارعويت وشيبا رأسى اشتعلا * فشيبا تمييز مقدم على عامله المتصرف ومنه قوله

أم هجر ليلى بالفراق حبيبها * وما كان نفسا بالفراق تطيب

فنفسا تمييز مقدم وانه لا يكون مؤكدا ويؤول قوله

ولقد علمت بان دين محمد * من خير أديان البرية دينا

ولا يتقدم على مميزه كما أشار الى ذلك بقوله (ولا يكون الا بعد تمام الكلام) واعرابه نظير ما تقدم فى المثال

﴿بَابُ الاِسْتِثْنَاءِ﴾

(بَابُ) نقدم اعرابه وباب مضاف والاستثناء مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره (وحُرُوفُ) الواو للاستئناف وحروف مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وحروف مضاف و (الِاسْتِثْنَاءِ) مضاف اليه (ثَمَانِيَةٌ) خبر مرفوع (وهِىَ) ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (إلّا) وما عطف عليها فى محل رفع خبر (وغَيْرٌ وسِوًى) بكسر السين (وسُوًى) بضمها مقصورين (وسَواءٌ) بالفتح والكسر ممدودا فالاول كرضا والثانى كهدى والثالث كساء والرابع كبناء (وخَلَا وعَدَا ولَوْلَا وحَاشَا) هذه

(قوله فان فيه رجوعا الى الحكم السابق) أى واتيانه مابعدها وغيبه عنه (قوله اذ هو) أى الاستثناء (قوله نظائرها) أى فى العمل (قوله وادخاله فى النفى) نحو قام القوم الازيدا وقوله أو الاثبات نحو ماقام القوم الازيدا (قوله أى أدواته الخ) أى ألفاظه الدالة عليه التى تؤدى بها (قوله تغليبا) حقيقة التغليب أن يوجد ما للكلمة وما ليس لها و يغلب على ما لها ما ليس لها كما فى البنانى على السعد (قوله لانها) أى الحروف (قوله اتفاقا) المناسب لاغير لان (١٠٢) لفظ الاتفاق صريح فى أن فى غيره خلافا وليس كذلك لان معنى قوله بعد ومتردد الخ انه يجوز

أن يستعمل فعلا وأن يستعمل حرفا وليس معناه فى كونه فعلا أو حرفا قولان فتأمل (وقوله ومتردد الخ) محله فى خلو عد الين مجردا عن ملو الافهما فعلان ليس غير ولا تقترن حاشا بما كما سيأتى (قوله واذا أردت الخ) دخول على كلام المصنف (قوله بجوابه المحذوف) والتقدير اذا كان الكلام تاما موجبا ينصب الخ (قوله بذكر الخ) تصو ير التمام (قوله أو شبهه) وهو النهى والاستفهام (قوله بان كان الخ) تصو ير لقوله متصلا (نحوله لانهافى معنى الفعل) لان المعنى استثنى زيدا (قوله و يؤول قوله تعالى الخ) أى لان مابعد الامر مرفوع مع ان الكلام تام موجب (قوله رواح الجمعة) أى الذهاب لصلاتها (قوله مختلم) أى بالغ مكلف (قوله الاثر بعة) أى العبيد والمريض والمسافر والمرأة (قوله هلكى) أى غير ناجين لانا فهم باوصاف ذميمة (قوله العالمون) بكسر اللام ومن (قوله خطر عظيم) الخطر ارتفاع القدر والمنزلة من خطر وزان شرف و يطلق على القرب من الهلاك (قوله بان النفى الخ) متعلق بيؤول (قوله لم يطاوعوه) جازم ومجزوم والواو فاعل وقليل بدل منه (قوله أو منقطعا) عطف على متصلا (قوله وتركه) أى المنقطع أى لم يمثل له (قوله جاز فيه البدل) أى وهو الراجح فلذا قدمه (قوله فالنفى) أى فمثاله

الادوات معطوفة على محمل الا واعلم أن الاستثناء مأخوذ من الثنى وهو الرجوع فان فيه رجوعا الى الحكم السابق اذ هو اخراج مابعد الا أو احدى أخواتها أى نظائرها مما قبلها وادخاله فى النفى أو الاثبات وحروفه أى أدواته الله عليه ثمانية وسميت الادوات حروفا تغليبا للاعلى غيرها لانها الاصل فى عمل هذا الباب اذ هى فى الحقيقة ثلاثة أقسام حرف اتفاقا وهو الا واسم اتفاقا وهو الاربعة التى بعدها ومتردد بين الحرفية والفعلية وهى الثلاثة الباقية واذا أردت معرفة حكم كل منها (فَالْمُسْتَثْنَى) الفاء فاء الفصيحة والمستثنى مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر (بِإِلَّا) الباء حرف جر والالف محل جر والجار والمجرور متعلق بالمستثنى (يُنْصَبُ) فعل مضارع مبنى للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر فى محل رفع تقديره هو يعود على المستثنى (إِذَا) ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه المحذوف المدلول عليه بالفعل قبله (كَانَ) فعل ماض ناقص يرفع الاسم و ينصب الخبر (الْكَلَامُ) اسمها مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (تَامًّا) خبرها منصوب والجملة من كان واسمها وخبرها فى محل جر باضافة اذا اليها (مُوجَبًا) خبر ثان منصوب أو نعت لتاما يعنى أنه يجب نصب المستثنى بالاعند تمام الكلام بذكر المستثنى منه وايجابه أى اثباته بان لم يتقدمه نفى أو شبهه سواء كان الاستثناء متصلا بأن كان المستثنى من جنس المستثنى منه (نَحْوُ) خبر لمبتدا محذوف أى وذلك نحو كما تقدم (قَامَ) فعل ماض (الْقَوْمُ) فاعل مرفوع (إِلَّا) أداة استثناء (زَيْدًا) منصوب على الاستثناء بالا لانها فى معنى الفعل (وخَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا) اعرابه على وزان ماقبله فالاستثناء فى هذين المثالين من كلام تام لذكر المستثنى منه الذى هو القوم فى المثال الاول والناس فى المثال الثانى ومو جب لعدم تقدم النفى وشبهه والمستثنى الذى هو زيد فى المثال الاول وعمرو فى المثال الثانى من جنس المستثنى منه و يؤول قوله تعالى فشربوا منه الا قليلا منهم برفع قليل وقوله ﷺ رواح الجمعة واجب على كل محتلم الا أثر بعة الرواية برفع أثر بعة وقوله عليه الصلاة والسلام الناس هلكى الا العالمون والعالمون هلكى الا العاملون والعاملون هلكى الا المخلصون والمخلصون على خطر عظيم بان النفى مقدر والتقدير والله أعلم لم يطاوعوه الا قليل ولا يتخلف الا أثر بعة ولا ينجو الا العالمون أو مستقلا نحو قام القوم الا حمارا فانه تام موجب والحمار ليس من جنس المستثنى منه وتركه المصنف لانه خلاف الاصل (وَإِنْ) حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه (كَانَ) فعل ماض ناقص يرفع الاسم و ينصب الخبر فى محل جزم فعل الشرط (الْكَلَامُ) اسم كان مرفوع (مَنْفِيًّا) خبرها منصوب (تَامًّا) خبر ثان أو صفة (جَازَ) فعل ماض فى محل جزم جواب الشرط (فِيهِ) فى حرف جر والهاء مبنى على الكسر فى محل جر (الْبَدَلُ) فاعل جازمرفوع (وَالنَّصْبُ) معطوف على البدل (عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ) على حرف جر والاستثناء مجر و بعلى وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره والجار والمجرور فى محل نصب على الحال من النصب يعنى ان الكلام التام اذا تقدمه نفى أو شبهه جاز فى المستثنى النصب والاتباع على البدلية وهو المختار فالنفى (نَحْوُ) خبر لمبتدا محذوف أى وذلك نحو كما تقدم (مَا) حرف نفى (قَامَ الْقَوْمُ) فعل وفاعل (إِلَّا) حرف استثناء (زَيْدٌ) بالرفع بدل من القوم بدل بعض من كل والعالد مضمر أى منهم (وَزَيْدًا) بالنصب على الاستثناء ومثال شبه النفى من نهى أو استفهام قوله تعالى ولا يلتفت منكم أحد الا امرأتك فلا ناهية و يلتفت فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون

(قوله فعل يهلك الخ) فيه ان القوم نائب فاعل يهلك لا بدل فلو ذكر في أمثلة الكلام الناقص دون التام لكان صوابا (قوله وهذا) أي ما ذكر من جواز الامرين (قوله اذ لا يصح أن يقال الخ) أي بل يقال كثر النقص لما بين الزيادة التي هي النمو والنقصان من التضاد هكذا قيل وقد يقال ان كثر كزاد والظاهر ان انتفاء قول ذلك اذا كانت زاد متعدية وانه يقال اذا كانت لازمة فتأمل اه صبان (قوله مازاد النقص) الاولى حذف ما لانها ليست جزأ من العوامل (قوله أداة استثناء ملغاة) وتسميتها حينئذ بهذا مجازية (قوله تفرغ الخ) أي اشتغل بالعمل فيما بعدها وتسلط عليه (قوله هذا الخ) دخول على كلام المصنف (قوله ايذان) أي اشعار ودلالة (قوله سمع) اى من العرب (قوله لعن عمل الخ) عجز بيت صدره * جوابا به تنجوا اعتمد فور بناه * وجوابا مفعول مقدم بقوله اعتمد وبه متعلق بتنجو وتنجو فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو للثقل وفاعله مستتر تقديره أنت والجملة صفة لجوابا واللام واقعة في جواب القسم والجار والمجرور متعلق بقسئل وقوله أسلفت بفتح التاء أي قدمت فعل وفاعل والجملة صفة لعمل والعائد محذوف أي أسلفته وقوله لا غير محل الشاهد (قوله على الحال) أي وهي تدل على الاستثناء وقيل منصوبة على الاستثناء وقيل على التشبيه بظرف المكان بجامع الابهام كما في الاشموني (قوله ومن الاجراء الخ) نحو ما مررت بغير زيد وما مر بت سوى عمرو وهل ضربت سوى زيد ولا تضرب سوى خالد فتأمل.

ومن حرف جر والكاف في محل جر وامر أتك بالرفع على البدلية من أحد كما قرأ به ابن كثير وأبو عمرو وقرأ الباقون بالنصب على الاستثناء وقوله تعالى فهل يهلك الا القوم الفاسقون وهذا في الاستثناء المتصل والاتعين النصب عند الحجازيين وجاز بمر جوحية ابداله ان أمكن تسلط العامل على المستثنى نحو ما قام القوم الا حمار والاوجب النصب اتفاقا نحو ما زاد هذا المال الا النقص فانا فية وزاد فعل ماض مبني على الفتح وهذا الهاء للتنبيه وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل والمال بدل من اسم الاشارة أو عطف بيان لانه محلى بال بعده والأداة استثناء والنقص منصوب على الاستثناء ولا يجوز رفعه اذ لا يصح أن يقال ما زاد النقص (وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا) اعرابه نظير ما تقدم (كَانَ) فعل ماض ناقص مبني على الفتح في محل جزم جواب الشرط وهو برفع الاسم و ينصب الخبر واسمه ضمير مستتر في محل رفع تقديره هو يعود على المستثنى (عَلَى) حرف جر (حَسَبِ) مجرور بعلى والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر كان وحسب مضاف و(الْعَوَامِلِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة يعني ان الكلام اذا كان ناقصا بعدم ذكر المستثنى منه كان المستثنى على حسب العوامل التي قبله من رفع على الفاعلية (نَحْوُ مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ) وحمارا ما نافية وقام فعل ماض والأداة استثناء ملغاة لا عمل لها و زيد وحمارا مرفوعان على الفاعلية بقام أو نصب على المفعولية (وَ) ذلك نحو (مَا ضَرَبَ بِنْتُ إِلَّا زَيْدًا) وحمارا فانا فية وضرب فعل ماض والتاء ضمير المتكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل والأداة استثناء ملغاة لا عمل لها و زيدا وحمارا منصوبان على المفعولية بضرب أو جر (وَ) ذلك نحو (مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ) ما نافية ومر فعل ماض والتاء فاعل والأداة استثناء ملغاة لا عمل لها والباء حرف جر و زيد مجرور بالباء والجار والمجرور متعلق بمررت و سمي الاستثناء حينئذ مفرغا لان ما قبل الا تفرغ للعمل فيما بعدها ولا أثر لها في العمل دون المعنى هذا حكم المستثنى بالا (وَالْمُسْتَثْنَى) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر (بِغَيْرٍ) جار ومجرور متعلق به (وَسِوًى) بكسر السين (وَسُوًى) بضمها مقصور بن عطف على غير وعلامة جرهما كسرة مقدرة (وَسَوَاءٍ) بالفتح والكسر ممدودا مجرور ومعطوف على غير (نَحْوُ) خبر مرفوع بالضمة الظاهرة (لَا غَيْرُ) لا نافية تعمل عمل ليس وغير اسمها مبني على الضم تشبيها بقبل و بعد في الابهام اذا حذف المضاف اليه ونوي معناه في محل رفع والخبر محذوف والاصل لا غيره بجائزا وفيه ايذان بجواز دخول لا على غير ومنعه ابن هشام وقال انما يقال ليس غير و رد بانه سمع

* لعن عمل أسلفت لا غير تسأل * يعني أن المستثنى بهذه الادوات الاربعة يجب جره بإضافتها اليه وأما هي فلها حكم المستثنى بالا السابق من وجوب النصب مع التمام والايجاب نحو قام القوم غير زيد فقام فعل ماض والقوم فاعل وغير منصوب على الحال منه وغير مضاف و زيد مضاف اليه وأو جبحية الاتباع مع التمام والنفي في المتصل نحو ما قام القوم غير زيد بالرفع بدل من القوم و بالنصب حال منه و وجوبه في المنقطع المنفي نحو ما قام القوم غير حمار فيجب نصب غير على الحالية ومن الاجراء على حسب العوامل في الناقص المنفي أو شبهه (فَالْمُسْتَثْنَى) الواو حرف عطف المستثنى مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر (بِخَلَا وَعَدَا وَحَاشَا) الباء حرف جر والكلمات الثلاث في محل جر (يَجُوزُ) فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم و(نَصْبُهُ) فاعل مرفوع نصب مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدا (وَجَرُّهُ) معطوف على نصبه والمعطوف على المرفوع مرفوع (نَحْوُ قَامَ الْقَوْمُ) خبر لمبتدا محذوف أي وذلك نحو واعرابه نظير ما تقدم في مثله من

(قوله يعود على البعض) أى عند البصريين أى قام القوم خلا بعضهم زيدا قال الدسوقى والمراد البعض المبهم ومجاوزته اغا تكون بمجاوزة الكل فاندفع ما يقال ان القصد اخراج المستثنى بالمرة ولا يلزم من مجاوزة البعض مجاوزة الكل انتهى (قوله أو على اسم الفاعل الخ) أى عند سيبويه أى قام القوم خلا هو أى القائم زيدا ولو قال أو على الوصف لكان أولى ليشمل اسم المفعول فى نحو قولك أكرمت القوم ليس زيدا اذ المرجع فيه اسم المفعول (قوله أو مصدر الفعل) أى عند الكوفيين اى قام القوم خلا قيامهم قيام زيد فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه (قوله القائم الخ) لف ونشر مرتب (قوله على الحال) ولم تقترن بقد مع كونها جملة ماضوية لاستثناء أفعال الاستثناء (قوله أى مجاوز ازيدا) الصواب أى مجاوز بن زيدا فالحال يقتضيه لكن فيها نظر فى المعنى (قوله والظرفية) هذا لا يصح مع فقد ما للمصدرية الظرفية ثالث حينئذ كغيره فقوله أى وقت الخ لا يصح والمعنى عند وجود ما وقت خلوهم عن زيد أو وقت مجاوزتهم زيدا فقوله أى الخ لا يصح على كل حال فتأمل (قوله على الثالث) أى كونه عائدا على المصدر (قوله لا يتعلق بشىء) وقيل يتعلق بما قبله من فعل أو شبهه (قوله ولا يكون) أى الاقتران (قوله الزيادة) أى بزيادة ما (قوله اذ لا يزاد الخ) علة للبعد (قوله نحما قليل) ما زائدة للتوكيد وقليل مجرور بمن وقوله ليصبحن (١٠٤) اللام للقسم ويصبحن فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالى النونات والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين اسمها والنون للتوكيد وقوله نادمين خبر منصوب بالياء والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد (قوله ومنه) أى تعيين الفعلية (قوله قول الشاعر) أى لبيد ابن ربيعة العامرى الصحابى رضى الله عنه عاش مائة وأربعين سنة وتوفى فى خلافة عثمان رضى الله عنه وهو من المطويل اهـ من شواهد الشذور (قوله بالجل) أى زائل (قوله وكل نعيم) أى ما أنعم الله عليك والمراد نعم الدنيا لا الآخرة (قوله لا محالة) أى لا حالة وخبرا محذوف أى لا حالة موجودة (قوله ليس زائل) خبر كل (قوله وفاعله مستتر الخ) ضميره هو يعود على البعض المفهوم من كل شىء (قوله على ما عرفت) أى من شرح خلا لكن لا يتأتى الثانى والثالث لعدم الفعل (قوله فالا بتداء الخ) أى خلا فالسبب به المجوز الحال من المبتدا وان لم يكن الابتداء عاملا لضعفه لانه عامل معنوى (قوله فالاستثناء) أى المستثنى لا يتقدم على عامله قد يقال قدم للضرورة على أن بعضهم أجاز التقدم مطلقا وبعضهم أجازه بشرط كون العامل متصرفا وحينئذ فلا اشكال (قوله ثم الندامى الخ) عمل بضم التاء وفتح الميم مضارع مبنى للمجهول وهو من الملل بمعنى السآمة والندامى جمع ندمان وندم وهو شريب الرجل الذى يناده معه يتحدث معه وقت الشرب تودادا ومحبة وما مصدرية وعدا فعل استثناء وفيه ضمير يرجع الى مصدر الفعل المتقدم والتقدير ثم الندامى ملل ما عدا نى يعنى مجاوزا الى غيرى والنون للوقاية والياء فى محل نصب على المفعولية وقوله فانى العاء للتعليل وان حرف ناصب والنون للوقاية والياء اسمها وبكل متعلق بمولع والذى مضاف اليه وهو يهوى نديمى فعل وفاعل ومضاف اليه والعائد محذوف أى يهواه ويحبه ومولع بفتح اللام مشددة أى مغرم به خبر ان والله أعلم.

الامثلة وقام القوم فعل وفاعل (خلا) فعل ماض جامد وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود على البعض المدلول عليه بكلة السابق أو على اسم الفاعل المفهوم من الفعل أو مصدر الفعل أى القائم أو القيام أو حرف جر (زيدا) بالنصب على الاول مفعول به والجملة من الفعل والفاعل على الاول والثانى فى محل نصب على الحال أى مجاوزا زيدا والظرفية على الثالث أى وقت خلو زيد (وزيد) بالجر على الثانى مجرور بخلا والجار والمجرور لا متعلق له لان ما استثنى به كحرف الجر الزائد لا يتعلق بشىء (وعدا عمرا) بالنصب (وعدا) بالجر (وحاشا زيدا) بالنصب (وحاشا) حاشا (زيد) بالجر والاعراب فى هذين المثالين نظير الاول يعنى ان المستثنى بهذه الكلمات الثلاث يجوز نصبه بها على تقدير الفعلية وجره على تقدير الحرفية فهذا عند عدم الاقتران بما ولا يكون الا فى خلا وعدا دون حاشا فان اقترنتا بها وجب النصب لتعين الفعلية فان ما الداخلة عليها مصدرية فلا تدخل الا على الجملة الفعلية ونقدر الزيادة بعيدا لان يزاد قبل الجار والمجرور بل بينهما كما فى قوله تعالى عما قليل ليصبحن نادمين ومنه قول الشاعر

ألا كل شىء ما خلا الله باطل * وكل نعيم لا محالة زائل

فخلا أداة استفتاح وكل مبتدأ سمى فوع بالابتداء وكل مضاف وشىء مضاف اليه وما مصدرية وخلا فعل ماض متعين الفعلية وفاعله مستتر فيه وجوبا على ما عرفت والله منصوب به وجوبا والجملة فى محل نصب على الحال أى متجاوزا زالله أو على الظرفية أى وقت مجاوزته وباطل خبر والبيت مشكل فان الاستثناء ان كان من كل فالابتداء لا يكون عاملا النصب فى محل الجملة وان كان من الضمير المستتر فى الخبر فالاستثناء لا يتقدم على عامله تأمل وقوله

ثم الندامى ما عدانى فانى * بكل الذى يهوى نديمى مولع

فعدا فعل ماض متعين الفعلية بدليل اقترانه بنون الوقاية والياء فى محل نصب وباقى من أدوات الاستثناء ليس ولا يكون والمستثنى بها منصوب على الخبرية واسمها فيه الكلام السابق فى فاعل عدا وأخواتها تقول قاموا

(قوله فرأى) أى بعد الاستعلام والكتابة وقوله على حماد هو شيخ أبى حنيفة (قوله ما من أصحابى الخ) ما نافيه مهملة لا تقتضى النفى بالا ومن زائدة وأصحابى مبتدأ ومضاف اليه والا أداة استثناء ملغاة ومن خبر المبتدا نكرة موصوفة بالجملة الشرطية أو موصولة صلتها ما ذكر ولو شرطية ومشت شاء فعل ماض فعل الشرط وضمير التكلم فاعل ولا خذت الخ جواب الشرط وليس الخ استئناف من ضمير عنه العائد على من ● ثم اعلم أن الصواب كما فى المغنى ليس من أصحابى احد الا ولو شئت لاخذت عليه ليس أبا الدرداء اه واعلم انه ليس فعل ماض ومن أصحابى حال من أحد مقدمة عليه كانت فى الاصل صفة له واحد اسم ليس والا أداة استثناء ملغاة

ولو شئت الواو زائدة لتأكيد الصوق

ليس زيدا ولا يكون عمرا روى أن سيبويه قرأ على حماد بن الاكوع قوله صلى الله عليه وسلم ما من أصحابى الا من لو شئت لأخذت عنه علما ليس أبا الدرداء فقال سيبويه أبو الدرداء فصاح به حماد لحنت يا سيبويه ومنعه من قراءة الحديث فقال والله لأطلب علما لا يلحننى معه أحد فكان سببا لاشتغاله بالعربية

﴿ باب لا ﴾

(بابُ) خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا باب واعرابه ما تقدم و باب مضاف و (لا) مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر (إعْمَلْ) فعل أمر مبنى على السكون وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنت أى يا من يتأتى منك العلم (أنَّ) حرف توكيد ونصب (لا) اسم أن فى محل نصب (تَنْصِبُ) فعل مضارع مرفوع وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على لا والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر أن (النَّكِرَاتِ) مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم وأن ومعمولاها فى محل نصب سادة مسد مفعولى اعلم (بِغَيْرِ) جار ومجرور متعلق بتنصب وغير مضاف و (تَنْوِينٍ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (إذَا) ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه (بَاشَرَتْ) فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على لا و (النَّكِرَةَ) مفعول به منصوب ويحتمل أن يكون فاعلا مرفوعا والمفعول محذوف ويقدر به اظهارا لما فى قوله (وَلَا تُكَرِّرْ لَا) الواو للحال ولم حرف نفى وجزم وقلب وتكرر فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ولا فاعل فى محل رفع والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب على الحالية يعنى أن لا النافية للجنس المسماة لا التبرئة تنصب الاسم حملا على ان المشبهة بها فى الاختصاص بالجملة الاسمية لفظا فى المنكر المضاف للمثلة نحو لا غلام سفر حاضر فلا نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر وغلام اسمها منصوب بالفتحة وغلام مضاف وسفر مضاف اليه وحاضر خبر مرفوع أو لمعرفة حيث لا تتعرف النكرة باضافتها اليها نحو لا مثل زيد حاضر واعرابه على وزان ما قبله والمشبه بالمضاف وهو ما اتصل به شىء من تمام معناه مرفوعا كان ذلك الشىء به نحو لا قبيحا فاعله ممدوح فلا نافية للجنس وقبيحا اسمها منصوب بالفتحة فعل مرفوع على الفاعلية يقبح لانه صفة مشبهة وممدوح خبرها أو منصوب بأنه نحو لا طالعا جبلا حاضر فيه لا منصوب بطالعا أو مخفوضا بالخافض متعلق به نحو لا خيرا من زيد عندنا ففى زيد جار ومجرور متعلق بخيرا ومحلا فى المفرد بالمعنى المقابل لهما فانه يبنى على ما ينصب به لو كان معربا فبنى على الفتح فى (نَحْوَ لَا رَجُلَ فِى الدَّارِ) ولا رجال فيها فان رجل ورجال مبنيان على الفتح فى محل نصب لانهما لو كانا معربين لنصبا بالفتحة فكنت تقول لا رجلا ولا رجالا منصوبين بالفتحة وبنى على الياء نيابة عن الفتحة نحو لا رجلين ولا زيدين فان رجلين وزيدين مبنيان على الياء نيابة عن الفتحة لانهما لو كانا معربين لنصبا بالياء ويبنى على الكسرة نيابة عن الفتحة فى نحو لا مسلمات فانه مبنى على الكسرة نيابة عن الفتحة لانه لو كان معربا لنصب بالكسرة وذلك مشروط بان يكون اسمها نكرة ولو نويا كالعلم المقصود تنكيره نحو لا زيدى فى الدار أى لا رجل

فان كان مثنى نحو لا رجلين أو جمعا نحو لا رجال كانت محتملة لنفى الجنس ولنفى قيد الاثنينية أو الجمعية كما أوضحه السعد فى مطوله (قوله لا التبرئة) من اضافة الدال الى المدلول لتبرئة المتكلم وتنزيهه الجنس عن الخبر (قوله لفظا) معمول تنصب (قوله لمثلة) اى فى التنكير (قوله او لمعرفة) عطف على قوله لمثلة (قوله حيث لا تتعرف النكرة الخ) اى لتوغلها وشدة تمكنها فى الابهام وانما قيدبهذا القيد لان النكرات اسما وخبرا (قوله والمشبه بالمضاف) عاطف على قوله فى المنكر فهو بالجر (قوله وهو ما اتصل به الخ) اى اسم اتصل به لفظا به تمام معناه (قوله او محلا) عطف على لفظا (قوله طالعا جبلا) اى للمضاف وشبهه (قوله فانه مبنى الخ) اختلف فى علة بنائه فقيل لتضمنه معنى من الاستغراقية وقيل لتركبه مع لا تركيب خمسة عشر (قوله وذلك) اى نصب لا (قوله لانه بد) بفتح الدال

مسمى بهذا الاسم وأن يكون مباشرا لها بأن لا يفصل بينهما فاصل وأن لا تتكرر لا (فَإِنْ) الفاء حرف عطف والمعطوف عليه محذوف أى هذا ان باشرت وان حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه و(لَمْ) حرف نفى وجزم وقلب (تُبَاشِرْهَا) فعل مضارع مجزوم بلم لقربها لا لابان لبعدها وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا والهاء مفعول به فى محل نصب والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم ن فعل الشرط وقوله (وَجَبَ الرَّفْعُ) فعل وفاعل فى محل جزم جواب الشرط (وَوَجَبَ) الواو حرف عطف ووجب فعل ماض معطوف على وجب الاول (تَكْرَارُ) فاعل مرفوع ونكرار مضاف و(لا) مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر يعنى أنه اذا فات شرط المباشرة بأن فصل فاصل بينهما أو التنكير بأن دخلت على معرفة ووجب الرفع وألغيت لاعن العمل ولزم تكرارها (نَحْوُ لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ) ولا زيد فى الدار ولا عمرو فلا نافية للجنس مبنية لا عمل لها وفى الدار جار ومجرور وخبر مقدم ورجل مبتدأ مؤخر وامرأة معطوفة على رجل وكذا الاعراب فى الثانى بدون تقدم الخبر على الاصل (فَإِنْ) حرف شرط (تَكَرَّرَتْ) فعل ماض مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط والتاء علامة التأنيث والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على لا (جَازَ إِعْمَالُهَا) جاز فعل ماض فى محل جزم جواب الشرط واعمال فاعل وهو مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر (وَإِلْغَاؤُهَا) معطوف على اعمال والمعطوف على المرفوع مرفوع والغاء مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر يعنى انه اذا فقد شرط عدم التكرار بأن تكررت مع مباشرتها للنكرة جاز اعمالها عمل ان وهى مع اسمها فى محل رفع بالابتداء واسمها وحده فى محل نصب فقدر رفع الاسم الثانى بالعطف على محلهما وينصب بالعطف على محل اسمها وحده والغاؤها عن عمل ان فهى عاملة عمل ليس أو لا عمل لها (فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ) فى الاعمال (لَا رَجُلَ) بالفتح فلا نافية للجنس ورجل اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب ولا مع اسمها فى محل رفع بالابتداء و(فِي الدَّارِ) خبر (وَلَا امْرَأَةَ) بالرفع على اعمال لا عمل ليس أو العطف على محل لا الاولى مع اسمها أو النصب بالعطف على محل اسمها أو الفتح على اعمال لا عمل ان (وَإِنْ شِئْتَ) الواو حرف عطف وشاء فعل ماض فى محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل (قُلْتَ) قال فعل ماض فى محل جزم جواب الشرط والتاء فاعل فى الالغاء (لَا رَجُلٌ) بالرفع فلا عاملة عمل ليس ورجل اسمها مرفوع و(فِي الدَّارِ) خبرها أو ملغاة لا عمل لها وما بعدها مبتدأ وخبر (وَلَا امْرَأَةٌ) بالرفع على اعمال لا الثانية عمل ليس أو العطف على اسم لا الاولى أو الفتح على اعمال لا الثانية عمل ان ولا يجوز النصب لعدم ما يعطف عليه لفظا أو محلا والحاصل أن لك فى الثانى عند اعمال لا الاولى ثلاثة أوجه الرفع والنصب والفتح وعند الغائها وجهين الرفع والفتح وقد عرفت وجه كل منها

﴿بَابُ الْمُنَادَى﴾

(بَابُ) خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا باب وتقدم اعرابه وباب مضاف و(الْمُنَادَى) مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر (الْمُنَادَى) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر (خَمْسَةٌ) خبر مرفوع بالضمة الظاهرة وخمسة مضاف و(أَنْوَاعٍ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (الْمُفْرَدُ) بدل من خمسة بدل مفصل من مجمل و بدل المرفوع مرفوع (الْعَلَمُ) صفة للمفرد (وَالنَّكِرَةُ) معطوفة على المفرد (الْمَقْصُودَةُ) نعت للنكرة (وَالنَّكِرَةُ) معطوف على المفرد أيضا (غَيْرُ) صفة للنكرة وغير مضاف و(الْمَقْصُودَةِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة (وَالْمُضَافُ) والشبيه) معطوفان على المفرد والمعطوف على المرفوع مرفوع أيضا (بِالْمُضَافِ) جار ومجرور متعلق بالشبيه يعنى ان المنادى ينقسم خمسة أقسام المفرد العلم بالمعنى المقابل للمضاف والشبيه بالمضاف كما مر فى الباب السابق والنكرة التى قصدبها معين والتى لم يقصد بها والمضاف والمشبه به فى العمل فيما بعده الرفع أو النصب أو الجر نظير ما تقدم فى الباب قبله واذا أردت حكم كل منها على التفصيل فأقول (فَأَمَّا) حرف شرط وتفصيل (الْمُفْرَدُ) مبتدأ

(قوله بينهما) أى لا والنكرة (قوله فى الثانى) اى لازيد فى الدار ولا عمرو (قوله على الاصل) اى من تقدم المبتدا على الخبر (قوله وهى مع اسمها) فيه تسامح اذ المحل للاسم فقط وقوله فى محل رفع الخ أى قبل دخول الناسخ فهى عاملة عمل ليس اى وهى حينئذ تنفى الوحدة (قوله الرفع) أى بالعطف على محل لا مع اسمها وقوله والنصب اى بالعطف على محل اسم لا وقوله والفتح اى بعمل لا عمل ان (قوله الرفع) اى على كونها عاملة عمل ليس وقوله والفتح قد عرفت وجهه والله أعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿باب المنادى﴾

اى هذا باب فى بيان احكام اسم المنادى بالفتح اسم مفعول من نادى ينادى وهو المطلوب اقباله أى توجهه للمنادى بكسر الدال اسم فاعل وأما نحو يا الله فان المقصود فيه لازم التوجه وهو الاجابة

واعلم أن حروف النداء خمسة وهى يا وأيا وهيا وأى والهمزة (قوله المقصودة) أى التى قصدها الطالب بالذات

(قوله فيبنيان على الضم) لو قال على ما يرضان به لكان أولى ليشمل الالف والواو رفى المثنى والجمع (قوله لوصفه بالجملة بعده) اى فهو شبيه بالمضاف (قوله لانه الخ) لانه عامل فى الحال كانه عامل فى صاحبها وهو الضمير المستتر (قوله تعمل عمل ان الخ) كذا فى بعض النسخ وهو احتمال آخر غير ما سبق فى باب الاستثناء وفى بعضها ما يوافق ما سبق (قوله لفظا) أى لا محلا (قوله والموت يطلبه) جملة حالية وصاحب الحال ضمير غافلا (قوله اذا لم يقصد الخ) أى والا كان نكرة مقصودة (قوله وجهه) فاعل بحسن (قوله

مرفوع بالضمة (العَلَمُ) صفة له (والنَّكِرَةُ) معطوفة على المفرد و (المَقْصُودَةُ) نعت للنكرة (فَيُبْنَيَانِ) الشاء واقعة فى جواب اما و يبنيان فعل مضارع مبنى للمجهول والالف نائب فاعل والجملة فى محل رفع خبر المبتدا الذى هو المفرد (عَلَى الضَّمِّ) جار ومجرور متعلق بالفعل قبله (مِنْ غَيْرِ) جار ومجرور فى محل نصب على الحال من الضم وغير مضاف و (تَنْوِينٍ) مضاف اليه مجرور يعنى أن المفرد العلم بالمعنى المقابل للمضاف والشبيه بالمضاف الشامل للمثنى وجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير مذكرا ومؤنثا والنكرة التى قصد بها معين الغير الموصوفة يبنيان على الضم لفظا أو تقديرا وعلى نائبه فيبنيان على الضم لفظا (نَحْوُ يَا زَيْدُ) فيا حرف نداء وزيد منادى مبنى على الضم فى محل نصب بيا لانها فى معنى ادعو ونحو يا مسلمات ويا زيود ويا هنود (وَ) نحو (يَا رَجُلُ) لمعين والاعراب نظير الاول وعلى الضم تقديرا فى نحو يا موسى ويا قاضى فيا حرف نداء وموسى وقاضى مبنيان على ضم مقدر تعذرا فى الاول واستثقالا فى الثانى ونحو يا خادم و يا سيبويه مما كان مبنيا قبل النداء لخادم وسيبويه مبنيان على ضم مقدر على آخر هما منع من ظهورهما اشتغال المحل بحركة البناء الاصلى وعلى نائب الضم فى نحو يا زيدان ويا زيدين فهما مبنيان على الالف فى الاول وعلى الواو فى الثانى نيابة عن الضمة فيبنيان عليها فى النداء والزيدان والزيدون لو كانا معربين لرفعا بالالف والواو فيبنيان عليهما فى النداء وخرج بقولى فى النكرة المقصودة الغير الموصوفة ما اذا وصفت فانه يجوز فيها النصب والضم نحو يا عظيما يرحى لكل عظيم فعظيما منصوب لوصفه بالجملة بعده ونوضحه لجاز فان كانت الجملة بعده حالا من الضمير المستتر فى عظيم كان واجب النصب لانه حينئذ من الشبيه بالمضاف (وَالثَّالِثَةُ) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (الْبَاقِيَةُ) نعت للثالثة ومفة المرفوع مرفوع (مَنْصُوبَةٌ) خبر المبتدا مرفوع بالضمة (لَا غَيْرُ) لا نافية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر غير اسمها منبى على الضم فى محل رفع لحذف المضاف اليه ونية معناه والخبر محذوف أى جائز ايعنى أن ما بقى من الثلاثة الاخيرة النكرة الغير المقصودة وما بعدها واجب النصب لفظا مثال النكرة الغير المقصودة قول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه اذ لم يقصد غافلا بعينه ومثال المضاف يا عبد الله ويا رسول الله ومثال الشبيه بالمضاف يا حسنا وجهه و يا ثلاثة و ثلاثين فيمن سميته بذلك

﴿ بَابُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ ﴾

(بَابُ) خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا باب وتقدم اعرابه و باب مضاف و (الْمَفْعُولِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة (مِنْ أَجْلِهِ) جار ومجرور متعلق بالمفعول أجل مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر (وَهُوَ) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع (الِاسْمُ) خبر (الْمَنْصُوبُ) صفة للاسم (الَّذِي) اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع نعت للاسم (يُذْكَرُ) فعل مضارع مبنى للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا عائد على الموصول والجملة صلته لا محل لها من الاعراب (بَيَانًا) مفعول لاجله منصوب بيذكر (لِسَبَبِ) جار ومجرور متعلق ببيانا وسبب مضاف و (وُقُوعِ) مضاف اليه ووقوع

يا ثلاثة وثلاثين) انما نصب الاول بالفتحة الظاهرة لانه شبيه بالمضاف من حيث ان الثانى من تمام الاول بخلاف الثانى فبالعطف و يمتنع ادخال يا عليه لانه الجزء الثانى من العلم وهو منصوب بالياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم فى اعرابه وقوله فيمن سميته فى موضع نصب على الحال أى حال كونه مستعملا فيمن سميته من الرجال وقوله بذلك أى بالمعطوف والمعطوف عليه وان تاديت جماعة هذه عدتها فان كانت غير محيطة امنهما أيضا وجو با أما الاول فلانه نكرة غير مقصودة وأما الثانى فلعطفه على المنصوب وان كانت معينة ضممت الاول لانه نكرة مقصودة وعرفت الثانى بأل وجو با لانه اسم جنس

أن يدبه معين فوجب ادخال أل عليه ونصبته عطفا على محل الاول أو رفعته عطفا على لفظه اذا أعدت معه يا فيجب بناؤه على الواو وتجرده من أل (خاتمة) انما يبنى المفرد العلم والنكرة المقصودة لانهما اشبها الكاف الاسمية فى نحو اد عوك من حيث الافراد والخطاب والتعيين وهى مشابهة للكاف الحرفية فى نحو ذلك فبنوا هما لشبههما بالحرف لكن بواسطة وانما كان البناء على حركة لان له اصلا فى الاعراب وكانت خصوص الضمة فرقا بين حركة المنادى المبنى وحركة المعرب نحو يا غلامى و يا غلامنا ونصبت الثلاثة الباقية لعدم وجود ذلك فيها والله اعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (باب المفعول من اجله) اى ما فعل لاجله فعل

(قوله المسمى الخ) اى فله ثلاثة اسماء (قوله هو الاسم) اى ولو تأويلا نحو جئتك ان ابتغى معروفك (قوله اجلالا) اى تعظيما (قوله قصدتك) اى ذهبت اليك وقوله ابتغاء اى طلب (قوله جواز نصبه) اى المفعول له (قوله المصدرية) خبر شرط اى فلا يكون اسم ذات كالسمن لانه لا يكون علة (قوله في الوقت) بأن يقع الحدث في زمان المصدر او متصلا به قبله او بعده اه قليوبي (قوله كذلك) اى وقتهما وفاعلهما واحد (قوله اومن الخ) قال تعالى ولا تقتلوا اولادكم من املاق اى فقر وفي الحديث دخلت امرأة النار في هرة وقال تعالى فبظلم من الذين هادوا (قوله جاء زيدا لا كرام عمرو له) اى فان فاعل المجيء زيد والاكرام عمرو (قوله ونبه المصنف) اى بلفظ الطالب (قوله بين المتعدى) اى كما في المثال الثاني وقوله واللازم اى كما في المثال الاول (قوله منه) اى المضاف (قوله يجعلون الخ) اعرابه يجعلون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل واصابعهم مفعول ومضاف اليه والميم علامة الجمع وفي آذانهم متعلق بيجعلون والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع ومن الصواعق متعلق بيجعلون وحذر مفعول لاجله مضاف لما بعده ومعناه أن أصحاب الصيب أي المطر النازل من السحاب يجعلون أناملهم في أصابعهم من أجل الصواعق جمع (١٠٨) صاعقة وهي الصيحة التي يموت من يسمعها أو يغشى عليه خوف الموت من سماعها كما في الخازن والجلالين (قوله الشاعر) أي عدى بن حاتم الطائي (قوله وأغفر) فعل مضارع وفاعله مستتر وعوراء مفعوله والكريم مضاف اليه وادخار مفعول لاجله ومضاف اليه وأعرض بضم الهمزة الواو للعطف وهو مضارع وفاعله مستتر وعن شتم متعلق به واللئيم مضاف اليه وتكرما مفعول لاجله ومعناه وأصفح عن الكلام القبيح اذا صدر من الكريم في حق لاجل أن أعده لي عند الحاجة اليه واعرض عن سب اللئيم لي ولا أؤاخذه به لأجل تكرمي وتفضلي عليه والكريم ضد اللئيم وهو الشحيح ودنيء النفس (قوله والمقرون) أي بأل (قوله بالعكس) أي ان الاكثر عدم الجر ونصبه قليل (قوله قوله) أي قريظ (قوله فلبث الخ) الفاء بحسب ما قبلها وليث حرف تمن ونصب ينصب الاسم ويرفع الخبر ولي جار ومجرور ومتعلق بمحذوف خبر مقدم لها وبهم متعلق به أيضا والباء بمعنى البدل والميم علامة الجمع وقوما اسم مؤخر أي فليث قوما كائنون لي بدلهم واذا ظرف خافض لشرطه منصوب بجوابه وركبوا فعل وفاعل والجملة في محل جر باضافة اذا اليها والمفعول محذوف أي الفرس وغيرها وشنوا فعل وفاعل والمفعول محذوف أي أنفسهم والجملة جواب اذا لا محل لها والاغارة مفعول لاجله وفرسانا حال من الواو في شنوا وهو جمع فارس وهو راكب الفرس وركبانا عطف عليه وهو جمع راكب وهو أعم مما قبله لكن يراد به هنا راكب غير الفرس لأجل أن يتغاير او قوله اذا الخ في محل نصب صفة قوما أي أغنى يدل هؤلاء القوم قوما آخرين موصوفين بأنهم اذا ركبوا الفرس وغيرها للقاء العدو فروا أنفسهم لأجل الاغارة عليه من جميع الجهات ما بين الراكب للفرس والراكب لغيرها والله أعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (باب المفعول معه) أي الذي وحده

مضاف و(الْفِعْلِ) مضاف اليه يعني أن المفعول من أجله المسمى مفعولا له ومفعولا لأجله هو الاسم المصدر المنصوب الذي يذكر لبيان علة وقوع الفعل وسببه (نحو وَقَامَ زَيْدٌ) فعل وفاعل (إِجْلَالًا لِعَمْرٍو) مفعول لاجله فانه اسم مصدر منصوب ذكر لبيان علة وقوع القيام وهو الاجلال (وَقَصَدْتُكَ) قصد فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله مبني على الضم في محل رفع والكاف مفعول به في محل نصب و(ابْتِغَاءَ) مفعول لاجله فانه اسم مصدر منصوب ذكر لبيان علة القصد وهو الابتغاء وابتغاء مضاف (وَمَعْرُوفِكَ) مضاف اليه ومعروف مضاف والكاف مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر وشرط جواز نصبه المصدرية وذكره لبيان علة وقوع الفعل والاتحاد مع العامل في الوقت والفاعل كما في المثالين في كلامه فان الاجلال مصدر ذكر لبيان علة وقوع القيام ووقتهما وفاعلهما واحد والابتغاء مع القصد كذلك فان فقد شرط من هذه الشروط تعين الجر بالحرف وهو اللام أو من أو في أو الباء، مثال عدم المصدرية قولك جئتك للسمن ومثال عدم الاتحاد في الفاعل قولك جاءني زيد لاكرام عمرو له ومثال عدم الاتحاد في الوقت قولك جئتني اليوم لاكرامك غدا ونبه المصنف بهذين المثالين على انه لا فرق في عامله بين المتعدي واللازم ولا فرق فيه بين المضاف وغيره من المقرون بأل والمجرد الا أن المضاف يجوز فيه النصب والجر على السواء تقول ضربت ابني تأديبه ولتأديبه ومما جاء منصوبا منه قوله تعالى يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت وقول الشاعر

وأغفر عوراء الكريم ادخاره ✽ وأعرض عن شتم اللئيم تكرما

والاكثر في المجرد من أل والاضافة النصب ويجوز الجر والمقرون بالعكس نحو قوله

فلبث لي بهم قوما اذا ركبوا ✽ شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

فالاغارة منصوب على انه مفعول لاجله

﴿ بَابُ المَفْعُولِ مَعَهُ ﴾

(بَابُ) خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا باب وتقدم اعرابه و باب مضاف و(المَفْعُولِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة (مَعَهُ) ظرف منصوب على الظرفية للمفعول ومع مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل

جر (وَهُوَ) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع (الاسْمُ) خبر المبتدا مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (المَنْصُوبُ) صفة للاسم وصفة المرفوع مرفوع (الَّذِي) صفة ثانية للاسم مبني على السكون في محل رفع (يُذْكَرُ) فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر عائد على الاسم الموصول والجملة صلته لا محل لها من الاعراب (لِبَيَانِ) جار ومجرور متعلق بيذكر و بيان مضاف و (مَنْ) مضاف اليه مبني على السكون في محل جر بمعنى الذي (فُعِلَ) فعل ماض مبني للمجهول (مَعَهُ) ظرف مكان منصوب على الظرفية بفعل (الْفِعْلُ) نائب فاعل والجملة صلة من وعائد ها الهاء في معه يعني أن المفعول معه هو الاسم الصريح الفضلة المنصوب بفعل أو ما فيه حروف الفعل ومعناه الذي يذكر لبيان الذات التي فعل الفعل بمصاحبتها الواقع بعد الواو المفيدة للمعية نحو ذلك (نَحْوُ جَاءَ الأَمِيرُ) فعل وفاعل (وَالْجَيْشَ) مفعول معه فانه اسم صريح فضلة تم الكلام بدونه منصوب بالفعل وذكر لبيان من صاحب الامير في المجيء واقع بعد الواو التي بمعنى مع (وَ) نحو (اسْتَوَى الْمَاءُ) فعل وفاعل (وَالْخَشَبَةَ) مفعول معه على وزان ما قبله ونحو أنا سائر والنيل فأنا ضمير منفصل مبتدا مبني على السكون في محل رفع وسائر خبر مرفوع بالضمة والنيل مفعول معه منصوب بما فيه حروف الفعل ومعناه وهو سائر وخرج بالاسم الفعل المنصوب بعد الواو في قولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن اي لا تفعل هذا مع هذا فلا يسمى مفعولا معه وخرج بالصريح الجملة الحالية نحو جاء زيد والشمس طالعة وخرج بالفضلة العمدة بعد الواو في نحو اشترك زيد وعمرو وخرج بفعل أو ما فيه حروف الفعل نحو هذا لك وإياك فلا يجوز فانه وان تقدم ما فيه معنى الفعل وهو اسم الاشارة فانه في معنى اشير والجار والمجرور فانه في معنى استقر لكن ليس فيه حروف وخرج بذكر الواو ما بعد مع في قولك جاء زيد مع عمرو وخرج بالمعية المعية نحو مزجت ماء وعسلا فان المعية مستفادة من العامل لا من الواو وخرج بنصبا ما بعد الواو في نحو جاء زيد وعمرو اذ أو بد بمجرد العطف ونبه المصنف رحمه الله تعالى بذكر المثالين على ان المفعول معه قد يكون واجب النصب فلا يجوز عطفه على ما قبله كما في المثال الثاني في كلامه فانك لو رفعت الخشبة بالعطف على الماء لكنت ناسبا الاستواء اليهما والاستواء انما يكون للماء دون الخشبة الذي هو الماء دون القار الذي هو الخشبة ومنه لانه عن القبيح وإتيانه فيجب النصب دون العطف لفساد المعنى عليه وقد يكون جائز النصب والعطف كما في المثال الاول لصحة نسبة المجيء لكل من الامير والجيش والاستواء الارتفاع والخشبة فيقاس ما يعرف به قدر ارتفاع الماء في زيادته (وَأَمَّا) حرف شرط وتفصيل (خَبَرُ) مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة خبر مضاف و (كَانَ) مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر (وَأَخَوَاتِهَا) معطوف على محل كان أخوات مضاف والهاء مضاف اليه مبني على السكون في محل جر (وَاسْمُ) الواو حرف عطف اسم معطوف على خبر والمعطوف على المرفوع مرفوع واسم مضاف و (إِنَّ) مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر (وَأَخَوَاتِهَا) معطوف على محل ان والهاء معطوف على المجرور ومجرور (فَقَدْ) حرف تحقيق و (تَقَدَّمَ) فعل ماض (ذِكْرُهُمَا) فاعل تقدم ذكر مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر والميم والالف حرفان دالان على التثنية والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدا في محل رفع والجملة من المبتدا والخبر في محل جزم جواب أما (فِي المَرْفُوعَاتِ) جار ومجرور متعلق بتقدم (وَكَذَلِكَ) الكاف حرف جر وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل جر واللام للبعد والكاف حرف خطاب لا محل لها من الاعراب والجار والمجرور خبر مقدم (التَّوَابِعُ) مبتدأ مؤخر (فَقَدْ) حرف تحقيق (تَقَدَّمَتْ) فعل ماض والتاء علامة التأنيث والفاعل ضمير مستتر يعود على التوابع (هُنَاكَ) ظرف للمكان البعيد مبني على

فعل الفاعل بمصاحبته (قوله لبيان) أي معرفة (قوله ومعناه) مرفوع بالعطف على حروف (قوله الواقع) بالرفع صفة خامسة للاسم (قوله للمعية) أي المصاحبة في الحكم (قوله نصا) أي صراحة (قوله وذلك) أي و بيان المفعول معه الذي هو الاسم الخ (قوله والخشبة) أي ارتفع الماء المناسب للخشبة حتى وصل الى آخرها (قوله وتشرب) منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية (قولهمن العامل) أي مزجت (قوله بنصا) منصوب على الحكاية (قوله مجرد العطف) من اضافة الصفة للموصوف أي العطف المجرد عن قصد المعية (قوله رحمه الله تعالى) جملة خبرية لفظا انشائية معنى وتعالى بمعنى تنزه وهو مبني على فتح مقدر على الالف للتعذر وفاعله يعود على الله والجملة حالية (قوله دون القار) أي الثابت الذي ينتقل له (قوله ومنه) أي واجب النصب (قوله لانه الخ) لانها ناهية وتنه مضارع مجزوم بحذف الالف والفتحة قبلها دليل عليها وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت وعن القبيح متعلق بتنه وإتيانه الواو للمعية وإتيانه مفعول معه ومضاف اليه (قوله لفساد المعنى عليه) لان المعنى ولا تنه عن اتيانه (قوله والعطف) هو الارجح لصحة توجه العامل الى الجيش من غير ضعف كما في القليوبي (قوله وأما خبر كان الخ) جواب عن عدم ذكر هاهنا المنصوب بها وعدم وضع أبواب لها كغيرها (قوله والميم والالف حرفان الخ) الاولى والميم حرف عماد لاعتماد المتكلم عليها في دفع الاشتباه بين ألف المثنى وغيره والالف حرف دال على التثنية (قوله وكذلك) الكاف للتشبيه بمعنى مثل (قوله فقد تقدمت هناك) أي في المرفوعات وهذا

نصريح بوجه الشبه (قوله لما فى الكلام) أى قوله وكذلك التوابع وقوله من معنى الشرط أى لعطفه عليه (قوله واللام لام الابتداء) أى الواقعة فى ابتداء الجملة الاسمية وهى هنا مؤخرة من تقديم ولهذا سمى المزحلقة وانما أخرت كراهة افتتاح الكلام بؤكدين وانما لم تؤخرا لئلا يتقدم معمول الخبر عليه (١١٠) قاله فى المغنى (قوله استطراد) هو ذكر الشئ فى غير محله لمناسبة وهى تتميم العمل كما سبق

الكون فى محل نصب على الظرفية المكانية ودخلت الفاء على الجملة لما فى الكلام من معنى الشرط أى أما التوابع فقد تقدمت أو الفاء زائدة وقد سمعت فى بعض النسخ يعنى ان المتمم للمنصوبات الخمسة عشر خبر كان وما تصرف منها ونظائرها فى العمل نحو وكان ربك قديرا فكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر ورب اسمها مرفوع ورب مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر وقديرا خبرها منصوب واسم ان نظائرها كذلك نحو ان الله على كل شئ قدير وفضل على الناس فان حرف توكيد ونصب والله اسمها منصوب واللام لام الابتداء وذو خبرها مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وذو مضاف وفضل مضاف اليه وقد تقدم ذكرها استطرادا فى باب المرفوعات فلا عود ولا اعادة وكذلك التوابع للمنصوب نحو رأيت زيدا العالم فالعالم نعت لزيدا ونعت المنصوب منصوب والعطف نحو رأيت زيدا وعمرا فعمرا معطوف على زيد والمعطوف على المنصوب منصوب والتوكيد نحو رأيت زيدا نفسه فنفسه توكيد لزيد والتوكيد المنصوب منصوب والبدل نحو رأيت زيدا أباك فأباك بدل من زيد وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه الالف

﴿ بَابُ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ ﴾

(بَابُ) خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا باب وتقدم اعرابه و(بابِ) مضاف و(مَخْفُوضَاتِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة و(مخفوضات) مضاف و(الاسماء) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (الْمَخْفُوضَاتُ) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة و(ثَلَاثَةٌ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (مَخْفُوضٌ) بدل من ثلاثة بدل مفصل من مجمل و بدل المرفوع مرفوع (بِالْحَرْفِ) جار ومجرور متعلق بمخفوض (وَمَخْفُوضٌ) معطوف على مخفوض الاول والمعطوف على المرفوع مرفوع (بِالْإِضَافَةِ) جار ومجرور متعلق بمخفوض كالذى قبله (وَتَابِعٌ) معطوف على مخفوض الاول أيضا والمعطوف على المرفوع مرفوع (لِلْمَخْفُوضِ) جار ومجرور متعلق بتابع يعنى أن المجرورات من الاسماء ثلاثة أقسام مجرور بالحرف وهو الاصل فلذلك قدمه ومجرور بالاضافة على رأى والصحيح أن الجر بالاسم المضاف ومجرور بالتبعية على قول والراجح الجر بما جر المتبوع الا فى البدل فعامله مقدر نظير الاول وقد بين الاولين منها فقال (فَأَمَّا) الفاء تفصيحة اما حرف شرط وتفصيل (الْمَخْفُوضُ) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (بِالْحَرْفِ) جار ومجرور متعلق بالمخفوض (فَهُوَ) الفاء واقعة فى جواب أما هو ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدا (مَا) اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل رفع خبر (يُخْفَضُ) فعل مضارع مبنى للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على ما والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الاعراب (بِمِنْ وَإِلَى) الباء حرف جر ومن وإلى فى محل جر أى بهذا اللفظ نحو ومنك ومن نوح فمن الاول حرف جر والكاف فى محل جر وفى الثانى حرف جر ونوح مجرور بمن والى الله مرجعكم جميعا واليه ترجعون فالى فى الاول حرف جر والله مجرور بالى والجار والمجرور خبر مقدم ومرجع مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة ومرجع مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر والميم علامة الجمع وجميعا حال مؤكدة والى فى الثانى حرف جر والهاء فى محل جر والجار والمجرور متعلق بالفعل بعده (وَعَنْ) نحو رضى الله عن المؤمنين ورضوا عنه فرضى فعل ماض والله فاعل وعن فى الاول حرف جر والمؤمنين مجرور بعن وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه جمع مذكر

(قوله فلا عود) أى لارجوع لما سبق للعلم به وخبر لا محذوف أى أى حاصل (قوله ولا اعادة) أى لاذكره مرة ثانية حاصل لئلا يلزم التكرار بلا ثمرة والله أعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ﴿ باب مخفوضات الاسماء ﴾ من اضافة الصفة للموصوف أى الاسماء المخفوضة أو على معنى من والاضافة لبيان الواقع لا للاحتراز لانه لا يخفض الا الاسماء (قوله مخفوض بالحرف الخ) أى والمتقدم أول الكتاب حروف الجر وهذا هو المجرور بها وأعادها للطول (قوله بالاضافة) أى بسببها وسيأتى معناها (قوله على رأى) أى للاخفش (قوله بمن) وهى أم الحروف وأصلها لانها انفردت بجر الظروف التى لا تتصرف كقبل وبعد وعند ولذا قدمها المصنف فى الذكر ولها معان منها التبعيض نحو حتى تنفقوا مما تحبون وبيان الجنس نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان والتعليل نحو مما خطاياهم أغرقوا (قوله سالم والى) لها معان أيضا منها المصاحبة نحو ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم واشتهاء ذى الغاية الزمانية نحو أتموا الصيام الى الليل وموافقة فى نحو ليجمعنكم الى يوم القيامة (قوله وعن) لها معان أيضا منها المجاوزة كما فى رضى الله عن المؤمنين أى عنهم بالرضا حتى كأنه جاوزهم والبدل نحو وانهوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا (قوله رضى الله عن المؤمنين) أى أنعم عليهم بطاعتهم له (قوله ورضوا عنه) أى رضوا بثوابه

(قوله وعلى) لهما معان أيضا منها الاستعلاء كما في مثال الشارح والتعليل نحو لتكبروا الله على ماهداكم أي لهدايته إياكم والظرفية نحو ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها أي في وقت غفلتهم (قوله وعليها) أي الابل (قوله الفلك) اسم جمع لا واحد له من لفظه بل من معناه وهو سفينة (قوله وفي) لها معان أيضا منها الظرفية كما في مثال الشارح والمصاحبة نحو ادخلوا في أمم والتعليل نحو فذلكن الذي لمتنني فيه أي لاجله والاستعلاء نحو لأصلبنكم في جذوع النخل أي عليها (قوله رزقكم) أي سببه وهو المطر (قوله وفيها) أي الجنة (قوله وربب) ترد للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا فمن الاول قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين فانهم يكثر منهم تمني ذلك يوم القيامة اذا عاينوا حالهم وحال المسلمين ومن الثاني قول الشاعر ألا رب مولود وليس له أب * وذي ولد لم يلده أبوان وذي شامة سوداء في حر وجهه * مجللة لا تنقضي لأوان ويكمل في تسع وخمس شبابه * ويهرم في سبع معا وثمان أراد عيسى وآدم عليهما السلام والقمراه مغنى مع زيادة من المحلى على جمع الجوامع و يائه بسكون اللام وفتح الدال أو ضمها وأصله يلده بكسر اللام وسكون الدال فكتبت اللام تشبيها لها شاة كتف فالتقى ساكنان فحركت الدال بالفتح اتباعا للفتح الياء أو بالضم اتباعا لضم الهاء والشامة النكتة والحر ما بداوا رتفع من الخد ومجللة أي ذات عز وجلال يهرم أي يشيب انظر التصريح (قوله لفظا ومعنى) أي كما في مثال الشارح وقول أو معنى فقط كأن يكون اسم فاعل مضافا لمعرفة كرب راجينا (١١١) وهذا التعميم راجع لقوله المنكر ولو كان راجعا لقوله نجر لقال يدل قوله أو معنى فقط أو لفظا فقط وذلك بأن يكون مبتدأ وما بعده خبرا أو مفعولا مقدما نحو رب رجل صالح لقيت (قوله نحو رب الخ) مثال للقبيل أو (قوله وليل الخ) تمامه * على بأنواع الهموم ليبتلي * وقائله امرؤ القيس وقوله كموج يقال ماج البحر موجا اضطربت امواجه قال الجوهري البحر خلاف البر

سالم ورضوا فعل وفاعل في محل رفع ويمن في الثاني حرف جر والهاء في محل جر (وَعَلَى) نحو وعليها وعلى الفلك تحملون فعلى في الاول حرف جر والهاء في محل جر وعلى في الثاني حرف جر والفلك مجرور بعلى والجار والمجرور متعلق بالفعل بعده (وَفِي) نحو وفي السماء رزقكم وفيها ما تشتهي الانفس ففي في الاول حرف جر والسماء مجرور بفي والجار والمجرور خبر مقدم ورزق مبتدأ مؤخر ورزق مضاف والكاف مضاف اليه مبني على الضم في محل جر والميم علامة الجمع وفي الثاني حرف جر والهاء مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور خبر مقدم وما اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر وتشتهي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والانفس فاعل مرفوع بالضمة والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وعائده محذوف أي تشتهيه (وَرُبَّ) نجر الظاهر المنكر لفظا ومعنى أو معنى فقط نحو وربب رجل وأخيه فرب حرف تقليل وجر ورجل مجرور بها وأخيه معطوف على رجل والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الياء لانه من الاسماء الستة وأخي مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر ورب بما حذفت وبقي عملها نحو * وليل كموج البحر أرخى سدوله * فليل مجرور برب مقدرة أي ورب ليل وقد نجر ضمير الغيبة فيلزم افراده وتذكيره وتفسيره بتمييز مطابق للمعنى نحو ربه رجلا وامرأة أو رجلين أو رجالا أو نساء (وَالْبَاءِ) نحو قولوا آمنا بالله وعينا يشرب بها عباد الله فقولوا فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل وآمن فعل ماض وناضمير المتكلم فاعل مبني على السكون في محل رفع والجملة في محل نصب مقول القول وبالله جار ومجرور متعلق بآمنا وعينا منصوب على الاشتغال بعامل مقدر

وسمي بحرا لاتساعه وعمقه والجمع أبحر وبحار وكل نهر عظيم بحر وقوله سدوله اي ستوره تقول سدل زيد ثوبه اذا أرخاه وقوله ليبتلي أي ليختبر في فقد تشبيه ظلام الليل في هوله وصعوبته بموج البحر واستعار السدول لما يحول منه بين البصر وبين ادراك المبصرات أي رب ليل شديد ظلامه قد أطلق على من اصناف همومه أجناس شتى ليختبرني فوجدني عديم القرين طراح التشكي واعرابه الواو للعطف وليل بجرور برب المحذوفة لفظا وان كان مرفوعا بضمة مقدرة لانه مبتدأ وكموج متعلق بمحذوف صفة لليل والبحر مضاف اليه وأرخى فعل ماض وفاعله يعود على الليل وسدوله مفعول ومضاف اليه والجملة خبر ليل وعلى متعلق بارخى والباء في بانواع للمصاحبة متعلق بارخى والهموم مضاف اليه وليبتلي مضارع منصوب بان مضمرة بعد لام كي وسكنت الياء للوزن والفاعل ضمير الليل والمفعول محذوف أي ليبتليني أي لينظر ما عندي من الجزع والصبر والجبن وعدمه (قوله والباء) لهما معان أيضا منها الالصاق سواء كان حقيقيا نحو أمسكت بزيد اذا قبضت على شيء من جسمه أو مجازيا نحو مررت بزيد أي ألصقت مروري بمكان يقرب منه والاستعانة نحو كتبت بالقلم والمصاحبة نحو اهبط بسلام أي معه والتعدية كما في مثال الشارح (قوله بها) أي منها (قوله عباد الله) أي أولياؤه وأحباؤه (قوله على الاشتغال) هو أن يكون اللفظ منصوبا بما يمثل الفعل بعده أو بفعل من معناه ويصح كونه منصوبا على البدلية من كافورا على حذف مضاف أي ماء عين لان العين التي هي منبع الماء لا تبدل من نفس الماء الا بتقدير مضاف وهذا أولى مما قاله للزوم التكلف عليه بتقدير الفعل وجعل عينا منصوبا بنزع الخافض وهو من

فتأمل (قوله والكاف) لها معان أيضا منها التشبيه نحو يد كالأسد والتعليل كمثال الشارح (قوله واذكروه) أي الله (قوله واللام) لها معان أيضا منها الاستحقاق نحو الحمد لله والاختصاص نحو الجنة للمؤمنين والملك نحو له ما في السموات وما في الارض (قوله ولهم) أي للكفار (قوله فيها) أي جهنم (قوله دار الخلد) تنزع من جهنم دارا وسماها بذلك لكونه يولغ في اتصافها بكونها دار عذاب مخلد حتى صارت بحيث يصدر عنها دار أخرى هي مثلها في الاتصاف بكونها دار اذات عذاب مخلد (قوله وفيها حال) والتقدير وردار الخلد كائنة لهم حال كونها في جهنم تأمل (قوله وحروف الخ) انما أفرد هالعلم أن القسم لا يتأتى الا بها كما تقدم للشارح (قوله بفتح السين) احترز به عن ساكنها فانه جمل التي أقساما وأما القسم بكسر فسكون (١١٢) فهو التصبب كما تقدم قوله (قوله للاستئناف) أي البياني (قوله مبني على الفتح) انما بني لانه أشبه الحرف في الوضع على الحرفين وكانت حركته فتحة تخفتها (قوله الواو) انما بدأ بها وان كان الاصل الباء لكثرة استعمالها أعني دورانها على الالسنة ولانه تدخل الا على الاسم الظاهر ولا يذكر معها فعل القسم (قوله والباء) تدخل على الظاهر والمضمر ويذكر معها فعل القسم (قوله والتاء) لا تدخل الا على لفظ الجلالة ودخولها على غيره شاذ (قوله أو بالعكس) أي بأن يكون كل منهما خبرا مقدما وما بعدهما مبتدأ مؤخر (قوله أي أمد الخ) لف ونشر مرتب (قوله أنعمت عليهم) وهم المذكورون في قوله تعالى أولئك الذين أنعم الله عليهم الآية انتهى عطية على الجلالين (قوله في محل جر

من معنى الفعل المذكور أي يتناول عينا ويشرب فعل مضارع مرفوع وبها جار ومجرور ومتعلق بيشرب وعبادا فاعل وعباد مضاف والله مضاف اليه مجرور وواو علامة جمعه كسرة ظاهرة في آخره (والكاف) نحو واذكروه كما هدا كم فاذكروا فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول والكاف حرف جر وما مصدرية وهدى فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله والكاف مفعول مبني على الضم في محل نصب والميم علامة الجمع والجملة في تأويل مصدر مجرور بالكاف أي كهدايته اياكم وتذكيرها للضمير (واللام) نحو لله ما في السموات ولهم فيها دار الخلد فلله جار ومجرور خبر مقدم وما اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر في السموات جار ومجرور صلة ما لا محل لها من الاعراب ولهم جار ومجرور خبر مقدم ودار مبتدأ مؤخر وفيها حال (وحروف) معطوف على محل من والمعطوف على المجرور مجرور وحروف مضاف و(القسم) بفتح السين بمعنى اليمين مضاف اليه (وهي) الواو للاستئناف هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع (الواو) وما عطف عليها خبر (والباء والتاء) معطوفان على الواو والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو والله وبالله وتالله (ومن ومنذ) الباء حرف جر ومن ومنذ في محل جر بمعنى ان من المجرور بالحرف المجرور جنسين اللفظين فهما حرفا جر بمعنى من ان كان المجرور ماضيا نحو ما رأيته مذ أو منذ يوم الجمعة فما نافية ورأى فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب ومذ أو منذ حرف جر ويوم مجرور به أو بمعنى في ان كان حاضرا نحو ما رأيته مذ أو منذ يوم وما قد يستعملان اسمين اذا وقع بعدهما الاسم مرفوعا أو الفعل نحو ما رأيته مذ أو منذ يومان فمذ أو منذ اسم مبتدأ بمعنى أمد وما بعده خبر أو بالعكس بمعنى بين أي أمد عدم لقائه يومان أو بيني وبين لقائه يومان والجملة استئنافية ونحو جئت مذ دعا فمذ اسم في محل نصب على الظرفية واعلم أن كل جار ومجرور لا بد له من متعلق وذلك المتعلق اما أن يكون فعلا كما في أنعمت عليهم فأنعمت فعل وفاعل وعليهم جار ومجرور متعلق بأنعم في محل نصب مفعول به أو اسما يشبه الفعل كما في غير المغضوب عليهم ففير مضاف والمغضوب مضاف اليه وعليهم جار ومجرور متعلق بالمغضوب على انه نائب فاعل في محل رفع واما أن يكون اسما مؤولا باسم آخر ينسبك الفعل نحو وهو الله في السموات في السموات جار ومجرور متعلق بالله لتأويله بالمعبود (وأما) الواو حرف عطف أما حرف شرط ونفصيل (ما يخفض) ما اسم موصول مبتدأ مبني على السكون في محل رفع ويخفض فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر عائد على الموصول والجملة صلته لا محل لها من الاعراب (بالإضافة) جار ومجرور متعلق بيخفض (فنحو قولك) الفاء واقعة في جواب أما ونحو خبر لمبتدا محذوف أي وذلك نحو ونحو مضاف وقول مضاف اليه وقول مضاف والكاف مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر

محل نصب) أي في محل اسم لوذكر للنصب على المفعولية (قوله ويشبه الفعل) أي في الدلالة على الحدث (قوله غير) بدل من م (غلام) لذين بصلته أي بدل كل من كل وقوله المغضوب عليهم هم اليهود كما في الجلالين (قوله اسما) كلفظ الجلالة في الآية الآتية وقوله باسم آخر هو معبود (قوله وأما ما يخفض الخ) انما أخره لان الخفض به خلاف الاصل (قوله بالاضافة) الباء سببية وهي لغة الامالة والالصاق والاسناد يقال أضفت ظهري للحائط أي ألصقته وأملته وأسندته اليه واصطلاحا نسبة تقييدية بين اسمين تقتضي انجرارثانيهما أبدا فخرج بالتقييدية الاسناد نحو يد قائم وبما بعده نحو قام زيد وان خرج بما قبله أيضا ولا ترد الاضافة الى الجملة لانها في تأويل الاسم وبالاخير الوصف نحو يد الخياط (قوله ونحو خبر لمبتدا محذوف الخ) أي والجملة جر وما والرابط اسم الاشارة والجملة من المبتدا والخبر جواب اما (قوله أي ذلك نحو)

فالواو للاستئناف وذا اسم إشارة مبتدأ ونحو خبره واللام للبعد أو لتوكيده على خلاف في ذلك وحاصله أن ابن مالك يقول ان لاسم الاشارة ثلاث مراتب فرفي يشار لها بذا فقط وبعدي يشار لها بذاك فالكاف للبعد ويجوز الحاق اللام لتوكيده فيقال ذلك وقال ابن الحاجب ان له ثلاث مراتب فرفي يشار لها بذا ووسطى يشار لها بذاك فالكاف دالة على التوسط عنده لا البعد وبعدي يشار لها بذاك وهذا المذهب هو التحقيق وهذه اللام أصلها السكون كما في ذلك وانما كسرت لالتقاء الساكنين والكاف حرف خطاب اهـ معنى مع زيادة من الدسوقي عليه (قوله غلام مضاف ويد مضاف اليه) والاضافة محضة لخلوصها عن شائبة الانفصال بخلاف غيرها فهي في نية الانفصال نحو ضارب زيد اذ الاصل ضارب زيدا ومعنوية لان فائدتها عائدة الى المعنى لا نها تنقل المضاف من الابهام الى التعريف كما في مثال المضاف أو التخصيص كما في غلام رجل وحذف العامل في هذا المثال ومايأتي للاختصار ويقدر في كل مايناسبه كجاء في المثال الاول وعندي فيما بعداه (قوله السابقين) أي في الشارح عند قول المصنف ونابع للمخصوص (قوله وقيل ان الخ الخ) الصحيح ماتقدم له ان الجار المضاف لانه عامل لفظي (قوله وهو) أي مايخفض (قوله مايقدر باللام) أي مايستفاد من الاضافة اليه الخصوصية المستفادة من اللام ولا يلزم من كون الاضافة على معنى اللام صحة التصريح بها بل يكفي افادة الخصوصية نحو يوم الأحد وعلم النحو (قوله مايقدر بمن) أي ماتكون الاضافة فيه على معنى من الدالة على بيان الجنس كما سيشير له الشارح ويكثر ذلك في المعدودات والمقادير كعشرة رجال ورطل زيت (قوله حز) في المصباح الخز اسم دابة ثم أطلق على الثوب المتخذ من وبرها والجمع خزز مثل فلوس اهـ تهى زمل فلوس (قوله ١١٣) وخاتم) فيه اشعار بختم الكتاب ففيه حسن اختتام (قوله كذلك) أي مضاف ومضاف اليه (قوله الواقعة) خبر لمبتدا محذوف أي وهي الواقعة الخ (قوله والمفيدة للاختصاص) وتسمى لام شبه الملك (قوله حمد الله) الاول معنى والثاني ذات أي ناؤه (قوله وقد تكون) أي الاضافة (قوله على معنى من الخ) وهي المسماة بالاضافة البيانية وضابطها أن يكون

(غُلَامُ) مضاف و(زَيْدٍ) مضاف اليه مجرور باضافة الغلام اليه أو به نفسه على القولين السابقين وقيل ان الجر بالحرف المقدر والاصل غلام لزيد (وهُوَ) الواو للاستئناف وهو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع (عَلَى قِسْمَيْنِ) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر والتقدير كائن على قسمين (مَا) اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بدل من قسمين (يُقَدَّرُ) فعل مضارع مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر والجملة صلة ما (بِاللَّامِ) جار ومجرور متعلق بيقدر (نَحْوُ) خبر لمبتدا محذوف أي وذلك نحو (غُلَامُ) مضاف و(زَيْدٍ) مضاف اليه مجرور (وَمَا) اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر معطوف على ما الاولى (يُقَدَّرُ) صلة ما على نسق ما قبله (بِمِنْ) الباء حرف جر ومن مبني على السكون في محل جرور ذلك (نَحْوُ) ثوب (ثَوْبٍ) مضاف و(خَزٍّ) مضاف اليه مجرور (وَ) كذا (بَابُ سَاجٍ) مضاف ومضاف اليه (وَخَاتَمُ حَدِيدٍ) كذلك وما أشبه ذلك من أمثلة هذين القسمين يعني ان الاضافة قد تكون على معنى اللام المفيدة للملك الواقعة بين ذاتين احداهما تملك نحو غلام زيد أي المملوك له أو المفيدة للاختصاص الواقعة بين ذاتين لامملك لاحداهما نحو جل الفرس أي المختص به أو المفيدة للاستحقاق الواقعة بين معنى وذات نحو حمد الله أي مستحق له وقد تكون على معنى من المبينة للجنس نحو ثوب خز وباب ساج أي من جنسه والساج نوع من الخشب وقد تكون على معنى في المفيدة للظرفية كما أفاده ابن مالك نحو

(١٥ - كفراوي) المضاف بعض المضاف اليه ويصح الاخبار عنه بالمضاف اليه نحو الثوب خز والخاتم حديد وان شئت قلت هي أن يكون بين المضاف والمضاف اليه عموم وخصوص مطلق كما في شجر أراك وانما لم تكن الاضافة هنا على معنى اللام لان الثوب مثلا ليس للخز بل منه واعلم أنه يصح في الاضافة التي على معنى من اتباع المضاف اليه للمضاف بدلا أو عطف بيان ونصبه على الحال أو التمييز تأمل (قوله نوع الخ) أي ينبت بالهند ويجلب منها الى غيرها ولا تكاد الارض تبليه وهو أسود رزين (قوله على معنى في) أي اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف انتهى أشموني واعلم أنه يصح في الاضافة التي على معنى في نصب المضاف اليه على الظرفية (قوله كما أفاده ابن مالك) أي في الخلاصة حيث قال والثاني اجرر وانو من أو في اذا * لم يصلح الا ذاك واللام خذا الخ (قوله ابن مالك) هذا جده واسم أبيه عبد الله لكنه اشتهر بجده ويكنى بأبي عبد الله ويلقب بجمال الدين واسمه محمد وهو أندلسي وبلده جيان منها قال ميارة على متن العاصمية في فصل المزارعة والأندلس جزيرة متصلة بالبر الطويل والبر الطويل متصل بالقسطنطينية وانما قيل ان الاندلس جزيرة لان البحر محيط بها من جهاتها الا الجهة الشمالية وحكي أن اول من عمرها بعد الطوفان أندلس بن يافث بن نوح عليه السلام فسميت باسمه ونقل صاحب المعيار عن القاضي عياض أنها كانت للنصارى دمرهم الله ثم أخذها المسلمون فمنها أخذ غنوة ومنها أخذه ملحائم أسلم بعض أولئك النصارى وسكنوها مع المسلمين اهـ وفي الصبان على الاشموني ان النصارى أخذتها ثانيا اهـ وكان رحمه الله شافعي المذهب وكانت داره بدمشق وتوفي بها لثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان عام اثنين وستمائة

وهو ابن خمس وسبعين سنة اه أشموني (قوله مكر الليل) انما كانت الاضافة فيه بمعنى في لا اللام لان المكر في الليل لا له (قوله وأما المخفوض بالتبعية) هذا مقابل قوله أول الباب وقد بين الاولين منها (قوله فقد تقدم في المرفوعات) أي في أبواب أربعة وهي باب النعت الخ أي فلذلك لم يذكره المصنف (قوله في النعت) وهو قليل ولذلك كان أكثر العرب يرفع خربا كما في المغني (قوله ضب) بجمع على ضباب والانثى ضبة وهو حيوان يرى قال ابن خالويه لا يشرب الماء ويعيش سبعما ئة سنة فصاعدا ويقال انه يبول في كل أربعين يوما قطرة ولا يسقط له سن ويقال ان سنه قطعة واحدة معرجة ومن شأنه أنه لا يخرج حين يخرجه في الشتاء وروى ابن أبي الدنيا عن أنس أنه قال ان الضب ليموت في جحره هزلا من ظلم ابن آدم اه من التجريد بدعلى السعد (قوله وفي التأكيد) أي على طريق التذوير كما في المغني وهو عطف على قوله في النعت (قوله ياصاح الخ) بالحرف هذا وصاح أصله صاحب حيرشذ وذا قال العلامة الامير شذ ترخيم غير العلم اذا كان خاليا من التاء اه وهو مبني على الضم على الحرف المحذوف للترخيم وهو الباء في محل نصب على لغة من ينتظره وجعله كأنه موجود في الكلام ويحتمل أنه منصوب بفتحة مقدرة على ما قيل بناء المتكلم المحذوفة للترخيم مع الباء أو مبني على الضم على الحرف المذكور وهو الحاء في محل نصب على لغة من لا ينتظر المحذوف بل يجعله كالمعدم و بلغ فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وذوي مفعول أول لبلغ منصوب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها ولم يحذف للاوفق فاذا أنه ذوين بمعنى أصحاب وليس من الاسماء الخمسة لسكونه جمعا وشرطها الافراد فاذا جمعت جمع تصحيح أعربت بالحروف وأنكسر فبالحركات والمقبول الثاني الجملة من أن واسمها وخبرها والزوجات جمع زوج مضاف اليه وأن مخففة من الثقيلة واسمها مقدر فيها أي أنه وخبرها الجملة من ليس واسمها وخبرها وليس من أخوات كان ووصل اسمها وخبرها محذوف أي موجودا (١١٤) واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وهو منصوب بالشرط غير مضاف اليه على الارجح كما تقدم للشارح في البدل وندر مجيئها للماضي نحو واذا رأوا تجارة أو لهوا الآية فانها نزلت بعد الرؤية والانفضال والحال نحو والليل اذا يغشى فان الغشيان مقارن الليل كما ذكره المحلي مع صاحب جمع الجوامع وانحلت عرى الذنب فعل وفاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف المتعذر ومضاف اليه والتاء للتأنيث والجملة من الفعل والفاعل شرط اذا لا محل لها وجوابها محذوف مدلول عليه بما قبلها أي فليس وصل موجودا وليس له محل كما ذكره ابن هشام في القواعد وعرى جمع عروة والمراد بها هنا الرأس والذنب مؤخر سلسلة الظهر والمراد به هنا الذكر وانحلالها كناية عن الضعف وعدم انتقدرة على الوطء والمعنى ياصاحبي بلغ أصحاب الزوجات كلهم ان الرجل متى فتر عن الوقاع ولم يستطعه تساعدت للنسوة عنه وتركن مواصلته فتأمل (قوله المضاف) يعني ذوي (قوله والاابن الخ) أي والابان كان تأكيد المضاف اليه وهو الزوجات لقال الخ (قوله وفي المعطوف) عطف على في النعت (قوله تعالى) أي الله أي تعاظم وارتفع عما يقوله الكافرون (قوله اذا قمتم) أي أردتم القيام الى الصلاة وأنتم محدثون حدثا أصغر أي ممنوعون منعا أصغر من الصلاة لعدم وجود الطهارة فيشمل من ولد ولم يحصل منه ما يوجب الوضوء الى أن بلغ فيجب عليه الوضوء لانه كان ممنوعا من الصلاة قبل ذلك لعدم وجود الطهارة ذكره العارف الصاوي في حواشي الجلالين فعبر بالقيام عن ارادته لانه سبب عنها فاقيم المسبب مقام السبب كقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله فعبر عن ارادة الفعل بالفعل المسبب عنها للايجاز وان عاقبتم فعاقبوا اذا قضى أمرا فانما يقول له كن وان حكمت فاحكم بينهم وقوله ﷺ اذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل رواه الامام مالك في الموطأ عن نافع عن ابن عمر ويقل التعبير بالفعل عن ارادته في غير وقوعه بعد أداة الشرط نحو ولقد خلقناكم ثم صورناكم وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أي أردنا خلقكم وأردنا اهلاكها كما في المغني واذا ظرف لما يستقبل من الزمان والجملة بعدها شرطها (قوله الى الصلاة) فرضا كانت أو نفلا وتطلق لغة على معان منها الرحمة نحو قوله تعالى هو الذي يصلي عليكم أي يرحمكم ومنها القراءة كقوله تعالى ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك ومنها الدعاء نحو قوله تعالى وصل عليهم أي ادع لهم وأما في الاصطلاح فقربة ذات احرام وسلام أو سجود فقط فدخل سجود التلاوة وصلاة الجنازة والجار والمجرور متعلق بالفعل قبله (قوله فاغسلوا وجوهكم) الفاء واقعة في جواب

مكر الليل أي فيه وأما المخفوض بالتبعية فقد تقدم في المرفوعات وهي من المجرورات المجرور بالمجاورة في النعت نحو هذا جحر ضب خرب فالهاء للتنبيه وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وجحر خبر مرفوع وجحر مضاف وضب مضاف اليه مجرور وخرب بالجر نعت لجحر وكان حقه الرفع الا أنه جر لمجاورته للمجرور فهو مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المجاورة وفي التأكيد

ياصاح بلغ ذوي الزوجات كلهم ○ أن ليس وصل اذا انحلت عرى الذنب

فكلهم بالجر تأكيد للمضاف المنصوب على المفعولية فكان حقه النصب ولكن جر لمجاورته المضاف اليه والاتفال كلهن فهو منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المجاورة وفي العطف نحو قوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى

اذا اغسلوا أمر مبنى على حذف النون والواو فاعل ووجوهكم مفعول به ومضاف اليه والميم علامة الجمع والجملة جواب اذا لا محل لها والغسل امرار الماء على العضو مع الدلك عند نا ووجوه جمع وجه من الوجاهة وهي الحسن لانه أحسن أعضاء الانسان وأشرفها أو من المواجهة لخصوصها به (قوله وأيديكم) معطوف على ما قبله ومضاف اليه والميم علامة الجمع (قوله الى المرافق) اى معها الى بمعنى مع كما فى قوله تعالى حكاية من انصاري الى الله و يزدكم قوة الى قوتكم اه خطيب والمرافق جمع مرفق بكسر الميم وفتح الفاء و يفتح الميم وكسر الفاء لغتان مشهورتان وهو العظم الناتئ فى آخر الذراع وسمى بذلك لانه يرتفق به فى الاتكاء ونحوه اه زرقانى على الموطأ والجار والمجرور متعلق باغسلوا (قوله وامسحوا برؤسكم) الباء للالصاق اى الصقوا المسح اى آلته وهى اليد بالرؤس من غير اسالة ماء او زائدة اى امسحوها كلها فقد اخرج ابن خزيمة عن اسحق بن عيسى بن الطباع قال سألت مالكا عن الرجل يمسح مقدم رأسه فى وضوئه أيجزئه ذلك فقال حدثنى عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وضوئه من ناصيته الى قفاه ثم رد يديه الى ناصيته فمسح رأسه كله ولم ينقل عنه أنه مسح بعض رأسه الا فى حديث المغيرة أنه مسح على ناصيته وعمامته رواه مسلم قال علماؤنا ولعل ذلك كان لعذر بدليل أنه لم يكتف بمسح الناصية حتى مسح على العمامة اذ لو لم يكن مسح كل الرأس واجبا ما مسح على العمامة اه زرقانى على الموطأ (قوله فى قراءة الجر) هى قراءة ابن كثير وأبى عمرو وحمزة وشعبة (قوله فكان حقه النصب) أى لفظا بالعطف على وجوهكم وقيل على ايديكم كما فى الخطيب والمشهور الاول (قوله كما هو القراءة الثانية) وهى قراءة نافع وابن عامر وحفص والكسائى (فوله واستظهر) أى من عند نفسه (قوله بعض فقهائنا) جمع فقيه وهو الذى يعرف الحلال من الحرام (قوله الشافعية) بالحرصفة فقهائنا نسبة للشافعى لتعبدهم على مذهبه وهو أبو عبد الله محمد ابن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد الله بن عبد يزيد بن (١١٥) هاشم بن المطلب بن عبد مناف جد النبى صلى الله عليه وسلم وانما نسب الى شافع لانه أكرم أجداده ولانه صحابى وابن صحابى وولد رضى الله تعالى عنه بغزة يوم وفاة أبى حنيفة سنة مائة وخمسين ونشأ بتيما

الى المرافق وامسحوا برؤسكم وأرجلكم فى قراءة الجر فان الارجل معسولة لا ممسوحة فكان حقه النصب كما هو القراءة الثانية لكن جر لمجاورته للرؤس واستظهر بعض فقهائنا الشافعية ان الجر بالعطف على لفظ الرؤس لا بالمجاورة لانه شاذ فيبقى صون القرآن عنه ولان خوف العطف حاجز بين الاسمين مانع من المجاورة والمراد بالمسح بالنسبة للارجل الغسل وخص الارجل بذلك من بين سائر المغسولات لبقتضى سبب الماء اذ كانت مظنة الاسراف أو أن المراد بالمسح بالنسبة للارجل المسح على الخف واسناد المسح الى الارجل مجاز وقراءة النصب بالعطف على محل الجار والمجرور لا بالعطف على الوجوه

فى حجر أمه مع قلة عيش وضيق ثم حمل الى مكة وهو ابن سنتين ونشأ بها وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين والموطأ وهو ابن عشر وأذن له شيخه وهو مسلم بن خالد الزنجى بالافتاء وهو ابن خمس عشرة سنة وعليه حمل حديث عالم قريش يملأ طباق الارض علما لان الكثرة والانتشار لم يكونا لعالم من قريش غير موعانى رضى الله عنه أو بعاو حمس بن سنة وتوفى سنة مائتين وأربع ذكره العارف الصاوى فى حاشيته على جوهرة اللقانى (قوله على لفظ الرؤس) أى لا على محله لانه نصب على المفعولية (قوله فينبغى) أى يجب (قوله صون) اى حفظ (قوله ولان الخ) عطف على العلة قبله (قوله حرف العطف) هو الواو (قوله حاجز) اى فاصل (قوله بين الاسمين) أى المعطوف والمعطوف عليه (قوله مانع) خبر بعد خبر (قوله والمراد الخ) يعنى على هذا الاستظهار و يلزم على هذا المراد استعمال المسح فى حقيقته بالنسبة للرؤس وفى مجازه وهو الغسل الشبيه بالمسح فى قلة الماء بالنسبة للارجل وفى جوازه ومنعه خلاف بين الائمة (قوله الغسل) حمر المراد (قوله وخص) بالبناء للمجهول أو المعلوم (قوله بذلك) أى بلسم المسح (قوله ليقتصد) بضم الياء أى يتوسط (قوله اذ كانت) أى الارجل علة للامل مع علته وقوله مظنة خبر كان والميم غير أصلية وهى مفعلة أى على ورسها من الظن أى محل يظن فيه الاسراف لكثرة أوساخه وقوله الاسراف أى الزيادة على الغسلات الثلاث وهو مذموم شرعا لانه مخالف لما أمر بأنه (قوله وان المراد الخ) مقابل لقوله والمراد الخ ولو قال أو المسح على الخف لكان أخصر (قوله واسناد) مبتدأ خبره مجاز (قوله مجاز) أى عقلى من اسناد الشئ وهو المسح الى غير ما هو موضوع له وهو الارجل أو من سل والعلاقة الحالية والمحلية أو المجاورة وأصله مجوز مصدر ميمى بمعنى مكان التجوز والتعدى لانه جاز الموضوع له (قوله وقراءة النصب) أى على هذا المراد الثانى كالذى قبله يصاوالا فهو معطوف على الوجوه أو الايدى كما سبق فتأمل (قوله لا بالعطف على الوجوه) لاقتضائه الغسل لا المسح

(قوله والجر بالتوهم) عطف على المجرور بالمجاورة فالناصب والمجرور (قوله قائما) خبر ليس (قوله ولا قاعد) الواو للعطف ولا نافية وقاعد معطوف على قائما المعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها الحركة التي أتى بها بسبب توهم دخول الباء على المعطوف عليه (قوله توهم دخول الخ) ودخولها على خبرها كثير نحو ألبس الله بكاف عبده ألبس الله يعز يؤذى انتقام (قوله والله) الواو للاستئناف والله مبتدأ أعلم خبره والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد قولنا علم أي شخصي بمعنى ان مدلوله معين يصح أن يرى لا بمعنى أنه قامت به تلك خصلات كسواد وطول لاستحالة ذلك عليه وقولنا على الذات أي الشيء فلذا ذكر الوصف وقولنا الواجب الوجود (١١٦) اى الذى وجوده واجب لا يقبل الانتفاء ازلا وابدا

وقولنا الحامد جمع محمدة بمعنى الحمد والثناء والمثنى هذا المقام كلام نفيس جدا مهم في كتابنا الكوكب المنير فراجعه تبلغ المرام ولكن من ذوى الالمام (قوله أعلم) اسم تفضيل بمعنى اسم الفاعل أى عالم بحقيقة ما قلناه لانه ليس قطعيا بل هو ظني وعالم يقل اعرف لان اعلم هو الثابت في القرآن قال تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته ولانه الكبير الشائع لانه يعبر به في جانب المولى والمخلوق كما في قول المتنبي بضم الميم وفتح الفوقية واللام وكسر الميم مشددة وأعلم علم حتى غير ظن * لتقوى الله خير في المعاد وحفظ المال خير من فناه * وضرب في البلاد بغير زاد واصلاح القليل يزيده * ولا يبقى الكثير مع الفساد بخلاف أعرف فني جانب المخلوق فقط واما نعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة فن باب المشاكلة وهي ذكر الشيء بلفظ الغير لوقوعه في صحبته اى ان امتثلت امر الاله في حال عدم اصابتك اعانك وقواك في حال شدتك والله اعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (قال جامعها الفقير اسمعيل بن موسى الحامدي المالكي) قد تم ما أردت ناذكره على شرح الكفراوي والله اسأل ان ينفع به كل طالب خير حاسد وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم بجاه الرسول صلى الله عليه وسلم في شهر رجب الذي هو من شهور سنة اثنين وسبعين بعد المائتين والالف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وعلى الآل والاصحاب الكرام وصلى الله على سيدنا محمد النبي المختار وعلى آله واصحابه الطيبين الاماجد الابرار آمين برب العالمين

والمجرور بالتوهم نحو ليس قائما ولا قاعد بالجر توهما لدخول حرف الجر على خبر ليس وكأنه قيل ليست بقائم والله أعلم

خاتمة الطبع

الحمد لله الذي رفع قدر من اختص لجنابه وصلى الله على سيدنا محمد خير أحبابه وعلى آله الهادين وأصحابه المقتفين أثره باظهار شعائر الدين وسلم وشرف وكرم آمين (وبعد) فقد تم بحمده تعالى طبع شرح العلامة الفاضل الشيخ حسن الكفراوي على متن الآجرومية في علم العربية الذي عم نفعه وكثرت بركته وانتفعت به الامة انتفاعا عظيما ببركة الشيخين الامام ابن أجروم مؤلف المتن والشيخ حسن الكفراوي جزاهما الله أحسن الجزاء ولتمام النفع جعل على هامشه حاشية الامام الكامل الشيخ اسمعيل الحامدي رحمه الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم